

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى

وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية
مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة

محافظة الجيزة

مسح اجتماعى لمنطقة عشوائية

دراسة فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية
"منطقة الحوتية"

إشراف
الدكتور محمود الكردى

الدكتورة وفاء مرقس — **الدكتور محمد عبد الحميد**
الدكتورة سعاد عبد الرحيم — **محمد صلاح الديسن**
مها حسين — **أشرف عبده**
نفيسة حسن

القاهرة
١٩٩٩

اهداءات ٢٠٠٢
مركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية
القاهرة



المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى

وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية
مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة

محافظة الجيزة

مسح اجتماعى لمنطقة عشوائية

دراسة فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية
"منطقة الحوتية"

إشراف
الدكتور محمود الكردى

الدكتورة وفاء مرقس — الدكتور محمد عبد الحميد
الدكتورة سعاد عبد الرحيم — محمد صلاح الدين
مها حسين — اشرف عبده
نفيسة حسن

القاهرة
١٩٩٩

هيئـــة البحــث

الأستاذ الدكتور محمود الكردى	أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، رئيس قسم المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . (مشرفا)
الدكتورة وفـــاء مرقـــس	خبير ، قسم السكان والفئات الاجتماعية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . (عضوا)
الدكتورة صفيـــة عبد العزيـــز	خبير ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . (عضوا)
الدكتورة سعـــاد عبد الرحيـــم	خبير ، قسم المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . (عضوا)
الدكتـور محمـــد عبد الحميـــد	مدرس ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة . (عضوا)
محمـــد صـــلاح الديـــن	مدرس مساعد ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة . (عضوا)
مهـــا حسيـــن	مدرس مساعد ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة . (عضوا)
أشـــرف عبـــده	مدرس مساعد ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة . (عضوا)
نفيســة حســن	باحثة ، مركز المحروسة . (عضوا)

المحتويــــات

صفحة

مقدمة

تمثل العشوائيات إحدى القضايا الهامة التى يجب دراستها . وقد تضافر ذلك مع الاهتمام السياسى ، والتكثيف الإعلامى ، والنشاط الثقافى الذى وجه لها خلال السنوات الماضية . لقد صار الاهتمام بهذه القضية الاتجاه الرسمى المعلن للدولة أمام فئات المجتمع وشرائحه سعيا وراء مواجهتها والتصدى لها ، وأملا فى إدماج سكانها ضمن القوة البشرية المؤهلة ، والقادرة على تنمية مجتمعاتهم المحلية من جانب ، وتطوير المجتمع الكلى من جانب آخر .

وفى ضوء الهدف العام لبحث العشوائيات فى المجتمع المصرى ، والذى يضطلع به المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (قسم المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة) ، استقر الرأى على ضرورة إخضاع ظاهرة العشوائيات للدراسة العلمية سعيا وراء تحليل أسباب تكونها ، والتعرف على أنماط تواجدها ، والكشف عن أساليب الحياة بها ، فضلا عن طرح أهم البدائل لمواجهتها .

وقد تم اختيار بعض المناطق العشوائية لدراستها ، وكانت منطقة "الحوتية" بالعجوزة أولى هذه المناطق المدروسة *. وقد استهدفت هذه الدراسة إعداد مسح اجتماعى عن المستويات الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة سكن عشوائى

* تم اختيار هذه المنطقة كنموذج لدراسة نمط من أنماط العشوائيات بمحافظة الجيزة بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية (مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة) .

(الحوتية) . ومن ثم بدأت الدراسة بالقيام بزيارة استطلاعية للمنطقة ، وتم إعداد أدوات الدراسة التى تمثلت فى استمارة "استبيان" تجمع من خلالها بيانات عن مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل (يناير - مارس ١٩٩٧) .

وكانت "الأسرة" هى وحدة العينة ممثلة فى ربها (عائل الأسرة) .

ومن ثم صنفت البيانات التى جمعت فى بنود رئيسية وهى :

رب الأسرة - أفراد الأسرة المعيشية - السكن - الإنفاق على الأسرة - المنطقة - العلاقات الاجتماعية .

وفضلا عن ذلك فقد قام فريق البحث ميدانيا بالرفع الإيكولوجى لمنطقة الدراسة ، فجمعت بيانات واقعية عن :

موقع المنطقة ومساحتها ، والتوزيع العددى لاستخدامات الأرض ، وأنماط المبانى وحالتها ، والمنشآت التجارية بالمنطقة .

ونعرض فى هذا التقرير أهم القضايا المنهجية ، والوصفية ، فضلا عن نتائج الدراسة فيما يتصل بخصائص السكان ، كى ننتهى إلى تصور لمستقبل المنطقة فى ضوء الاستراتيجيات البديلة لمواجهة نموذج لمنطقة عشوائية .

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة *

فى إطار الطبيعة الوصفيةالتحليلية للبحث ، وفى ضوء الهدف من دراسة منطقة الحوتية الذى يتمثل فى التعرف على المستويات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة ، كان منهج "المسح الاجتماعى" هو أكثر المناهج ملاءمة لإجراء تلك الدراسة وتحقيق هذا الهدف . فالمسوح الاجتماعية تعين على استقراء الواقع الاجتماعى واستلهام حلول لمشكلات المجتمع بعد معاينة هذه المشكلات كما هى قائمة بالفعل بما يوفره من إمكانية رصد البيانات التفصيلية عن منطقة الدراسة والقاطنين فيها وكذلك إعطاء صورة واضحة عن نوعية الحياة بها ، بما يتضمنه من بيانات شخصية عن أفراد المجتمع ، وبيانات أخرى عن البيئة المحيطة بهم وظروف معيشتهم . فضلا عن البيانات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية ، بالإضافة إلى بيانات سلوكية تتعلق بالأفعال والتصرفات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والتى تعكس أيضا آراءهم واتجاهاتهم ودوافعهم وتوقعاتهم نحو مختلف القضايا العامة والخاصة ، ولاشك أن هذه النوعية من البيانات ترسم صورة لنوعية الحياة فى المجتمع المراد دراسته ، وتسمح بوضع تصور لأساليب التعامل مع منطقة الدراسة من ناحية ، وتتيح

* كتب هذا الفصل الدكتورة وفاء فهيم مرقس ، خبيرة بقسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

الفرصة أمام المخططين والمنفذين لاتخاذ قرارات مدروسة قابلة للتنفيذ تتفق والمتطلبات الواقعية للمنطقة وسكانها من ناحية أخرى .

وقد اعتمدت الدراسة المسحية فى جمع البيانات الخاصة بسكان المنطقة على استمارة "استبار" تضمنت عدد ٧١ سؤالا ، وطبقت على عدد ٤٦١ رب أسرة يمثلون أرباب الأسر المقيمة بالمنطقة بصفة دائمة (حيث إنه قد تم استبعاد من يملك أو يستأجر وحدات سكنية بالمنطقة لكنه لايقيم فيها ويتركها مغلقة معظم أيام السنة) .

وقد اشتملت استمارة الاستبار على البيانات التالية :

أولا : بيانات أساسية خاصة برب الأسرة تضمنت : الاسم ، والسن ، والنوع والحالة التعليمية ، والحالة الزواجية ، والحالة المهنية ، وبعض البيانات الخاصة بمهنة رب الأسرة الحالية ، والقطاع الذى يعمل به ، وكذلك مهنته السابقة أو مهنته الإضافية إن وجدت .

ثانيا : بيانات خاصة بأفراد الأسرة المعيشية ، وتتضمن الصلة برب الأسرة ، وبياناتهم الأساسية من حيث : السن ، والنوع ، ومحل الإقامة السابق ، والحالة الزواجية ، والحالة التعليمية ، والبيانات الخاصة بالعمل ، ومتوسط الدخل الشهرى .

ثالثا : بيانات خاصة بالسكن ، وتتناول نوعية السكن ، وعدد حجراته ، ومساحته، والخدمات المتوافرة فيه ، ومدى كفايته لعدد أفراد الأسرة .

رابعا: بيانات خاصة بأوجه الإنفاق على الأسرة ، وتتضمن : إنفاق الأسرة على بنود المعيشة المختلفة ، ومايمتلكونه من أجهزة منزلية ، ومدى كفاية دخل الأسرة لتلبية احتياجاتها ، ونظرة المبحوث إلى المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسرته .

خامسا : بيانات خاصة بالمنطقة : وتشتمل على أسباب اختياره المنطقة للسكنى فيها ، ومكان إقامته السابق ، والعلاقة بين مكان إقامته ومكان عمله ، ونوعية الخدمات المتوافرة بالمنطقة ، والتغيرات التى طرأت على المنطقة وأسبابها ، ومدى اكتفاء المنطقة بالسكان ، وكيفية التصرف حيال انهيار بعض المنازل ، وعلاقة المسئولين بالمنطقة ودورهم فى حل مشاكلها ، ورأى المبحوثين فى المدن الجديدة ، ومدى إمكانية انتقالهم إليها واحتياجاتهم فى هذا الصدد .

سادسا : بيانات خاصة بالعلاقات الاجتماعية بين سكان المنطقة : وتتناول العلاقات داخل الأسرة ، وطبيعة المشاكل التى تحدث بينهم أو بينهم وبين جيرانهم وأساليب حلها ، واتجاهاتهم نحو زواج بناتهم وأبنائهم فى المنطقة ، وكذلك اتجاهاتهم نحو تعليم البنات ، إلى جانب تبادل الزيارات مع الأقارب والجيران ، والمناسبات التى يتشارك فيها الجيران وأساليب المشاركة .

وقد تم اختبار استمارة الاستبار بتطبيقها على عدد ٥٠ حالة لبيان مدى صلاحيتها ، وتم تعديل صياغة بعض أسئلة الاستمارة وإضافة بعض المتغيرات إلى بعض الأسئلة الخاصة بالحالة التعليمية ، ونوعية السكن والأجهزة التى يمتلكها المبحوث ، وأسباب عدم الرغبة فى الانتقال إلى المدن الجديدة ، وكذلك المشكلات التى تحدث بين أفراد الأسرة ..

وقد تمت صياغة استمارة الاستبار بناء على ماأسفرت عنه نتائج تطبيق الاختبار الأولى لها .

وقد استعانت هيئة البحث بعدد كبير من الباحثين وصل إلى ٣٦ باحثا ميدانيا لضمان سرعة الإنجاز ، وقد قام المشرف على البحث بمعاونة بعض

أعضاء هيئة البحث بتدريب الباحثين على تطبيق استمارة الاستبار لمدة ثلاثة أيام ؛ لتحقيق أقصى كفاءة ممكنة للتطبيق .

وقد استغرق التطبيق الميدانى لاستمارة البحث أربعة أيام فى الفترة من ١٥ –١٨ مارس ١٩٩٧ ، حيث تم تقسيم الباحثين إلى مجموعات تحت إشراف أعضاء هيئة البحث للعمل طوال اليوم (فترة صباحية وفترة مسائية) ، وذلك حتى يمكن الانتهاء من التطبيق فى أقل وقت ممكن من ناحية ، وإمكانية التطبيق مع أرباب الأسر الذين لايوجد الكثير منهم فى الفترة الصباحية لوجودهم فى أعمالهم من ناحية أخرى .

وقد استعانت هيئة البحث بأربعة من الباحثين بوزارة الشئون الاجتماعية من القاطنين بالمنطقة ، لتسهيل مهمة الباحثين الميدانيين فى الدخول إلى المنطقة والقيام بتطبيق أداة البحث ، وذلك لصلتهم الوثيقة بسكان المنطقة ، ومعرفتهم بأغلب الأسر فيها .

كما تمت الاستعانة أيضا ببعض الباحثين من وزارة الشئون الاجتماعية فى القيام بالمراجعة الميدانية لاستمارات البحث لضمان استيفاء كل أسئلة الاستمارة .

وعلى الرغم من التسهيلات التى قدمت لفريق البحث للدخول إلى المنطقة وتطبيق أداة البحث ، فإن الباحثين قد واجهوا صعوبة أساسية بسبب الفكرة المسبقة التى كانت تشيع فى أذهان العديد من سكان المنطقة من أن هناك احتمالات لإزالة المنطقة ، وقد لمس أعضاء هيئة البحث هذا الأمر فى الزيارة استطلاعية التى قاموا بها قبل البدء فى التطبيق النهائى ، ومن ثم كان التركيز فى التطبيق على ضرورة تبصير الأهالى بأن الهدف من هذه الدراسة إنما هو نابع من إدراك هيئة البحث والمسئولين أن المنطقة تحتاج إلى بعض التطوير ،

وليس الإزالة، ومن ثم فلا بد من دراستها والتعرف على احتياجات الأهالى فيها، حتى يمكن تقديم العون فى النهوض بالمنطقة . وقد تدرب الباحثون جيدا على توصيل هذه المعلومة للأهالى حتى نضمن استجابتهم وتعاونهم مع فريق العمل الميدانى فى إنجاز مهمته .

وقد قام بعض أعضاء فريق البحث بالرفع الإيكولوجى لمنطقة الدراسة متضمنا ما يلى :

المنطقة ومساحتها

حيث تقع الحوتية فى شياخة مدينة الأوقاف التابعة لقسم العجوزة ، يحدها من الشمال شارع داير الناحية ، ومن الجنوب شارع الفالوجا ، ومن الشرق شارع الدكتور المحروقى ، وغربيا شارع إبراهيم عمر . وتبلغ مساحتها حوالى ٢٠,٠٠٠ متر مربع . شكل رقم ١ بالملاحق .

التوزيع العددى لاستخدامات الأرض

تبين أن المنطقة بها ١٦٣ مبنى سكنيا ، و ٥٣ مبنى سكنيا – تجاريا معا ، ٤ مبان تجارية ، ومسجد ، ومركز لرعاية الشباب ، إلى جانب ١٤ قطعة أرض فضاء . شكل رقم ٢ بالملاحق .

أنماط المبانى وحالتها

تضم المنطقة ٨ عمارات ، و ١٩٢ منزلا : أغلبها من طابق واحد أو اثنين (١١٩) وبعضها من ثلاثة إلى أربعة طوابق (٩٦) ، و٧ مبان فقط تصل ارتفاعاتها إلى خمسة طوابق أو أكثر ، وأغلبها من الحوائط الحاملة إلى جانب بعض المبانى بالمسلح ، والبعض الآخر من الطوب ومخلفات مواد البناء . أما عن حالة المبانى ، فقد وجد أن أكبر نسبة منها رديئة ومتوسطة ، إلى جانب بعض المبانى رديئة جدا، ونسبة قليلة من المستوى الجيد . وإلى جانب المبانى هناك ١٤ عشة .

المنشآت التجارية بالمنطقة

بلغ عددها ٨١ منشأة تختص بما يلى من أنشطة :

النشاط	العدد	النشاط	العدد
أدوات كهربائية	١	إصلاح كاوتشوك	١
مفاتيح	٢	منجد	٣
عجلاتى	١	دواجن وطيور	٢
بقال	١٢	مستلزمات مقاهى	١
حدايد وبويات	٥	محام	١
كهربائى	٢	قطع غيار سيارات	١
سباك	٤	فكهانى	١
عيادة	٢	كوافير سيدات	١
مقهى	٢	مطعم	٣
خردوات	٢	عطار	١
حلاق	٢	علاف	١
مكوجى	٥	إصلاح سيارات	٤
نجار	٦	محلات مغلقة	١١
مخازن	٣		

ومن الجدير بالذكر أن هيئة البحث قد حرصت على التقاط بعض الصور لمنطقة الحوتية بلغ عددها (٦١) صورة ، منها مايبرز الخصائص الإيكولوجية للمنطقة ، من حيث موقعها ، وحدودها من الجهات الأربع ، ومساحتها ، والتقسيم الداخلى لها من حارات وأزقة مسدودة وأراضى فضاء ، وأسلوب استغلالها كمقالب للقمامة ، أو إقامة بعض العشش للسكنى فيها ، وكذلك أوضحت الصور التجاور المكانى العمرانى مابين القديم ممثلا فى منطقة الدراسة ، والحديث ممثلا فى المناطق المحيطة بها بما ، يعكس بصورة واضحة نمط "النويات الريفية" داخل المناطق المخططة ، والالتحام بين النويات الريفية القديمة والمدينة .

كما أوضحت بعض اللقطات أنماط المساكن الموجودة بالمنطقة ، وحالة المبانى وارتفاعاتها والمواد المستخدمة فى البناء . وأبرزت لقطات أخرى نمط

الحياة فى المساكن ، وفوق أسطح المنازل ، بما يعكس مؤشرات نوعية الحياة فى المنطقة .

وقد تمت المراجعة المكتبية لاستمارات البحث بواسطة أعضاء هيئة البحث ، ثم وضعت خطة للتحليل الإحصائى تضمنت استخراج الجداول البسيطة ، وكذلك الجداول المركبة فى صورة علاقات ارتباطية بين الأسئلة الواردة فى كل بند من بنود الاستمارة على حدة ، وبين أسئلة كل بند وأسئلة البنود الأخرى داخل الاستمارة .

الفصل الثانى

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع الدراسة

أولا : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر *

مقدمـة

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على أهم الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأرباب الأسر داخل مجتمع الدراسة .

وسوف يتم التعرف على هذه الخصائص من خلال مجموعة من المؤشرات أهمها : التركيب النوعى والعمرى ، الحالة الزواجية ، الحالة التعليمية ، الموقع داخل سوق العمل ، المهنة ، الدخل . ونحاول أن نوضح تأثير هذه الخصائص على واقع الأسر المعيشية داخل مجتمع الدراسة .

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى .

أ - التركيب النوعى والعمرى لأرباب الأسر

على الرغم من أن البيانات الخاصة بنوع رب الأسرة توضح أن نسبة أرباب الأسر الذكور تبلغ ٦ر٧١٪ من إجمالى أرباب الأسر الذين شملهم البحث ، فثمة نسبة يعتد بها من الأسر التى ترأسها نساء ، حيث قاربت هذه النسبة ثلث العينة (٤ر٢٨٪) . جدول رقم (١) .

* كتب هذا االجزء الدكتور محمد عبد الحميد إبراهيم ، مدرس ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

واللافت للنظر أن أكثر من نصف العينة من أرباب الأسر ، سواء من الرجال أو من النساء ، من كبار السن (٥٠ سنة فأكثر) ، إذ يبلغ حجم هذه العينة (٢ر٥٢٪) من إجمالى أرباب الأسر ، فى مقابل ٣ر٣٩٪ من أرباب الأسر تقع داخل فئة السن من ٣٠ – ٤٠ سنة ، و (٣ر٨٪) تقع داخل فئة السن من ٢٠ – ٣٠ سنة ، و ٢ر٪ داخل فئة السن أقل من ٢٠سنة (جدول رقم ٢) .

وتكشف المقارنة بين الذكور والإناث عن فروق واضحة فى هذا الصدد ، حيث نجد ارتفاعا واضحا فى أعمار أرباب الأسر من الإناث بشكل لافت ، ففى مقابل (٩ر٤٤٪) من إجمالى أرباب الأسر الذكور تقع داخل فئة السن (٥٠ سنة فأكثر) نجد أن هذه النسبة تصل إلى ١ر٧١٪ داخل الأسر التى ترأسها نساء . لكن متوسط أعمار أرباب الأسر الذكور يميل إلى الارتفاع داخل الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) ، حيث بلغت نسبة أرباب الأسر الذكور التى تقع داخل هذه الفئة العمرية (٢ر٤٤٪) من إجمالى أرباب الأسر الذكور فى مقابل (٧ر٢٦٪) من إجمالى عينة أرباب الأسر النساء (جدول رقم ٣) .

ب - الحالة الزواجية لأرباب الأسر

توضح البيانات الخاصة بالحالة الزواجية لأرباب الأسر ارتفاع نسبة أرباب الأسر المتزوجين (١ر٦٣٪) من إجمالى أرباب الأسر ، فى مقابل ٩ر٣٪ مطلق ، و٤ر٢٪ منفصل ، و٢ر٢٢٪ أرمل (جدول رقم ٤) .

وتكشف المقارنة بين الحالة الزواجية لأرباب الأسر من الرجال والنساء عن ارتفاع واضح فى نسبة أرباب الأسر الذكور المتزوجين (٥ر٨٥٪) من إجمالى عينة أرباب الأسر الذكور ، فى مقابل الارتفاع الواضح لمعدلات الانفصال والطلاق والترمل بين الأسر التى ترأسها نساء ، حيث بلغ إجمالى أرباب الأسر –

النساء - المطلقات ، أو المنفصلات أو المترملات (١١٨) بنسبة (١ر٩٠٪) من إجمالى عينة أرباب الأسر النساء (جدول رقم ٥) .

ولعل هذه البيانات ، وهى تلقى الضوء على ارتفاع معدل الأسر التى ترأسها سيدات داخل مجتمع البحث ، تفسر - فى ذات الوقت - سبب شيوع هذا النمط من الأسر داخل مجتمع البحث (وداخل المناطق العشوائية إلى حد ما) . ويعود هذا السبب - كما أوضحت البيانات الخاصة بالحالة الزواجية - إلى ارتفاع معدلات الطلاق ، والانفصال ، والترمل بين الأسر التى ترأسها سيدات . ويتضاعف العبء (الاقتصادى والاجتماعى) الملقى على عاتق هذا النوع من أرباب الأسر حينما يحدث الانفصال أو الطلاق أو الترمل فى مرحلة متقدمة من العمر ، لاتستطيع معه ربة الأسرة تحمل التبعيات الاقتصادية والاجتماعية لأسرتها .

ولعل البيانات الخاصة بالمقارنة بين السن والحالة الزواجية تؤكد ذلك . حيث توضح هذه البيانات ارتفاع معدلات الانفصال والطلاق والترمل داخل فئات السن الكبيرة . فعلى سبيل المثال لوحظ الاضطراد الموجود بين تقدم السن وزيادة معدل الترمل ، حيث نجد أن نسبة ٣ر١٤٪ من الأرامل تقع داخل فئة السن (٤٠ - ٥٠ سنة) ، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٦ر٢٨٪ داخل فئة السن من (٥٠ - ٦٠ سنة) ، وتصل إلى ٣ر٥٣٪ داخل فئة السن ٦٠ سنة فأكثر (جدول رقم ٦) .

جـ - الحالة التعليمية

تلقى البيانات الخاصة بالحالة التعليمية لأرباب الأسر الضوء على جانب من خصائصهم الاجتماعية . وتوضح هذه البيانات ارتفاع معدل الأمية بين أرباب

الأسـر (٤٠٫٦٪) من إجمـالى العـينة ، فى مـقـابل (٢٤٫٧٪) يعـرفـون القـراءة والكتـابـة (١٠٫٤٪) تعليم ابتدائى ، و (٦٫٣٪) تعليم إعدادى ، و (٣٫٥٪) تعليـم ثانوى ، و (٨٫٢٪) تعليم ثانوى فنى ، و (١٫٧٪) تعليم فـوق متوسط ، و (٤٫٦٪) تعليـم جامعـى . (جدول رقم ٧) .

وتكشف المقارنة بين الذكور والإناث – فيما يتعلق بالحالة التعليمية – عن الارتفـاع النسبى لمعدل الأمية بين أرباب الأسر الإنـاث (٥٢٫٤٪) أكثر من أرباب الأسر الذكور (٤٧٫٦٪) . كمـا تمدنا هذه المقـارنة بفروق واضـحة فى المسـتوى التعليمى لكليهمـا . حيث نجد – على سبيل المثال – أن نسبة من أتموا مرحلة التعليم الابتدائى من أرباب الأسر الذكور تصل إلى ٩٥٫٨٪ ، فى مقـابل ٤٫٢٪ للإناث . وأن نسبة من أتموا المرحلة الإعدادية ٩٣٫١٪ لأرباب الأسر الذكور ، فى مقابل (٦٫٩٪) للإناث ، والمرحلة الثانوية (٨١٫٢٪) للذكور ، فى مقابل (١٨٫٨٪) للإناث . والثانوى الفنى (٩٤٫٧٪) للذكور ، فى مقـابل (٥٫٣٪) للإناث . ولاتوجد ربة أسـرة أتمت مـرحلة التـعليم فـوق المتـوسط أو التـعليـم الجـامـعـى ، وذلك فى مـقـابل (٨) أرباب أسـر من الذكـور (بواقـع ١٠٠٪) أتموا مـرحلة التـعليم فـوق المتوسط ، و٢١ رب أسرة (بنسبـة ١٠٠٪) أتموا مرحلة التعليم الجامعى (جدول رقم ٨) .

د - الموقع داخل سوق العمل

إذا كانت البيانات السابقة تلقى الضوء على أهم الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر ، فإن الموقع داخل سوق العمل يمدنا بمؤشر يعكس جانبا من الخصائص الاقتصادية لأرباب هذه الأسر .

وتوضح البيـانات الخـاصة بموقـع أرباب الأسر داخل سوق العـمل وجـود

نسبة كبيرة من أرباب الأسر خارج سوق العمل - ٥ر١٩٪ لايعمل ، و٦ر٢١٪ بالمعاش ، و٣ر٨٪ ربة منزل) بنسبة ٤ر٤٩٪ من إجمالى أرباب الأسر خارج سوق العمل (جدول رقم ٩) .

وإذا كانت هذه البيانات توضح ارتفاع معدل البطالة بين أرباب الأسر داخل مجتمع البحث بشكل عام ، فإن المقارنة بين أرباب الأسر الذكور والإناث - فيما يتعلق بالموقع داخل سوق العمل - توضح الارتفاع الملحوظ لمعدل البطالة بين أرباب الأسر الإناث . ففى مقابل ٦ر٧٪ من أرباب الأسر الذكور تقع داخل فئة لايعمل ، نجد أن هذه النسبة تصل داخل أرباب الأسر الإناث إلى ٦ر٤٩٪ . هذا بالإضافة إلى ٢٩٪ من جملة أرباب الأسر الإناث يقعن فى فئة ربة منزل ، أى أن ٦ر٧٨٪ من إجمالى أرباب الأسر الإناث يقعن خارج سوق العمل (جدول رقم ١٠) .

هـ - المهنة

تمدنا البيانات الخاصة بنوع المهن السائدة بين أرباب الأسر داخل مجتمع البحث بمؤشر آخر يعكس الحالة الاقتصادية لأرباب الأسر .

وتوضح هذه البيانات شيوع المهن المرتبطة بالأعمال الخدمية (٤ر١٨٪) من إجمالى أرباب الأسر ، والإدارية (١٥٪) ، والحرفية والفنية (١٠٪) ، هذا بالإضافة إلى (٤ر٥٪) من أرباب الأسر يعملون داخل القطاع غير الرسمى (أعمال حرة) ، (جدول رقم ٩) .

ولا تختلف المهن الإضافية الذى يمتهنها بعض أرباب الأسر عن مهنهم الأساسية ، حيث نجد أن النسبة الغالبة من أرباب الأسر الذين يعملون عملا إضافيا (٥٪ من إجمالى أرباب الأسر) تمارس عملها الإضافى ، إما فى أعمال

الخدمات (٢ر٣٩٪) ، أو فى الأعمال الحرفية والفنية (٢ر٢٦٪) ، أو فى الأعمال الإدارية (٧ر٨٪) ، (جدول رقم ١١) .

وتمدنا المقارنة بين أرباب الأسر (الذكور والإناث) ، فيما يتعلق بنوع المهن السائدة ، أن أرباب الأسر الذكور أكثر تواجدا داخل سوق العمل ، وأنهم أكثر تركزا داخل قطاع الخدمات (٢٠ ٪) من إجمالى أرباب الأسر الذكور ، وفى قطاع المهن الفنية والحرفية (٣ر٢٠٪) ، والأعمال الحرة ، أما أرباب الأسر الإناث فإنهن أكثر تركيزا داخل قطاع الخدمات (٥ر١٤٪) من إجمالى أرباب الأسر الإناث (جدول رقم ١٠) .

و - الدخل

تمدنا البيانات الخاصة بالدخل بمؤشر آخر من المؤشرات التى تعكس الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأرباب الأسر داخل مجتمع البحث . ولاشك أن الدخل الذى يحصل عليه رب الأسرة يعد محصلة لموقعه داخل سوق العمل ، وطبيعة المهنة التى يمتهنها . وإذا كانت البيانات الخاصة بالمهن الشائعة - داخل مجتمع البحث - أوضحت أن المهن التى يعمل بها أرباب الأسر لاتدر - فى الغالب الأعم - دخولا عالية ، فإن البيانات الخاصة بالدخل تؤكد ذلك . حيث نجد أن حوالى (٤ر٦٤٪) من إجمالى أرباب الأسر تحصل على دخل لايتعدى (٢٠٠) جنيه شهريا . فى مقابل (١ر٣١٪) من أرباب الأسر تحصل على دخل يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ جنيه شهريا ، و (٥ر٤٪) تحصل على دخل يزيد على ٥٠٠ جنيه شهريا (جدول رقم ١٢) .

وتكشف هذه البيانات عن تدن فى مستوى المعيشة - بحسبان معيار الدخل - داخل مجتمع البحث . وتمدنا البيانات الخاصة بالمقارنة بين الدخل

والمستوى التعليمى بمؤشرات تدل على تركز مستويات الدخول المتدينة بين أرباب الأسر الأميين . فإذا أخذنا - على سبيل المثال - إجمالى أرباب الأسر الذين يحصلون على دخل شهرى أقل من ١٠٠ جنيه شهريا ، وعددهم ٤٧ رب أسرة (بنسبة ٣ر١٠٪ من إجمالى أرباب الأسر الذين لهم دخل) نجد أن ٣ر٧٢٪ من إجمالى أرباب هذه الأسر (التى تحصل على دخل يقل عن ١٠٠ جنيه شهريا) من الأميين ، فى مقابل ٤ر٦٪ تعليم ابتدائى ، و ١ر٢٪ تعليم ثانوى ، و ٤ر٦٪ تعليم ثانوى فنى ١ر٢٪ تعليم جامعى (جدول رقم ١٣) . وتشير هذه البيانات إلى شيوع الدخول المنخفضة بين المستويات الأقل تعليما .

وتمدنا البيانات الخاصة بالمقارنة بين الحالة التعليمية والموقع داخل سوق العمل عن ارتفاع معدلات البطالة بين المستويات الأقل تعليما . حيث نجد - على سبيل المثال - أن ٦ر٦٥٪ من الأميين يقعون خارج سوق العمل ، فى مقابل ٤ر٢٤٪ لمن يعرف القراءة والكتابة ، و٤٪ للتعليم الإعدادى ، و٣٪ للتعليم الثانوى . وتوضح هذه المقارنة - أيضا - أن المهن الخدمية والحرفية هى المهن الأكثر شيوعا بين المستويات الأقل تعليما . ففى مقابل ٤ر٤٩٪ من الأميين يعملون داخل قطاع الخدمات ، نجد أن هذه النسبة تنخفض إلى ١ر٣٤٪ لمن يعرفون القراءة والكتابة ، و٨٪ للمتعلمين تعليما ابتدائيا ، و١٪ للتعليم الثانوى . وأن الأميين هم الأكثر انخراطا داخل القطاع غير الرسمى (الأعمال الحرة) و٣٦٪ للأميين فى مقابل ٢٠٪ للمتعلمين تعليما جامعيا (جدول رقم ١٤) .

وتكشف المقارنة بين حجم الدخل ونوع السكن عن شيوع "السكن بالإيجار" بين أرباب الأسر داخل مجتمع البحث (٧ر٥٤٪) ، وأن هذا النمط من السكن (بالإيجار) أكثر شيوعا بين أرباب الأسر ذات الدخل المنخفض . حيث نجد أن ٧١٪ من إجمالى أرباب الأسر التى يقل دخلها عن ٣٠٠ جنيه

شهريا تسكن بالإيجار (جدول رقم ١٥) . وأن حوالى ٦٥٫٣٪ من إجمالى أرباب الأسر لا يزيد المكان الذى يأويهم - وأسرهم - على حجرتين (جدول رقم ١٦) .

وإذا كان مجمل المؤشرات السابقة (التركيب العمرى والنوعى ، والحالة الزواجية ، والحالة التعليمية ، والموقع داخل سوق العمل ، والمهنة ، والدخل) تلقى الضوء على اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر ، فإن هذه المؤشرات وتلك الخصائص تلقى الضوء - فى الوقت نفسه - على واقع الأسر المعيشية داخل مجتمع البحث ، وماتعانيه من محدودية الدخل ، وعدم الاستقرار داخل سوق العمل ، وارتفاع معدل الإعالة . وقد أوضحت البيانات السابقة طبيعة العلاقة بين الموقع داخل سوق العمل والدخل ، والمستوى التعليمى ونمط السكن . فلأن معظم أرباب هذه الأسر غير مستقرين داخل سو ق العمل ، فهم يحصلون على دخول منخفضة ، كما أن هذه الدخول المنخفضة لا تفى - فى ظل ارتفاع معدل الإعالة - حاجات الأسر الأساسية ، وهذا ماتؤكده البيانات الخاصة بتصور أرباب الأسر لمدى كفاية الدخل . حيث يؤكد ٥٠٫٣٪ من إجمالى أرباب الأسر على عدم كفاية الدخل للوفاء بمتطلبات الأسرة . وأن الفئات الأكثر تأكيد على هذه الحقيقة هم أرباب الأسر الذين لايعملون (٢٤٫٤٪) ، والقائمون بالأعمال الإدارية (١٠٫٨٪) ، والمشتغلون فى قطاع الخدمات (١٩٫٨٪) ، والمحالون للمعاش (١١٫٢٪) ، (انظر جدول رقم ١٧) .

وإذا أخذنا تصور رب الأسرة للمستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسرته مؤشرا دالا على واقع الأسر المعيشية يتضح لنا أن ٣١٫٣٪ من إجمالى أرباب الأسر يرون أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسرهم "فقير" أو "فقير جدا" . وأن الفئات الأكثر إحساسا بهذا الوضع هم عمال الخدمات والمحالون للمعاش ، والذين لايعملون (جدول رقم ١٨) .

ومن المنطقى – فى ضوء ذلك – أن نجد أن أغلب المشكلات التى تحدث داخل الأسرة ترتبط بالمصروف أو الدراسة . وذلك حسبما تمدنا المقارنة بين الحالة التعليمية لرب الأسرة وطبيعة المشكلات التى تحدث بينه وبين أفراد الأسرة . إذ كشفت البيانات الخاصة بذلك أن المشكلات المرتبطة بالمصروف تأتى فى المقدمة (٦ر٢٨٪) ، يليها المشكلات المرتبطة بالأطفال (١ر٩٪) ، ثم المشكلات المرتبطة بالدراسة (٨ر٧٪) ، (جدول رقم ١٩)

ويمكننا من مجمل العرض السابق أن نؤكد على مجموعة من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التى وسمت أرباب الأسر داخل مجتمع البحث ، وذلك على النحو التالى :

١ – إن معظم أرباب الأسر داخل مجتمع البحث تقع فى الفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة .

٢ – وجود نسبة يعتد بها من أرباب الأسر الإناث ، وارتفاع معدلات الانفصال والطلاق والترمل بين أرباب الأسر الإناث .

٣ – ارتفاع معدل أرباب الأسر الذين يقعون خارج سوق العمل ، أو يعانون من عدم الاستقرار داخل سوق العمل ، الأمر الذى يؤدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بين أرباب الأسر فى مجتمع البحث .

٤ – ارتفاع معدل العمل بالمهن الخدمية والإدارية بين أرباب الأسر فى مجتمع البحث .

٥ – ارتفاع معدل الانخراط داخل القطاع غير الرسمى بين أرباب الأسر داخل مجتمع البحث .

٦ – انخفاض مستوى الدخول بين معظم أرباب الأسر ، وارتفاع معدل الإعالة داخل الأسرة المعيشية .

٧ - ارتفاع معدل الأمية بين أرباب الأسر بشكل عام ، وبين الإناث بشكل خاص .

ثانيا : الملامح الديموجرافية والاجتماعية للأسرة المعيشية *

ا- حجم الأسرة

بلغ متوسط حجم الأسرة فى منطقة الحوتية حوالى ٥ نسمة/أسرة ، وهو بذلك يزيد على المتوسط العام لمدينة القاهرة والبالغ (٤ نسمة /أسرة) ، كما يزيد على المتوسط العام للجمهورية والبالغ ٦ر٤ نسمة/أسرة . وقد بلغت نسبة الأسر التى يتراوح عدد أفرادها بين فرد وأربعة أفراد أكثر من نصف إجمالى المجتمع بنسبة ٩ر٥٤٪ من إجمالى حجم الأسر بالمنطقة . غير أن أعلى نسبة للأسر هى الأسر التى تتكون من خمسة أفراد ، تليها الأسر المكونة من ثلاثة أفراد، ثم الأسر المكونة من فردين إلى أربعة أفراد ممثلين نسب -ر١٨٪ ، و١ر١٦٪ ، و-ر١٥٪ ، و٣ر١٤٪ على التوالى ، ثم ستة أفراد ٤ر١٣٪ ، فى حين بلغت نسبة الأسر التى يتراوح عدد أفرادها بين ثمانية أفراد وعشرة أفراد ٢ر٧٪ من إجمالى حجم الأسر بالمنطقة ، إلا أنه يختفى تماما من أسر مجتمع الحوتية الأسر التى يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد ، كما يتضح من بيانات جدول رقم (٢٠) .

ب - نمط الأسرة

تتعدد أنماط الأسر وتختلف مابين أسر نووية ، وممتدة وأخرى مركبة ، إلا أن منطقة الدراسة غلب عليها نمط الأسرة النووية ، حيث بلغت نسبة الأسر ذات النمط النووى ، والتى تتكون من المبحوث وزوجه وأبنائه المباشرين فقط ٣ر٨١٪ من إجمالى عدد الأسر داخل منطقة الحوتية . بينما بلغت بنسبة الأسر المعيشية

* كتبت هذا الجزء الأستاذة مها محمد حسين ، مدرس مساعد ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

ذات النمط الممتد والمتكون من جيلين أو أكثر مباشرين وممتدين للأصول أو الفروع (بحيث يتكون من المبحوث وزوجه وأبنائه المباشرين وأحفاده ووالديه أو أحدهما ، دون غيرهم) ٧ر١١٪ من إجمالى الأسر . بينما بلغت نسبة الأسر ذات النمط المركب والذى يتكون من خليط الأسرة النووية والممتدة معا ، بالإضافة إلى أقارب آخرين مباشرين أو غير مباشرين مشاركين فى الأسرة المعيشية كأخوات المبحوث أو عماته أو خالاته أو أبنائهم .. إلخ من الأقارب ، ٧٪ فقط ، كما يتضح من الجدول رقم (٢١) ، ونجد أن انتشار نمط الأسرة النووية بالمنطقة إنما يتفق وحجم الأسرة بها ، ومع قلة نسبة الأسر ذات الأعداد الكبيرة والتى ربما تكون أسرا ممتدة أو مركبة ، حيث نجد أن نسبة وجود الأبناء غير المتزوجين بالأسرة تمثل ٣ر٦٨٪ ، بينما نسبة الإخوة للمبحوث أو والديه – له أو زوجه – أو أحفاده بها لا تمثل غير ٢ر٣٪ ، و٥ر٢٪ ، و٥ر٤٪ على التوالى . مما يتضح معه قلة وجود الأسر المركبة بالمنطقة ، فنجد أن نسبة وجود زوجة الابن أو زوج الابنة بها يمثل ٧ر٪ فقط ، كما يتضح من الجدول رقم (٢٢) ، مما يؤكد أن الأسرة بمنطقة الحوتية أسرة "نووية" فى المقام الأول .

جـ - درجة التزاحم*

تعتبر درجة التزاحم أحد المؤشرات الدالة على الكثافة السكانية بالمنطقة نسبة إلى عدد الحجرات السكنية المتوفرة بها ، وهى من أهم العناصر التى يجب أن تدرس ، خاصة ونحن بصدد دراسة منطقة عشوائية يشكل المسكن فيها متغيرا أساسيا فاعلا فى تكونها . فقد بلغ عدد السكان بمنطقة الحوتية ١٩٥٤ نسمة ،

* تعنى درجة التزاحم مايخص الحجرة الواحدة من عدد الأفراد الذين يشغلونها ، ويمكن حساب درجة التزاحم من خلال قسمة عدد السكان على مجموع عدد الحجرات التى يشغلونها .

يسكنون ٩٢٥ حجرة ، وبذلك نجد أن درجةالتزاحم بالمنطقة قد بلغت ٢ر١ نسمة/حجرة . وهى تعتبر معدلا مرتفعا إذا ماقورن بالمعدلات الإحصائية المسجلة على المستوى القومى لجمهوريـة مصر العربية وفقا لإحصاء عام ١٩٩٦ للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، والتى بلغت ٣ر١ نسمة/حجرة ، كما تعد مرتفعة عن المعدلات المسجلة لمدينة القاهرة ، والتى اتفقت ونسبة المستوى القومى للجمهورية وهى ٣ر١ نسمة/حجرة أيضا ، مما يعكس معه شدة درجة التزاحم بالمنطقة والتى يمكن أن تعتبر مؤشرا - فى علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كسوء أحوال المسكن والمستوى التعليمى وتدنى المستوى الاقتصادى - على سوء الأحوال الصحية والاجتماعية للسكان داخل المنطقة .

د - مصادر السكان (الهجرة إلى المنطقة)

تعد قضية الهجرة وأماكن نزوح سكان المناطق العشوائية من الأهمية بمكان ، حيث توضح لنا أماكن تصدير السكان ، وإذا ما كانت مناطق طاردة فى ذاتها لشروط خاصة بالمكان ، أم لظروف اضطرارية كالكوارث الطبيعية مثلا ، أو الإدارية مثل الطرد الإدارى ، وأوامر إزالة المبانى ... إلخ ، كما يمكن أن تكون مفيدة ومساعدة فى إلقاء الضوء على السمات النوعية والثقافية لسكان المنطقة العشوائية وفقا لمحل الميلاد ، ومكان السكن السابق ، مما يترتب عليه توقع بعض أنماط السلوك بالمنطقة ونمط العلاقات ، بل وربما الأنشطة أيضا .

كما أنه على مستوى آخر للتحليل ، فإن تحديد مناطق الدفع البشرى ، ومصادر الإرسال للمهاجرين ، سواء مناطق ريفية ، أو حضرية ، إلى المناطق العشوائية إنما يسهم فى إمكانية التعامل مع هذه المصادر ، ورسم سياسة تخطيطية بهدف تجميد هذا الدفع من الأماكن الطاردة ، ومحاولة إحداث مشاريع تنموية تسهم فى إحداث تنمية اقتصادية - بشرية مستديمة تقوم على إعادة

التوازن السكانى ، وعدم التركز الناتج عن نوع من التخلخل السكانى غير المدروس . ونحن بصدد دراسة قضية الهجرة إلى منطقة الحوتية ، والتى غالبا ماتكون العامل الرئيسى فى تكون المناطق العشوائية ، بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية فى علاقتها بعوامل الخصوبة وسن الإناث بالمنطقة ، فإننا سنحاول رصد الهجرة إلى المنطقة من خلال دراستها وفقا لمحل الميلاد من ناحية ، ومحل الإقامة السابق مباشرة على سكنى منطقة الحوتية من ناحية أخرى.

يتضح لنا من واقع بيانات محل الميلاد والموطن الأصلى لسكان المنطقة (جدول رقم ٢٣ - أ ، ب ، جـ ، د) أن الهجرة الريفية الحضرية ليس لها دور بارز فى نشأة المنطقة ، فإن نسبة الريفيين بالمنطقة قليلة جدا ، والغالبية العظمى نزحت من مناطق حضرية بالقاهرة والجيزة ومن محافظات حضرية أخرى . بينما نجد أن محافظات الوجه القبلى قد أسهمت فى تشكل المنطقة بنسبة ٧ر٦٤٪ فى مقابل ٣ر٣٥٪ لمحافظات الوجه البحرى كمكان للإقامة سابق للهجرة إلى المنطقة (جدول رقم ٢٣ - ب) هذا بعد أن استبعدنا كل المواليد داخل منطقة الحوتية كى لا يكون البيان مضللا .

وعلى المستوى الإقليمى لمحل الاقامة السابق ، نجد أن محافظة الجيزة قد أسهمت بنسبة ٢ر٧٢٪ من إجمالى سكان المنطقة ، بينما محافظة القاهرة بنسبة ٣ر٢٤٪ ، فى حين أن محافظة القليوبية لم تسهم إلا بنسبة ضئيلة جدا تقدر بحوالى ٥ر٣٪ . وعلى مستوى الأقسام داخل كل محافظة نجد داخل محافظة الجيزة كان لقسم العجوزة يليه إمبابة فبولاق الدكرور النسبة الأكبر ، حيث كانت ١ر٤٣٪ ، و٩ر١٠٪ ، و٣ر٨٪ على التوالى ، بينما داخل محافظة القاهرة ، وعلى مستوى أقسامها ، كان مايقرب من ثلث أفرادها من بولاق بنسبة ٦ر٧٪ ، يليه السيدة زينب ٨ر٣٪ ، فشبرا مصر ٨ر٢٪ ، فالوايلى ٧ر١٪، ثم تكاد تتساوى

معظم الأقسام ، كالأزبكية ، والجمالية ، والدرب الأحمر ، ومصر القديمة فى نسبة الإسهام ١٪ ، وفقا لبيانات جدول رقم (٢٣- أ) .

وعلى مستوى محافظات الوجهين القبلى والبحرى ، فنجد أن محافظات الوجه القبلى قد أسهمت بشكل ملحوظ عن محافظات الوجه البحرى . حيث أسهمت محافظة الجيزة بنسبة ٤٥٫٥٪ من إجمالى سكان المنطقة كان محل الإقامة السابق لهم بها ، أى ما يقرب من نصف مجتمع البحث إلا قليلا ، تلتها محافظة القاهرة ١٥٫٤٪ ، فالفيوم ثم بنى سويف بنسبة ٥٫٦٪ ، و٤٫٨٪ على التوالى ، فأسوان ٤٫٢٪ ، ثم الشرقية ٣٫٨٪ ، وفقا لبيانات جدول رقم (٢٣ - ب) . وإذا كنا قد أوضحنا سابقا أن الهجرة لم تلعب دورا بارزا فى نشأة المنطقة ، فإن الهجرة إلى المنطقة تمثل نسبة ٢٥٫٧٪ فقط ، بينما المواليد داخل المنطقة تمثل ٧٤٫٣٪ (جدول رقم ٢٣ - جـ) ، مما يؤكد أن قضية الهجرة ليست القضية الأساسية فى تشكيل المنطقة .

هـ - التركيب العمرى - النوعى

يشكل التركيب العمرى والنوعى لأفراد الأسر داخل المجتمع عنصرا هاما يجب الالتفات إليه بشكل أساسى ، خاصة إذا كنا بصدد وضع سياسات تخطيطية تسهم فى تطوير المجتمع أو تنميته ، حيث يعطى لنا مؤشرا حول إذا ماكان هذا المجتمع مجتمعا فتيا قادرا على العمل والإنجاز أم لا ، مجتمع له امتداد مستقبلى رأسيا كان أو أفقيا ، مجتمع ناضج مستقر أم مجتمع قد أصابه الهزال والشيخوخة معطل فى قواه البشرية ، ونسبة الإعالة به وعدد غير القادرين فيه على العمل مرتفعة على حساب نسبة القادرين الفعليين به . وفى كل حالة من حالات المجتمع السابق إنما تختلف معها احتياجات المجتمع ومتطلبات أفراده عن الأخرى والتى تنعكس على سياسات التطوير بالدولة والقائمين على تلبيتها .

وفيما يتعلق بالتركيب العمرى والنوعى لسكان منطقة الحوتية ، ومن خلال دراسة بيانات جدول رقم (٢٤) ، وجدول رقم (٢٥ أ - ب) ، والتى تعرض التوزيع العددى والنسبى لسكان منطقة الدراسة وفقا لمتغيرى العمر والنوع ، يتضح لنا أن التركيب السكانى لمجتمع الدراسة يكاد يكون متوازيا فى تقسيمه النوعى بين الذكور والإناث ، فلا نستطيع أن نصفه بأنه مجتمع يغلب عليه الطابع الأحادى النوع - ذكورى أو أنثوى - فى تركيبه ، فثمة فارق بسيط بين نسبة ذكوره إلى إناثه ، حيث بلغت نسبة الذكور به ٣ر٥١٪ ، بينما بلغت نسبة الإناث ٧ر٤٨٪ ، بفارق ٦ر٢٪ فقط تزيد من نسبة ذكوره .

يتميز الهرم السكانى لمنطقة الحوتية بعدم الاتساق ، فهو ليس هرميا بحيث تتسع قاعدته وتضيق قمته ، إنما نجده يضيق فى قاعدته ويتسع فى منتصفه ، ثم يعود ليضيق مرة ثانية وبشكل أكبر فى قمته . ويمكننا على هذا النحو تقسيمه إلى ثلاث مراحل عمرية ، تمثل الأولى منها فئة صغار السن والتى يمثلها كل من يقل عمره عن ١٥ سنة ، ثم فئة متوسطى العمر والتى تضم الأعمار من ١٥ - ٥٩ سنة ، وأخيرا فئة كبار السن والتى تضم ٦٠ سنة فأكثر ، فنجد أن مجتمع الحوتية يمتاز بازدياد فئة متوسطى العمر ، حيث بلغت نسبتها ٦ر٦٥٪ من إجمالى سكان المنطقة ، شكل الذكور منها ٢ر٦٦٪ من إجمالى السكان بهذه الفئة ، بينما الإناث حوالى ٧ر٦٦٪ من إجمالى السكان الإناث بهذه الفئة . وتعتبر هذه النسبة التى تشكلها الفئة العمرية المتوسطة (١٥ - ٥٩ سنة) نسبة أعلى من المتوسط العام للسكان فى جمهورية مصر العربية لعام ١٩٩٦ والتى بلغت ٩ر٥٩٪ من جملة سكان المجتمع المصرى .

شكلت فئة صغار السن (٠ - ١٤ عاما) نسبة حوالى ٧ر٢٤٪ من إجمالى عدد السكان بمنطقة البحث ، وهى نسبة تقل عن المتوسط العام للسكان فى مصر

وفقا لتعداد عام ١٩٩٦، والتى بلغت ٩ر٣٤٪ من جملة السكان فى مصر . كما مثلت نسبة الذكور داخل هذه الفئة ٩ر٢٤٪ من جملة الذكور ، بينما شكلت الإناث نسبة ٢ر٢٣٪ من جملة الإناث . كما مثلت فئة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حوالى ٩ر٤٪ من إجمالى سكان المنطقة ، يمثل الذكور منها نسبة ٩ر٨٪ من جملة الذكور ، بينما شكلت الإناث نسبة أعلى بقليل حوالى ١ر١٠٪ من جملة الإناث بالمنطقة .

وإذا كانت فئة كبار السن والتى تمثل أقل نسب الشرائح العمرية بالمجتمع (٧ر١٠٪) ، إلا أننا نجدها مرتفعة جدا بحيث تمثل حوالى ضعف النسب المسجلة للمتوسط العام لسكان مصر عام ١٩٩٦ والتى بلغت ٢ر٥٪ من إجمالى سكان المجتمع المصرى .

من جملة ماسبق يمكننا القول إن هذا المجتمع يعتبر مجتمعا فتيا قادرا على العمل والإنجاز فى مرحلته الحالية ، خاصة فى ضوء ازدياد عدد القادرين على العمل فى المرحلة العمرية المتوسطة . وقلة نسبة الأطفال ، والتى تعتبر متغيرا جديرا بالاهتمام من قبل القائمين على وضع السياسات المستقبلية للمنطقة فى تحديد العمر المستقبلى المفترض للمجتمع وطبيعته المحدودة الاتساع ، خاصة فى ضوء المساحة المكانية الضيقة ، للوصول إلى ما يتفق مع أهداف خطط التطوير والتنمية بما يتوافر مع الإمكانات العمرية والنوعية لسكان المنطقة ، خاصة فى ضوء البيانات الإحصائية لهذا المجتمع ، والتى أفادت أن متوسط الأعمار به ٢٩ سنة .

ربما ترجع النسبة المنخفضة نسبيا لفئة الأطفال وصغار السن داخل التركيب العمرى إلى تأثير النمط الإيكولوجى - المكانى - للمنطقة ، حيث تتفق هذه النسبة والطبيعة المكانية ، التى لاتسمح بالتوسع المكانى نظرا للمساحة

السكنية الضيقة والمحدودة التى لاتعطى إمكانية للتوسع ، سواء الأفقى أو الرأسى أيضا . فمن الثابت أنه لاتوجد بمنطقة الحوتية فرصة للامتداد المكانى العمرانى ، مما شكل معه عاملا طاردا للأسر الزواجية الحديثة للإقامة خارج المنطقة ، حيث ينتقل جزء ليس بالقليل من الفئة الشابة ممن هم فى سن الزواج داخل الفئة الوسطى العمرية إلى خارج المنطقة ، مما يفقد معه المجتمع جزءا من خصوبة فتياته ، ومايترتب عليه من عدم التوقع بزيادة نسبة مواليده أو أطفاله .

و - الحالة التعليمية

تعتبر الحالة التعليمية لأفراد المجتمع من إحدى الخصائص الاجتماعية الهامة لقواه البشرية ، ومؤشرا من المؤشرات الدالة على المستوى المعيشى والطبقى للمجتمع ، كما تعتبر انعكاسا لعديد من العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية ، مما تسهم فى استكمال جزء من صورة المجتمع وخصائصه الديموجرافية ، والتى بدورها تعد من البيانات الأساسية التى يعتمد عليها المخططون فى وضع سياستهم التنموية والتطويرية .

ومن هذا المنطلق ومن خلال بيانات جدول رقم (٢٦ أ و ب) نجد أن نسبة الأمية داخل منطقة البحث قد بلغت حوالى ٢٩٪ من جملة السكان بالمنطقة ، (لأفراد المجتمع ٦ سنوات فأكثر) ، وقد شكلت هذه النسبة بين الذكور حوالى ٤ر١٩٪ من جملة الذكور ، على حين شكلت حوالى ١ر٣٩٪ من جملة الإناث بالمنطقة .

بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة فقط دون الحصول على مؤهلات تعليمية ١١٪ من جملة السكان داخل منطقة الحوتية ، وقد مثلت نسبة الذكور بين هذه الفئة حوالى ٧ر١٢٪ من جملة ذكور المنطقة (٦ سنوات فأكثر) ، بينما الإناث مثلت نسبتهن حوالى ٢ر٩٪ من جملة الإناث (٦ سنوات فأكثر) .

على الرغم من أن هذه النسب مجتمعة (الأميون والملمون بالقراءة والكتابة فقط من أفراد مجتمع الدراسة ٦ سنوات فأكثر) تمثل حوالى ٤٠٪ ، أى أكثر من ثلث المجتمع ، أسهم الذكور فيها بنسبة ١ر٣٢٪ من جملة الذكور ، فى حين مثلت هذه النسبة بين الإناث بحوالى ٣ر٤٨٪ من جملة الإناث ، أى ما يقرب من نصف الإناث (٦ سنوات فأكثر) ، إلا أن إجمالى نسبة المتعلمين بالمنطقة تمثل حوالى ٦٠٪ من جملة السكان داخل منطقة الحوتية (٦ سنوات فأكثر) ، وهى نسبة ليست بالقليلة على اختلاف توزيعاتها .

تمثلت أعلى نسبة للسكان فى مراحل التعليم المختلفة فى مرحلة الثانوى الفنى ، حيث بلغت حوالى ٤ر١٧٪ من جملة السكان بالمنطقة (٦ سنوات فأكثر)، كما مثلت ٢٩٪ من جملة المتعلمين بالمنطقة . مثلت نسبة التعليم الفنى بين الذكور حوالى ٢ر٢١٪ ، بينما بلغت ٩ر٤٪ فقط بين الإناث . وربما يرجع ارتفاع نسبة التعليم الفنى بمجتمع البحث إلى تفضيل سكانه هذه النوعية التعليمية على اختلاف تخصصاتها المؤهلة للعمل الحرفى والمهنى ، أو ربما يرجع ذلك – فى جزء منه – لضعف المستوى التعليمى والتحصيلى قبل مرحلة التعليم الثانوى ، مما يتبعه من انخفاض فى مجموع الدرجات لا يؤهل إلا لهذا النوع من التعليم .

شكلت نسبة السكان بالمنطقة داخل المرحلة الابتدائية والحاصلين عليها حوالى ٢ر١٦٪ من جملة السكان داخل منطقة الدراسة (٦ سنوات فأكثر) ، وقد مثلت هذه النسبة بين الذكور حوالى ١ر١٩٪ من جملة الذكور ، وحوالى نسبة ٢ر١٣٪ من جملة الإناث بالمنطقة .

مثلت نسبة السكان داخل المرحلة الإعدادية والحاصلين عليها حوالى ٧ر١١٪ من جملة سكان منطقة الحوتية (٦سنوات فأكثر) ، وقد شكلت هذه النسبة بين الذكور حوالى ١ر١٢٪ من جملة الذكور ، على حين شكلت حوالى

٢ر١١بين الإناث ، بلغت نسبة السكان داخل مرحلة الثانوى العام أو الحاصلين عليها حوالى ٥ر٤٪ فقط من جملة السكان داخل منطقة البحث (٦سنوات فأكثر)، مثلت هذه النسبة بين الذكور حوالى ١ر٤٪ من جملة الذكور ، فى حين ارتفعت عنها النسبة التى شكلتها بين الإناث ، حيث بلغت بين الإناث ٩ر٤٪ من جملة الإناث . وعلى الرغم من أن مرحلة التعليم فوق المتوسط لمن فيه أو الحاصلين عليه قد مثلت نسبة ضئيلة بين المراحل المختلفة ، حيث مثلت حوالى ٩ر٢٪ ، إلا أن الإناث أيضا قد أسهمن بنسبة أكبر عن الذكور ، فبلغت نسبتهن ٣٪ من جملة الإناث ، بينما بلغت نسبة الذكور حوالى ٦ر٢٪ من جملة الذكور.

مثلت نسبة السكان داخل مرحلة التعليم الجامعى والحاصلين عليها نسبة حوالى ٦ر٥٪ من جملة السكان فى منطقة الحوتية ، بلغت نسبة الذكور حوالى ٧ر٦٪ ، بينما شكلت الإناث حوالى نسبة ٦ر٤٪ .

من البيانات السابقة نجد أن أفراد مجتمع الحوتية ربما يفضلون التعليم الفنى عن التعليم الثانوى العام ، كما يمكن أن نستنتج أن نسبة التوقف عن التعليم بعد المرحلة الثانوية – أو أثنائها – أعلى بكثير من نسبة من يواصلون تعليمهم الجامعى أو فوق المتوسط * .

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمى لرب الأسرة ومدى تباين أو توافق هذا المستوى مع المستوى التعليمى للزوجة ، فإنه من البيانات الإحصائية لجدول رقم (٢٦ حـ) يتضح لنا أن ثمة تقاربا بين المستوى التعليمى للزوج والزوجة ، رغم وجود بعض التباينات البسيطة ، فغالبا ماتكون الزوجة إما مماثلة لزوجها فى مستواه التعليمى أو أقل منه أحيانا ، حيث جاءت الغالبية العظمى للمبحوثين

* حيث يمثل إجمالى من فى المرحلة الثانوية والحاصلين عليها (ثانوى عام وفنى) ٣٩٢ فردا بنسبة ٩ر٢١٪ بينما من فى المرحلة العليا من تعليم فوق المتوسط والجامعى أو الحاصلين عليها يمثلون ١٥٢ فرداً يشكلون نسبة ٥ر٨٪ فقط من جملة سكان المنطقة (٦ سنوات فأكثر) .

وأزواجهم أميين أو ملمين فقط بالقراءة والكتابة ، حيث مثلت نسبهم على التوالى ٢ر٣١٪ ، و٢٧٪ من جملة الأزواج وزوجاتهم فى الحوتية ، غير أن الحاصلين على الشهادة الابتدائية من الأزواج غالبا ماتكون زوجاتهم أيضا حاصلات على نفس الشهادة أو أقل ، حيث مثلت نسبة ١ر١٣٪ ، إلا أن نسبة الأزواج الحاصلين على شهادة دبلوم التعليم الفنى والتى تشكل نسبة ١١٪ غالبا مايفضلون أن تكون زوجاتهم حاصلات على نفس المؤهل التعليمى . وفى العموم فهناك توافق وتقارب فى اختيار المبحوث لزوجه من حيث الحالة التعليمية بين أفراد مجتمع الحوتية .

ز - الحالة الزواجية

ترجع أهمية دراسة الحالة الزواجية كأحد العناصر الأساسية فى الوصف الديموجرافى لمجتمع البحث وأفراده ، لما تعطيه من مؤشرات عن شكل الأسر ونوعيتها وحجمها ، أيضا عن طبيعة عائلها أو ربها ورئيسها إذا ماكان الرجل (الزوج - الأب - الأخ - العم - الخال ..) أم المرأة (الزوجة - الأم - الأخت .. الجدة ..) ومدى انعكاس تأنيث الأسرة - إن وجد - على أفرادها وأبنائها .

كما أن بعض أشكال الحالة الزواجية كالترمل ، والطلاق ، والانفصال ، قد يسهم فى لفت انتباه المسئولين والقائمين على السياسات العامة والاجتماعية لبعض المشكلات الاجتماعية التى يمكن أن تنجم عن هذه الأشكال الزواجية ، كما تعطى لهم توقعاً عن مستقبل حجم المجتمع وعن نسب تقديرية لإنتاج المواليد به ونسبة خصوبته ... إلى آخره من العوامل والظواهر الديموجرافية المختلفة ، ومايستلزمه ذلك من متطلبات اقتصادية واجتماعية وصحية وعمرانية ... وغيرها يجب توفرها للمجتمع ، ويتضح ذلك من خلال بيانات الجدول رقم (٢٧) .

من خلال بيانات جدول رقم (٢٧) نجد أن نسبة المتزوجين بمنطقة الحوتية قد مثلت أعلى نسب الحالات الزواجية حيث بلغت نسبة ٧ر٤٥٪ ، إلا أنها نسبة

تقل بفارق كبير عن المتوسط العام للجمهورية (١ر٦١٪) ، وأيضا تقل عن المتوسط العام للمناطق الحضرية داخل المجتمع المصرى (٢ر٥٧٪) لعام ١٩٩٦ . ثم تليها نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج بنسبة ٣ر٣٨٪ من جملة سكان المجتمع ، وهى نسبة تزيد على المتوسط العام للجمهورية والذى يبلغ ٨ر٢٧٪ ، كما تزيد أيضا على المتوسط العام لسكان المناطق الحضرية (٦ر٣٠٪) لعام ١٩٩٦ . إلا أن نسبة غير المتزوجين حاليا وقد سبق لهم الزواج قد بلغت ٢ر١٣٪ تتضمن الأرامل بنسبة ٣ر١٠٪ ، والمطلقين بنسبة ٣ر٢٪ ، وأخيرا المنفصلين دون طلاق بنسبة ضئيلة تمثل ٦ر٠٪ . غير أن نسبة الأرامل بمجتمع الدراسة تزيد على المتوسط العام للجمهورية والبالغ ٣ر٦٪ والمتوسط العام للمناطق الحضرية (٤ر٦٪) وفقا لبيانات عام ١٩٩٦ .

كما أن نسبة المطلقين أيضا تزيد على المتوسط العام للجمهورية بما يقارب ثلاثة الأضعاف ، والبالغ ٨ر٠٪ وعلى ضعف المتوسط العام للمناطق الحضرية والذى يمثل ١٪ ، مما يعكس مدى التفكك الأسرى فى بعض الأسر داخل مجتمع البحث ، ويعطى مؤشرا لبعض المشكلات الناتجة عن ذلك . كما أن هناك نسبة ٦ر٢٨٪ من إجمالى أفراد المجتمع ككل دون سن الزواج * .

ح - *الحالة العملية والنشاط الاقتصادى*

تعتبر الحالة العملية لأفراد المجتمع وأنشطتهم الاقتصادية مؤشرا من المؤشرات الأساسية الدالة على طبيعة البناء الاجتماعى - الاقتصادى للمجتمعات ، من حيث الكشف عن حجم القوة العاملة الفعلية به ، وأقسام النشاط الاقتصادى المختلفة . ومن الأهمية بمكان التعرف على الحالة المهنية والعملية لأفراد منطقة

* وهم الأفراد أقل من ١٦ سنة .

الدراسة - خاصة فى ضوء الاتساع العددى للفئة العمرية المتوسطة منه وهم فى سن العمل - للوقوف على الطبيعة البنائية الاقتصادية - الاجتماعية لمنطقة الحوتية والحالة الطبقية لأفرادها* ، ومعرفة ما إذا كان به تجانس طبقى أم أنه مجتمع قائم على تعددات وفوارق طبقية .

من بيانات جدول رقم (٢٨) وجدول رقم (٢٩ -أ ، ب ، جـ ، د) الخاصة بالحالة العملية والمهنية لسكان منطقة الحوتية يتضح لنا أن نسبة العاملين لمن هم فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر) داخل مجتمع الحوتية ٤٨٫٢٪ من جملة السكان بمنطقة الحوتية ممن تزيد سنهم على ١٥ عاما ، بينما بلغت نسبة غير العاملين داخل مجتمع الحوتية حوالى ٥١٫٨٪ من جملة من تزيد أعمارهم على ١٥ عاما وهم ممن ليس لديهم عمل وربات البيوت . مثلت هذه النسبة بين ربات البيوت نسبة ٨٥٫٧٪ من جملة غير العاملين لمجتمع البحث . بينما شكلت نسبة العاطلين - ما لا عمل لهم - نسبة ١٤٫٣٪ من جملة غير العاملين بمجتمع البحث ، وفقا لبيانات جدول رقم (٢٨) .

أما عن نوعية العمل وأقسام المهن فى علاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية العمرية والتعليمية للعاملين ، فنجد أنه من خلال نتائج جداول أرقام (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) الخاصة بأقسام النشاط والحالة التعليمية والعمرية لهم يتضح أن هناك تباينا واختلافا فى الأعمال والمهن الأساسية والحالية للأفراد العاملين بمجتمع البحث ، إلا أن أعمال الخدمات قد استحوذت على أعلى نسبة من نوعية الأعمال ، حيث شكلت نسبة ٣٤٫٢٪ من نوعيات العمل داخل المنطقة ، تلتها نسبة العاملين بالأعمال الإدارية والفئات التخصصية ، والتى

* هذا فى ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى كالحالة التعليمية ، والدخل ، ونمط ونوعية الحياة ... إلخ من مؤشرات الطبقة .

مثلت حوالى ٢٥٪ من جملة الأعمال ، ثم الأعمال الحرفية والتى بلغت نسبة العاملين بها ٩ر١٩٪ من جملة الأعمال للعاملين ، ثم نجد أن الأفراد بعد ذلك يفضلون الاشتغال بمهنة القيادة (سائق) سواء لدى أفراد أو شركات حيث بلغت نسبتها ٨ر١٠٪ .

وفى التعرف على الحالة التعليمية للعاملين ، نجد أن أعمال الخدمات – وهى نوعية العمل الأكثر انتشاراً بالمجتمع والتى مثلت نسبة ٢ر٣٤٪ من جملة الأعمال – تتصف نسبة ١ر٤٠٪ من جملة العاملين بها بالأمية الكاملة ، ونسبة ٨ر١٩٪ منهم بالإلمام بالقراءة والكتابة فقط ، بينما ٨ر٢١٪ من العاملين فى أعمال الخدمات حاصلون على الثانوى الفنى أو ملتحقون به ، تليها فى النسبة التعليم الابتدائى ، فالتعليم الاعدادى بنسبة ٦ر٧٪ ، ٦ر٥٪ من جملة العاملين فى أعمال الخدمات (جدول رقم ٣٠) .

بينما بلغت نسبة العاملين فى الأعمال الإدارية وفى فئات تخصصية ولديهم تعليم ثانوى فنى حوالى ٢ر٣٥٪ من جملة العاملين بهذه الأعمال ، تليها فئة الحاصلين على التعليم الجامعى بنسبة ١ر٣٣٪ من جملة العاملين فى الأعمال الإدارية ، وربما نجد أن المستوى التعليمى يرتبط وشروط نوعية الأعمال المختلفة ومتطلباتها ، لذا نجد أن نسبة الأمية منخفضة داخل هذه الفئة العملية ، حيث بلغت ١ر٢٪ من جملة العاملين بها .

يغلب على العاملين بمهنة القيادة (سائق) الأمية ، حيث بلغت نسبتها ٣ر٣٢٪ من جملة العاملين بمهنة القيادة ، تلتها من المستويات التعليمية فئة الملمين بالقراءة والكتابة بنسبة ٢ر٢٤٪ ، ثم الثانوى الفنى بنسبة ٥ر١٤٪ ، فالتعليم الإعدادى بنسبة ٩ر١٢٪ من جملة العاملين بهذه الفئة . كما يندر العمل كسائق لمن لديه تعليم ثانوى عام داخل مجتمع الحوتية ، حيث تمثل نسبة ٦ر١٪

فقط من جملة العاملين ، بينما يختفى تماما من هؤلاء الحاصلون على التعليم الجامعى .

مما سبق نستنتج أن أغلب القوة العاملة داخل مجتمع الحوتية تعمل داخل قطاع الخدمات ، كما يتضح من جدول رقم (٢٩) ، كما أن شيوع العمل داخل هذا القطاع يعطى لنا مؤشرا على انخفاض الدخل بالمنطقة ، وانخفاض المستوى التعليمى بها .

من خلال بيانات جدول ٣١ نجد أن عمال الخدمات يتركزون فى الفئة العمرية ٢٥ – ٣٤ سنة ، حيث مثلت نسبة ٢ر٣١٪ ، تلتها الفئة العمرية ١٥ –٢٤ سنة ، فالفئة العمرية ٤٥ – ٥٤ سنة ، ثم الفئة العمرية ٣٥ – ٤٤ سنة ، حيث جاءت النسب ١ر٢٤٪ ، و٩ر١٦٪ ، و٣ر١٢٪ على التوالى من جملة المشتغلين بفئة أعمال الخدمات .

وفيما يتعلق بالعاملين بالأعمال الإدارية والفئات التخصصية ، نجد أن نسبة ٦ر٣١٪ وهى النسبة الكبرى من العاملين تقع فى الفئة العمرية ٣٥ – ٤٤ سنة ، تلتها نسبة ٥ر٢٩٪ ممن هم فى الفئة العمرية ٢٥ – ٣٤ سنة ، من جملة العاملين بالفئة المهنية . ويكاد يتساوى العاملون فى مهنة السائق فى توزيعهم على فئتى العمر ٣٥ – ٤٤ سنة ، ٤٥ – ٥٤ سنة ، بنسبة ٦ر١٧٪ ، ٩ر١٧٪ من جملة العاملين بهذه الفئة المهنية .

تمثل نسبة غير العاملين بمجتمع الدراسة ٨ر٥١٪ من جملة سكان المنطقة، حيث يوضح ذلك أن أكثر من نصف قوة العمل بالمجتمع معطلة ، وعلى مستوى النوع تتضح هذه النسبة بشكل أكبر فى الإناث ، حيث إن نسبة ١ر٤٥٪ من جملة إناث المجتمع يعملن بالفعل ، بينما نسبة ٩ر٥٤٪ من جملة الإناث لايعملن بل هن ربات بيوت ، ويمثل من ليس لديهم عمل – عاطلون – نسبة ٨ر٧٪ من

جملة من لايعملون ، بينما أعلى نسبة كانت لربات البيوت حيث بلغت نسبتهن ٤ر٤٧٪ من جملة من لا يعملن ، تلتها فى النسب فئة الطلاب حيث بلغت نسبتهم ٣ر٣٨٪ من جملة من لايعملون ، ثم الأفراد ممن هم حاصلون على معاش ولايعملون عملا أساسيا بنسبة ٥ر٦٪ من جملة غير العاملين .

ولا يشترط مطلقا داخل هذا المجتمع أن يكون العاطلون من الأميين فقط فهناك نسبة ٦ر٥٠٪ من جملة العاطلين حاصلون على ثانوى فنى ، ونسبة ١ر١٦٪ من الأميين ، وباقى النسب (٣ر٢٣٪) موزعة على المستويات التعليمية المختلفة . كما نجد أن من لايعملون ولديهم معاش أكثرهم من الأميين والملمين بالقراءة والكتابة ، حيث يمثلون معا نسبة ٥ر٦٨٪ من جملة من لايعملون وهم فى المعاش، ويفسر هذا شيوع أنواع المعاش التى تخرج عن حدود المعاش المستحق عن العمل ، مثل معاش الأرامل والمعوقين ومعاش السادات (جدول رقم ٣٢) .

وفى العلاقة بين من لايعملن من النساء - ربات البيوت - ومستوياتهن التعليمية ، اتضح أن نسبة ٣ر٥٨٪ من جملة ربات البيوت أميات لم يحصلن على أى قسط من التعليم ، تليها نسبة ٨ر١٢٪ من جملة ربات البيوت حاصلات على الثانوى الفنى ، وهو النمط التعليمى الشائع بمجتمع البحث . نجد أن معظم ربات المنازل يبلغن من العمر مايصنفهن وفقا لفئات العمر ١٥ - ٢٤ سنة ، ٢٥ - ٣٤ سنة ، ٤٥ - ٥٤ سنة حيث بلغت نسبهن على التوالى ٢٠٪ ، ٢ر٢٠٪ ، ٦ر٢٠٪ من جملة ربات البيوت .

بينما نجد أن العاطلين من سكان منطقة الحوتية إنما يتركزون فى الفئة العمرية من (١٥ - ٢٤ سنة) ، ويمثلون حوالى ٣ر٦٦٪ من جملة العاطلين بالمنطقة ، تليها الفئة العمرية (٢٥ - ٣٤ سنة) بنسبة ٣ر١٧٪ من جملة العاطلين من سكان منطقة الحوتية (جدول رقم ٣٣) .

١- قطاعات العمل الأساسى

أما عن قطاعات العمل الأساسى للسكان (١٥ سنة فأكثر) فى منطقة الحوتية، فمن خلال جدول رقم (٣٤ أ ، ب) نجد أن نسبة العاملين فى القطاع الخاص بالنسبة للعمل الأساسى بمنطقة الحوتية شكلت أعلى نسبة بين القطاعات المختلفة ، حيث بلغت حوالى ٩ر٦٢٪ من جملة العاملين بالمنطقة (١٥ سنة فأكثر) . بينما سجلت نسبة العاملين فى القطاع الحكومى على مستوى المنطقة نسبة ٣ر٣١٪ من جملة العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) . ثم نجد أن قطاع الأعمال والقطاع التعاونى قد احتلا نسبة قليلة ، حيث مثلت نسبة العاملين فى قطاع الأعمال بالنسبة للعمل الأساسى هناك حوالى ٦ر٥٪ من جملة العاملين بمنطقة الدراسة (١٥ سنة فأكثر) ، بينما يكاد أن يختفى العمل فى القطاع التعاونى ، فقد بلغت نسبة العاملين به ٢ر٪ فقط من جملة العاملين فى المنطقة للعمل الأساسى (١٥ سنة فأكثر) .

مما سبق يمكننا القول إن سيادة العمل داخل القطاع غير الرسمى هو النمط الأكثر شيوعا بمنطقة الحوتية ، وهو مايتفق مع طبيعة نوعية التعليم السائدة هناك ومستوياته المختلفة ، والنسبة الضئيلة التى يمثلها العاملون فى قطاع الأعمال أيضا ربما ترجع لطبيعة المنطقة ، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتدنى لساكنيها .

٢ - العمل الإضافى

لم تشكل الأعمال الإضافية وجودا واضحا فى منطقة الحوتية ، كما يتضح من جدول رقم (٣٥) ، حيث مثلت نسبة ٣٪ فقط من جملة الأفراد العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) ، وغالبية كل العاملين ٩٣٪ من جملة الأفراد العاملين إنما يكتفون بالعمل الأساسى لهم فقط .

٣ -العمل السابق

من بيانات جدول رقم (٣٦) وجد أن هناك نسبة ٥ر٨٤٪ من جملة العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) كان عملهم الحالى هو العمل الأول لهم فى حياتهم العملية . وأن نسبة ٥ر١٥٪ فقط من جملة العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) هم من كان لهم عمل سابق عن عملهم الحالى . وقد شكل العمل فى أعمال الخدمات أعلى نسبة من نسب نوعية الأعمال السابقة ، حيث بلغت نسبة العاملين به أكثر من نصف عينة العمل السابق ، بلغت ٨ر٥٢٪ من جملة من لهم عمل سابق من العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) ، وهو مايتفق أيضا مع طبيعة العمل الحالى بالمنطقة . كما بلغت نسبة العاملين فى الأعمال الحرفية والفنية نسبة ٩ر١٦٪ من جملة من له عمل إضافى ، تلاها فى النسب العاملون بالأعمال الإدارية حيث مثلت نسبتهم ٦ر١٤٪ من جملة من لهم عمل إضافى من العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) . كما بلغت نسبة العاملين بمهنة سائق كعمل سابق ١ر١٠٪ من جملة من لهم عمل إضافى من العاملين بمنطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر) ، ولم يمثل الاشتغال بمهن وأعمال أخرى إلا نسبا ضئيلة .

ط - الدخل الشهرى

يعد الدخل الشهرى من المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية الهامة ذات الدلالة ، إذا تم التعامل معه فى ضوء العديد من المتغيرات الاجتماعية الأخرى ، كالتركيب النوعى والعمرى للأفراد ، والمستويات التعليمية المختلفة لهم ، ونوعية أعمالهم والطبيعة المهنية لها ، حيث إن أهمية دراسة الدخل تقل كلما تم التعامل معه بمعزل عن المتغيرات الاجتماعية الأخرى ، نظرا لعدم مصداقية الأفراد فى إعطاء بيانه ، وخوفهم الدائم من معرفة الآخرين به ، إما خوفا من الحسد ، أو

إحساسهم الدائم بمجهول يهددهم بالمشاركة فيه أو انتقاصه ، أو درءا لافتضاح أمرهم من انخفاض دخولهم ، هذا بخلاف افتقاد البعض للدلالة الحقيقية للأرقام ، ويرجع هذا الأمر فى المقام الأول إلى الموروث الثقافى لهؤلاء الأفراد وثقافتهم المرجعية أو المجتمعية .

أوضحت بيانات الدراسة من جدول رقم (٣٧) أن أكثر من نصف أفراد مجتمع الحوتية ليس لهم دخل ثابت ، حيث بلغت نسبتهم ٦٧٪ من جملة العينة ، ٣٣٪ فقط لهم دخل شهرى يتراوح بين ١٠٠ جنيه و٩٠٠ جنيه ، غير أن أعلى نسبة للأفراد كانت ٦ر٤٠٪ سجلت للأفراد الذين يتراوح دخلهم بين ١٠٠ و١٩٩ جنيها مصريا ، كما سجلت نسبة ٤ر١٨٪ من العينة يتراوح دخلها فى فئة مالية ٢٠٠: ٢٩٩ جنيها شهريا ، بينما هناك ٦ر١٤٪ من العينة هم من يقل دخلهم عن ١٠٠ جنيه شهريا ، وتماثلها أيضا بنسبة مقارنة (٩ر١٤٪) من تتراوح دخولهم الشهرية بين ٣٠٠ : ٣٩٩ جنيها شهريا .

نجد أن هناك منحدرا بيانيا يعبر عن اتجاه النسب إلى الانخفاض كلما ارتفع مستوى الدخل الشهرى للأفراد بدءا من فئة ٤٠٠ : ٤٩٩ ، وحتى نصل إلى فئة الدخل ٧٠٠ : ٧٩٩ ، حتى نصل إلى اختفاء دخول الأفراد الشهرية فى الفئة المالية ٨٠٠ : ٨٩٩ ، حيث لم تمثل فى مجتمع الدراسة ، فنجد أن هناك علاقة عكسية بين ارتفاع نسب الدخول الشهرية ونسب تمثيلها . ثم نلحظ ارتفاعا معاكسا مفاجئا فى فئة الدخل ٩٠٠ جنيه شهريا ، حيث مثلت بنسبة ٥٪ ممن لهم دخل شهرى .

وفى ضوء مستوى الدخل المتدنى نناقش قضية حجم الإعالة داخل الأسرة المعيشية فى منطقة الحوتية ، فى محاولة لإيجاد علاقة بين من يشاركون الأسرة النووية فى الإقامة والمعيشة وليس لهم دخل مادى ، أوضحت البيانات أن أعلى

نسبة للإعالة تتمثل فى إعالة الأحفاد بنسبة ٢ر٣٧٪ ، تليهم إعالة الأخوات لرب الأسرة ثم والديه ثم بعض الأقارب الآخرين المتنوعين كأبناء الأخوات وأبناء الأعمام والعمات والخالات ومن فى حكمهم بنسب ٦ر٢٥٪ ، ١ر٢٢٪ ، -ر١٠٪ على التوالى .

كما نخلص فى النهاية إلى أن مجتمع الدراسة والذى يحوى ٤٦١ أسرة معيشية تم دراستها يعد مجتمعا ذا مستوى اقتصادى - اجتماعى متدنى ، حيث يبلغ متوسط دخل الفرد ٨ر١٩٧ جنيها مصريا ، ومتوسط عدد الأفراد بالأسرة خمسة أفراد ، كما أن متوسط الأعمار بها ٢٨ سنة ، ونسبة الأطفال أقل من عشر سنوات قليلة ٩ر١٣٪ ، مما يعتبر مجتمعا محدود المستقبلية لكثافة أفراده ، كما تنتشر به الأسر النووية ٣٠ر٨١٪ وتقل الأسر الممتدة ٧ر١١٪ به .

كما أن حجم الإعالة فى الأسرة ليس بالقليل ، خاصة إذا كانت نسبة الأمية به ٣٩٪ من أفراده ، ونصف المجتمع من الإناث وأكثرهن غير متعلمات ، ونسبة البطالة بهم تقترب من ٥٠٪ بالإضافة لوجود نسبة غير قليلة من الأرامل والمطلقات تعادل ٤ر٨٪ من المجتمع ، غير أنه مجتمع غير متباين إلى حد كبير ، حيث اتضح ذلك فى النوع ، فالذكور يمثلون ٣ر٥١٪ من جملة المجتمع والإناث ٧ر٨٤٪ . كما أن المستويات التعليمية بين الأزواج والزوجات وبين الذكور والإناث لم تشهد تباينا واضحا ، غير أن السمة الغالبة على المتعلمين هى حصولهم على مؤهل الثانوى الفنى ، كما تحتل المهن الخدمية النسبة الأكبر من الاشتغال والعمل والذى يمكن أن يكون مؤشرا على انخفاض المستوى التعليمى وانخفاض مستويات الدخول بها .

غير أن اللافت للنظر هنا قلة وجود زوجة الابن أو زوج الابنة داخل الأسرة المعيشية عامة ، وهو مايؤكد نمط الأسرة النووى بالمنطقة ، وانفصال الابن أو

الابنة بعد الزواج مكونا أسرة نووية جديدة ، كما يتضح من جدول رقم (٣٨)، مما يعطى مؤشرا على تفضيل سكن الأبناء خارج نطاق الأسرة الأبوية ، وتفضيل استقلالهم فى الإقامة والسكن بعد الزواج . كما أنه يعتبر مؤشرا على الطبيعة الإيكولوجية للمنطقة ، وضيق المساحة المكانية ، وكذلك يعد مؤشرا على طبيعة المنطقة بمساكنها التى لا تسمح بالتوسعات أو الامتدادات .

الفصل الثالث

أوجه إنفاق الأسرة *

فى هذا الجزء من الدراسة سنحاول التعرف على أوجه الإنفاق داخل الأسرة ، وذلك فى علاقته برؤية رب الأسرة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته ، وتأثير ذلك المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة على العلاقة بالأقارب والجيران ، وذلك من خلال تحليل نتائج المسح الاجتماعى .

أولا: محددات المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة

تتحدد رؤية الشخص للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته بعدد من المحددات ، منها التعليم ، والمهنة ، وعدد أفراد الأسرة ، ومستوى الدخل والمسكن والمنطقة التى يوجد بها المسكن وتختلف رؤية الشخص لمستواه الاقتصادى الاجتماعى باختلاف موقعه من هذه المحددات .

وإذا ماتناولنا المحدد الأول لرؤية الشخص لمستواه الاقتصادى الاجتماعى ألا وهو التعليم، فإننا سنلاحظ أن نسبة الأمية لدى أرباب أسر سكان الحوتية قدبلغت ٦ر٤٠٪ ، أما من يقرأون ويكتبون فقد بلغت نسبتهم ٧ر٢٤٪ وذلك فى حين انخفضت نسبة من حصلوا على تعليم عالى حيث بلغت نسبتهم ٦ر٤٪ من إجمالى حجم العينة . جدول رقم (٣٩) .

* كتب هذا الفصل الأستاذة نفيسة حسن ، الباحثة بمركز المحروسة .

ومما لا شك فيه أن ارتفاع نسبة الأميين ٦ر٤٠٪ فى مقابل انخفاض نسبة من حصلوا على تعليم عال ٦ر٤٪ سوف تحكم رؤية هؤلاء الأشخاص لمستواهم الاقتصادى الاجتماعى . فقد وجد أن غالبية أرباب الأسر يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى "متوسط" ، وذلك بنسبة ٨ر٥٨٪ من إجمالى حجم العينة ، ويليهم من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى "فقير" (٧ر١٩٪) ، ثم يليهم من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى "فقير جدا" (٤ر١٢٪) ، وذلك فى حين انخفضت نسبة من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى "جيد" ١ر٩٪ (جدول رقم ٤٠) .

مما سبق يتضح لنا أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر يرون أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرهم متوسط ، وذلك فى مقابل الأقلية التى ترى أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى جيد .

ونظرا لأهمية المهنة فى تحديد رؤية الشخص لمستواه الاقتصادى الاجتماعى ، فإنه يجب التعرف على طبيعة العلاقة بين المهنة ورؤية الشخص للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته . وقد وجد أن هناك ارتباطا طرديا بين المهنة والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ، حيث وجد أن غالبية من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى جيد يعملون أعمالا إدارية وتخصصية ٤٠٪ ، ويليهم من يعملون أعمالا حرفية وفنية ١ر١٧٪ . أما بالنسبة لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى متوسط ، فقد وجد أن غالبيتهم يعملون عمال خدمات وذلك بنسبة ٢ر٢٠٪ ، كذلك الحال بالنسبة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير والفقير جدا ، فكليهما غالبيتهم من عمال الخدمات ، وذلك بنسبة (٣ر٢١٪ ، ٥ر٢٦٪) على التوالى ، ويليهم بالنسبة لمن يرون أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرهم متوسط من يعملون فى الأعمال التخصصية

والإدارية وذلك بنسبة ٣ر١٧٪ ، ويليهم من يعملون كسائقين ١ر١٤٪ ، أما بالنسبة لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى فقير فيلى عمال الخدمات من هم على المعاش ، ثم يليهم من يعملون أعمالاحرفية وفنية .

وعن أرباب الأسر التى يرون أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرهم فقير جدا فإنهم يعملون عمال خدمات ٥ر٢٦٪ ، ويليهم من لايعملون على الإطلاق ٤ر٢٢٪ ، ثم ربات البيوت ٣ر١٤٪ ، ويليهم من هم على المعاش ٢ر١٢٪ (جدول رقم ٤١) .

وكما يعد التعليم والمهنة من المحددات الهامة لتحديد رؤية الشخص لمستواه الاقتصادى الاجتماعى ، فإن الدخل يعد كذلك أحد تلك المحددات الهامة ، وعلى ذلك فإنه يجب التعرف على طبيعة العلاقة بين الدخل ورؤية الشخص للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته ، هذا وتجدر الإشارة إلى أن متوسط دخل الأسرة قد بلغ ٦٤ر٢٤٨ جنيه شهريا لإجمالى حجم العينة البالغ عددها ٤٥٥ أسرة ، حيث توجد (٦) أسر لم تحدد حجم دخلها ، وذلك إما لعدم وجود دخل ثابت للأسرة ، حيث تعتمد على مساعدات الأبناء من خارج الأسرة أو مساعدة الأقارب ، أو لامتناع رب الأسرة عن تحديد حجم دخله .

هذا وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا طرديا قويا دالا عند مستوى معنوية يساوى صفرا بين الدخل ورؤية رب الأسرة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته ، بمعنى أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما ارتفع تقدير تصور الفرد للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرته ، حيث وجد أن غالبية من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى جيد يقعون فى فئة الدخل من (٣٠٠ - ٤٠٠) وذلك بنسبة ٣١٪ من إجمالى حجم العينة ، ويليهم من يقعون فى فئة الدخل (٢٠٠ - ٣٠٠) ٤ر٢١٪ ، وقد وقع الحد الأدنى لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى

الاجتماعى جيد فى فئه الدخل (١٠٠–٢٠٠) بنسبة ٧ر١٦٪ (جدول رقم ٤٢) .

أما بالنسبة لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى متوسط ، فقد وجد أن الغالبية العظمى منهم ينتمون لفئة الدخل (٢٠٠ – ٣٠٠) ، وذلك بنسبة ١ر٢٧٪ ، ويليهم فئة من ينتمون لفئة الدخل (١٠٠ –٢٠٠) ، وقد وقع الحد الأدنى لمن يرون أنفسهم ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط فى الفئة أقل من ١٠٠ جنيه ، أما الحد الأقصى فقد وقع فى الفئة ٩٠٠ فأكثر (جدول رقم ٤٢) .

وعن أرباب الأسر الذين يرون أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى لأسرهم فقير ، فقد وجد أن الغالبية العظمى منهم ينتمون لفئة الدخل (١٠٠ –٢٠٠) وذلك بنسبة ٩ر٤٢٪ ، وقد وقع الحد الأقصى لمن ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير فى فئة الدخل (٧٠٠ –٨٠٠) ، أما بالنسبة لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى فقير جدا فقد وجد أن غالبيتهم ينتمون لفئة الدخل (١٠٠ –٢٠٠) جنيه شهريا ، وذلك بنسبة ٤ر٤٣٪ ، وقد وقع الحد الأقصى فى فئة من يحصلون على دخل شهرى من (٥٠٠ –٦٠٠) جنيه شهريا (جدول رقم ٤٢) .

وعلى هذا فإنه كلما ارتفع دخل الأسرة ، كلما ارتفع تصورالفرد عن مستواه الاقتصادى الاجتماعى .

ثانيا : أوجه الإنفاق والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة

يلعب المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة دورا كبيرا فى تحديد حجم ونوعية الإنفاق داخل الأسرة والعكس صحيح ، حيث يعكس حجم ونوعية الإنفاق داخل الأسرة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

وفيما يلى سنحاول تقديم عرض تفصيلى لأوجه الإنفاق داخل الأسرة وذلك فى علاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

فى البداية تجدر الإشارة إلى أن حجم الإنفاق على الطعام ونوعيته تعد من المؤشرات الهامة فى تحديد المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة . ويشير العديد من الدراسات إلى أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة كلما أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة متوسط حجم الإنفاق على الطعام من إجمالى حجم الدخل الكلى للأسرة ، ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الدخل بشكل عام لدى الأسرة ، الأمر الذى يجعل الإنفاق على الطعام هو الهدف الرئيسى للأسرة ، وفى مقابل ذلك تنخفض أوجه الإنفاق الأخرى وربما يتلاشى بعضها ، فيختفى - على سبيل المثال - الإنفاق على التعليم والعلاج . وقد وجد أن متوسط حجم الإنفاق الشهرى للأسرة بمنطقة الحوتية على الطعام يبلغ ١٩٥٫٠٦ جنيه شهريا ، ويلى الإنفاق على الطعام ، الإنفاق على الدروس الخصوصية ، حيث بلغ متوسط الإنفاق عليها شهريا ٨٢٫٦٥ جنيه ، ثم يلى الإنفاق على الدروس الخصوصية ، الإنفاق على جمعيات النقود الشهرية حيث بلغ متوسط الإنفاق عليها ٨٢٫٤٤ جنيه شهريا ، وتعد جمعيات النقود الشهرية إحدى آليات الفقراء فى مواجهة فقرهم ، حيث يعتمدون عليها فى توفير تكلفة دراسة الأبناء ، وفى تجهيز الأبناء للزواج ، وفى توفير تكلفه الملابس ، وغيرها من الاحتياجات الأساسية للأسرة ، ويلى جمعيات النقود الشهرية ، الإنفاق على تكلفة الدراسة ، وقد بلغ متوسط حجم الإنفاق على الدراسة شهريا ٧٦٫١٦ جنيه ، ثم يأتى بعد ذلك الإنفاق على الملابس حيث بلغ متوسط الإنفاق الشهرى عليها ٦١٫٥٣ جنيه ، ويلى الإنفاق على الملابس ، الإنفاق على الترفيه ٥٠٫٦٨ جنيه شهريا ، ثم الإنفاق على العلاج الذى بلغ متوسط حجم الإنفاق الشهرى عليه

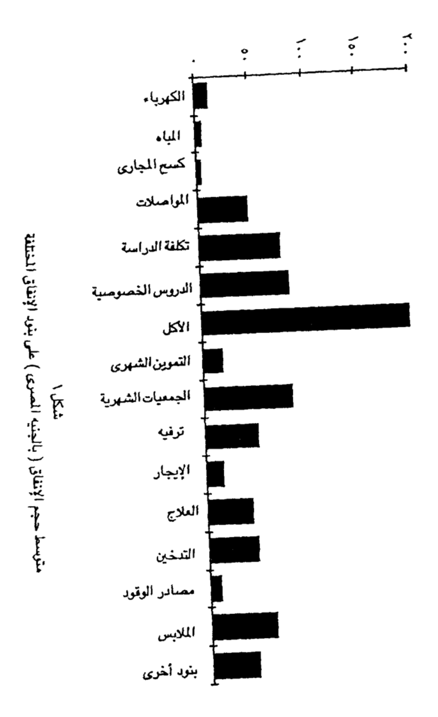
٤٧ر٧٧ جنيه ، ويلى الإنفاق على العلاج الإنفاق على التدخين ٤٧ر٣٦ جنيه شهريا ، ثم يلى ذلك الإنفاق على المواصلات ٤٧ر١٤ جنيه شهريا ، أما متوسط حجم الإنفاق على التموين الشهرى فقد بلغ ١٩ر٩٦ جنيه شهريا ، ويلى ذلك الإنفاق على الإيجار ١٦ر٥٧ جنيه شهريا ، ويرجع انخفاض متوسط حجم الإنفاق على الإيجار إلى قدم المنطقة ، وبالتالى قدم عقود الإيجار بها ، أما الإنفاق على الخدمات العامة الخاصة بالمسكن من كهرباء ومياه وكسح مجارى فقد بلغ متوسط الإنفاق على الكهرباء ١٣ر٠٨ جنيه شهريا ، ويلى الإنفاق على الكهرباء الإنفاق على المياه ٦ر٧٣ جنيه شهريا ، ويأتى الإنفاق على كسح المجارى فى المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسط حجم الإنفاق عليه ٥ر٣١ جنيه شهريا (جدول رقم ٤٣) .

ويوضح (شكل ١) الفروق المختلفة بين متوسط الإنفاق على أوجه الإنفاق المختلفة .

هذا وقد اتضح أن هناك ارتباطا طرديا دالا بين مستوى الدخل وحجم الإنفاق على الطعام ، بمعنى أنه كلما زاد معدل الدخل كلما زاد معدل الإنفاق على الطعام ، وذلك مع مراعاة أن الأسر الفقيرة تخصص معظم دخلها للإنفاق على الطعام كما سبق وأن أشرنا .

أما عن الفروق المختلفة بين الأسر فى حجم الإنفاق على الطعام * ، فقد وجد أن الغالبية العظمى من الأسر تنفق من (٩٠-١٢٠) جنيها شهريا على الطعام ٦٣ر٨٪ ، ويليهم من ينفقون من (١٢٠-١٥٠) جنيها شهريا ٢١ر٧٪ ، ثم

* وهنا يجب أن نشير إلى أن هناك صعوبة شديدة تعانى منها الدراسات المتعلقة بالدخل والإنفاق ، وذلك نظرا لميل الأسر دائما إلى خفض مستوى الدخل والمغالاة أحيانا فى حجم الإنفاق بوجه عام ، بالإضافة إلى عدم القدرة على ضبط حجم الإنفاق للأسرة وذلك لعدم اعتماد الأسرة على ميزانية محددة للإنفاق .



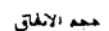
شكل ١
متوسط حجم الإنفاق (بالجنيه المصرى) على بنود الإنفاق المختلفة

من ينفق من (٦٠-٩٠) جنيها شهريا ٥ر٥٪ (جدول رقم ٤٤) .

وعن العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على الطعام ، فقد وجد أن هناك ارتباطا طرديا قويا ودالا بينهما ، كما وجد أن غالبية من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الجيد ينفقون من (١٠٠ - ١١٠) جنيهات شهريا على الطعام ٥ر٣٢٪ ويليهم من ينفقون من (١١٠ -١٢٠) جنيها شهريا ، أما الغالبية العظمى ممن ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والفقير والفقير جدا فينفقون من (١٠٠-١١٠) جنيها شهريا على الطعام وذلك بنسبة (٥ر٣٧٪ ، ٩ر٤٨٪ ، ٤٢٪) على التوالى (جدول رقم ٤٥) .

وإذا كنا قد أشرنا إلى الأهمية القصوى التى توليها الأسر الفقيرة للإنفاق على الطعام باعتباره البند الرئيسى للإنفاق داخل الأسرة نظرا لانخفاض دخل الأسرة بشكل عام ، فإن الإنفاق على التموين الشهرى يعد أحد البنود الهامة وخاصة لدى الأسر الفقيرة ، هذا وقد وجد أن هناك ارتباطا دالا طرديا بين الدخل وحجم الإنفاق على التموين الشهرى الذى بلغ متوسط حجم الإنفاق عليه ٩٢ر١٩ جنيه شهريا ، وقد اتضح أن الغالبيةالعظمى من أسر العينة تنفق أقل من ٣٠ جنيها شهريا على التموين وذلك بنسبة ٨٥٪ ، ويليها من ينفقون من (٣٠-٦٠) جنيها شهريا ، ٣ر١١٪ وقد بلغ الحد الأقصى للإنفاق على التموين الشهرى ١١٠ جنيهات شهريا . جدول رقم (٤٤).

هذا ويوضح لنا (شكل ٢) حجم الإنفاق الشهرى على بنود الإنفاق المختلفة .



- الكهرباء
- المياه
- كسح المجارى
- المواصلات
- تكلفة الدراسة
- الدروس الخصوصية
- الأكل
- التموين الشهرى
- الجمعيات الشهرية
- ترفيه
- الإيجار
- العلاج
- التدخين
- مصادر الوقود
- الملابس
- بنود أخرى

شكل ٢
حجم الإنفاق الشهرى على بنود الإنفاق المختلفة

ونظرا لأهمية الإنفاق على التعليم - كأحد أهم بنود الإنفاق - فإن نتائج الدراسة قد أوضحت ارتفاع متوسط حجم الإنفاق على تكلفة الدراسة ١٦ر٧٦ جنيه شهريا ، ومتوسط حجم الإنفاق على الدروس الخصوصية ٦٥ر٨٢٪ جنيه شهريا ، وذلك مع وجود ٢٩٥ أسرة بنسبة ٦٤٪ لاتنفق على الدراسة ، وذلك إما لعدم وجود أبناء فى سن التعليم ، أو لتسرب الأبناء من التعليم ، أما بالنسبة لباقى أسر العينة والبالغ عددها ١٦٦ أسرة فقد وجد أن هناك ارتباطا طرديا دالا عند مستوى معنوية يساوى ٠٥ر٠ بين مستوى الدخل وحجم الإنفاق على الدراسة ، كما وجد أن الغالبية العظمى من أسر العينة تنفق أقل من ٣٠ جنيها شهريا على تكلفة الدراسة ٧ر٣٣٪ ، ويليها من ينفقون من (٣٠ - ٦٠) جنيها شهريا ٩ر٢٨٪ ، ثم من ينفقون من (٩٠ - ١٢٠) جنيها شهريا ٩ر٢٥٪ ، وقد بلغ الحد الأدنى للإنفاق على الدراسة أقل من عشرة جنيهات شهريا ، بينما بلغ الحد الأقصى ١٥٠ جنيها شهريا ، أما عن الإنفاق على الدروس الخصوصية فقد وجد أن الغالبية العظمى من الأسر التى تنفق على الدروس الخصوصية والبالغ عددها ١٤٦ أسرة ، تنفق من (٣٠ - ٦٠) جنيها شهريا ٦ر٣٣٪ ، ويليها من ينفقون من (٩٠ - ١٢٠) جنيها شهريا ١ر٢٨٪ ، فقد بلغ الحد الأقصى للإنفاق على الدروس الخصوصية ١٥٠ جنيها شهريا (جدول رقم ٤٤) ، وكذلك وجد أن هناك ارتباطا طرديا دالا بين مستوى الدخل ومستوى الإنفاق على الدروس الخصوصية ، بينما لم يوجد أى ارتباط بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على تكلفة الدراسة وحجم الإنفاق على الدروس الخصوصية .

هذا ويعد الإنفاق على الملابس من بنود الإنفاق الهامة ، إلا أن نتائج الدراسة أوضحت أن هناك ٢٠٠ أسرة بنسبة ٤ر٤٣٪ لم تحدد حجم إنفاقها على الملابس ، وذلك إما لعدم تحديد الأسرة لميزانية محددة للملابس ، أو لاعتماد

الأسرة على هدايا الأبناء المتزوجين والأقارب ، أو لاعتماد الأسرة على المساعدات من أهل الخير ، هذا وقد وجد أن الغالبية ينفقون على الملابس أقل من ٣٠ جنيها شهريا ٥ر٣٩٪ ، ويليهم من ينفقون من (٣٠ – ٦٠) ١ر٣٤٪ ، ثم من ينفقون من (٩٠ – ١٢٠) جنيها شهريا ٢ر١٩٪ (جدول رقم ٤٤) .

ومن ناحية أخرى فقد وجد أن هناك عدم ارتباط بين دخل الأسرة وحجم الإنفاق على الملابس ، كذلك الحال بالنسبة للعلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وبين حجم الإنفاق على الملابس ، حيث وجد أن هناك عدم ارتباط بينهما .

أما عن الإنفاق على العلاج ، فتشير معظم الدراسات إلى أن الأسر الفقيرة لاتنفق شيئا على العلاج ، وذلك بسبب انخفاض متوسط دخل الأسرة الذى لا يلبى الاحتياجات الأساسية للأسرة ، كما تلجأ معظم هذه الأسر إلى العلاج الشعبى الذى لايكلف الكثير ، وقد بلغ حجم الأسر التى لاتنفق شيئا على العلاج ٢٠٩ أسرة بنسبة ٣ر٤٥٪ من إجمالى حجم العينة ، هذا وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية من الأسر تنفق أقل من ٣٠ جنيها شهريا على العلاج ٥ر٤٢٪ ، ويليها من ينفقون من (٣٠ – ٦٠) ٩ر٣٨٪ ، وقد وقع الحد الأقصى للإنفاق على العلاج فى الفئة (١٢٠ – ١٣٠) جنيها شهريا ، وذلك فى حين كان الحد الأدنى أقل من ١٠ جنيهات (جدول رقم ٤٤) .

وعن العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على العلاج ، فقد وجد أن هناك ارتباطا طرديا دالا بينهما ، كما وجد أن الغالبية العظمى ممن ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الجيد ينفقون من (٥٠ – ٦٠) جنيها شهريا على العلاج ٦ر٢٨٪ ، ويليهم من ينفقون من (٢٠ – ٣٠) ٨ر٢٣٪ ، أما بالنسبة للغالبية ممن ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى

المتوسط فينفقون من (٢٠-٣٠) جنيها شهريا ١ر١٩٪ ، وغالبية من ينتمون للمستوى الفقير ينفقون من (١٠-٢٠) جنيها شهريا ١٥٪ ، و أما من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير جدا فإن أغلبهم ينفقون من (٢٠ -٣٠) جنيها شهريا ٥ر٣٤٪ (جدول رقم ٤٦) .

هذا وقد اتضح أن هناك ارتباطا طرديا دالا بين مستوى الدخل وحجم الإنفاق على العلاج ، وقد بلغ متوسط حجم الإنفاق على العلاج ٧٧ر٤٢ جنيه شهريا .

ويلى الإنفاق على العلاج ، الإنفاق على التدخين حيث بلغ متوسط حجم الإنفاق عليه ٣٦ر٤٧ جنيه شهريا ، وقد اتضح عدم وجود ارتباط بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على التدخين ، وربما يرجع ذلك إلى انتشار عادة التدخين لدى العديد من الذكور فى مختلف الأسر على إختلاف مستواهم الاقتصادى والاجتماعى ، غير أنه قد وجد أن هناك ارتباطا طرديا دالا بين مستوى الدخل والإنفاق على التدخين ، هذا مع وجود ٢٥٩ أسرة بنسبة ٢ر٥٦٪ لم تحدد حجم إنفاقهم على التدخين ، وذلك إما لعدم وجود مدخنين بالأسرة ، أو لعدم معرفة رب الأسرة لحجم إنفاق باقى أفراد الأسرة على التدخين ، حيث يعلم الأب والأم فى الغالب أن أبناءهم يدخنون ولكنهم لايعلمون مقدار حجم إنفاقهم على التدخين ، وقد بلغ الحد الأدنى للإنفاق على التدخين شهريا أقل من ١٠ جنيهات ، بينما وصل الحد الأقصى إلى ١١٠ جنيهات شهريا وتنفق غالبيه الأسر من (٣٠-٦٠) جنيها شهريا ٤ر٥٩٪ على التدخين ، ويليهم من ينفقون أقل من ٣٠ جنيها شهريا ٣ر٢١٪ (جدول رقم ٤٦) .

أما عن الإنفاق على المواصلات ، فقد وجد أن العديد من أسر العينة لاتنفق على المواصلات ، وذلك لعدم استخدامهم المواصلات إلا فيما ندر ، مما

جعلهم لايستطيعون تحديد حجم الإنفاق على المواصلات ، وقد بلغ حجم هؤلاء ٢٠٣ أسرة بنسبة ٤٤٪ ، أما بالنسبة لباقى الأسر فقد وجد أن الغالبية منها تنفق من (٣٠-٦٠) جنيها شهريا ٩ر٤١٪ ويليها من ينفقون أقل من ٣٠ جنيها ٢ر٣٢٪ ، ثم من ينفقون من (٦٠-٩٠) جنيها ٢ر١٣٪ (جدول رقم ٤٦) .

وعن العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على المواصلات ، فقد وجد أن هناك ارتباطا طرديا دالا بينهما ، حيث تبين أن معظم من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الجيد ينفقون من (٣٠-٤٠) جنيها شهريا ٦ر٢٨٪ ، ويليهم من ينفقون من (٦٠-٧٠) جنيها شهريا٩ر١٧٪ ، أما بالنسبة لمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى متوسط فقد وجد أن معظمهم مثلهم مثل المستوى الجيد ينفقون من (٣٠-٤٠) جنيها ٢ر١٩٪ ، ويليهم من ينفقون من (٥٠-٦٠) جنيها شهريا ٦ر١٥٪ ، وعمن يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى فقير وجد أن أغلبهم ينفقون من (٦٠-٧٠) جنيها شهريا ٦ر١٨٪ ، ويليهم من ينفقون من (١٠-٢٠) جنيها شهريا ٦ر١١٪ ، أما معظم من ينتمون للمستوى الاقتصادى الفقير جدا فينفقون من (٢٠-٣٠) جنيها شهريا ٢٠٪ (جدول رقم ٤٧) .

وعن بنود الإنفاق على المسكن من إيجار وكهرباء ومياه وكسح مجارى ، وجد أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على الإيجار ، كذلك لاتوجد علاقة بين مستوى الدخل وحجم الإنفاق على الإيجار ، وقد بلغ متوسط حجم الإنفاق على الإيجار ٥٧ر١٦ جنيه شهريا .

وكما سبق وأن أشرنا فإن انخفاض متوسط حجم الإنفاق على الإيجار إنما يرجع لقدم المنطقة وقدم عقود الإيجار بها . كذلك تجدر الإشارة إلى أنه قد وجد ٢٠٠ أسرة بنسبة ٤ر٤٣٪ من إجمالى حجم العينة لاتنفق على الإيجار ،

وذلك لامتلاكهم لمساكنهم ، كما وجد (٥) أسر بنسبة ١ر١٪ لم تحدد حجم الإنفاق على الإيجار ، هذا وتنفق الغالبية العظمى من سكان المنطقة على الإيجار أقل من ٣٠ جنيها شهريا ٦ر٨١٪ ، وقد وقع الحد الأقصى للإنفاق على الإيجار فى فئة الإنفاق من (٩٠-١٢٠) جنيها شهريا (جدول رقم ٤٤) .

أما عن الإنفاق على الكهرباء ، فقد وجد أن متوسط حجم الإنفاق عليها قد بلغ ١٣ر٠٨ جنيه شهريا ، وتنفق الغالبية العظمى من سكان المنطقة أقل من ٣٠ جنيها شهريا ٩٤٪ على الكهرباء (جدول رقم ٤٤) .

وعن طبيعة العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وحجم الإنفاق على الكهرباء ، وجد أن معظم من ينتمون للمستوى الاجتماعى الاقتصادى الجيد ينفقون من (١٠ - ٢٠) جنيها شهريا ١ر٣٤٪ ، ويليهم من ينفقون أقل من ١٠ جنيهات شهريا ٧ر٣١٪ ، ويتشابه معهم فى ذلك من ينتمون للمستويات الأخرى ، فمعظم من ينتمون للمستوى المتوسط والفقير والفقير جدا ينفقون من (١٠ - ٢٠) جنيها شهريا ، (٩ر٤٨٪، ٢ر٤٦٪، ٥٦٪) على التوالى ، ويليهم من ينفقون أقل من ١٠ جنيهات (٨ر٢٧٪، ٤ر٣٧، ٤٢٪) على التوالى (جدول رقم ٤٨) .

وعن الإنفاق على المياه ، فقد وجد أن متوسط الإنفاق الشهرى على المياه قد بلغ ٧٣ر٦جنيه شهريا ، وتنفق الغالبية العظمى من سكان المنطقة أقل من ١٠ جنيهات شهريا ٨ر٦٨٪ . وعن العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على المياه وجد أن هناك ارتباطا طرديا بينهما ، وأن معظم من ينتمون للمستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة ينفقون أقل من ١٠ جنيهات على المياه ، وقد بلغ الحد الأقصى للإنفاق على المياه ٣٠ جنيها شهريا .

أما عن كسح المجارى فقد وجد أن هناك ٤٢٥ أسرة بنسبة ٢ر٩٢٪ من إجمالى حجم العينة لاتنفق على كسح المجارى ، وذلك لتوافر الصرف الصحى بالمنطقة ،

ذلك أن المنطقة تعد من المناطق العشوائية القديمة (النويات الريفية) التى نشأت بجوار مناطق حضرية حديثة ، مما سهل عليها توفير الخدمات العامة من مياه وكهرباء وصرف صحى . أما بالنسبة لباقى العينة والبالغ عددها ٣٦ أسرة ، فقد وجد أن متوسط حجم الإنفاق على كسح المجارى٣١ر٥ جنيه شهريا ، وقد بلغ الحد الأقصى للإنفاق على كسح المجارى ٢٠ جنيها شهريا .

هذا عن الإنفاق على المسكن ومايتضمنه من خدمات، أما بالنسبة للإنفاق على الوقود ، فقد وجد أن متوسط حجم الإنفاق على الوقود قد بلغ ١٥ر١٠ جنيه، كما اتضح عدم وجود ارتباط دال بين الدخل وحجم الإنفاق على الوقود ، بينما هناك ارتباط طردى دال بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة وبين الإنفاق على الوقود ، وتنفق الغالبية العظمى من العينة أقل من ١٠ جنيهات شهريا على الوقود ٩ر٦٢٪ ، ويليها فئة من ينفقون من (١٠-٢٠) جنيها شهريا ٤ر٢٥٪ .

أما بالنسبة للإنفاق على الترفيه ، فتشير معظم الدراسات إلى أن غالبية الأسر الفقيرة لاتنفق شيئا على الترفيه ، وتتفق نتائج دراستنا هذه مع تلك الدراسات ، حيث وجد أن هناك ٩ر٩١٪ من أسر العينة لا تنفق شيئا على الإطلاق على الترفيه ، وهذا بالطبع يعكس المستوى الاقتصادى الاجتماعى لهذه الأسر ، حيث إنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى كلما أدى ذلك إلى مزيد من الاهتمام بالإنفاق على الترفيه ، وكلما انخفض ذلك المستوى كلما أدى ذلك إلى انخفاض أو انعدام ذلك الإنفاق ، وتشير الدراسة إلى أن غالبية من ينفقون على الترفيه ينفقون من (٣٠-٦٠) جنيها شهريا ٣ر٤٦٪ ، ويليهم من ينفقون أقل من ٣٠ جنيها شهريا ٣ر٢٩٪ ، وعلى أى حال فإن إجمالى عدد الأسر التى تنفق على الترفيه كان قد بلغ ٤١ أسرة فقط ، وهو عدد ضئيل بالنسبة لحجم العينة والبالغ عددها ٤٦١ أسرة (جدول رقم ٤٤) .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هناك ١١ أسرة قد أشارت إلى وجود بنود إنفاق أخرى تمثلت فى أقساط لجهاز الأبناء ومساعدات الأقارب ، وقد بلغ الحد الأقصى للإنفاق على هذه البنود ١٠٠ جنيه شهريا .

وإذا كنا قد تحدثنا عن بنود الإنفاق المختلفة ، فإن هناك بند إنفاق هام جدا يلجأ إليه عدد من الأسر الفقيرة ، وهو فى حقيقة الأمر لايعد بند إنفاق بالمعنى التقليدى للإنفاق ، وإنما هو يعد آلية من آليات تكيف الفقراء مع الفقر ، أو يمكن أن نعتبرها آلية لمواجهة الفقراء لفقرهم ، ألا وهى جمعيات النقود الشهرية، حيث يعتمد عليها الفقراء فى تدبير العديد من الاحتياجات الأساسية كالملابس ومصروفات تعليم الأبناء ، وشراء السلع المعمرة ، ومساعدة الأبناء على الزواج ، وقد بلغ متوسط حجم الإنفاق الشهرى على جمعيات النقود الشهرية ٨٢ر٤٤ جنيه شهريا ، هذا وقد بلغ عدد الأسر التى تنفق على جمعيات النقود الشهرية ٥٠ أسرة فقط ، وبلغ الحد الأقصى للإنفاق على جمعيات النقود الشهرية من (٩٠ -١٢٠) جنيها شهريا وأغلبهم ينفقون من (٣٠ -٦٠) جنيها شهريا ٤٦٪ (جدول رقم ٤٤) .

ثالثا : ملكية السلع المعمرة

بعد أن قدمنا عرضا تفصيليا لحجم الإنفاق داخل الأسرة فى علاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة علينا الآن أن نستعرض مدى ملكية أسر العينة للسلع المعمرة وعلاقة ذلك بمستوى دخل الأسرة .

فيما يتعلق بحجم ملكية الأسرة للثلاجة ، وجد أن هناك ٣٦٥ أسرة يمتلكون الثلاجة ٢ر٧٩٪ ، كما وجد أن الغالبية من هذه الأسر يصل دخلها إلى مابين (٢٠٠ -٣٠٠) جنيه شهريا ٥ر٢٤٪ ، ويليها من يقع دخلهم فى فئة الدخل

من (٣٠٠ -٤٠٠) جنيه شهريا ٣ر٢٠٪ ، وقد بلغ الحد الأقصى لدخل من يمتلك الثلاجة ٩٠٠ جنيه فأكثر وبلغ الحد الأدنى أقل من ١٠٠ جنيه شهريا (جدول رقم ٤٩ وجدول رقم ٥٠) .

وفيما يتعلق بحجم ملكية الأسر للغسالة وجد أن هناك ٣٩٤ أسرة ٥ر٨٥٪ يمتلكون غسالة ، ومعظم هذه الأسر تحصل على دخل من ١٠٠ - ٢٠٠ جنيه شهريا ٢٩٪ ، ويليهم من يحصلون على دخل (٢٠٠ -٣٠٠) جنيه شهريا ٤ر٢٤ . أما فيما يتعلق بملكية جهاز التليفزيون فقد وجد أن هناك ٣٩٦ أسرة ٩ر٨٥٪ تمتلك تليفزيونا ، وغالبية هذه الأسر تحصل على دخل شهرى من (١٠٠-٢٠٠) جنيه شهريا ١ر٣٠٪ ، ويليهم من يحصلون على دخل من (٢٠٠-٣٠٠) جنيه شهريا ٥ر٢٤٪ . وعن ملكية الفيديو وجد أن هناك ٣٦ أسرة فقط بنسبة ٨ر٧٪ من إجمالى حجم العينة لديها ڤيديو . أما من يملكون جهاز تسجيل فقد وجد أن هناك ٢٩٥ أسرة بنسبة ٦٤٪ تمتلك جهاز تسجيل وأكثرهم يحصلون على دخل من (١٠٠-٢٠٠) جنيه شهريا ٨ر٢٧٪ ، ويليهم من يحصلون على دخل من (٢٠٠-٣٠٠) جنيه شهريا ٧ر٢١ . وعن ملكية الراديو وجد أن هناك ٢٩ أسرة بنسبة ٩ر٦٢٪ يملكون راديو ويحصل معظمهم على دخل من ١٠٠ - ٢٠٠ جنيه شهريا ٨ر٢٧٪ ، ويليهم من يحصلون من ١٠٠ - ٢٠٠ شهريا ٨ر١٩٪ (جدول رقم ٤٩ وجدول رقم ٥٠) .

أما عن ملكية السخان وجد أن هناك ٩٤ أسرة بنسبة٤ر٢٠٪ يملكون السخان ويحصل أغلب هذه الأسر على دخل شهرى من (٣٠٠-٤٠٠) جنيه شهريا ٥ر٢٤٪ ، ويليهم من يحصلون على دخل من (٢٠٠-٣٠٠) جنيه ١ر١٨٪، ثم من يحصلون على دخل من (١٠٠-٢٠٠) جنيه شهريا ١٦٪ . وعن ملكية الدفاية وجد أن هناك ٩ أسر فقط ١ر٤٪ يملكون الدفاية . أما البوتاجاز فهو

شائع بنسبة أكبر بكثير حيث وجد أن هناك ٤٠٥ أسرة بنسبة ٨٧٫٩٪ تمتلك بوتاجاز ويليه من يملكون التليفزيون ٨٥٫٩٪ ، ثم الغسالة ، فالثلاجة ٨٥٫٥٪ و ٧٩٫٢٪ على التوالى وهى تعد الأجهزة الأساسية التى تعتمد عليها معظم الأسر. ويحصل معظم من يمتلكون البوتاجاز على دخل شهرى من (١٠٠-٢٠٠) جنيه ٢٩٪ ، ويليهم من يحصلون على دخل شهرى من (٢٠٠-٣٠٠) ٢٤٫١٪ (جدول رقم ٤٩ وجدول رقم ٥٠) .

وعن ملكية المروحة ، وجد أن هناك ٣٠١ أسرة بنسبة ٦٥٫٣٪ يملكون مروحة ، كما وجد أن هناك ٥١ أسرة بنسبة ١١٫١٪ تمتلك عجلة ، وهناك ١٢ أسرة تمتلك موتوسيكل ، هذا بالإضافة لوجود أسرة واحدة تمتلك كمبيوتر (جدول رقم ٤٩) .

أما عن ملكية السيارة ، فقد وجد أن هناك ٣٢ أسرة تمتلك سيارة ، منها ٢٦ أسرة تمتلك سيارة ملاكى ، و١٥ أسرة تمتلك سيارة أجرة ، كما توجد أسرة واحدة تمتلك سيارة نقل (جدول رقم ٤٩) .

فيما سبق استعرضنا حجم الإنفاق داخل الأسرة فى علاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ، كذلك استعرضنا مدى ملكية الأسرة للسلع المعمرة وعلاقة ذلك بدخل الأسرة .

وفيما يلى سنستعرض مدى كفاية دخل الأسرة لاحتياجات الأسرة ، وكيفية التصرف فى حالة عدم كفاية الدخل .

رابعا : مدى كفاية الدخل وكيفية التصرف

سبق أن أشرنا إلى أن متوسط دخل الأسرة قد بلغ ٢٤٨٫٦٤ جنيه شهريا ، وقد وجد أن هناك ٢٢٩ أسرة بنسبة ٤٩٫٧٪ ترى أن دخل الأسرة يكفى احتياجات

الأسرة ، فى حين وجد أن هناك ٢٣٢ أسرة بنسبة ٣ر٥٠٪ يرون أن دخل الأسرة لايكفى كل احتياجات الأسرة (جدول رقم ٥١) .

هذا وقد وجد أن معظم من يرون أن دخلهم يكفى احتياجات الأسرة يحصلون على دخل من (٢٠٠ –٣٠٠) جنيه شهريا ، ٥ر٢٦٪ ويليهم من يحصلون على دخل من (١٠٠ –٢٠٠) جنيه شهريا ٣ر٢٤٪ ، ثم من يحصلون على (٣٠٠ –٤٠٠) جنيه شهريا . وقد وصل الحد الأقصى لدخل من يرون أن الدخل يكفى احتياجاتهم ٩٠٠ جنيه فأكثر ، وبلغ الحد الأدنى أقل من ١٠٠ جنيه . أما عن الغالبية ممن يرون أن الدخل لايكفى فقد بلغ حجم دخلهم من (١٠٠ –٢٠٠) جنيه ٦ر٣٧٪ ، ويليهم من يحصلون من (٢٠٠ –٣٠٠) جنيه شهريا ٧ر١٩٪ ، وقد بلغ الحدالأقصى لدخل من يرون أن الدخل لا يكفى ٩٠٠ جنيه فأكثر ، بمعنى أن من وصل حجم دخلهم إلى ٩٠٠ جنيه فأكثر بعضهم يرى أن الدخل ، يكفى والبعض الآخر يرى أن الدخل لا يكفى (جدول رقم ٥٢) .

وإزاء عدم كفاية الدخل تلجأ الأسرة لعدة طرق للتصرف منها : السلف ، حيث وجد أن هناك ١٣٢ أسرة بنسبة ٩ر٥٦٪ التى لايكفى دخلها تعتمدعلى السلف حيث تقترض شهريا مبالغ تتراوح مابين ١٠ جنيهات كحد أدنى و (٣٠٠ جنيه) كحد أقصى ، والغالبية يقترضون مبلغ ١٠٠ جنيه شهريا وذلك بنسبة ٨ر٢٥٪ ، وتليها الأسر التى تقترض ٥٠ جنيها شهريا ، ٢ر٢٤٪ . وتعتمد الأسرة فى الاقتراض على الأقارب والجيران والأصدقاء وزملاء العمل (جدول رقم ٥٣).

أما عن الطريقة الأخرى فى التصرف إزاءعدم كفاية الدخل فتتمثل فى المساعدات من أهل الخير ، حيث وجد أن هناك ١٦١ أسرة بنسبة ٣ر٢٦٪ من إجمالى حجم العينة التى لايكفى دخلها تعتمد على المساعدات من أهل الخير ، كما أن هناك مساعدات أخرى من الأبناء المتزوجين والأقارب بالإضافة إلى أن

هناك من يعتمد على "الشكك" كوسيلة للشراء ، وهؤلاء يمثلون ٣٩ أسرة بنسبة ١٦٫٨٪ من إجمالى الأسر التى لايكفى دخلها كافة احتياجاتها .

خامسا : العلاقات الاجتماعية مع الاقارب والجيران

بعد أن استعرضنا محددات المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وأوجه الإنفاق داخل الأسرة ، ومدى كفاية دخل الأسرة لاحتياجاتها ، وكيفية التصرف فى حالة عدم كفاية الدخل ، علينا الآن أن نتعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وطبيعة العلاقات الاجتماعية المتمثلة فى زيارة الأقارب والجيران .

وعند تناولنا للعلاقات الاجتماعية مع الأقارب ، سنركز – هنا – على العلاقات الاجتماعية مع الأقارب داخل المنطقة لما لهذه العلاقات من تأثير بالغ على دعم أو عدم دعم الأسرة ، وخاصة الأسر الفقيرة منها .

هذا وقد وجد أن هناك ٢٧٩ أسرة لديهم أقارب داخل الحوتية ، ومعظمهم يزورون بعضهم أحيانا ١٢١ أسرة ، وبعضهم يزرون بعضهم "بانتظام" ٦٠ أسرة ، والبعض الآخر لايزور أحدا (٥٧ أسرة) ، والقليلون يرون أنه "مفيش وقت لديهم" ١٢ أسرة ، وأن "الدنيا تلاهى" ٩ أسر ، وعن الأقارب الذين يزورون بعضهم "أحيانا" فقد وجد أن أغلبهم ممن ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى "المتوسط" ٧٥ أسرة ، وأن هناك ٢٣ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير ، وأن هناك ١٢ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الجيد ، و١١ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير جدا (جدول رقم ٥٤) .

إما من يزورون الأقارب داخل المنطقة بانتظام ، فإن أغلبهم ٣٣ أسرة

ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط . ١٢أسرة ينتمون للمستوى الجيد و١١ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير (جدول رقم ٥٤) .

وعن الأسر التى لاتقوم بزيارة أحد من أقاربها داخل المنطقة وعددها ٥٧ أسرة ، فقد وجد أن أغلبهم ٢٩ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط ، وأن هناك ١٥ أسرة تنتمى للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير ، ويليهم من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير جدا ١٢ أسرة ، وأخير تأتى فئة من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الجيد ، وهم يمثلون أسرة واحدة فقط (جدول رقم ٥٤)

أما عن العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وزيارة الجيران ، فقد وجد أن هناك ١٤٩ أسرة تشير إلى أنهم مع جيرانهم طوال الوقت ، وذلك فى حين وجد أن هناك ١٢٧ أسرة قد أشارت إلى أن "كل واحد فى حاله" ، بينما هناك ٥٤ أسرة قد أشارت إلى أنهم يزورون جيرانهم فى المناسبات فقط ، وبعضهم أشار إلى أنهم يزورون جيرانهم حسب الظروف ٦٢ أسرة ، وفى الوقت الذى أشارت فيه ٣٣ أسرة إلى أنهم ليس لديهم وقت لزيارة جيرانهم ، وجد أن هناك ٢٧ أسرة يزورون جيرانهم كل يوم (جدول رقم ٥٥) .

ومن الجدير بالذكر أن معظم من أشاروا إلى أنهم مع جيرانهم طوال الوقت ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط ٨٨ أسرة ، ويليهم من ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الفقير ٣٥ أسرة ، أما بالنسبة لمن يزورون جيرانهم فى المناسبات فقط فإن أغلبهم ٣٨ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط ، كذلك الحال بالنسبة لمن يزرون جيرانهم حسب الظروف فإن أغلبهم ٤٤ أسرة ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط جدول رقم (٥٥) .

مما سبق يتضح لنا أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة يلعب دورا

أساسيا فى تحديد حجم ونوعية الإنفاق على الاحتياجات الأساسية للأسرة ، كما يؤثر على حجم ملكية السلع المعمرة ونوعيتها ، وكذلك يعد العكس صحيحا ، فإن حجم ونوعية الإنفاق ومدى ملكية الأسرة للسلع المعمرة إنما يعكس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة الذى يتحدد بدوره - كما سبق وأن أشرنا - وفق عدد كبير من المحددات ، من أهمها مستوى الدخل ، والمهنة ، كذلك اتضح لنا أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وطبيعة العلاقة مع الأقارب والجيران ، فذلك المستوى الاقتصادى هو الذى يحدد دعم أو عدم دعم هذه العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والجيران كما سبق أن رأينا .

وبشكل عام يمكننا أن نشير إلى عدة نقاط أساسية قد انتهت إليها الدراسة أهمها :

١ - ارتفاع نسبة متوسط حجم الإنفاق على الطعام مقارنة بمتوسط حجم الإنفاق على البنود المختلفة الأخرى للإنفاق ، وذلك بصفة خاصة لدى الأسر منخفضة الدخل .

٢ - انخفاض متوسط حجم الإنفاق على إيجار المسكن ، وذلك لقدم المنطقة ، وقدم عقود الإيجار بها .

٣ - تمتلك معظم أسر المنطقة السلع المعمرة ، وخاصة البوتاجاز ، والتليفزيون، والثلاجة ، والغسالة ، وذلك مع اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية .

٤ - تعتمد أسر المنطقة على جمعيات النقود الشهرية كإحدى الآليات التى تستخدمها الأسر الفقيرة لمواجهة الفقر ، هذا بالإضافة إلى الاعتماد على السلف والمساعدات من الأقارب وأهل الخير ، كذلك تعتمد الأسرة الفقيرة على الشراء بنظام التقسيط كوسيلة لمواجهة أزمة عدم كفاية الدخل .

الفصل الرابع

منطقة السكن : الخدمات والمرافق*

على الرغم من أن مصطلح "المناطق العشوائية" يطلق كمصطلح على وجه العموم على المناطق التى يغيب عنها التخطيط فى البناء ، وتلك التى تفتقر إلى المواصفات اللازمة لمواد البناء ، والتى يغيب عنها كثير من الخدمات والمرافق الأساسية . إلا أننا من خلال عرض منطقة الحوتية كمنطقة للسكن من حيث توافر الخدمات والمرافق سنلمس بعض ملامح العشوائية التى تختص بها منطقة "الحوتية" على وجه التحديد .

وسوف يعرض هذا الفصل لمجموعة من القضايا التى تعالج منطقة السكن وهى :

أ - قرار اختيار الحوتية كمكان للسكنى ومبررات هذا الاختيار .

ب - توافر الخدمات والمرافق بالمنطقة - ومدى التغير الذى طرأ على المنطقة .

جـ - مدى ارتباط أهل المنطقة بالحوتية كمكان للسكنى .

د - نوعية المشكلات التى تعانى منها المنطقة ومدى إسهام المسئولين فى حلها .

هـ - رؤية المبحوث للمدن الجديدة فى مصر من حيث الاختيار ونوعية السكن .

* كتب هذا الفصل محمد صلاح الدين حنفى ، المدرس المساعد ، قسم الاجتماع بآداب القاهرة .

أولا : قرار اختيار الحوتية كمكان للسكنى ومبررات هذا الاختيار

تعددت الأسباب التى أدت إلى اختيار المبحوثين للسكنى بمنطقة الحوتية ، وقد شملت الأسباب العمل بها ، وقربها من محل العمل ، ورخصها ، ووجود بلديات للمبحوث فيها ، ووجود أقارب له فيها ، أو عمل الزوج بها ، أو الميلاد بالمنطقة .

وقد أظهرت النتائج أن ٥٨٫٨٪ من حجم العينة برروا اختيارهم للحوتية كمنطقة للسكن بميلادهم بالمنطقة ، وهى نسبة لها دلالات هامة إذ تشير إلى أن أكثر من نصف حجم العينة قد ولدوا بالمنطقة ، وكذلك وفى ضوء أن معظم من طبقت عليهم استمارة البحث من أرباب الأسر قد شهدت المنطقة ميلادهم ، وفى ضوء عامل ثالث وهام وهو أن أكثر من نصف العينة سواء من الذكور أو الإناث من كبار السن (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة ٥٢٫٦٪ ، وبالتالى يعد هذا مؤشرا على أن منطقة الحوتية منطقة قديمة يتعدى عمرها الخمسين عاما . وتلا ذلك كمبرر للسكن بها أن الحوتية منطقة رخيصة بنسبة بلغت ١٥٫٢٪ من إجمالى حجم العينة ، وهو مايعنى أن المنطقة بالقياس للمناطق المجاورة لها كالمهندسين والعجوزة من حيث تكلفة السكن تعد الأرخص رغم التجاور ، إن لم نقل تجاوزا التلاصق بين هذه المناطق . وكان تواجد الأقارب فى المنطقة سببا هاما فى قرار السكن بالحوتية بنسبة ١٤٫٨٪ من حجم العينة . كما اختارها ٧٫٤٪ من العينة الإجمالية لقربها من العمل ، وتساوت أسباب تواجد العمل بالحوتية ، ووجود بلديات للمبحوث بها ، وعمل الزوج فى نسبة واحدة بلغت ٥٫٤٪ من حجم العينة لكل سبب ، كما يظهر فى الجدول رقم ٥٦ .

وقد أسهم أقارب المبحوث فى سكنه بالحوتية ، حيث تظهر بيانات الجدول رقم ٥٧ ، أن ٤٠٫٣٪ من الذين سكنوا فى الحوتية عن طريق آخرين ، تلا ذلك بحث المبحوث عن سكنه بنفسه بنسبة ١٩٫٤٪ ، وأسهم بلديات المبحوث فى

البحث عن سكن للمبحوث بنسبة ٤ر١٣٪ ، أما الأصدقاء فى العمل فكانوا سببا فى المعيشة بالحوتية بنسبة ٧٪ من حجم العينة .

وباستعراض بيانات الجدولين السابقين يتضح أن الأقارب قد لعبوا دورا هاما فى جذب ذويهم للسكن بالمنطقة عن طريق البحث لهم عن سكن ملائم وقريب من محال إقامتهم كعائلة قرابية واحدة .

وقد أسهم العديد من المحافظات المختلفة بنسب متفاوته فى تغذية الحوتية بالسكان ، وجاءت محافظة الجيزة على رأس المحافظات التى ورد منها ٨ر٣٠٪ من عينة المنتقلين للإقامة بالحوتية ، واحتلت محافظة القاهرة المركز الثانى فى قائمة المحافظات التى انتقل منها السكان للسكنى فى الحوتية بنسبة ١ر٢١٪ ، ثم محافظة الفيوم ١ر٨٪ ، والمنوفية وبنى سويف بنسبة واحدة ٥ر٦٪ لكل منهما . وقد تشير هذه الأرقام إلى أن معظم المحافظات التى ورد منها سكان الحوتية هى محافظات قريبة من المنطقة جغرافيا ، وبالتالى لايشكل الانتقال أية أعباء بالنسبة للمبحوث ، كما يظهر فى الجدول رقم ٥٨ .

ونخلص فى نهاية عرض هذه القضية إلى أن الحوتية كمكان للسكنى كانت منطقة جاذبة للعديد من سكان المحافظات الأخرى خاصة القريبة منها ، وأن الأقارب قد لعبوا دورا هاما فى جذب العديد من السكان للسكنى بالمنطقة . هذا إلى جانب الميلاد بالمنطقة لأكثر من نصف حجم العينة بما يشير إلى قدم المنطقة سكنيا . ويتضح من خلال عرض البيانات الخاصة بجدول رقم ٥٩ أن العمل بالحوتية لايعد سببا رئيسيا للانتقال للإقامة بها ، إذ أشار ٥ر٢٣٪ من حجم العينة إلى أن عملهم فى المنطقة ، فى حين أشار ١ر٦٨٪ إلى أن عملهم خارج منطقة الحوتية . على حين يعمل ٤ر٣٪ من حجم العينة داخل وخارج الحوتية ، إذ لا يشكل وجود العمل فى قلب منطقة الحوتية سببا فى الإقامة بها إلا لنسبة

٤ر٥٪ من حجم العينة الإجمالى .

ثانيا : مدى توافر الخدمات والمرافق بالمنطقة ومدى التغير الذى طرأ عليها

على الرغم من أن منطقة الحوتية تعد من المناطق العشوائية ، إلا أنها تتمتع – على الرغم من ذلك – بكثير من المرافق والخدمات التى تفتقر إليها مناطق عشوائية كثيرة على مستوى الجمهورية ، ويظهر ذلك من خلال عرض بيانات الجدول رقم (٦٠) أن الحوتية يتوافر بها مرافق البنية الأساسية من كهرباء ، ومياه ، وصرف صحى ، كما يتوافر بها العديد من الخدمات من العيادات والمطافئ والحضانات والمدارس وغيرها من الخدمات التى أشار إليها المبحوثون .

فعلى مستوى المرافق ، أشار ٣ر٩١٪ من حجم العينة الإجمالى إلى توفر الكهرباء ، وكانت المياه متوفرة لدى ٣ر٧٨٪ من حجم العينة . فى حين توفر الصرف الصحى لدى ٨٧٪ من حجم العينة ، وكانت أقل المرافق توافرا هى التليفونات ، حيث أشار ١ر٦٨٪ من حجم العينة إلى توفر التليفونات بالمنطقة .

أما على مستوى الخدمات ، فقد أشار ٦ر٩٢٪ إلى توافر المقاهى بالمنطقة ، تلاها المساجد بنسبة ٨ر٩١٪ ، ثم الصيدليات بنسبة ٦ر٨٤٪ ، وتوافرت المواصلات بنسبة ٥ر٨٠٪ ، ومركز الشباب بنسبة ٦ر٧٩٪ ، ثم المدارس بنسبة ٢ر٧٩٪ من إجمالى العينة .

أما من ناحية احتياج الحوتية لمجموعة من الخدمات والمرافق ، فقد أشار ٩ر١١٪ إلى احتياج الحوتية لناد رياضى ، و٧ر١١٪ إلى احتياج الحوتية لمطافئ ، وأشار ٦ر١٠٪ إلى أن الحوتية تفتقر إلى الشوارع المرصوفة وتحتاج إليها .

وعلى مستوى عدم توافر الخدمات والمرافق ، جاء عدم وجود ناد رياضى

فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٦٫٤٪ ، ولم تتوافر المطافئ بنسبة ٢٤٫٣٪ ، وجاء عدم وجود فصول محو أمية فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٨٫٧٪ ، تلاها عدم وجود حضانات بنسبة ١٦٫١٪ .

وجاء على قائمة احتياجات أهالى الحوتية للخدمات والمرافق بالرغم من عدم توفرها المطافى بنسبة ٢٩٫٧٪ ، والحضانات ٢١٫٩٪ ، وفصول محو الأمية ١٦٫٣٪ ، والنادى الرياضى بنسبة بلغت ١٥٫٦٪ .

ونستطيع فى ضوء عرض هذه الارقام أن نؤكد على تمتع منطقة الحوتية بمعظم الخدمات والمرافق الأساسية بنسبة كبيرة ، الأمر الذى قد يكون قد أثر على إجابات المبحوثين فى رفضهم لترك منطقة الحوتية والانتقال إلى منطقة أخرى .

ومما لاشك فيه أن توافر الخدمات والمرافق قد لعب دورا أساسيا فى نظرة المبحوثين لمدى التغير الذى طرأ على منطقة الحوتية من عدمه كما يشير جدول رقم (٦١) . فقد تغيرت الحوتية للأحسن من وجهة نظر ٥٦٫٦٪ من حجم العينة الإجمالى ، فى حين أكد ٢٥٫٨٪ على أن الحوتية لم تتغير ، وتغيرت إلى الأسوأ عند ١٣٫٤٪ ، فى حين أجاب ٤٫١٪ بأنهم لايعرفون ما إذا كانت الحوتية قد تغيرت أم لا .

وحول ما إذا كانت الحوتية مكتفية بعدد السكان الموجود فيها أم تستقبل سكانا جددا تشير بيانات الجدول رقم (٦٢) إلى أن ٧٠٫١٪ من إجمالى العينة قد أكدوا على اكتفاء الحوتية بسكانها ، فى حين أشار ٢٩٫٩٪ إلى أن الحوتية تستقبل سكانا جددا ، وأن هؤلاء السكان يغلب على نوعية سكنهم الإيجار بنسبة ٩٢٫٨٪ ، فى حين يلجأ ٥٫١٪ إلى الملك ويؤجر ١٫٤٪ من الباطن ، كما تشير بيانات الجدول رقم (٦٣) .

ثالثا : مدى ارتباط أهل الحوتية بالسكن فيها

تعانى الحوتية من بعض المشاكل الخاصة بصلاحية المساكن المقامة بها للسكنى ، حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من مساكن الحوتية قديمة وبها أماكن تهدمت عن آخرها ، وأخرى تهدم سلم المسكن ولازال الأفراد يقيمون فيه . وقد انعكست هذه الحقيقة من خلال عرض بيانات الجدول رقم (٦٤) والذى يوضح إلى أين يذهب الذين تتهدم بيوتهم فى المنطقة ، فقد أشار ٢ر٧٪ إلى أن هؤلاء الأفراد يسكنون فى الحوتية نفسها . فى حين أكد ٢ر١٣٪ من المبحوثين أن من تتهدم منازلهم يقيمون فى خيام فى الحوتية ، وأشار ٦ر٦٪ الى أن هؤلاء الأشخاص يسكنون عند أقاربهم ، ومن المرجح أن تكون السكنى فى الحوتية أيضا ، على حين ذكر ٢ر٥٪ من المبحوثين أن من تتهدم بيوتهم لايخرجون منها ، "خاصةاذا كانت صالحة للسكن إنسانيا وليس هندسيا" ، وأجمع ٨ر٧٦٪ من مجموع المبحوثين على أن من تتهدم منازلهم ينتقلون للإقامة فى منطقة أخرى ، وأشاروا فى الوقت نفسه إلى أن المناطق التى تستوعب سكان البيوت المهدمة يأتى على رأسها منطقة القطامية بنسبة وصلت ٢ر٩٢٪ ، تلتها منطقة أرض اللواء ، ومدينة بدر بنسبة ٧ر١٪ لكل منهما ، وتساوت كذلك مناطق إمبابة والهرم وبولاق الدكرور بنسبة وصلت ٦ر٠٪ لكل منها ، فى حين أشار ٩ر٠٪ إلى أن من تتهدم منازلهم ينتقلون إلى طنطا ، والمرجح أن تكون هذه النسبة خاصة بأشخاص مقيمين تهدمت منازلهم وانتقلوا إلى طنطا للإقامة بها على سبيل اليقين وليس على سبيل الظن .

ومن الواضح أن عملية السكن بعد تهدم المنزل تأخذ خطوات محددة من الإقامة فى خيام ، وتنتهى بالانتقال إلى مساكن أخرى تعدها المحافظة فى منطقة القطامية . وتشير بيانات الجدول رقم (٦٥) إلى اعتقاد المبحوث فيمن لايترك

منزله بعد تهدمه إلى أن أحد أهم أسباب ذلك هو الإقامة لفترة طويلة فى المنطقة بنسبة ٤٩٪ ، تلاها أن المنطقة بها أقرباء الشخص الذى يتهدم منزله بنسبة ٥ر٢٧٪ ، فى حين أشار ٧ر٢٦٪ إلى أن سبب رفض ترك المنطقة راجع إلى أن الشخص يعمل بالمنطقة ، وكان أحد الأسباب المؤدية إلى رفض ترك المنطقة هى أنها "رخيصة" بنسبة ٥ر٢٢٪ ، فى حين أكد ٨ر١١٪ على أن أهم أسباب عدم ترك المنطقة بعد تهدم المنزل هو أن مستوى المقيمين بالمنطقة يكاد يكون واحدا ، ومن ثم فإن ذهابه إلى منطقة أخرى لايضمن المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص المقيمين فيها محل رفض لهذا السبب .

رابعا : نوعية المشكلات التى تعانى منها الحوتية ومدى إسهام المسئولين فى حلها

تشير بيانات الجدول رقم (٦٦) إلى أن المبحوثين تقاربت إجاباتهم فيما يتعلق بزيارات المسئولين للحوتية ، ففى حين أجاب ١ر٥٠٪ أن المسئولين لا يزورون الحوتية ، أجاب ٧ر٤٩٪ أن هناك مسئولين يزورون الحوتية ، غير أن ٥ر٨٢٪ من هؤلاء قد أكدوا على أن سبب الزيارة هو الانتخابات ورغبة المسئولين فى جمع أصوات أهل الدائرة ، وكان السبب التالى للزيارة هو تهدم منزل أحد الاشخاص وسقوط ضحايا بنسبة ٨ر١١٪ ، على حين أكد ٧٪ أن افتتاح مشروع جديد بالمنطقة هو السبب الحقيقى لزيارة المسئولين للحوتية ، كما توضح بيانات الجدول رقم (٦٧) .

أما عن نوعية المسئولين الذين يزورون المنطقة – كما توضح بيانات الجدول رقم (٦٨) – فتشير البيانات إلى أن أعضاء مجلس الشعب يأتون على رأس المسئولين الذين يزورون المنطقة خاصة أيام الانتخابات بنسبة ٢ر٥٠٪ ، يأتى بعدهم الوزراء بنسبة ٩ر٤٥٪ ، ثم رئيس الحى بالرغم من وقوع رئاسة الحى فى

قلب منطقة الحوتية" بنسبة ٨ر١٨٪ ، ثم المحافظ بنسبة ٩ر١٧٪ .

وتؤكد هذه النسب على أن زيارة المنطقة مرهونة بمناسبات محددة ، مثل الانتخابات ، كما أن هناك خلطاً بين أعضاء مجلس الشعب "إن لم يكن التعبير المقصود هو المرشحين" وبين الوزراء ، فقد أكدت المراجعة الميدانية أن أكثر الوزراء زيارة للمنطقة هى (د. أمال عثمان) وهى تحمل الصفتين : الوزارة ، وعضوية مجلس الشعب "وقت إجراء الدراسة الميدانية" . أما المشاكل التى كانت تعرض على المسئولين أثناء الزيارة فقد تنوعت ، وتصدرت هذه المشاكل المشاكل الخاصة باحتياجات الحوتية من الخدمات والمرافق بنسبة ٦ر٧١٪ ، تلتها المشاكل الخاصة بتهدم المنازل بنسبة ٢ر٢٦٪ ، فى حين احتلت المشاكل التى تقع بين أهالى المنطقة المرتبة الثالثة بنسبة ٩ر٧٪ ، وجاءت المشاكل بين الأهالى والحى فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٧٪ ، كما يظهر فى بيانات الجدول رقم (٦٩) .

وذكر المبحوثون أن عرض المشاكل على المسئولين يتم عن طريق الأهالى أنفسهم بنسبة ٥ر٥٣٪ ، فى حين أكد ١ر٣١٪ أنهم يفوضون كبيراً فى المنطقة فى عرض مشكلاتهم على المسئولين ، وتولى رئيس الحى عرض المشكلات على المسئولين بنسبة ٨ر٨٪ من وجهة نظر المبحوثين ، كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٧٠) .

وأتى مركز الشباب على رأس الأماكن التى يجلس المسئولون بها للاستماع إلى مشاكل أهالى الحوتية ١ر٥١٪ ، بينما أكد ٢ر١٩٪ أن المسئولين يجلسون عند أحد الأهالى ، فى حين أكد ١ر٦٪ أن المسئولين يجلسون فى جمعية الحوتية ، وأتت رئاسة الحى كأحد الأماكن التى يجلس فيها المسئولون بنسبة ٩ر٣٪ ، كما يظهر من بيانات الجدول رقم (٧١) .

وقد يعود اختيار مركز الشباب كمكان للاستماع للشكاوى إلى أن المركز -

رغم حجمه الضيق – يعد من أكثر الأماكن التى تتسع لعدد كبير من الأهالى الذين يعرضون مشاكلهم على المسئولين .

وتحمل بيانات الجدول رقم (٧٢) نظرة المبحوثين لقدرة المسئولين على حل المشكلات التى تعرض عليهم . ففى حين أشار ٤٨٪ من المبحوثين إلى أن عرض المشكلات لايأتى ثماره نتيجة لإيمانهم بأن "محدش بيحل حاجة" ، وأكد ٩ر٣٤٪ على أن المسئولين يحلون المشاكل "على قد مايقدورا" ، ورأى ٤ر١١٪ أن جميع المشاكل التى تعرض على المسئولين تحل جميعها .

وتحمل هذه النسب تشاؤما – إلى حد ما – فى إمكانية حل المشاكل التى تعانى منها الحوتية ، ويتسق هذا مع رؤية المبحوثين إلى أن زيارات الحوتية تتم فى إطار مناسبات معينة ، كالانتخابات ولتحقيق أهداف هى فى صالح المسئولين أولا ، ويأتى على رأسها إعادة انتخابهم كأعضاء من الدائرة التى تضم منطقة الحوتية .

خامسا : رؤية المبحوث للمدن الجديدة فى مصر من حيث الاختيار ونوعية السكن

أكدت الدراسة الميدانية أن أهم ما يشغل بال معظم – إن لم يكن كل سكان الحوتية – هو الشائعات التى خرجت تؤكد على أن المسئولين بصدد إزالة المنطقة وتحويلها إلى منطقة استثمارية ، وبالتالى نقل سكانها إلى منطقة أخرى ، وقد حاول فريق البحث قدر استطاعته نفى ذلك . إلا أن هذه القضية أثرت بدرجة كبيرة على إجابات المبحوثين الخاصة بالمدن الجديدة فى مصر ، إذ اعتبروها مدخلا لعرض الأماكن التى سوف ينتقلون إليها فى حالة هدم الحوتية . فمن الملاحظ وطبقا لبيانات الجدول رقم (٧٣) أن سؤال المبحوث عن المدن الجديدة فى مصر قد أوضح أن ٩ر٨٧٪ من إجمالى المبحوثين قد سمعوا عن المدن الجديدة فى مصر ، فى حين أكد ١ر١٧٪ أنهم لم يسمعوا عنها ، وكان رأى المبحوثين فى

هذه المدن أنها "كويسة" بنسبة ٢ر٥٤٪ ، تلاها عدم رؤية المبحوث لهذه المدن بنسبة ٢ر١٨٪ ، واحتل المرتبة الثالثة "بعد هذه المدن" بنسبة ٨ر١٥٪ ، فى حين كان رأى ٧ر٩٪ أنها "كويسة جدا" ، ورأى ٧٪ أن هذه المدن ترتفع بها تكلفة السكن ، فى حين رأى ٩ر٥٪ أن هذه المدن لاتتوافر فيها الخدمات مقارنة بالحوتية ، وجاءت إجابة ٦ر٥٪ أنهم لايعرفون شيئا على الرغم من أن إجابتهم السابقة تتضمن سماعهم عن المدن الجديدة ، ويظهر ذلك من خلال عرض بيانات الجدول رقم (٧٤) فى حين رأى ١ر٢٪ أن هذه المدن لا توجد فيها فرص عمل .

وقد ظهرت حساسية المبحوثين نحو فكرة الانتقال من الحوتية إلى مدينة جديدة بشكل واضح ، كما يظهر من خلال الجدول رقم (٧٥) . فعلى الرغم من أن محتوى السؤال يتضمن افتراضية أن المبحوث إذا أراد أن ينتقل إلى مدينة جديدة فأى المدن يختار ، جاءت الإجابات لتعبر عن مخاوف المبحوثين بشكل واضح ، فقد رفض ٢ر٣٧٪ فكرة ترك الحوتية ، فى حين اختار ٤ر٣٥٪ منهم مدينة السادس من أكتوبر كمنطقة جديدة للسكن ، واختار ٧٪ منهم القطامية كمنطقة جديدة للسكن ، وقد يأتى هذا توافقا مع فكرة أن معظم من ينتقلون من الحوتية فى حالة تهدم منازلهم تكون سكناهم فى منطقة القطامية (انظر جدول رقم ٦٤) ، فى حين اختار مدينة العاشر من رمضان ٢ر٣٪ من جملة الاختيارات ، وجاءت مدينة السلام ضمن الاختيارات بنسبة ١ر٢٪ ، ومدينة النهضة بنسبة ٩ر١٪ (بالرغم من أن هذه المناطق لاتعد مدنا جديدة بل أحياء داخل نطاق محافظة القاهرة) ، وتلاها مدينة بدر بنسبة ١ر١٪ من جملة الاختيارات لسكنى المدن الجديدة .

وأتت الرغبة فى تحديد نوعية السكن الجديد من حيث كونه إيجارا أو تمليكا أو مجانا موضحة فى الجدول رقم (٧٦) ، فقد اختار ١ر٥٤٪ أن يكون

سكنهم بالإيجار ، فى حين كانت رغبة ٧ر٢٤٪ أن يكون سكنهم بالمدن الجديدة مجانا ، وجاءت رغبة التمليك فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢ر٢١٪ من عدد المبحوثين الراغبين فى الانتقال إلى مدن جديدة .

ويشير من افترضوا انتقالهم إلى سكن جديد إلى أن تكون علاقتهم بالمسكن تقوم على أساس الإيجار ، واختار ٩٥٪ من حجم من يفضلون الإيجار أن تكون القيمة الإيجارية أقل من ثلاثين جنيها فى الشهر ، وتوقع ٥٪ أن تكون قيمة الإيجار فى حدود مائة جنيه فى الشهر (جدول رقم ٧٧) . أما من فضلوا أن تكون نوعية سكنهم قائمة على التمليك فكانت رغبة ٣ر١٤٪ منهم أن يكون قسط التمليك لايتعدى ثلاثين جنيها شهريا ، واختار ٩ر٢٪ ان تكون قيمة قسط التمليك فى حدود مائة جنيه شهريا، وتوقع ٨٠٪ ممن اختاروا التمليك كنوعية للسكن الجديد أن تكون قيمة التمليك أكثر من ألف جنيه ، بينما رأى ٩ر٢٪ منهم أن يكون ثمن الوحدة السكنية الجديدة فى حدود مائة ألف جنية (جدول رقم ٧٨) .

وقدر المبحوثون عدد الغرف التى يحتاجونها فى السكن الجديدة بأرقام متفاوتة ، ففى حين أكد ٧ر٦٥٪ على رغبتهم فى أن تكون عدد الغرف ثلاث غرف فأكثر ، كانت رغبة ٣ر٢٥٪ فى أن تكون عدد الغرف "غرفتان وصالة" ، وكانت رغبة ٦٪ من المبحوثين فى أن يكون عدد الغرف أكثر من ثلاث غرف وصالة ، واختار أن يكون عدد الغرف فى المسكن الجديد غرفة وصالة ٣٪ من إجمالى المبحوثين الراغبين فى السكن بمدن جديدة ، كما يظهر من بيانات الجدول رقم (٧٩) . وجاء تصور توزيع هذه الغرف يتفق مع رغبات أهالى الحوتية الذين يفترضون انتقالهم إلى المدن الجديدة، ففى حين أكد ٩٧٪ على أن تخصص غرفة نوم خاصة بالمبحوث ، أشار ٨ر٧٩٪ إلى تخصيص غرفة نوم للأولاد ، ورأى ٥ر٦٧٪ أن تكون هناك غرفة للصالون ، واختار ٢ر٣٢٪ تخصيص غرف

نوم للبنات ، وأشار ٧ر١٩٪ إلى رغبتهم فى تخصيص غرفة للسفرة ، كما تظهره بيانات الجدول رقم (٨٠) .

وفى ضوء عرض البيانات السابقة والخاصة بمنطقة السكن نستطيع أن نبرز أهم الاستخلاصات على النحو التالى :

أ - إن منطقة الحوتية من المناطق القديمة إلى حد ما ، ومايؤكد ذلك هو أن ٨ر٥٨٪ من إجمالى أرباب الأسر الذين طبقت معهم استمارة المسح قد ولدوا فى المنطقة . ويدعم هذه النتائج ما أشارت إليه بعض الجداول الأخرى من أن ٦ر٥٢٪ من أرباب الأسر يتعدى عمرهم الخمسين عاما ، مما يعد مؤشرا على أن عمر المنطقة قد تعدى الخمسين عاما فى النشأة .

ب - إن العمل لا يعد سببا رئيسيا فى الإقامة أو اختيار الحوتية للسكن بها ، فما يقرب من ١ر٦٨٪ يعملون خارج الحوتية ، فى حين يعمل بداخلها ٥ر٢٣٪ ، وقد يسهم عنصر القرب من محل العمل فى اختيار الحوتية كمنطقة للسكن .

جـ - إن الحوتية تتمتع بتوافر معظم المرافق الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحى ، وكذلك الكثير من الخدمات من مدارس ومساجد وصيدليات ، فى حين افتقدت الحوتية لوجود خدمة المطافئ بها ، وكذلك الشوارع المرصوفة ، والنادى الرياضى ، والحضانات ، وهو ما أكده المبحوثون فى تصورهم لمدى تغير الحوتية من عدمه ، فأكثر من نصف من طبقت عليهم الدراسة يرون أن الحوتية قد تغيرت إلى الأحسن .

د - إن الحوتية كمنطقة محدودة لاتظهر فيها إمكانات التوسع الأفقى بقدر ماتظهر فيها إمكانات التوسع الرأسى ، ويدلل على ذلك أن معظم المبحوثين يرون أن المنطقة مكتفية بسكانها، فى حين يرى البعض أن

الحوتية لازالت منطقة تستقبل سكانا جددا . وفى ضوء محدودية المنطقة يمكن النظر على مقولة استقبال سكان جدد فى ضوء تفسيرين : الأول هو أن التوسع فى المنطقة يتم بشكل رأسى ، وذلك بتعلية المنزل ، وبالتالى استقبال سكان جدد ، والثانى هو التجديد والإحلال بهدم المنازل القديمة وإقامة أخرى حديثة مكانها ، ومن ثم فهى تستقبل ليس سكانا جددا فقط ولكن نوعيات تختلف عن السكان الأصليين للحوتية .

هـ - إن أهالى الحوتية يشعرون أن زيارة المسئولين للمنطقة لاتتم إلا فى مناسبات محددة ، كالانتخابات ، وتهدم المنازل ، وأن أغلب من يزور المنطقة من المسئولين : المرشحين لمجلس الشعب ، فى حين جاء ترتيب رئيس الحى فى زيارات المسئولين للمنطقة فى المرتبة الثالثة بالرغم من وقوع مقر رئاسة الحى فى قلب المنطقة . وقد انعكست هذه الرؤية لزيارات المسئولين على التأكيد بنسبة تقترب من نصف إجمالى المبحوثين على أن المسئولين"ماحدش بيحل حاجة فيهم" .

و - إن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين قد سمعوا عن المدن الجديدة ، ورغم ذلك فإنهم لايريدون الانتقال من الحوتية . فى حين كان ترتيب المدن الجديدة : السادس من أكتوبر - القطامية - العاشر من رمضان - أحياء السلام والنهضة - مدينة بدر . وكانت رغبة من افترضوا الانتقال إلى سكن جديد أن تكون علاقتهم الإسكانية قائمة على الإيجار بنسبة تقترب من ٥٥٪ من إجمالى من وافقوا على توفير سكن جديد لهم . والغريب أن يختار مايقرب من ربع هؤلاء أن يكون سكنهم مجانيا ، فى حين اختار ٢ر٢٢٪ أن يسكنوا فى المدن الجديدة بنظام التمليك . وعكست اختياراتهم لعدد الحجرات التى يودون السكن فيها رغبة فى التوسعة ، فقد اختار

٧ر٦٥٪ أن يكون عدد الغرف بالسكن الجديد ثلاث غرف فأكثر ، تلاها رغبة ٣ر٢٥٪ أن يكون عدد غرف سكنهم الجديد "غرفتان وصالة" .

الفصل الخامس

أوضاع السكن ومشكلاته*

نظرا لأن المسكن هو الملجأ والمأوى وهو الدليل على الخصوصية لكافة أفراده والقاطنين فيه ، وهو رمز المكانة والتمايز ، كما يشكل قالب التفاعل الاجتماعى الذى تصب فيه العلاقات الاجتماعية كان لابد من دراسته كجزء خاص فى منطقة عشوائية يتباين فيها السكن بأنماطه ووحداته السكنية وكثافته وعدد حجراته وتأثير كل ذلك سلبا أو إيجابا على حياة من يعيشون فيه ، وسوف يتم عرض البيانات الخاصة بالسكن من خلال العناصر التالية :

١ - نوعية السكن

من خلال تقسيم أنواع السكن إلى ملك وإيجار وإيجار مشترك وملك مشترك ، جاءت البيانات لتشير أن أعلى نسبة فى السكن حصل عليها سكن الإيجار وهو يشمل (الإيجار ، والإيجار المشترك والإيجار من الباطن) بنسبة ٥٤٫٧٪ ، وهذا يفسر أن المنطقة قديمة ورخيصة ، فأغلب ساكنيها مؤجرون لسكنهم ، وإن كان هذا الإيجار يشكل فى نفس الوقت ملكية مع التقادم الزمنى بالوجود فى السكن مع المقابل النقدى للقيمة الإيجارية .

وعن ملكية السكن جاءت النسبة لمن يملكون مساكنهم مرتفعة حيث وصلت

* كتب هذا الفصل الدكتورة سعاد عبد الرحيم ، خبير، قسم المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

وصلت إلى ٩ر٤٢٪ بين مالكى السكن والمالكين المشتركين الذين هم فى العادة إخوة أو أقارب أو أهل يعيشون كأسرة ممتدة يتفرع منها أسر نووية ، وكانت نسبة الملك المشترك مفردة ١ر١٢٪ (جدول رقم ٨١) .

ومن بين أفراد العينة جاءت النسبة الغالبة لمن يسكنون فى حجرتين ٢ر٣٨٪ ، تليها نسبة من يسكنون حجرة ١ر٢٧٪ ، وإن كانت النسبة الأعلى تدل على أن معظم الأسر يسكنون حجرة أو حجرتين ، فإن دل ذلك على شئ فإنما يدل على أن النمط السكنى فى المنطقة يقترب من نمط الوحدات السكنية ذات المرافق المشتركة ، حيث تشترك أكثر من أسرة فى مرافق واحدة ، وجاءت نسبة ٢٪ فقط لتعبر عن أن بعض الأسر تسكن فى مسكن مكون من أكثر من ثلاث غرف (جدول رقم ٨٢) .

كما أن مساحة السكن تتفق مع عدد الحجرات ، حيث نرى أن مساحة السكن لاتزيد على ٨٠ مترا إلا قليلا ، حيث حصل من يسكنون فى مسكن تزيد مساحته على ٩٠ مترا على نسبة ٨٪ فقط من إجمالى العينة ، وأن من يسكنون فى مساحة لا تزيد على ٢٠ مترا هم النسبة الغالبة حيث حصلوا على ٢٥٪ من إجمالى العينة ، ويدعم ذلك أن النمط الأكثر انتشاراً هو الغرفة الواحدة أو الغرفتان نواتا المساحة المحدودة (جدول رقم ٨٣) .

أما عن توافر الخدمات داخل المنطقة فى الوحدات السكنية ، فقد أجاب معظم أفراد العينة بتوافر هذه الخدمات – على الأقل الأساسية – داخل وحداتهم السكنية ، فالمياه والكهرباء والصرف الصحى أساسيات خدمية متوافرة لدى السكان بنسبة ٣ر٨١٪ للمياه ، و٨ر٩٧٪ للكهرباء ، و٢ر٩٢٪ للصرف الصحى . ومع ضيق مساحة السكن وقلة عدد حجراته جاء المطبخ المشترك بنسبة ٣ر١٦٪ ، والحمام المشترك بنسبة ٩ر٣٦٪ ، وقد يفسر ذلك فى ضوء الوحدة السكنية كغرفة

أو غرفتين منفصلتين لا بد لهم من مرافق مشتركة (جدول رقم ٨٤) .

٢ - وسائل التكيف مع السكن

أما عن كفاية السكن لعدد أفراده ، فقد أفاد معظم أفراد العينة أن السكن يكفى ٦١,٤٪ ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى إبداء الرغبة لأفراد العينة لنوع من الرضا أو التكيف مع السكن بالرغم من الظروف الكثيرة التى تحيط به ، ومع ذلك فالارتباط بالمكان مع التعود عليه مع وجود علاقات اجتماعية شديدة ومباشرة ويومية تجعلهم يشعرون بالرضا عن السكن ، وبذلك فهم يرون كفايته ومناسبته لعدد أفراد الأسرة .

أما عمن ذكروا بأن السكن لايكفى فكانت نسبتهم ٣٨,٦٪ وكان لهم عدة وسائل مع التغلب على عدم كفاية السكن من أهمها (الفرش على الأرض) ، وهذا المتغير كوسيلة للتكيف مع ضيق المسكن يقصد به الفرش على الأرض فى نفس السكن ، فإذا كانت حجرة واحدة فبعض الأسر تفرش ليلا بعض الأغطية تحت السرير ، أو فى أرضية الحجرة ، وإذاكانت حجرة وصالة فهم أحيانا يفرشون الصالة ، وجاءت نسبة من يقومون بذلك ٥٦,٧٪ وهى أعلى النسب ، تلى ذلك نسبة ٢٦,٤٪ لمن لايفعلون شيئا ، وهى تدل على قدر من السلبية أحيانا ، وتعكس أحيانا أخرى رضا بالأمر الواقع . وقد تكون هناك وسائل للتكيف لكنها غير معلنة لأسباب تتعلق بالمبحوثين أنفسهم وعدم رغبتهم فى الإفصاح عنها ، أو عدم القدرة على التعبير عن وسيلة التكيف هذه لعدم استمراريتها . وكانت هناك وسائل أخرى ، وإن احتلت نسبا بسيطة ، مثل الفرش أمام الشقة ، أو النوم فوق السطوح ، وهاتان الوسيلتان لايمكن أن تتما إلا فى وجود علاقات قوية بين السكان إن لم تكن علاقات قرابة تسمح بذلك ، فهى إما علاقات صداقة قوية

وقديمة ، وإما علاقات جيرة أكسبها مرور السنين مع تقارب الطباع وتقارب المستوى المادى والاجتماعى والثقافى عناصر الوحدة الواحدة التى تسمح بأن يخرج جار من مسكنه ليجد آخر نائما أمام شقته أو فوق السطوح المشاع المشترك للجميع (جدولان رقما ٨٥ ، ٨٦) .

٣ - نوعية السكن مع بعض المؤشرات الأخرى

نظرا لأن نوعية السكن (ملك - إيجار) تشكل موشرا لعديد من المغيرات الأخرى ، فهى تعطينا بعض الدلالات الهامة مثل :

- تشير البيانات إلى أن من يسكنون بالإيجار ويقيمون فى غرفة واحدة هم النسبة الغالبة بين أفراد العينة ، وكذلك الأمر لمن يقيمون بالإيجار فى غرفتين وهى ١ر٣٨٪ لكل منها ، وكانت نسبة من يسكنون بالإيجار ويقيمون فى ثلاث حجرات ٩ر١٥٪ من إجمالى العينة ، ومن يسكنون بالإيجار ويقيمون فى أربع حجرات ١ر٧٪ . أما عن المؤجرين من الباطن فكان الشائع بينهم هو السكن فى حجرتين بنسبة ٦٠٪ ، يلى ذلك السكن فى حجرة واحدة بنسبة ٤٠٪ ، وكذلك أصحاب الإيجار المشترك فكان سكنهم الشائع الحجرة الواحدة بنسبة ٥٠٪ ، ومن يقيمون فى حجرتين ٢٥٪ ، ومن يقيمون فى ثلاث حجرات ٢٥٪ .

ويدل ذلك أن النمط الشائع للساكنين المؤجرين لسكنهم هو سكن الغرفة الواحدة .

- أما نمط السكن الملك والملك المشترك فيصل فيه عدد الحجرات إلى أربع ، وأحياناً تكون أكثر من ذلك ، كما جاء فى فئة من يملكون مساكنهم ويقيمون فى أكثر من أربع غرف فهم يشكلون ٦ر٥٪ (جدول رقم ٨٧) .
- كما جاءت البيانات لتشير إلى ارتباط نوعية السكن بالمهن ، فقد دلت أعلى

النسب على أن من يسكنون بالإيجار إما من هم بالمعاش ١٣٪ ، أو من لايعملون ١٣٪ ، وهاتان الفئتان شكلتا أعلى النسب ، مما يفسر أن ساكنى المنطقة سكنوها منذ القدم حتى وصلوا إلى سن المعاش حاليا ومرحلة عدم العمل ، وغالبا ما كانوا يعملون بالخدمات وأقعدهم السن عن ذلك ، أما العاملون بالخدمات حالياً ويسكنون بالإيجار فقد جاءت نسبتهم ٢٥٪ لإجمالى العينة ، ثم تراوحت النسبة للأعمال الحالية ، فحصل أصحاب الأعمال الحرة على ٨ر٤٪ ، وأصحاب الأعمال الفنية والإدارية على ١٠٪ ، والحرفيون والفنيون على ١ر٩٪ ، وشكلت نسبة ربة المنزل ١ر٩٪ أيضا .

أما مالكو مساكنهم فاختلفت النسب حسب أعمالهم ، وجاءت البيانات لتشير إلى أن أعلى نسب مالكى السكن فيمن يعملون بالأعمال الفنية ٨ر٢٩٪ ، وغالبا هم أرباب الأسر فى الفئة العمرية الشابة مالكى الوحدات السكنية عن آبائهم، يلى هذه النسبة الحرفيون والفنيون ٤ر١٧٪ ، وقد يفسر ذلك أيضا بارتباط السكن بالعمل فى هذه المنطقة منذ سنوات بعيدة ، فتملكوا وحداتهم السكنية وعملوا فى نفس المنطقة ، ويدعم ذلك نسبة من هم بالمعاش ٩ر١٤٪ مالكين لمساكنهم ، أما سكن الملك المشترك فأشارت البيانات إلى أن أعلى نسبة فيه ٥ر٢٥٪ حصل عليها عمال الخدمات (جدول رقم ٨٨) .

أما عن رؤية المبحوثين لمستواهم الاجتماعى الاقتصادى ، فأشارت البيانات إلى الاختلاف فى درجات الرؤية التى ترتبط بنوعية السكن ، فرأى ساكنو الإيجار أن مستواهم متوسط بأعلى نسبة ٥٦٪ ، وأجاب ٢٥٪ منهم بأن مستواهم فقير ، و٧ر١٤٪ بأنهم فقراء جدا ، أما أصحاب السكن الملك فقد وصف ٤ر٦٣٪ منهم أنفسهم بأن مستواهم الاجتماعى متوسط ، بينما وصف ٨ر١٦٪ مستواهم بأنه جيد ، أما من وصفوا مستواهم بأنه فقير فقد بلغت

نسبتهم ١٢٪ ، وكذلك من يرون أن مستواهم فقير جدا بلغت نسبتهم ٧ر٧٪ ، مما يوضح انعكاس ملكية السكن على نظرة الأفراد ، فقد جاءت النسب محددة للرؤى فى أنماط السكن الواضحة ، أما الملك المشترك والإيجار المشترك والإيجار من الباطن فيجعل الرؤية غير محددة حتى فى وصف أنفسهم ، حيث ذكر ٥٠٪ من ساكنى الإيجار المشترك أنهم فقراء ، ولم تأت هذه النسبة مرتفعة بالنسبة لسكن الإيجار أو الملك ، كذلك ذكر ٢٠٪ من ساكنى الإيجار من الباطن بأنهم فقراء جدا، وكذلك ساكنو الملك المشترك أجابوا بأنهم فقراء جدا ولكن بنسبة ٥ر١٢٪ (جدول رقم ٨٩) .

أما عن توافر الخدمات داخل السكن ، فأشارت البيانات إلى أن ساكنى الإيجار أجابوا بتوافر الخدمات لديهم بنسب مرتفعة ، وأهم هذه الخدمات المياه بنسبة ٤ر٧٣٪ ، والكهرباء بنسبة ٩٨٪ ، والصرف الصحى بنسبة ٣ر٩١٪ ، أما التليفون لساكنى الإيجار فهو غير متوافر ولاتقتنى هذا الجهاز الخدمى سوى ٦ر٢٢٪ من أفراد العينة .

وعن المرافق جاء نصف أفراد العينة ممن يسكنون بالإيجار ليس لديهم حمام مستقل ٦ر٥٣٪ ، وأن الحمام فى هذه الأسر يكون مشتركا ، مما يفسر سكنى الوحدات السكنية المستقلة (الغرف) ذات الحمامات المشتركة ، وكذلك عدم وجود مطبخ مستقل بنسبة ٥٦٪ ، وقد يكون لنفس السبب السابق ، مع وجود طرق للتكيف فى هذا المتغير بالذات ، مثل استخدام الوحدات السكنية للمعيشة وإعداد الطعام فى نفس الوقت ، أو اقتطاع جزء من الصالة المشتركة لطهى الطعام وإعداده فيها ، أو وجود مطبخ عام لمجموعة من الأسر يتبادلون الطهى فيه ، وبالتالى فانعدام الخصوصية فى إحدى أساسيات الحياة (الطعام) هو أمر مباح لكافة الأسر التى تعيش فى هذا النمط السكنى .

وعن أصحاب السكن "الملك" فتتوافر لديهم الكهرباء والمياه والصرف الصحى لجميع أفراد العينة تقريبا ، ونسبة من يتوافر لديهم تليفون ٥ر٤٦٪ ، وهى تقريبا نصف أفراد العينة ، وأشارت البيانات إلى أن من يملكون مسكنهم ولديهم مطبخ مستقل نسبتهم ٨١٪ من إجمالى العينة ، وأن من لديهم مطبخ مشترك ٣ر١١٪ ، وقد ترجع هذه النسبة إلى الملك المشترك لأكثر من أسرة فى سكن واحد ، وأصحاب هذا النمط من الملك (المشترك) لديهم خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحى ، ونسبة من يملكون تليفونا فيه ٤ر٣٠٪ ، ومن لديهم مطبخ مستقل ٧ر٦٪ ، والحمام مستقل بنسبة ٤ر٥٥٪ ، وهذا دليل آخر على أن المطبخ والحمام وإن كانا مستقلين فتقريبا نصف أفراد العينة هم الذين أجابوا بذلك ، وقد يرجع السبب إلى تعايش أسر أخرى مالكة أيضاً تستخدم نفس المرافق ولكن فى ضوء ملكيتها .

ويتضح مما سبق أن البنية الأساسية متوافرة فى المنطقة (مياه ، كهرباء ، صرف صحى) فى جميع أنماط السكن ، وإن اختلف بعد ذلك توافر بعض منها تبعاً للسكن الملك أو المؤجر (جدول رقم ٩٠) .

كما أشارت البيانات الخاصة بحجم الأسرة أن عدد أفراد الأسرة المكون من فرد واحد ويسكنون فى حجرة واحدة نسبتهم ٢ر١٩٪ من إجمالى العينة ، وهذه أعلى النسب ، كما يتراوح حجم الأسرة ما بين أربعة وستة أفراد لمن يقيمون فى حجرة واحدة ، وأن عدد أفراد الأسرة المكون من ثلاثة أفراد هو الذى يمثل النسبة الكبرى ٨ر٨٪ لمن يقيمون فى حجرتين ، أما الأسرة التى تتكون من خمسة أفراد فهو المعدل لمن يقيمون فى ثلاث حجرات بنسبة ٦ر١٩٪ ، وتتباين معدلات الكثافة حيث نجد أسرة مكونة من تسعة أفراد يسكنون فى حجرتين بنسبة ٨ر٢٪ ، وأن أسرة مكونة من أحد عشر فردا يسكنون فى حجرة واحدة

بنسبة ٨٪ ، ونجد أن أسرة مكونة من تسعة أفراد يسكنون فى ثلاث حجرات ، كما أن هناك أسرة مكونة من سبعة أفراد تعيش فى أربع حجرات بنسبة ٢ر١٠٪ (جدول رقم ٩١) .

وهذا التباين يرجع إلى طبيعة الوحدة السكنية نفسها ، كما يوضح نمط الأسرة فى الكثافات المرتفعة ، حيث الأسرة الممتدة من ناحية ، وإنجاب بعض الأسر لعدد كبير من الأطفال من ناحية أخرى .

وعن كفاية السكن ، رأى أفراد العينة الذين يسكنون حجرة واحدة أن السكن يكفى بنسبة ٨ر٤٨٪ ، وأنه لايكفى بنسبة ٢ر٥١٪ ، وإن كانت النسبة التى ذكرت أنه يكفى غير قليلة ، مما يوضح القناعة والرضا بالمسكن رغم كثافته فى الغرفة الواحدة، أما أصحاب أعلى نسبة رضا والذين أجابوا بأن سكنهم يكفى فكانوا ممن يسكنون الحجرات الأربع ، وقد يرجع هذا لاتساع السكن مع عدالة توزيع عدد الأفراد فيه ، وإن ارتفع هذا التوزيع أيضاً فى بعض الحالات . وبصفة عامة جاءت كل النسب لنوعيات السكن مرتفعة بالإيجاب بأن السكن يكفى فيما عدا ساكنى الحجرة الواحدة ، وإن لم تختلف كثيرا عن نسبة عدم الرضا ليوضح ذلك أهمية وجود المسكن فى حياة ساكنيه دون اعتبارات الحجم والمساحة والكثافة (جدول رقم ٩٢) .

الاتجاه نحو سكنى المدن الجديدة

أما عن التطلعات بالنسبة لسكنى المدن الجديدة ، فقد أشارت البيانات إلى أن من يفضلون السكن بالإيجار فى المدن الجديدة جاءت نسبتهم ٥ر٣٠٪ ممن يقيمون فى مسكن مؤجر ويتكون من غرفة واحدة ، أما من يسكنون بالإيجار من الباطن وفى حجرتين ففضل غيها كل أفراد العينة السكن بالإيجار فى المدن الجديدة بنسبة ١٠٠٪ .

كذلك ارتفعت النسبة بين أفراد العينة الذين يفضلون السكن بالإيجار فى المدن الجديدة بين من يسكنون فى حجرة واحده وإيجارها مشترك لتصل إلى ٥٠٪ ، وتوضح البيانات هنا أن كل ساكنى الإيجار (الإيجار - الإيجار المشترك أو الإيجار من الباطن) عندما ينتقلون إلى المدن الجديدة يفضلون أن يكون سكنهم مؤجرا ، وخاصة لمن يسكنون فى حجرة واحدة .

أما أصحاب السكن الملك والساكنون فى حجرة واحدة فإنهم يفضلون عندما ينتقلون إلى المدن الجديدة أن يكون سكنهم مؤجراً وذلك بنسبة ١ر١١٪ ، وكذلك أصحاب السكن الملك الساكنون فى حجرتين أو ثلاث فإنهم يفضلون سكن الإيجار فى المدن الجديدة بنسبة ٣٧٪ لكل منهما (جدول رقم ٩٣) .

أما من يفضلون ملكية السكن فى المدن الجديدة فاقتصرت على فئات (الإيجار – الملك – الملك المشترك) . فالمؤجرون لمساكنهم ويسكنون فى حجرة واحدة فضلوا ملكية السكن فى المدن الجديدة بنسبة ٣ر٢٦٪ ، أما من يسكنون فى حجرتين وثلاث بالإيجار فقد فضلوا ملكية السكن فى المدن الجديدة بنسبة ٦ر٣١٪ لكل منهما ، أما مالكو مساكنهم ويسكنون فى ثلاث حجرات فهم الذين يفضلون ملكية السكن فى المدن الجديدة بأعلى نسبة ٦ر٢٨٪ ، أما أصحاب الملك المشترك ويسكنون فى حجرتين ففضلوا سكن الملك فى المدن الجديدة بنسبة ٦ر٥٥٪ (جدول رقم ٩٤) .

ويتضح انتفاء رغبة ساكنى أنواع الإيجار الأخرى لملكيةالسكن فى المدن الجديدة ، فمن يفضلون الملكية فى معظم الأحيان مالكون ، وقليل من المؤجرين لسكنهم متطلعون إلى ملكيته .

أما من يفضلون السكن فى المدن الجديدة بالمجان ، فقد كانت أعلى النسب لمن يسكنون حجرة واحدة مؤجرة من الباطن ١٠٠٪ ، تلى هذه النسبة

٨٠٪ لمن لهم ملك مشترك ويسكنون فى حجرتين ، والفئة الثالثة التى فضلت السكن مجانا فى المدن الجديدة فقد كانت لمالكى مساكنهم ويسكنون فى حجرتين ٦٠٪ (جدول رقم ٩٥) .

ونخلص من ذلك كله إلى مايلى :

١ - تباينت أنماط السكن ما بين الحجرة الواحدة والأربع حجرات ، ولا يشكل كل نمط وحدة سكنية مستقلة بذاتها ، بل داخل الأنماط توجد الوحدة السكنية المستقلة ، وتوجد الوحدة السكنية ذات المرافق المشتركة .

٢ - ترتفع الكثافة لأفراد الأسرة ، وخاصة داخل ساكنى نمط الحجرة الواحدة ، ومع هذا يظهر ساكنوه نوعا من الرضا بالمسكن ، وهم فى حالة انتقالهم أو موافقتهم على الانتقال - فى مدينة جديدة مثلا - يفضلون الحصول على مسكن مكون من حجرة وصالة ، ويعكس هذا التعايش مع المسكن بظروفه حتى في تطلعات البشر .

٣ - فى المسكن تتوافر الخدمات الأساسية : مياه ، وكهرباء ، وصرف صحى ، بنسب كبيرة لدى جميع الأسر التى تسكن كافة الوحدات السكنية ، ثم تتباين بعد ذلك استخدامات بعض المرافق ، فمن يملكون مسكنهم وعدد حجرات كثيرة لديهم المطبخ المستقل والحمام المستقل والعكس صحيح .

٤ - ينعكس السكن بنوعيته - ملك - إيجار - ملك مشترك - إيجار مشترك ، ويعدد حجراته على نظرة ساكنية إلى أنفسهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، فنجد ساكنى الملك ، والملك المشترك يصفون أنفسهم بأنهم متوسطون أو جيبو المستوى ، على عكس من يسكنون بالإيجار أو الإيجار المشترك أو الإيجار من الباطن فهم يصفون أنفسهم بأنهم فقراء أو فقراء

جدا .

وعلى كل فمصداقية الوصف هنا لايمكن أخذها على الإطلاق ، فمن يصفون أنفسهم بحالة جيدة قد يرجع ذلك لنوع من التظاهر أوالتفاخر ، ومن يصفون أنفسهم بأنهم فقراء جداً قد يكون بسبب الرغبة فى الحصول على بعض المكاسب .

وتجب الإشارة إلى أن المسكن فى هذه المنطقة ليس هو فقط الوحدة السكنية التى يسكنها عدد أفراد الأسرة ، بل المسكن هو الصالة المشتركة فى السكن المشترك ، وهو فوق السطح وأمام السلم ، وأمام الباب الرئيسى للمنزل ، وهو أيضا الفراغات المقابلة أو المجاورة للمنزل ، وكل ذلك يستخدم لتدعيم اتساع المنزل ، فمعظم النساء يقضين أعمالهن إما فى المطبخ المشترك ، أو أمام الوحدة السكنية ، ويربين الطيور أمام المنزل ، وهن فى العادة صباحا ومساء يجتمعن للأحاديث والمسامرة على أعتاب منازلهن .



الفصل السادس

صور العلاقات الاجتماعية بين السكان *
المشكلات وآليات التكيف

يتفاوت نطاق العلاقات الاجتماعية لسكان أى منطقة ما بين المحدودية والاتساع لتشمل العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والعلاقات الاجتماعية مع الأقارب سواء من داخل المنطقة أو خارجها ثم العلاقات الاجتماعية مع الجيران فى ذات المنطقة أو المناطق المحيطة بها ، ومن ثم يمكننا أن نميز العلاقات الاجتماعية بين السكان إلى ثلاثة أنماط رئيسية نعرضها على النحو التالى :

أولا : العلاقات والاتجاهات داخل الأسرة

هناك العديد من المؤشرات التى تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة المعيشية سنتناول منها فى هذا المقام طبيعة المشكلات التى تحدث بين أفراد الأسرة المعيشية ، ومن يتصدون لمحاولة إيجاد حلول لها ، هذا إلى جانب تناول اتجاهات أرباب الأسر نحو إقامة الأبناء - ذكورا وإناثا - فى منطقة الحوتية ، وكذلك ما يتعلق بآرائهم فى تعليم الإناث بالإضافة إلى من تقع عليه مسئولية التصرف فى "مصروف" البيت .

* كتب هذا الفصل الدكتورة وفاء مرقس ، خبير ، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

١ - الخلافات الأسرية وأساليب حلها

فيما يتعلق بطبيعة المشكلات التى تحدث بين أفراد الأسرة المعيشية ، تشير البيانات إلى أن أكثر المشكلات شيوعا بين أهل البيت كانت المشكلات المتعلقة "بالمصروف" بنسبة ٢٨٫٦٪ (جدول رقم ٩٦) ، وهذا أمر طبيعى فى مجتمع تنخفض فيه الدخول مثل مجتمع الحوتية ، حيث نجد أن حوالى ٤٠٪ من عينة الدراسة تقل دخولهم عن ٢٠٠ جنيه شهريا ، هذا إلى جانب أن نسبة ٤٥٫٢٪ من أسر عينة الدراسة يتراوح عدد أفرادها ما بين ٥ و١١ فردا ، ومن المنطقى أن يتولد عن ارتفاع عدد أفراد الأسرة وانخفاض دخلها مشكلات تتعلق بالمصروف . وتأتى فى المرتبة الثانية المشكلات الناجمة عن "خناقات العيال" بنسبة ٩٫١٪ .

أما المشكلات الخاصة بالدراسة فلم تتجاوز نسبتها ٧٫٨٪ ، وقد يرجع هذا إما إلى ارتفاع نسبة التسرب من التعليم ، أو لوجود عدد ليس بالقليل من الأسر المكتملة التى ليس لها أبناء فى سن التعليم .

وكذلك المشكلات مع الجيران نجد أن نسبتها منخفضة لاتتعدى ٣٪ ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة علاقات الجيرة فى المناطق العشوائية ، والتى تتسم بالترابط والتساند فى مواجهة المجتمع الخارجي .

أما فئة أخرى تذكر والتى بلغت نسبتها ٧٫٦٪ فى عينة الدراسة ، فقد اشتملت على العديد من مظاهر الخلافات الأسرية ، مثل الخلافات الشخصية بين الزوجين على الخروج من المنزل ، وطريقة الملبس ، وكذلك المشكلات على نوعية الطعام الذى تعده ربة الأسرة ، أو بعض الأعمال المنزلية التى تضطلع بمهمة القيام بها ، أو مشكلات بسبب مرض أحد الزوجين أو الأبناء ، هذا إلى جانب وجود نسبة ٣٫٥٪ من عينة الدراسة ممن يعيشون بمفردهم .

ومن اللافت للنظر أن هناك ارتفاعا فى نسبة من أجابوا بأنه لاتحدث

مشاكل ، حيث بلغت نسبتهم ٥٦٪ من عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلى عدم الرغبة فى الإفصاح عن وجود مشكلات بين المبحوث وأهل بيته ، أو لاختلاف النظرة إلى مفهوم المشكلة ، حيث تخرج الخلافات الأسرية العادية عن إطار مايمكن أن يطلق عليه المبحوثون كلمة "مشكلة" .

وقد لوحظ أن المشكلات على المصروف قد تركزت فى فئة الأميين ومن يقرأ ويكتب بنسبة ٤ر٤٢٪ ، ٨ر٢٥٪ على التوالى من إجمالى المشكلات على المصروف ، وتواصل انخفاضها بين الحاصلين على الإعدادية والثانوى العام ، وتحقق أقل نسبة لها بين الحاصلين على مؤهل جامعي ٣ر٢٪ ، وعلى صعيد آخر إذا ماتناولنا فئات المستوى التعليمي كل على حدة نجد أن المشكلات على المصروف قد احتلت المرتبة الأولي بين مختلف المستويات التعليمية - باستثناء التعليم الجامعى - بنسبة ٩ر٢٩٪ للأميين ، ٨ر٢٩٪ لمن يقرءون ويكتبون ، ٣٣٪ للتعليم الإبتدائى ، ١ر٢٤٪ للتعليم الإعدادى ، ٢٥٪ للتعليم الثانوى العام ، ٤ر١٨٪ للثانوى الفنى . أما الحاصلون على تعليم جامعى فقد وردت المشكلات على المصروف بالنسبة لهم فى المرتبة الثانية ، واحتلت المرتبة الأولى المشكلات على الدراسة (جدول رقم ٩٧) ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الحاصلين على المؤهلات العليا باستكمال أبنائهم لمراحل التعليم المختلفة من ناحية ، والارتفاع النسبى فى دخولهم من ناحية أخرى ، مما يجعل المشكلات على المصروف تأتى فى المرتبة الثانية .

أما الخناقات الخاصة بالعيال فقد احتلت المرتبة الثالثة بين من يعرفون القراءة والكتابة بنسبة ٥ر١٠٪ منهم ، وكذلك الحاصلين على التعليم الابتدائى بنسبة ٥ر١٢٪ ، والإعدادى ٨ر١٣٪ ، والثانوى العام ٢ر٦٪ ، أما التعليم الثانوى الفنى فقد بلغت النسبة بينهم ٦ر٢٪ ، والتعليم فوق المتوسط ٢٥٪ ، ثم التعليم

الجامعى ٨ر٤٪ ، وقد يفسر ذلك فى إطار زيادة عدد أفراد الأسرة ، وعلى وجه الخصوص بين الفئات ذات المستوى التعليمى المنخفض ، إلى جانب ضيق المسكن والطبيعة الإيكولوجية للمكان ، مما يساعد على حدوث الشجار بين الأطفال بالمنطقة .

أما المشاكل مع الجيران فقد أتت فى موخرة المشكلات التى يعانى منها السكان على مختلف مستوياتهم التعليمية ، وذلك بنسبة ٣ر٤٪ للأميين ، و٦ر٢٪ بين من يقرءون ويكتبون ، و٤ر٣٪ بين الحاصلين على تعليم إعدادى ، و٦ر٢٪ للتعليم الثانوى الفنى ، و٥ر١٢٪ للتعليم الثانوى العام وكذلك التعليم فوق الجامعى ، بينما انعدمت تلك المشكلات بين الحاصلين على تعليم ابتدائى وثانوى عام وكذلك التعليم الجامعى ، ويفسر ذلك فى إطار طبيعة العلاقات الاجتماعية الطيبة بين سكان المناطق العشوائية بصفة عامة ، والقديمة النشأة منها "كالحوتية" بصفة خاصة ، وذلك من منطلق أهمية وضرورة الترابط والتماسك فيما بينهم فى مواجهة أى محاولة للتدخل من خارج المنطقة من ناحية ، وتدعيم تواجدهم في المنطقة من ناحية أخرى .

واذا ماتناولنا المشكلات الأسرية فى علاقتها بحجم الأسرة نجد أن المشكلات على المصروف تزداد بصفة خاصة بين الأسر التى يتراوح حجمها مابين ٥ و٦ أفراد حيث يمثلون أكثر من ٩ر٤٣٪ من إجمالى من يعانون من مشكلات بسبب المصروف ، بينما تقل كلما انخفض أو ارتفع عدد أفراد الأسرة عن ٥ أو ٦ أفراد . فتشير النتائج إلى أن نسبة من يعانون من مشكلات على المصروف فى الأسرة المكونة من فردين تبلغ ٦ر٧٪ ممن يعانون من تلك المشكلة ، وترتفع إلى ٩ر١٢٪ بين الأسر المكونة من ٣ أفراد، وهكذا حتى تصل إلى أقصى مدى لها بين الأسرة المكونة من ٥ – ٦ أفراد ، ثم تعاود الانخفاض التدريجى

مع ازدياد عدد أفراد الأسرة فتبلغ ٤ر١٤٪ بين الأسر المكونة ٧ أفراد ، ثم تنخفض إلى ٨ر٦٪ بين الأسر المكونة من ٨ أفراد ثم ٣٪ بين الأسر المكونة من ٩ أفراد ، و٣ر٢٪ بين الأسر المكونة من ١٠ أفراد فأكثر ، ومرد ذلك أن الأسر كبيرة العدد قد يكون لديها أبناء يعملون ويساهمون فى ميزانية الأسرة ، مما يقلل من عبء الإنفاق الملقى على عائق رب الأسرة ، فتقل المشكلات على المصروف فى تلك الأسرة . وفى المقابل نجد أنه مع انخفاض حجم الأسرة يرتفع نصيب الفرد من دخل الأسرة ، ويصبح الدخل كافيا لتلبية احتياجات الأسرة ، فتقل المشكلات على المصروف .

وكذلك المشكلات علي الدراسة نجدها تحقق أعلي معدل لها بين الأسر التى تتكون من ٥ أو ٦ أفراد بواقع ٣ر٣٣٪ ، ٢٥٪ على التوالى ، بينما تقل فى الأسر الأقل عددا والأكثر عددا من ذلك ، فتبلغ فى الأسر المكونة من ٤ أفراد ٩ر١٣٪ ، كما تصل فى الأسر المكونة من ٧ أفراد إلى ٩ر١٣٪ ، ثم ٦ر٥٪ للأسر المكونة من ٨ أفراد ، و٣ر٨٪ بين الأسر المكونة من ١٠ أفراد فأكثر . ويمكن تفسير ذلك بأن الأسر صغيرة الحجم قد تكون أسرا حديثة الزواج ، وجانب من أطفالها دون سن المدرسة ، كما أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة يكون من المحتمل أن يوجد بعض أبنائها خارج مراحل التعليم ، إما بسبب استكمالهم لمراحل تعليمية بعينها ، أو تسربهم من التعليم الأساسى وخروجهم لسوق العمل ، ومن ثم تقل لدى تلك الأسر المشكلات على الدراسة .

وفيما يتعلق بالمشكلات مع الجيران نجد أنها تتركز أيضا بين الأسر التى تتكون من ٥ أو ٦ أفراد بنسبة ٧ر٣٥٪ ، ٤ر٢١٪ ، وكذلك الأمر بالنسبة للمشكلات بين العيال تسجل أعلى معدلاتها فى الأسر المكونة من ٥ أو ٦ أفراد بواقع ٣ر٣٣٪ ، ٧ر١٦٪ على التوالى ، بينما تنخفض فى الأسر الأقل والأكثر

عددا من ذلك (جدول رقم ٩٨) .

وفيما يتعلق بأسلوب محاولة إيجاد حلول لتلك المشاكل التي تحدث فى إطار الأسرة المعيشية ، تشير البيانات إلى أن أكثر من ثلث عينة الدراسة لا يتدخل أحد فى حل مشكلاتهم التى تنشأ بينهم وبين أفراد أسرهم بنسبة ١ر٣٤٪ (جدول رقم ٩٩) ، فى حين يتدخل الأهل (أهل الزوج أو أهل الزوجة) فى فض النزاعات الأسرية بنسبة ١ر١٨٪ ، أما الجيران والأبناء فتدخلهم فى حل المشكلات ضئيل لا يتجاوز ٩ر٥٪ ، و١ر٥٪ على التوالى .

وباستثناء عدم تدخل أحد أو عدم وجود مشاكل أصلا تبين أن تدخل الأهل (سواء أهل المبحوث أو زوجته) فى فض المنازعات قد احتل أيضا المرتبة الأولى فى معظم المستويات التعليمية ، حيث بلغت نسبتهم ٤ر١٤٪ بين الأميين فى مقابل ٧ر١٠٪ للجيران ، و٨٪ للأبناء ، كما وصلت النسبة إلى ٢١٪ من إجمالى من يقرءون ويكتبون فى مقابل ٦ر٢٪ لتدخل الأبناء ، و٨ر١٪ للجيران ، كذلك الحال بين الحاصلين على الإعدادية ١ر٢٤٪ للأهل ، ٤ر٣٪ لكل من الأبناء والجيران ، وبالمثل في فئة الحاصلين على التعليم الثانوى ، حيث بلغت النسبة ١ر٢٥٪ للأهل ، و٣ر٦٪ للجيران ، أما فيما يتعلق بالحاصلين على تعليم جامعى فلم يظهر أى تدخل للجيران أو الأبناء ، وانحصر التدخل فى الأهل بنسبة ٣ر٣٣٪ (جدول رقم ١٠٠) .

أما بخصوص مسئولية التصرف فى مصروف البيت ، فقد أوضحت البيانات أن أكثر من نصف عينة الدراسة (٥ر٥٢٪) تكون الزوجة هى المسئولة عن التصرف فى مصروف البيت ، تليها نسبة الأزواج ٧ر٢١٪ (جدول رقم ١٠١) .

وقد لوحظ أن هناك بعض الاستجابات تشير إلى وجود أشخاص آخرين

(بخلاف الزوجة والزوج أو كليهما معا) يتولون أيضا مسئولية التصرف فى مصروف البيت ، مثل الأم بنسبة ١٠٪ ، أو أحد الأبناء بنسبة ٣ر٣٪ ، وأحيانا الأخ أو الأخت بنسبة ٢٪ ، وربما يكون ذلك ناتجا عن وجود أنماط من الأسر المركبة ٧٪ ، أو الممتدة ٧ر١١٪ ، إلى جانب الأسر النووية ٣ر٨١٪ ، وهى الأكثر شيوعا (الجدول رقم ٢١) .

ومن الجدير بالذكر أن التصرف فى مصروف البيت قد يرتبط بالمستوى التعليمى للأسرة ، حيث نجد مشاركة الزوج والزوجة فى التصرف فى مصروف البيت بنسبة ١٩٪ إلى إجمالى الحاصلين على مؤهل جامعى ، فى مقابل ٩ر٥٪ للأميين ، وقد يرجع ذلك إلى أنه - فى كثير من الأحيان - يعمل الزوج والزوجة الحاصلون على مؤهلات عليا ويساهمون فى الإنفاق على المنزل وتحمل مسئولية التصرف فى مصروف البيت (جدول رقم ١٠٢) .

وعلى الرغم من أن الزوجة قد احتلت المرتبة الأولى بين مختلف المستويات التعليمية فيما يتعلق بمسئوليتها عن التصرف فى مصروف البيت يليها الزوج ، إلا أنه قد لوحظ على مستوى الحاصلين على تعليم ثانوي عام أو جامعى أن هناك تماثلا فى النسبة ما بين الزوج والزوجة فى مسئوليتهما عن التصرف في مصروف البيت بواقع ٥ر٣٧٪ لكل من الزوج والزوجة على مستوى التعليم الثانوى العام ، و٦ر٢٨٪ على مستوى التعليم الجامعى، ويرجع انخفاض النسبة بين الحاصلين على تعليم جامعى مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى إلى وجود ما يقرب من $\frac{1}{5}$ عينة الحاصلين على مؤهلات عليا يكون الزوجان فيها مسئولين معا عن التصرف فى مصروف البيت .

ب -اتجاهات أرباب الأسر نحو إقامة أبنائهم المتزوجين

تشير البيانات إلى أن هناك تفضيلا من جانب أرباب الأسر فى إقامة بناتهم بعد زواجهن خارج الحوتية ، حيث بلغت نسبتهم ١ر٧٢٪ (جدول رقم ١٠٣) فى مقابل نسبة ٧ر٢٧٪ يرغبون في إقامة بناتهم معهم بعد زواجهم فى نفس المنطقة "الحوتية" . ويبررون هذا التفضيل بعدم رضاهم عن المنطقة، وبرغبتهم فى أن تقيم بناتهم فى مناطق أفضل من الحوتية وذلك بنسبة ٨ر٦٢٪ (جدول رقم ١٠٤) ، فى حين أجاب البعض بأن الظروف المادية للعريس هى المحك فى اختيار مكان الإقامة بنسبة ٧ر٢٠٪ ، أو حسب رغبة الابنة بنسبة ٤ر١٣٪ ، بينما ذكر نسبة ٩ر١١٪ أن عدم وجود مسكن بالحوتية هو السبب فى الاتجاه للبحث عن سكن للابنة خارج المنطقة ، هذا إلى جانب نسبة ٦ر٧٪ يرون أن سكن الابنة بعيدا عن أهلها يضمن لها نوعا من الاستقرار فى حياتها الأسرية ، ذلك أن البعد عن الأسرة قد يجعل الزوجة تخشى من حدوث المشاكل بينها وبين زوجها نظرا لعدم وجود أهلها بجوارها ليكونوا سندا لها ويدعمون موقفها تجاه الزوج .

أما من يفضلون إقامة بناتهم بعد زواجهن فى الحوتية والذين بلغت نسبتهم ٧ر٢٧٪ (جدول رقم ١٠٥) فسبب تفضيلهم يرجع إلى الرغبة فى إقامة الابنة إلى جانب أمها فى المقام الأول فى وسط عائلتها وأخواتها ، حيث تسهل زيارتها ، وحل مشاكلها ، وتقديم العون لها عند الحاجة ، هذا بالإضافة إلى استمرار حياتها فى نفس المستوى والبيئة الذى نشأت فيها وتربت ، هذا إلى جانب رؤية البعض للمنطقة على أن بها مميزات عديدة لأنهم تعودوا - على حد قولهم - عليها ورزقهم فيها ، هذا بالإضافة إلى تبادل المنفعة مابين الأهل والابنة ليس فقط من قبيل مساندة الأهل لابنتهم ، ولكن من منطلق معاونة الابنة لأهلها عند الحاجة إليها .

وتنسحب وجهة نظر أرباب الأسر فى إقامة بناتهم بعد زواجهن خارج الحوتية على أبنائهم أيضا ، حيث نجد لديهم الميل لعدم سكنى أبنائهم فى الحوتية عند زواجهم ، إذ أجاب ٧١٪ (جدول رقم ١٠٦) من عينة الدراسة بأنهم عند زواج أبنائهم يبحثون لهم عن سكن خارج الحوتية ، وذلك لعدم وجود سكن بالمنطقة فى المقام الأول بنسبة ١ر٤٤٪ ، كما أشارت نسبة ٣ر٢٤٪ إلى عدم رضاهم عن المنطقة "المنطقة وحشة" إلى جانب رغبتهم فى إقامة أبنائهم فى مناطق أخرى أفضل بنسبة ٣ر٣٧٪ (جدول رقم ١٠٧) ، وحتى فى حالة عدم إمكانية حصول الابن على شقة رفض ٦ر٦٧٪ إقامة أبنائهم معهم فى مسكنهم (جدول رقم ١٠٨) .

وقد تفاوتت شدة الرفض بحسب نوعية السكن الذى يقيم فيه رب الأسرة حيث بلغت نسبة الرفض أقصى مدى لها (بنسبة ١٠٠٪) بين من يسكنون بنظام الإيجار المشترك ، والذى تقيم فيه أكثر من أسرة فى شقة مشتركة موزعين على حجراتها ، ويكاد يكون من المستحيل إقامة أبنائهم بأسرهم معهم فى نطاق الحجرة الواحدة ، وقد تلتها من يقيمون بنظام الإيجار بنسبة ٧٢٪ ، وواصلت النسبة انخفاضها التدريجي فبلغت حوالى ٦١٪ بين من يمتلكون المسكن أو يشاركون فى ملكيته ، حيث تكون هناك إمكانية لبناء شقة أو أكثر فوق المنزل القديم لإقامة أبنائهم فيها بعد زواجهم (جدول رقم ١٠٩) .

وقد لوحظ أيضا ارتباط موافقة الآباء على إقامة أبنائهم معهم بعد زواجهم بمساحة المسكن ، حيث ظهر ارتفاع تدريجى لنسبة من وافقوا على إقامة أبنائهم معهم مع زيادة مساحة المسكن ، فبلغت ٢٩٪ فى المساكن التى تقل مساحتها عن ١٠ أمتار ، وارتفعت إلى ٣٠٪ فى مساحة ١٠-٢٠ مترا ، حتى وصلت إلى ٤٠٪ فى المساكن التى تزيد مساحتها على ٩٠ مترا فاكثر (جدول رقم ١١٠) .



أما من يفضلون سكن أبنائهم فى الحوتية ، والذين بلغت نسبتهم ٢٩٪ ، فقد أرجعوا تفضيلهم هذا إلى شعورهم بالأمان فى وجود أبنائهم إلى جوارهم لو تعرضوا لاحتياج مادى أو معنوى بنسبة ١ر٥١٪ ، أو حتى الابن يكون إلى جوار إخوته بنسبة ٨ر٣٦٪ ، هذا إلى جانب نسبة ١٢٪ يعتمدون على مساعدة أبنائهم لهم فى مصروف البيت (جدول رقم ١١١) .

جـ - اتجاهات أرباب الأسر نحو تعليم الإناث

تشير البيانات إلى الاتجاه العام لدى عينة الدراسة لتعليم الإناث ، حيث بلغت نسبة من يوافقون على تعليم الإناث ٧ر٩٦٪ ، بينما بلغت نسبة من يرون أنه ليس هناك ضرورة لتعليم البنت ٣ر٣٪ (جدول رقم ١١٢) . هذا إلى جانب أن نسبة ٤ر٤٢٪ ممن يقولون بأهمية تعليم الإناث يرون أن الإناث يمكن أن يلتحقن بالتعليم الجامعي أو حسبما تريد البنت بنسبة ٢ر٣٧٪ ، أما من يرون الاستمرار فى التعليم لحين توفر فرصة للزواج فكانت نسبتهم ٣ر٦٪ فقط فى مقابل نسبة ٦ر٩٪ يكتفون بالتعليم الثانوى ، وتنخفض تلك النسبة إلى ٧ر٢٪ للتعليم الاعدادى ، و٨ر١٪ للتعليم الابتدائى (جدول رقم ١١٣) .

وقد أظهرت الدراسة وجود ارتباط بين المستوى التعليمى للمبحوثين ورأيهم فى تعليم البنات ، فكلما ارتفع المستوى التعليمى لأرباب الأسر زادت رغبتهم فى تعليم بناتهم ، حيث سجلت فئة الأميين أقل نسبة بواقع ٢ر٩٢٪ من إجمالى الأميين يوافقون على تعليم البنات ، تليها نسبة من يقرءون ويكتبون وبلغت ٤ر٩٧٪ ، ثم واصلت ارتفاعها حتى بلغت ١٠٠٪ بين الحاصلين على التعليم الثانوى العام والتعليم الجامعى (جدول رقم ١١٤) .

كما أوضحت البيانات أن هناك ارتباطا بين المستوى التعليمى لأرباب

الأسر والمستوى التعليمى الذى يرغبون فى تحقيقه لبناتهم ، وعلى الرغم من أن رغبة أرباب الأسر فى استكمال بناتهم لتعليمهن الجامعى ، حيث احتلت المرتبة الأولى على مختلف المستويات التعليمية ، إلا أن التفاوت فيما بينهما يظهر بحسب التفاوت فى المستوى التعليمى لأرباب الأسر ، فنجد أن ٥ر٣١٪ من الأميين يرغبون فى تعليم بناتهم حتى يصلن إلى الجامعة ، بينما بلغت فى فئة من يقرءون ويكتبون ٥ر٤٩٪ ، ثم فئة الحاصلين علي تعليم ابتدائى ٣٧٪ ، وفئة التعليم الإعدادى ٢ر٤٨٪ ، ثم التعليم الثانوي ٦٢٪ والثانوي الفنى ٢ر٤٣٪ والتعليم فوق المتوسط ٥٠٪ ، حتى حققت أعلى معدل لها بين الحاصلين على تعليم جامعى بنسبة ٨١٪ .

أما الرغبة فى تعليم البنت حتى المرحلة الثانوية فقد تركزت فى فئات يقرأ ويكتب بنسبة ٧ر١١٪ ، وابتدائى بنسبة ١ر٢٦٪ ، إلى جانب نسبة ١ر٨٪ للثانوى الفنى ، و٣ر٧٪ للأميين ، و٩ر٦٪ للإعدادى ، بينما لم تظهر فى فئة ثانوى عام أو التعليم فوق المتوسط أو التعليم الجامعى . وكذلك الرغبة فى تعليم البنت حتى إتمام المرحلة الإلزامية فلم يظهر له سوى استجابات ضئيلة على مستوى الأميين بنسبة ٢ر٦٪ ، وفئة يقرأ ويكتب بنسبة ٥ر٤٪ ، ثم ابتدائى بنسبة ٣ر٤٪، وإعدادى بنسبة ٤ر٣٪ ، بينما لم تظهر في المستويات التعليمية الأعلى سوى حالة واحدة فى التعليم الجامعى . أما من يرون ترك مسألة التعليم لرغبة الابنة ذاتها فقد ظهرت بوضوح فى فئة الأميين بنسبة ٩ر٤٤٪ ، وكذلك فئة التعليم الثانوى الفنى بنسبة ٩ر٤٥٪ ، بينما لم تتجاوز فى التعليم الجامعى ٣ر١٤٪ .

أما فيما يتعلق بالاستمرار فى التعليم رهنا بوجود فرصة أمام الابنة للزواج ، فقد ظهرت أيضا فى فئة التعليم فوق المتوسط بنسبة ٥ر١٢٪ كذلك بين الأميين بنسبة ١ر١٠٪ (جدول رقم ١١٥) .

أمـا من يرون أنه ليس من الضـرورى أن تتـعلم الإناث ، والذين بلغت نسبتهم ٣ر٣٪ فقط فيسوقون مبرراتهم بالخوف على الابنة من الاختلاط بزميلات لا يتسمن بالخلق الكريم ، فيفسدن أخلاق بعضهن البعض بنسبة ٦ر٢٨٪ ، أو أن البنت من الأفضل أن تمكث فى البيت لتساعد أمها فى أعمال المنزل ، أو انتظار الزواج بنسبة ٤ر٢١٪ لكل منهما ، إلى جانب أن تعليم البنت – من وجهة نظرهم – لن يعود عليها بالنفع المادى وذلك بنسبة ١ر٧٪ (جدول رقم ١١٦) .

ثانيا : العلاقة مع الاقارب

تشير الدراسة إلى شيوع العلاقات الطيبة لأفراد عينة الدراسة مع أقاربهم ، حيث نجد أن الغالبية العظمي يساندهم أقرباؤهم فى المناسبات المختلفة ، سواء السعيدة منها ، أو المحزنة بنسبة ٨ر٨٩٪ ، و٩ر٩٠٪ على التوالى (الجدولان رقما ١١٧ و ١١٨) . وتتجسد العلاقات الطيبة أيضا فى التزاور بين الأقارب ، فنجد أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تزور أقاربها ، وإن كانت الزيارات تتم بصورة غير منتظمة بنسبة ٥٦٪ (جدول رقم ١١٩) . أما من يزورون أقاربهم بانتظام ، فقد بلغت نسبتهم ٨ر٣٥٪ . أما من أجابوا بأن "الدنيا تلاهى" أو أنه "ليس لديهم وقت للتزاور أو أنهم لايزرون أحد" بسبب خلافات عائلية فقد وصلت نسبتهم مجتمعين إلى ٧ر٤٠٪ من عينة الدراسة .

أمـا زيارات الأقارب من خارج الحوتية للمبحوثين بالمنطقة فقد وصلت نسبتها إلى ٢ر٩٠٪ من عينة الدراسة (جدول رقم ١٢٠)، وإن كان هناك تفاوت فى المدى الزمنى بين الزيارات ، حيث أوضحت البيـانات أن ٥ر٣٦٪ يزورهم أقاربهم فى المناسبات ، كمـا أن ٢٦٪ يزورهم أقاربهم بدون انتظام ، أمـا الزيارات الأسبوعية فقد بلغت نسبتها ٣ر١٨٪ ، والزيارات الشهرية ٣ر١٧٪

(جدول رقم ١٢١) .

ثالثا : العلاقات مع الجيران

تشير البيانات إلى قوة علاقات الجوار بالمنطقة ، ففى مجال تبادل الزيارات أوضحت الدراسة أن حوالى ثلث عينة الدراسة ٣ر٣٢٪ يقضون أغلب أوقاتهم مع جيرانهم ، أو يزورونهم يوميا بنسبة ٩ر٥٪ ، ويمثلون مجتمعين ٢ر٣٨٪ بالإضافة إلى من يزورون جيرانهم فى المناسبات أو حسب الظروف ، وتبلغ نسبتهم ١ر٢٥٪ ، أما من لا يزورون جيرانهم فتبلغ نسبتهم ٧ر٣٤٪ ، وذلك إما لعدم اختلاطهم بالجيران ، أو لعدم وجود وقت للزيارة بسبب الانشغال فى العمل والبحث عن الرزق طوال اليوم بحكم عمل الكثيرين منهم فى القطاع غير الرسمى الذى لايتقيد بمواعيد للعمل ، هذا مع الأخذ فى الاعتبار أنه إذا كان رب الأسرة قد لايجد الوقت للتزاور مع الجيران فإن بقية أفراد الأسرة وربات البيوت علي وجه الخصوص فى علاقات تفاعلية مستمرة مع الجيران بحكم التواجد بالمنزل معظم ساعات النهار (جدول رقم ١٢٢) .

أما فى مجال المساندة المادية أو المعنوية ، فقد أوضحت الدراسة أن الأغلبية من الجيران يساندون بعضهم البعض في أوقات الفرح وأوقات الشدة بنسبة ٢ر٨٩٪ ، و٨ر٩١٪ على التوالى (جدول رقم ١٢٣ ، وجدول رقم ١٢٤) .

وقد تعددت المناسبات التى يساند فيها الجيران بعضهم البعض مابين الزواج والوفاة والمرض وهدم البيت ، حيث احتلت المساندة فى حالات الوفاة المرتبة الأولى بنسبة ٣ر٨٣٪ (جدول رقم ١٢٥) ، تلاها حالات الزواج بنسبة ٤ر٧٦٪ ، ثم حالات المرض بنسبة ٣ر٤٧٪ ، وهدم البيت ١ر١٤٪ ، هذا إلى جانب أن ما يقرب من $\frac{1}{5}$ حجم عينة الدراسة (١٨٪) يشيدون بالتكاتف بين الجيران

(على حد قولهم فى كل وقت) .

وقد لوحظ أن تلك المواقف يغلب عليها طابع المساندات المعنوية بنسبة ٦٢٫٧٪ ، ويظهر ذلك بوضوح فى حالات الوفاة أو المرض ، تليها المساعدات المادية من خلال تجميع بعض الأموال – كل على قدر طاقته – لمعاونة المحتاج إلى المساعدة فى مختلف المناسبات بنسبة ٣١٫٢٪ ، وقد يقوم البعض بعمل "جمعية يقبضها" أولا من لديه مشكلة أو ظروف طارئة بنسبة ١٠٪ ، أو إقراضه بعض الأموال علي سبيل السلفة بنسبة ٥٫٩ (جدول رقم ١٢٦) .

وقد أظهرت الدراسة أن حوالى ثلثى عينة الدراسة إذا ما تعرضوا لضائقة مالية يجدون من يساندهم ويقرضهم ما يحتاجون إليه لاجتياز تلك الأزمات المالية بنسبة ٦٥٫٥٪ ، هذا إلى جانب المساعدات التى تقدم من قبل دور العبادة من أموال الزكاة وتبرعات أهل الخير (جدول رقم ١٢٧) .

ويحتل الأقارب المرتبة الأولى فى سد احتياج أقاربهم بنسبة ٥٠٪ ، يليها الجيران فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٧٪ ، هذا إلى جانب مساهمة الأصدقاء فى المساعدة على إجتياز الظروف المالية الصعبة بنسبة ١٥٫٣٪ ، وزملاء العمل بنسبة ٦٫٣٪ (جدول رقم ١٢٨) .

ويلاحظ أن مبدأ المساندة يدخل أيضا فى إطار العلاقات المتبادلة ، فكما أن الفرد يجد من يسانده فى وقت الشدة ، كذلك يمد هو نفسه يد العون لمن يجده فى حاجة إلى معاونته ، ويظهر ذلك فى أن مايقترب من ثلثى عينة الدراسة أيضا بنسبة ٥٩٫٧٪ يساندون جيرانهم فى أزماتهم المالية ، هذا بالإضافة إلى أن جانبا كبيرا ممن لا يساعدون جيرانهم فى أزماتهم المالية ، كان السبب فى ذلك عدم وجود فائض مادي لديهم ، إلى جانب نسبة ٨٫٢٪ لايقرون مبدأ الاعتماد على الاقتراض فى مواجهة الضيقات المادية ، فلا يرغبون فى الاقتراض من

أحد، أو اقراض أحد ، خاصة إذا ما كان فى الأمر شبهة إقراض بالربا (جدول رقم ١٢٩) .

وإذا كان الأقارب قد احتلوا المرتبة الأولى فى تقديم العون المادي فى وقت الأزمات ، فإن الجيران يحتلون المرتبة الأولي أيضا فى مجال تبادل الحديث فى أوقات الفراغ ، حيث نجد أن حوالى ثلثى عينة الدراسة ٤ر٦١٪ يتحدثون مع الآخرين فى أوقات فراغهم (جدول رقم ١٣٠) ، ويحتل الجيران المرتبة الأولى بين من يتحدث معهم المبحوثون بنسبة ٤ر٤٢٪ ، يليها كل من الأبناء والأقارب بنسبة ٢ر٢٧٪ ، أما الزوجة والأصدقاء فقد احتلوا المرتبة الثالثة بنسبة ٣ر٢٣٪ لكل منهما ، ومن ثم تتضح أهمية علاقات الجيرة فى مجتمع الحوتية (جدول رقم ١٣١) .

أما من لا يتحدثون مع أحد فى أوقات فراغهم والذين بلغت نسبتهم ٦ر٣٨٪ فقد أرجعوا عدم حديثهم مع الآخرين إلى أن "كل واحد لديه مايكفيه" ، وليس لديه استعداد لسماع الآخرين بنسبة ١ر٥٥٪ ، أو أن "ماحدش بيسمع حد" فلا يجد من يصغى إليه بنسبة ٢ر١١٪ ، أو الشعور بالتعب من عناء العمل بنسبة ٦ر١٤٪ (جدول رقم ١٣٢) .

وفيما يتعلق بالمشكلات التى تحدث بين الجيران وأسبابها وأساليب حلها ، فقد أوضحت البيانات أن غالبية المشاكل التي تحدث بين الجيران سببها: خناقات العيال بنسبة ٨ر٧٩٪ ، يليها التداخل بين الجيران بنسبة ٧ر١٣٪ ، هذا إلى جانب بعض المشاكل بسبب المياه والغسيل والزبالة وعلاقات الأولاد والبنات ، وهى مشكلات لصيقة بنوعية الحياة فى المناطق العشوائية (جدول رقم ١٣٣) .

ويمكن تفسير ارتباط المشكلات الخاصة بالخناقات بين العيال بعدم وجود أماكن متسعة للهو واللعب وتمضية وقت الفراغ ، إضافة لضيق المكان سواء

داخل المنزل أو فى الأزقة والحواري الداخلية بالمنطقة ، مما يتسبب فى كثرة المشاحنات بين الأطفال .

وتشير الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من تلك المشكلات التى تحدث بين الجيران يقوم الجيران أنفسهم بحلها بنسبة ٢ر٤٩٪ ، وقد تحل من خلال أصحاب المشاكل أنفسهم بنسبة ٣ر٣٤٪ ، أو عن طريق ناس كبار بالمنطقة بنسبة ٤ر١٥٪ ، أما أقسام الشرطة فلا تساهم إلا بنسبة ٥ر٦٪ فى حل تلك المشكلات ، مما يعكس الدور الفعال لآليات الضبط الاجتماعى غير الرسمى داخل تلك المنطقة (جدول رقم ١٣٤) .

أما فيما يتعلق بالمشكلات التى تحدث بين أهالى منطقة الحوتية والمناطق المجاورة ، فقد أظهرت البيانات ضآلة حجمها ، حيث أجاب ٧ر٨٪ فقط من العينة بوجود مثل تلك المشاكل (جدول رقم ١٣٥) ، وقد أرجع الأهالى تلك المشاكل إلى الخلافات بسبب مباريات كرة القدم ، وخاصة بين الشباب ، وذلك بنسبة ٢٥٪ ، كما أرجعها البعض إلى المشاجرات بين الشباب وطلاب المدارس بنسبة ٥ر١٧٪ ، وكذلك بسبب نظرة سكان المناطق المجاورة لمنطقة الحوتية وسكانها - وهى مناطق ذات مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع إلى حد ما - على أنها منطقة عشوائية بنسبة ٥ر١٧٪ ، ولاشك أن تلك النظرة المتدنية تسبب كثيرا من الإثارة والبغض من قبل سكان الحوتية .

وقد ذكر الأهالى بعض الأسباب الأخرى تتعلق بمعاكسات الشباب بنسبة ١٠٪ ، وتجارة المواد المخدرة بنسبة ٥ر٧٪ ، أو بسبب الانتخابات أو الخلافات عند إقامة الأفراح ، وإن كانت تلك الأسباب لاتشكل سوى نسب ضئيلة ٥٪ لكل منهما مقارنة بالأسباب الأخرى التى سبق ذكرها (جدول رقم ١٣٦) .

ومن الجدير بالذكر أنه إلى جانب ضآلة حجم تلك المشكلات إلا أن معظمها

يتم حله عن طريق إما قسم الشرطة بنسبة ٢ر٤٥٪، أو بتدخل كبار السن بالمنطقة بنسبة ٤٠٪ ، إلى جانب نسبة ٢٠٪ للمسئولين بالمنطقة ، ومن ثم يظهر التكامل ما بين آليات الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي بالمنطقة في آن واحد (جدول رقم ١٣٧) .

الخلاصة

رغم تعدد صور وأنماط العلاقات الاجتماعية بين سكان المناطق العشوائية ، فإنه يمكن القول بأن السمة الغالبة للعلاقات الاجتماعية بينهم هي الترابط والتساند والتكاتف فيما بينهم ، ولاسيما في مواجهة المجتمع الخارجي .

فقد وجد على مستوى الأسرة المعيشة أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا يعانون من مشكلات أسرية حادة ، وإنما تتعرض الأسر للخلافات الأسرية المعتادة حول مصروف البيت ، والمشاحنات بين الأطفال داخل الأسرة ، كما أن جانبا كبيرا من تلك المشكلات يتم حلها داخل الأسرة دون تدخل من أحد .

أما فيما يتعلق باتجاه سكان المنطقة نحو إقامة أبنائهم بالمنطقة بعد زواجهم فقد وجد أن هناك تفضيلا لإقامتهم خارج المنطقة ، سواء الذكور منهم ، أو الإناث ، أملا في إقامة أبنائهم في أماكن أفضل من الحوتية من ناحية ، وعدم توافر فرص السكن بالمنطقة من ناحية أخرى .

كما كان الاتجاه أيضا بدرجة عالية نحو أهمية تعليم الإناث مع التفاوت النسبي في تحديد المرحلة التعليمية التي يبغون تحقيقها لبناتهم .

أما على مستوى العلاقات الأسرية الأوسع نطاقا والتي تتعلق بالأقارب ، فتشير الدراسة إلى شيوع العلاقات الطيبة بين سكان المنطقة وأقاربهم ، لاسيما المقيمون منهم في "الحوتية" ، وذلك في إطار مفهوم العزوة وتدعيم المكانة

الاجتماعية والهيبة من ناحية ، والتآزر والمساندة سواء فى المناسبات السعيدة أو المحزنة من ناحية أخرى .

ومن الجدير بالذكر أن عنصر الزمن يلعب دورا بالغ الأهمية فى تحديد طبيعة علاقات الجوار بالمنطقة ، فبمرور الزمن تتوطد العلاقات بين الجيران إلى حد شعورهم بأنهم أسرة واحدة ، يسرع كل منهم إلى نجدة جاره ومساعدته فى أوقات الشدة ، ومشاركته الأفراح فى المناسبات السعيدة ، وتتنوع المشاركة مابين المشاركة المادية والمعنوية ، وإن غلب عليها الطابع المعنوى فى ظل انخفاض مستوى الدخل بالمنطقة ، هذا إلي جانب أن أغلب المشكلات التي تحدث بين الجيران تعود فى أغلبها إلى الطبيعة الإيكولوجية للمنطقة والأوضاع البيئية والخصائص الاقتصادية الاجتماعية لسكانها . ومعظم هذه المشكلات تحل فى كثير من الأحيان دون تدخل من أحد ، أو عن طريق الأهل أو كبار السن والمكانة بالمنطقة دون ظهور واضح لدور وسائل الضبط الاجتماعى الرسمى فى فض تلك المنازعات .

أما المشكلات التى تنشأ بين سكان الحوتية والمناطق المحيطة بها فمردها فى المقام الأول إلى أن المنطقة وهى "نواة" ريفية محاطة بالعمران الحضرى من جميع الجهات ، ومن ثم فهناك تباين فى نوعية ونمط الحياة بها باعتبارها منطقة عشوائية والمناطق الحضرية المحيطة بها واختلاف نظرة كل منهما للآخر. ويظهر دور آليات الضبط الاجتماعى الرسمى ممثلا فى قسم الشرطة فى فض المنازعات فيما بينهم إلى جانب دور كبار السن والمسئولين بالحى ، مما يعكس التكامل بين آليات الضبط الاجتماعى الرسمى وغير الرسمى بالمنطقة .

الفصل السابع

مستقبل منطقة الحوتية
تصور مقترح لاستراتيجيات بديلة *

بقدر ما تتعدد أنماط العشوائيات بقدر ماتكون الصعوبة فى توحد النظرة إليها . فالمناطق العشوائية تختلف فيما بينها من حيث النمط ، والمساحة ، والمواقع ، والحجم السكانى ، والشكل العمرانى ، والخدمات والمرافق ، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان ، ومن ثم يكون من غير المنطقى التعامل معها مرة واحدة واقتراح حل بعينه لمواجهة هذه الظاهرة المستفحلة فى جسد العمران المصرى . ومن ثم يجب أن تتباين المواجهة بتباين الأنماط المختلفة وواقع الحياة فيها والإمكانيات المتاحة بها .

وقد حددت مراكز التخطيط فى العام بصفةعامة وفى مصر بصفة خاصة التعامل مع المناطق العشوائية بالمدن على النحو التالى :

أولا : ساليب التعامل مع المناطق التاريخية وتتمثل فى

أ - الحماية وتتعامل مع المناطق السكنية التاريخية أو الأثرية عن طريق حماية المنشآت الأثرية من أى عناصر دخيلة ، كذلك حماية أى نشاط اجتماعى أو اقتصادى يميز المنطقة الأثرية .

* كتب هذا الفصل أشرف عبده ، مدرس مساعد ، قسم الجغرافيا ، آداب القاهرة .

ب - الترميم ، وهو إعادة بناء الأجزاء المتهدمة من المبانى التاريخية باستخدام مواد البناء الأصلية ، كذلك إصلاح الشروخ ، ويرتبط هذا الأسلوب بشكل كبير بأعمال الأثريين .

جـ - المحافظة ، ويستخدم هذا الأسلوب للمحافظة على الطابع المعمارى أو الشكل الخارجى للمنشآت التاريخية بهدف العودة إلى الأصالة ، وإحياء التراث الحضارى والتخطيطى والمعمارى عن طريق الإصلاحات وإزالة التعديات ، ودراسة الوسط المحيط بالمنشآت الأثرية .

ثانيا : أساليب التعامل مع المناطق العشوائية المتدهورة وتتمثل فى

أ - الإزالة : والتى تستخدم فى حالة المناطق المتدهورة عمرانيا ، مثل تجربة بريطانيا فى الستينيات فى مدينة "أولد هام" Old Ham ، وحى "نانثير" فى باريس وبناء حى مكانه هو حى لاديفوس . وقد يستخدم أسلوب الإزالة فى حالة المناطق المتدهورة اجتماعيا ، مثل تجربة الولايات المتحدة الأمريكية فى مشروع "بروت ايجو" Pruitt Igoe فى سانت لويز بولاية ميسورى . وقد تكون الإزالة لأغراض سياسية ، مثل إزالة الأحياء الشعبية الفقيرة والتى كانت بمثابة مناطق لتركز المعارضة السياسية فى باريس زمن نابليون الثالث فى أعقاب الثورة الفرنسية . وقد تكون الإزالة لتحقيق مشروعات اقتصادية قومية ، كما حدث عند تهجير سكان النوبة بسبب إنشاء السد العالى وتكوين بحيرة السد .

ب - الإحلال التدريجى : وهو إحلال المساكن المتدهورة بمساكن جديدة ، وتوفير بنية صحية يستطيع السكان أن يجدوا فيها البديل الأفضل ، وهو يمثل الصورة المعتدلة للإزالة ، وينفذ تدريجيا على مراحل ، ويتجنب حدوث

الأضرار التى تحدثها الإزالة لشاملة على الهيكل الاجتماعى والاقتصادى للسكان . وقد يكون الإحلال كاملا أو جزئيا ، حيث يتم فى ثلاث صور : أولها الإحلال الكامل عن طريق تسكين السكان فى نفس موقعهم وإزالة ، المنطقة على مراحل ، وإعادة بنائها مرة أخرى ، والاستفادة من الأراضى الفضاء داخل منطقة الإحلال فى حركة التسكين أثناء عملية الإحلال ، وثانيتها الإحلال كامل عن طريق تسكين السكان فى مواقع إسكان دائم خارج الموقع الأصلى ، مثل ماحدث مع سكان عشش الترجمان ، ومشروع عرب المحمدى . وثالثتها الإحلال الجزئى عن طريق إزالة المبانى الرديئة فقط ، وبناء مساكن بديلة لهم محلها مع صيانة المبانى الأخرى حتى لا تتدهور .

جـ - الإصلاح والتجديد : ويستخدم هذا الأسلوب مع المناطق العمرانية متوسطة الحالة سكنيا بغرض إصلاح وتجديد الهيكل العمرانى (مبانى - مرافق) ، دون الاهتمام بالهيكل الاجتماعى والاقتصادى للسكان ، حيث يستخدم هذا الأسلوب بغرض الحفاظ على الثروة العقارية ورفع قيمتها الإيجارية ، ويشمل إضافة بعض العقارات التى تحتاجها المنطقة ، أو إزالة بعض العقارات الأخرى .

د - التحديث : وهو أسلوب يتعامل مع المبانى القائمة (وخاصة القديمة) من الداخل لتحديثها بما يتناسب مع الحياة دون المساس بقيمتها الفنية ، مثل تحسين التهوية والإضاءة والعزل الحرارى والرطوبة ، وتعديل التصميم الداخلى ، وإمداد المبانى بالتدفئة والمياه والتركيبات الصحية ، والتأمين ضد الأخطار دون المساس بالقيمة الفنية والمعمارية الخارجية ، وهكذا لايتم التعامل بهذا الأسلوب مع المناطق العشوائية خاصة فى مصر .

هـ - مشروعات المواقع والخدمات : وهذا الأسلوب يتعامل مع المناطق العشوائية التى يوجد بجوارها أراضى فضاء ، حيث يعتمد على مشاركة كل من الدولة والسكان ، وتقوم الدولة بتوفير المواقع وتقسيمها وتجهيزها بالخدمات والمرافق فى الأراضى الفضاء المجاورة وبيعها للسكان الموجودين بالمنطقة العشوائية . على أن يقوم السكان ببناء مساكن اختاروا تصميمها ، وذلك بجهودهم الذاتية ، سواء باستئجار من يبنى لهم ، أو البناء بأنفسهم . ويتم البناء تدريجياً وعلى مراحل زمنية بحسب توافر الموارد المالية لكل أسرة ، وعلى هذا تتحول الأراضى الفضاء المجاورة للمناطق العشوائية إلى امتدادات مخططة تستوعب الزيادة السكانية المتوقعة ، وذلك حتى لا تتحول تلك الأراضى الفضاء إلى امتداد عشوائى آخر .

و - التطوير والارتقاء : وتختلف طبيعة هذا الأسلوب عن باقى أساليب التعامل مع المناطق العشوائية المتدهورة ، فهو يحافظ على الكتلة العمرانية القائمة باعتبارها ذات قيمة اقتصادية ، ويعمل على تنقيتها وزيادة قيمتها العقارية . كما أنه يستخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية كأسلوب لإنجاح التنمية العمرانية .

ولا تستهدف عملية التطوير والارتقاء الوصول إلى درجة الكمال ، ولكن يعتبر طفرة فى التحول الاجتماعى والاقتصادى والعمرانى لسكان المنطقة ، وقد يحتوى مشروع التطوير والارتقاء فى طياته على الإزالة والترميم والإحلال التدريجى فى آن واحد ، كما يمكن أن يحتوى على بعض أعمال الحماية والمحافظة والتجديد والتحديث ، ويعتبر أسلوب التطوير والارتقاء بالمناطق العشوائية مدخلا مناسبا للدول ذات الموارد

الاقتصادية المحدودة ، والتى لا تتحمل ميزانيتها المبالغ الكبيرة التى تتكفلها أعمال التخطيط العمرانى فى الدول المتقدمة ، خصوصا وأن الجهات التى تمنح القروض الميسرة ترحب فقط بإعطائها لأغراض التنمية البشرية والاقتصادية . كما يعتمد التطوير والارتقاء على الجهود الذاتية والتمويل الذاتى والتدرج فى تطوير المجتمع وتحسين ظروفه * .

وإذا كانت الأجزاء السابقة من الدراسة تكشف لنا - إلى حد بعيد - عن الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية (على مستوى الأفراد والأسر) لمنطقة الحوتية ، فإنه ينبغى التعرف الآن على الخصائص والملامح العمرانية بالمنطقة ، حتى يتسنى لنا أن نختار أسلوب التعامل مع منطقة الحوتية بصورة جيدة ، حيث يتضح التالى :

إجمالى عدد المنشآت فى الحوتية ٢٢٢ منشأة ، منها ٢١٤ منشأة سكنية فضلا عن وجود جامع ، ودار مناسبات ، وناد اجتماعى للشباب .

بلغ إجمالى عدد المساكن طبقا لنوعية البناء ٢١٤ مبنى ، منها ثمانى ، عمارات نسبة ٧ر٣٪ ، ويبلغ إجمالى عدد المنازل ١٩٢ منزلا بنسبة ٦ر٨٩٪ ، على حين بلغ عدد العشش ١٤ عشة بنسبة ٧ر٦٪ .

بلغ عدد الأراضى الفضاء فى المنطقة حوالى ١٤ قطعة ، على حين بلغ عدد المنازل المتهدمة فى المنطقة حوالى ١٣ منزلا .

بلغ عددالمبانى المشيدة من المسلح ٣٨ مبنى بنسبة ٧ر١٧٪ ، على حين بلغ عدد المبانى المشيدة على حوائط حاملة ١٦٢ مبنى بنسبة ٦ر٧٥٪ ، فى الوقت الذى بلغ عدد المبانى المستخدمة فيها الطوب النى فى التشييد حوالى ١٤ مبنى

* لمزيد من التفصيل انظر نعمات محمد نظمي ، الارتقاء العمرانى بالمناطق المتدهورة ، تقييم لتجربة زبالين منشأة ناصر بالقاهرة ، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ص ٩١ - ١١٤.

بنسبة ٦ر٧٪ .

بلغ عدد المبانى ذات الارتفاع من طابق إلى طابقين حوالى ١١ مبنى بنسبة ٨ر٥١٪ من إجمالى عدد المبانى ، على حين بلغ عدد المبانى ذات الارتفاع ما بين ثلاثة وأربعة طوابق حوالى ٩٦٪ مبنى بنسبة ٨ر٤٤٪ ، فى حين بلغ عدد المبانى أكثر من خمسة طوابق حوالى ٧ مبانى بنسبة ٤ر٣٪ .

وبعد استعراض أساليب التخطيط العمرانى للتعامل مع المناطق العشوائية فى المدن ، والتعرف على الخصائص العمرانية للمبانى فى منطقة الحوتية ، فضلا عن الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية ، فإن السؤال الذى يطرح نفسه الآن أى من الأساليب السابقة أنسب للتعامل مع منطقة الحوتية ؟

وإذا كانت منطقة الحوتية لا تدخل فى نطاق المناطق التاريخية والأثرية ، فإن استخدام أساليب الحماية أو الترميم أو المحافظة لايصلح للتعامل مع المنطقة . وإذا كانت منطقة الحوتية محاطة من جميع الاتجاهات بالعمران ، وعدم وجود امتدادات حولها من الأراضى الفضاء ، فإن ذلك يستبعد استخدام أسلوب المواقع والخدمات . كما أن قصر التعامل مع المبانى فى الحوتية بتحديثها داخليا فقط لايفيد المنطقة ، مما يؤدى إلى استبعاد استخدام أسلوب التحديث فى التعامل مع المنطقة . كما أن عدم وجود نسبة كبيرة من مبانى الحوتية بصورة رديئة يجعلنا نستبعد أسلوب الإحلال التدريجى الذى يناسب المبانى الرديئة بالمناطق المتدهورة ، كما أن استخدام أسلوب الإصلاح والتجديد الذى يناسب المبانى المتوسطة قد يجعلنا نفكر فى صلاحيته مع منطقة الحوتية ، ولكن إغفال الجوانب الاجتماعية والاقتصادية يؤدى إلى استبعاد هذا الأسلوب.

وعلى هذا فإننا إزاء أسلوبين للتعامل مع المنطقة هما : الإزالة أو التطوير ، والارتقاء .

وبناء على الخصائص العمرانية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الحوتية يقترح استخدام أسلوب "التطوير والارتقاء" للتعامل مع المنطقة ، والذى قد يتبنى بعض الأساليب الأخرى فى طياته مثل الإزالة والإحلال التدريجى ، والإصلاح والتجديد والتحديث ، غير أننا نستبعد أسلوب الإزالة الكلية لعدة أسباب منها :

من غير المفضل أن تكون الإزالة هى نمط التعامل مع المناطق السكنية القائمة إلا فى أضيق الحدود ولأسباب قوية ، حيث إن المبانى القائمة ذات قيمة اقتصادية يتم إهدارها بالإزالة . بالإضافة إلى أن التوسع فى إزالة المبانى السكنية القائمة يعتبر عاملا من عوامل زيادة حدة مشكلة الإسكان على المستوى المحلى والقومى مع ما تسببه الإزالة من تمزيق للروابط الاجتماعية فى التجمعات السكنية .

إن البعد الإنسانى فى مشروعات الإزالة غالبا ما لاينال الاهتمام الكافى من المسئولين ، مما يؤدى إلى أن مشروعات الإزالة تقتلع السكان من جنورهم ، وتنقلهم عنوة إلى مواقع أخرى غالبا ما تكون بعيدة عن مواقع عملهم ومصادر أرزاقهم .

إن إزالة المبانى قبل وصولها إلى نهاية العمر الافتراضى يعنى فى حقيقته تخفيضا للطاقة الإسكانية القائمة ، وانتقاصا بالتالى فى رأس المال القومى ، ولن يعوض ذلك من الناحية الاقتصادية على المستوى القومى استبدالها بوحدات جديدة طالما أن ذلك لن يضيف طاقة إسكانية جديدة ، خصوصا وأن هذا الاستبدال سيكون بتكاليف عالية ، ويكون من الأجدى توجيه هذه الموارد إلى إنشاء وحدات جديدة تساهم فى حل مشكلة الإسكان .

إن نمط السكن فى منطقة الحوتية ليس سكنا جوازيا لايصلح للسكنى ،

مثل سكن القوارب ، أو العشش ، أو المقابر ، أو الإيواء ، على سبيل المثال ، بل تضم إمكانيات عمرانية يمكن تطويرها .

- إن المنطقة تحمل فى أرجائها إمكانيات تطويرها، فهناك العديد من المؤشرات التى توضح أن نوعية الحياة بالمنطقة ليست متدنية بصورة كبيرة ، حيث يتوافر بها العديد من خدمات البنية الأساسية (صرف صحى ، مياه ، كهرباء) بنسبة كبيرة من المنشآت ، كما أن بها مركز شباب وناد اجتماعى .
- إن الخدمات التى تفتقر إليها المنطقة تتوافر بالمناطق المحيطة بها وهى قريبة منها بصورة تسمح بالانتفاع بها ، مثل الخدمات الصحية (مستشفى العجوزة) ، والخدمات التعليمية فى المدارس المجاورة بكافة المراحل ، هذا فضلا عن العديد من المتاجر (المحلات) ذات التركيب المتنوع ، والتى تكفى لسد احتياجات السكان ، داخل الكتلة العمرانية للحوتية .
- إن أى تفكير فى إزالة المنطقة هو من قبيل الحلول النظرية التى لا تجد سندا واقعيا من جهة السكان أو من جهة الدولة .

وفى ضوء الإمكانات المتاحة بالمنطقة يقترح التطوير والارتقاء على النحو التالى :

١ - تطوير الخدمات الموجودة بالمنطقة ، مثل مركز الشباب ودار المناسبات ، من حيث الحجم والإمكانيات بما يخدم شباب المنطقة بصورة تسمح بأن يكون له دور إيجابى فى تطوير المنطقة والارتقاء بها ، وذلك عن طريق عقد ندوات ثقافية للشباب وتأسيس مكتبة عامة تشرف عليها الهيئة العامة للكتاب ، وإنشاء قصر ثقافة بدعم من وزارة الثقافة .

٢ - استخدام المنشآت التعليمية المجاورة للمنطقة ، كفصول لمحو الأمية ، وذلك

بعد الانتهاء من اليوم الدراسى ، على أن يكون الشباب المتعلمون من أهل المنطقة هم المشرفين على هذا المشروع .

٣ - إزالة منطقة العشش الواقعة بجوار مركز الشباب (١٤) عشة ، وإسكان أصحابها فى مساكن يمكن إقامتها فى إحدى قطع الأراضى الفضاء بالمنطقة ، على أن تضاف هذه المساحة التى تشغلها العشش بشارع الدكتور المحروقى إلى مركز الشباب لتطويره ، وإضافة بعض المنشآت إليه (إحلال تدريجى) .

٤ - إزالة المبانى المتهدمة والآيلة للسقوط فى المنطقة (١٣ منزلا) ، وتسكين أصحابها بصورة مؤقتة فى أحد المبانى التى سوف تشيد فى قطع الأراضى الفضاء بالمنطقة ، ثم إعادتهم مرة أخرى إلى أماكنهم بعد عملية الإنشاء ، مع تقسيط تكلفة التشييد على أقساط طويلة الأجل وبدون فوائد . (إصلاح وتجديد وإحلال تدريجى) .

٥ - إصلاح الهيكل العمرانى لبعض المبانى فى المنطقة ، والتى تحتاج إلى بعض عمليات الإصلاح والترميم الجزئى ، فضلا عن عمليات البياض الخارجى والدهانات ، حتى لا تبدو المبانى مثل كوكبة من الأعمدة الخرسانية والطوب الأحمر ، ومن ثم يتم الاهتمام بالنواحى الجمالية والبصرية للمنطقة .

٦ - مد خدمات البنية الأساسية (صرف صحى ، كهرباء ، مياه ، تليفونات) إلى المنشآت والوحدات السكنية التى لا تتوافر بها هذه الخدمات بالمنطقة وذلك لن يتكلف كثيرا ، خاصة فى ظل وجود خدمات بنية أساسية جيدة بالمنطقة .

٧ - استغلال الأراضى الفضاء الموجودة فى المنطقة (١٤ قطعة أرض) فى

إقامة مشروعات إنتاجية وخدمية صغيرة بالمنطقة ؛ لإيجاد فرص عمل للمتعطلين ، وبخاصة النساء ، على أن تكون حركة التكثيف الرأسى لتلك المشروعات هى السائدة فى ظل انخفاض عدد الأراضى الفضاء بالمنطقة ، وبما يتناسب مع طبيعة الأهداف ، ونوعية تلك الصناعات الخدمية ، مثل الملابس الجاهزة والتريكو والتطريز ، وصيانة وإصلاح الأجهزة الكهربائية ، والطباعة والتصوير وإنتاج علب الكرتون ، وعمل السجاد والكليم اليدوى .

٨ - إنشاء إحدى الجمعيات الأهلية غير الحكومية ، ودعمها بحيث تلعب دورا أكثر فاعلية فى توفير فرص عمل للشباب بالمنطقة حتى تحد من ظاهرة البطالة وتقوم بالقضاء على الأمية ، والارتقاء بنوعية الخدمات الموجودة . كما يقدم لها الدعم من وزارة الشئون الاجتماعية ليفيد فى كفالة بعض الأسر الفقيرة بالمنطقة وتقديم المساعدة فى المناسبات الاجتماعية .

٩ - ضرورة تنفيذ مشروعات التطوير فى ظل مشاركة الجهود الذاتية للأهالى (المشاركة الشعبية) فى جميع مراحل التنفيذ ، ابتداء من اختيار أولويات التطوير ، حتى الانتهاء من برامج التنمية والتطوير والارتقاء بالمنطقة . ويكون دور المشاركة بالجهود الذاتية ، سواء بالتمويل المالى ، أو العمالة ، أو الجهد البشرى ، أو الرأى والتوعية ، وكذلك دفع استمرارية العمل فى مشروع التطوير والارتقاء .

١٠- دعم برامج التنمية البشرية على أساس أنها المحور الرئيسى لنجاح مشروعات التطوير ، وتحقيق التنمية البيئية المتواصلة ، من خلال برامج لنشر الوعى البيئى ، وبرامج محو الأمية ، ودورات تدريبية للشباب لخلق كوادر محلية قادرة على المشاركة الفعالة فى مشروعات التطوير ، وقادرة

ملخص الدراسة *

تأتى المناطق العشوائية فى صدارة المشكلات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية التى تواجه المعمور المصرى ، خاصة فى العقود الأخيرة من القرن العشرين بعد أن تزايد السكان بصورة واضحة ، واستتبع ذلك انفجار عمرانى واضح يحاول أن يواكب هذه الزيادة السكانية ، إلا أن النمو العمرانى لم يستطع - فى بعض الأحيان - مجاراة النمو السكانى السريع ، وفى بعض الأحيان الأخرى كانت محاولات النمو العمرانى لاستيعاب الزيادة السكانية محاولات تتسم بالعشوائية وعدم التنظيم ، مما أثر على الهيكل العمرانى الحديث والمناطق القديمة من المدن فى آن واحد .

وقد تعددت الأنماط التى تبدو عليها المناطق العشوائية ، واختلفت فيما بينها من حيث الموقع والامتداد والمساحة والتركيب الداخلى وأسلوب الحياة واستخدام الأرض ومدى توافر الخدمات والخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية ، إلا أن واقع الأمر يتطلب النهوض بتلك المناطق جميعا والتعامل معها لرسم خريطة عمرانية بديلة للواقع العشوائى الذى تتسم به الحياة العمرانية فى مصر ، ومع هذا التعدد فى أنماط المناطق العشوائية كان ينبغى النظر إليها عن قرب كل على حده لتحديد أنسب الأساليب للتعامل معها .

وتعد الحوتية نموذجا للسكن العشوائى ونمطا من أنماطها ينتمى إلى مجموعة "الجيوب الريفية داخل المناطق الحضرية المخططة"، والتى ظهرت فى

* كتب هذا الملخص ، أشرف عبده ، مدرس مساعد ، قسم الجغرافيا ، آداب القاهرة .

المدن (مدينة الجيزة) نتيجة لحركة الالتحام البسيط ، حيث ثبات الكتلة العمرانية العشوائية مع نمو المدنية فى اتجاهها فى سياق مخطط من جميع الاتجاهات عمل على تجمد العمران لهذه الكتلة الريفية ، فأصبح اللاندسكيب الحضرى يشير إلى وجود جزيرة عشوائية تسبح وسط العمران الحضرى المخطط .

وانطلاقا من هذا كان الدافع الرئيسى لهذه الدراسة هو إلقاء الضوء على طبيعة البناء الاجتماعى والاقتصادى والسكانى لأحد أنماط السكن العشوائى ، بهدف التعرف عليها عن قرب ، ووضع مؤشرات وخصائص لطبيعة هذا النمط ، والتعرف على العوامل التى تساعد على النشأة والاستمرار ، وذلك لوضع البرامج والحلول اللازمة ، والتى قد تساعد على الحد من انتشار تلك المناطق ، وتحقيق الأهداف المرجوة ، والمتمثلة فى الارتقاء بتلك الأنماط .

وعلى هذا الأساس فقد هدف المسح الاجتماعى لمنطقة الحوتية إلى التعرف على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية داخل المنطقة ، وذلك من خلال تقسيم الدراسة إلى سبعة فصول ، تناول الفصل الأول "الإجراءات المنهجية للدراسة" من حيث التعرف على موقع المنطقة ومساحتها واستخدام الأرض بها ، وأنماط المبانى ، وحالتها وارتفاعاتها ، والمنشآت التجارية بها ، وكيفية إعداد استمارة الاستبيان والبيانات التى اشتملت عليها .

وفى الفصل الثانى المعنون باسم "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع الدراسة" عرضت الدراسة محاولة تقديم صورة تشريحية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان من خلال قسمين : أولهما التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر ، وذلك من خلال رصد التركيب العمرى والنوعى ، والحالة الزواجية ، والحالة التعليمية ، والحالة العملية ، والتركيب المهنى ، ومتوسط الدخل الشهرى لأرباب الأسر ، وثانيهما

التعرف على الملامح الديموجرافية والاجتماعية للأسرة المعيشية ، وذلك من خلال التعرف على حجم الأسرة ، ونمط الأسرة ، ودرجة التزاحم ، والتركيب العمرى والنوعى ، والحالة التعليمية ، والحالة الزواجية ، والحالة العملية ، والنشاط الاقتصادى للسكان ، وقطاعات العمل ، والدخل الشهرى .

وفى الفصل الثالث عالجت الدراسة "أوجه إنفاق الأسرة" وذلك من خلال عرض لتوزيع الأسر فى الحوتية حسب شرائح أوجه الإنفاق كالكهرباء ، والمياه ، وكسح المجارى ، والمواصلات ، والدراسة ، والدروس الخصوصية ، والأكل والتموين الشهرى ، وجمعيات النقود الشهرية ، والترفيه ، والإيجار ، والعلاج ، والتدخين ، والوقود ، والملابس وما إلى غير ذلك .

وجاء الفصل الرابع ليعالج "منطقة السكن والخدمات والمرافق" من خلال التعرف على قرار اختيار الحوتية كمكان للسكن ومبررات هذا الاختيار ، فضلا عن مدى توافر الخدمات والمرافق بالمنطقة ، ومدى التغير الذى طرأ عليها إلى جانب عرض لمدى ارتباط أهل الحوتية بالسكن فيها ، فضلا عن نوعية المشكلات التى تعانى منها الحوتية ومدى إسهام المسئولين فى حلها ، إلى جانب رؤية المبحوثين من أرباب الأسر للمدن الجديدة فى مصر من حيث الاختيار ونوعية السكن .

وتناول الفصل الخامس "أوضاع السكن ومشكلاته" ، وذلك من خلال التعرف على نوعية السكن بالمنطقة ، ووسائل التكيف مع السكن ، وطبيعة الاتجاه نحو سكنى المدن الجديدة ، نظرا لما يمثله المسكن من أهمية ومكانة كقالب تصب فيه العلاقات الاجتماعية .

وعالج الفصل السادس "صور العلاقات الاجتماعية بين السكان – المشكلات وآليات التكيف " ، وذلك من خلال رصد ثلاثة أنماط رئيسية تعكس

العلاقات الاجتماعية بين السكان : أولها هو العلاقات والاتجاهات داخل الأسرة من خلال التعرف على الخلافات الأسرية وأساليب حلها ، واتجاهات أرباب الأسر نحو إقامة أبنائهم المتزوجين معهم ، واتجاهات أرباب الأسر نحو تعليم الإناث ، وثانيها هو التعرف على العلاقات والاتجاهات مع الأقارب ، وثالثها هو التعرض للعلاقات مع الجيران .

ويأتى الفصل السابع بعنوان "مستقبل منطقة الحوتية – تصور مقترح لاستراتيجيات بديلة " وذلك من خلال عرض لأساليب التعامل مع المناطق العشوائية ، سواء كانت أساليب التعامل مع المناطق التاريخية ، أو أساليب التعامل مع المناطق العشوائية المتدهورة والمستحدثة ، ومحاولة الوقوف على أنسب هذه الأساليب للتعامل مع منطقة الحوتية ، واقتراح استخدام أسلوب التطوير والارتقاء للتعامل مع المنطقة ، مع محاولة لرصد كيفية تطوير وارتقاء المنطقة ، وتحديد الجهات المسئولة عن مصادر التمويل اللازمة لمشروع التطوير والارتقاء .

وقد اختتم كل فصل من الفصول السابقة بخاتمة عرض فيها لأهم النتائج ، والتى يمكن أن نلخصها على النحو التالى :

من حيث الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر:

- أظهرت نتائج الدراسة أن كثيرا من أرباب الأسر (٧١٫٦٪) من الذكور ، فى حين قاربت النسبة على الثلث (٢٨٫٤٪) للأسر التى ترأسها نساء وذلك لارتفاع معدلات الطلاق والانفصال والترمل بين الأسر .
- أظهرت نتائج دراسة أرباب الأسر أن حوالى ٥٢٪ منهم تزيد أعمارهم على ٥٠ عاما ، على حين شكل أرباب الأسر داخل الفئة العمرية ٣٠ – ٤٠ عاما حوالى ٣٩٪ ، فى مقابل ٨٪ لأرباب الأسر التى يتراوح أعمارهم ما بين ٢٠

و٣٠ عاما .

- تشير البيانات الخاصة بالحالة الزواجية لأرباب الأسر إلى ارتفاع نسبة المتزوجين (١ر٦٣٪) فى مقابل المطلقين (٩ر٣٪) والمنفصلين (٤ر٢٪) ، والأرامل (٢ر٢٢٪) ، مع ملاحظة ارتفاع معدلات الانفصال والطلاق والترمل داخل فئات السن الكبيرة .
- أظهرت نتائج الدراسة للحالة التعليمية لأرباب الأسر ارتفاع نسبة الأمية بين أرباب الأسر (٦ر٤٠٪) فى مقابل (٧ر٢٤٪) للملمين بالقراءة والكتابة ، وحوالى (٤ر١٠٪) للتعليم الابتدائى ، فى مقابل حوالى (٣ر٦٪) للتعليم الإعدادى ، وحوالى (٧ر١١٪) للتعليم الثانوى بأنواعه ، وحوالى (٧ر١٪) للتعليم المتوسط ، وحوالى (٦ر٤٪) للتعليم الجامعى .
- أوضحت البيانات الخاصة بموقع أرباب الأسر داخل سوق العمل وجود نسبة كبيرة فى أرباب الأسر خارج سوق العمل (٥ر١٩٪ لا يعمل ، ٦ر٢١٪ بالمعاش ، ٣ر٨٪ ربة منزل) بإجمالى (٤ر٤٩٪) من إجمالى أرباب الأسر .
- أظهرت نتائج الدراسة أن المهن المرتبطة بالأعمال الخدمية (٤ر١٨٪) ، والإدارية (١٥٪) ، والحرفية والفنية (١٠٪) هى المهن الشائعة بين أرباب الأسر ، ونفس الوضع بالنسبة للمهن التى يمارسها أرباب الأسر كعمل إضافى والذين بلغت نسبتهم حوالى (٥٪) من إجمالى أرباب الأسر .
- تشير البيانات الخاصة بالدخل بالنسبة لأرباب الأسر إلى أن حوالى (٤ر٦٤٪) من إجمالى أرباب الأسر لا يتعدى الدخل الشهرى لهم عن ٢٠٠ جنيه شهريا ، فى مقابل (١ر٣١٪) من أرباب الأسر يتراوح دخلهم الشهرى ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ جنيه شهريا ، على حين بلغت دخول أرباب الأسر التى يزيد دخلهم عن ٥٠٠ جنيه شهريا حوالى (٥ر٤٪) .

من حيث الملامح الديموجرافية والاجتماعية للأسرة المعيشية :

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط حجم الأسرة بين أسر المنطقة ، إذ بلغ حوالى ٥ نسمة/أسرة ، وسيادة نمط الأسر النووية (٣ر٨١٪) ، وارتفاع درجة التزاحم داخل الغرف (١ر٢ نسمة/غرفة) .
- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المهاجرين إلى المنطقة تمثل حوالى ٧ر٢٥٪ من جملة عدد السكان ، وأن حوالى ٣ر٧٤٪ من مواليد المنطقة ، وأن معظم المهاجرين من إقليم القاهرة الكبرى والذى ساهم بحوالى ١ر٦٣٪ وبخاصة مدينة القاهرة (٣ر٢٤٪) ، فى أقسام بولاق والسيدة زينب ، وكذلك مدينة الجيزة (٢ر٧٢٪) وبخاصة من أقسام العجوزة وإمبابة وبولاق الدكرور ، فضلا عن محافظة القليوبية (٥ر٢٪) ، على حين ساهمت محافظات الوجه القبلى بحوالى (٢ر١٩٪) من جملة المهاجرين ، ومحافظات الوجه البحرى بحوالى (١ر١٧٪) ، فى حين تناقص نصيب محافظات القناة فى الدفع السكانى للمنطقة (٦ر٪) .
- أظهرت نتائج الدراسة للتركيب العمرى والنوعى للسكان أن قاعدة الهرم السكانى للمنطقة لا تتميز بالاتساع الكبير الذى يشهده كثير من المناطق العشوائية ، حيث بلغت نسبة فئة صغار السن (صفر - ١٤ عاما) حوالى (٧ر٢٤٪) ، وذلك نتيجة لأن المنطقة طاردة للسكان وللزيجات الحديثة نتيجة لتدهور حالة المبانى وصغر المساحات التى توفرها حركة الإحلال الحديثة للمبانى ، فضلا عن الثبات العمرانى للمنطقة ، وعدم وجود مساحات للتوسع العمرانى فى جميع الاتجاهات ، على حين مثلت فئة الشباب (١٥-٥٩ عاما) حوالى (٦ر٦٥٪) من جملة السكان ، بينما مثلت فئة الكهولة (٦٠ فأكثر) حوالى (٧ر١٠٪) ، وهى نسبة كبيرة تزيد من معدلات الإعالة .

- أظهرت نتائج الدراسة فيما يختص بالحالة التعليمية ارتفاع نسبة الأمية لتسجل ٢٩٪ من جملة السكان (٦ سنوات فأكثر) ، وأن نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بلغت حوالى ١١٪ ، فى مقابل حوالى ٩ر٢١٪ للمرحلة الثانوية بأنواعها ، على حين مثلت نسبة السكان بالمرحلة فوق المتوسطة حوالى ٩ر٢٪، فى مقابل ٣ر٧٪ للسكان فى المرحلة الجامعية فأكثر وما يعادلها والحاصلين عليها .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالحالة الزواجية أن نسبة المتزوجين من السكان (١٦ سنة فأكثر) بلغت حوالى (٧ر٤٥٪) ، فى مقابل حوالى (٣ر٣٨٪) لم يسبق لهم الزواج ، مما يعكس أثر الظروف الاقتصادية والمكانية على تأخر سن الزواج فى المنطقة ، على حين بلغت نسبة الخاطبين حوالى (٣ر٢٪) ، وسجلت نسبة عاقدى القران حوالى (٥ر٪) ، فى مقابل حوالى (٣ر٢٪) للمطلقين ، وحوالى (٦ر٪) للمنفصلين ، على حين بلغت نسبة الأرامل حوالى (٣ر١٠٪) .
- أوضحت الدراسة أن نسبة العاملين فى منطقة الحوتية من السكان فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر) بلغت حوالى ٢ر٤٨٪ ، على حين بلغت نسبة غير العاملين من ذوى القدرة على العمل حوالى ٨ر٥١٪ معظمهم من ربات البيوت .
- أوضحت الدراسة لأوجه النشاط الاقتصادى للسكان العاملين فى الحوتية أن أغلبهم يعمل فى قطاع الخدمات (٢ر٣٤٪) والأعمال التخصصية والإدارية (٢٥٪) ، والأعمال الحرفية (٩و١٩٪) ، على حين انخفض نصيب قطاعات النشاط الأخرى لتبلغ أقصاها فى فئة السائقين (٧ر١٠٪) ، على حين يتوزع السكان غير العاملين (١٥ سنة فأكثر) على فئة العاطلين (١ر٦٩٪) والطلاب

(٢٠,٨٪) والخارجين على المعاش (٦,٩٪) والمجندين (٣,٢٪) .

- بينت الدراسة أن قطاعات العمل الأساسى للسكان قد استحوذ عليها القطاع الخاص بنسبة (٦٢,٩٪) ، يليه القطاع الحكومى بنسبة (٣١,٣٪) ، فى مقابل (٥,٦٪) لقطاع الأعمال ، وحوالى (٢,٪) للقطاع التعاونى .

- أوضحت دراسة بيانات الدخل الشهرى لسكان الحوتية أن حوالى ٦٧٪ من جملة عدد السكان ليس لديهم دخل ، بينما نجد أن عبء الإعالة يقع على حوالى ٣٣٪ فقط والذين لهم دخل شهرى ، وأن نسبة الأسر التى يقل دخلها عن حوالى ٢٠٠ جنيه شهريا بلغت حوالى (٥٥,٢٪) ، على حين شكلت الأسر التى يتراوح الدخل الشهرى بها ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ جنيه حوالى (٣٣,٣٪) ، فى حين مثلت الأسر التى يتراوح دخلها الشهرى ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ جنيه حوالى (٥,٣٪) ، فى مقابل ذلك بلغت نسبة الأسر التى يزيد الدخل بها على ٦٠٠ جنيهاشهريا حوالى (٦,٢٪) من جملة عدد الأسر بالمنطقة .

فيما يختص بأوجه إنفاق الأسرة :

- أشارت الدراسة إلى أن حوالى ٥٨,٨٪ من غالبية أرباب الأسر يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى متوسط ، على حين يرى حوالى ١٩,٧٪ من أرباب الأسر أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى فقير ، ثم يليهم حوالى ١٢,٤٪ يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى فقير جدا ، وانخفضت نسبة من يرون أن مستواهم الاقتصادى الاجتماعى جيد لتسجل ٩,١٪ من جملة أرباب الأسر ، وقد أوضحت الدراسة أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة يتحدد بعدد من المحددات ، منها التعليم ، والمهنة ، وعدد الأفراد ، ومتوسط الدخل ، والمسكن ، ورؤية المبحوث لمستواه الاقتصادى والاجتماعى .

- بلغ متوسط الإنفاق على الكهرباء بالمنطقة حوالى ١٣ جنيها شهريا ، وأن نسبة الأسر التى تنفق أقل من ٢٠ جنيها شهريا على الكهرباء بلغت حوالى ٧٧٪ من جملة الأسر بالمنطقة .
- بلغ متوسط الإنفاق على المياه بالمنطقة حوالى ٧ر٦ جنيه شهريا ، وأن نسبة الأسر التى تنفق أقل من ١٠ جنيهات شهريا على المياه بلغت حوالى ٦٩٪ من جملة عدد الأسر .
- بلغ متوسط الإنفاق على كسح المجارى حوالى ٣ر٥ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٨ر٧٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٢ر٩٢٪ من جملة عدد الأسر لا تنفق على هذا البند نتيجة لوجود شبكة صرف صحى عام لديهم .
- بلغ متوسط الإنفاق على المواصلات بالمنطقة حوالى ١ر٤٧ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٥٦٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٤٤٪ من جملة عدد الأسر لا تنفق على المواصلات ، وذلك لعدم استخدامهم وسائل المواصلات .
- بلغ متوسط الإنفاق على الدراسة بالمنطقة حوالى ٧٦ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٣٦٪ من عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٦٤٪ من جملة الأسر بالمنطقة لا ينطبق عليهم هذا البند ، لعدم وجود أبناء فى سن التعليم ، أو لتسرب الأبناء من التعليم .
- بلغ متوسط الإنفاق على الدروس الخصوصية بالمنطقة حوالى ٦ر٨٢ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٧ر٣١٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٣ر٦٨٪ من جملة الأسر لا ينطبق هذا البند عليهم .
- بلغ متوسط الإنفاق على المأكل حوالى ١٩٥ جنيه شهريا ، وأن نسبة الأسر

التى تنفق أقل من ١٠٠ جنيه شهريا بلغت حوالى ١٤٪ ، وأن نسبة الأسر التى تنفق ما بين ١٠٠ و١٢٠ جنيه حوالى ٢ر٧٣٪ ، فى مقابل ٥ر٧٪ للأسر التى تنفق أكثر من ١٢٠ جنيه شهريا .

- بلغ متوسط الإنفاق على التموين الشهرى حوالى ٩ر١٩ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٤ر٨٢٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٦ر١٧٪ لا ينطبق عليهم هذا البند ، وأن حوالى ٧٠٪ من جملة عدد الأسر تنفق أقل من ٣٠ جنيه شهريا على التموين الشهرى .
- بلغ متوسط الإنفاق على الجمعيات الشهرية حوالى ٨٢ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٨ر١٠٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٢ر٨٩٪ من جملة الأسر لا ينطبق عليهم بند الإنفاق على الجمعيات الشهرية .
- بلغ متوسط الإنفاق على الترفيه حوالى ٥٠ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٩ر٨٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ١ر٩١٪ من جملة عدد الأسر لا ينطبق عليهم بند الترفيه .
- بلغ متوسط الإنفاق على الإيجار حوالى ٥ر١٦ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٥ر٥٥٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٥ر٤٥٪ من جملة عدد الأسر لا ينطبق عليهم بند الإيجار .
- بلغ متوسط الإنفاق على العلاج حوالى ٤٢ جنيه شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٧ر٥٤٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٣ر٤٥٪ من جملة عدد الأسر لا ينطبق عليهم هذا البند .
- بلغ متوسط الإنفاق على التدخين حوالى ٤٧ جنيها شهريا وذلك بالنسبة لحوالى ٨ر٤٣٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٢ر٥٦٪ من جملة عدد الأسر لا ينطبق عليهم هذا البند من بنود الإنفاق بالمنطقة .

- بلغ متوسط الإنفاق على الوقود حوالى ١٠ جنيهات شهريا ، وذلك بالنسبة لحوالى ٣ر٩١٪ من جملة عدد الأسر ، على حين وجد أن حوالى ٧ر٨٪ من جملة عدد الأسر لا ينطبق عليهم هذا البند .
- لم يحدد حجم المنفق على الملابس ؛ وذلك لأن معظم الأسر لم تحدد ذلك ، وهذا نتيجة لأن الاكتفاء بالنسبة لهذا البند كان عند بعض الأسر اعتمادا على الهدايا أو المساعدات ، وإن كانت الأسر التى حددت ذلك بلغت حوالى ٦ر٥٤٪ من حجم الأسر بالمنطقة ، وإن كان معظمها يقع فى شريحة أقل من ٥٠ جنيها شهريا .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بملكية الأسر للسلع المعمرة كمؤشر لأوجه الإنفاق أن حوالى ٧٩٪ من حجم الأسر يمتلكون ثلاجة ، فى مقابل ٨٥٪ يمتلكون غسالة ، وحوالى ٩ر٨٥٪ يمتلكون تليفزيونا ، وحوالى ٨ر٧٪ يمتلكون ڤيديو ، على حين بلغت نسبة من يمتلكون تسجيلا حوالى ٦٤٪ ، فى مقابل ٤ر٢٠٪ يمتلكون سخانا ، وحوالى ١ر٤٪ يمتلكون دفاية ، فى مقابل ٣ر٦٥٪ يمتلكون مروحة ، على حين بلغت نسبة من يمتلكون سيارة حوالى ٧٪ ، منهم ٧ر٥٪ يمتلكون سيارة ملاكى ، وحوالى ٣ر١٪ يمتلكون سيارة أجرة يعملون عليها .

فيما يختص بمنطقة السكن : الخدمات والمرافق :

- أوضحت الدراسة أن أسباب اختيار الحوتية للسكن ترجع إلى ميلاد المبحوثين فى نفس المنطقة (٨ر٥٨٪) ، وإلى رخص أسعار السكن بالحوتية (٢ر١٥٪) ، وذلك بالقياس بالمناطق المجاورة كالمهندسين والعجوزة ، فضلا عن تواجد الأقارب بالمنطقة (٨ر١٤٪) ، وقربها من العمل لبعض أرباب الأسر (٤ر٧٪) ، على حين تساوت أسباب الدفع إلى السكن بالمنطقة فيما بين تواجد العمل

بالمنطقة ، وعمل الزوج ، ووجود بلديات للمبحوث بها (٤ر٥٪ لكل منها) .

- كشفت الدراسة عن كيفية استدلال المبحوث على السكن فى الحوتية من خلال أقارب المبحوث (٣ر٤٠٪) ، تلا ذلك بحث المبحوث عن سكنه بنفسه (٤ر١٩٪) ، وأسهم بلديات المبحوث بدور لبعض الأسر للاستدلال على السكن (٤ر١٣٪) ، ثم أصدقاء المبحوث فى العمل (٧٪) .

- أوضحت الدراسة أن الحوتية تتمتع بتوافر معظم المرافق الأساسية من كهرباء (٣ر٩١٪) ، ومياه (٣ر٧٨٪) ، وصرف صحى (٨٧٪) ، وتليفونات (١ر٦٨٪) ، ومواصلات (٥ر٨٠٪) ، وعيادات طبية (٥ر٦٨٪) ، ومراكز تنظيم الأسرة (٤ر٧٤٪) ، ومدارس (٢ر٧٩٪) ، ومساجد (٨ر٩١٪) ، ومراكز للشباب (٦ر٧٩٪) ، على حين افتقدت الحوتية لوجود خدمة المستوصفات (٥٦٪) ، والمطافئ (٦ر٢٣٪) ، وحضانات (٣ر٣٧٪) ، مما عكس ما أكده المبحوثون فى تصورهم لمدى تغير المنطقة من عدمه حيث أكد أكثر من نصف من طبقت عليهم الدراسة (٦ر٥٦٪) أن الحوتية قد تغيرت للأحسن ، وأن حوالى ١ر٧٠٪ قد أكدوا على أن الحوتية ذات اكتفاء بسكانها .

- أما عن مدى ارتباط أهل الحوتية بالسكن فيها ، فقد أوضحت الدراسة أن أرباب الأسر يرون أن من تتهدم منازلهم فى المنطقة يتركون الحوتية للسكن فى مناطق أخرى (٨ر٧٦٪) وبخاصة فى القطامية كمساكن تنشئها المحافظة ، أو فى مساكن القطاع الخاص ، وبخاصة فى أرض اللواء ، على حين بلغت نسبة من يقيمون فى الحوتية بعد تهدم منازلهم فى خيام حوالى (٢ر١٣٪) فى مقابل (٢ر٧٪) للسكن فى المنطقة نفسها بمنازل أخرى ، على حين بلغت نسبة من يقيمون عند أقاربهم حوالى (٦ر٦٪) ، وبلغت نسبة من يقيمون فى المنزل بعد تهدمه حوالى (٢ر٥٪) من جملة أرباب الأسر .

- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بمدى إسهام المسئولين فى حل مشكلات المنطقة من وجهة نظر أرباب الأسر أن حوالى (٤٩ر٧٪) من جملة أرباب الأسر يرون أن المسئولين يزورون المنطقة ، وأكدوا أن ذلك بسبب الانتخابات ، على حين أوضح (٥٠ر١٪) منهم أن المسئولين لا يزورون المنطقة . أما عن نوعية المسئولين الذين يزورون المنطقة ، فقد أوضح حوالى (٥٠ر٢٪) من جملة أرباب الأسر أنهم أعضاء مجلس الشعب للانتخابات ، فى مقابل (٤٥ر٩٪) للوزراء ، ثم رئيس الحى بنسبة (١٨ر٨٪) ، والمحافظ بنسبة (١٧ر٦٪) ، مما يؤكد على أن زيارة المنطقة من المسئولين تكون مرهونة بمناسبات محددة . كما أكدت الدراسة على أن أغلب المشاكل التى تعرض على هؤلاء المسئولين تتعلق باحتياجات الحوتية من الخدمات والمرافق (٧١ر٦٪) ، وأوضح أرباب الأسر (٥٣ر٥٪) أن الأهالى أنفسهم هم الذين يعرضون مشاكلهم ، أو كبير فى المنطقة (٣١ر١٪) ، وأن أفضل الأماكن التى يجتمع فيها الأهالى مع المسئولين فى مركز الشباب بصفة خاصة . كما كشفت الدراسة أن تصور المبحوث لمدى إسهام المسئولين فى حل تلك المشكلات يوضح أن (٤٨٪) من أرباب الأسر يرون أن أحدا منهم لا يقوم بأداء أى شئ ، على حين يرى حوالى (٣٤ر٩٪) منهم أنهم يحلون قدر استطاعتهم .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بمدى تصور السكان للمدن الجديدة فى مصر من حيث الاختيار ونوعية السكن أن حوالى (٨٧ر٩٪) من إجمالى المبحوثين قد سمعوا عن المدن الجديدة فى مصر ، فى حين أكد (١٧ر١٪) أنهم لم يسمعوا عنها، وكان رأى هؤلاء المبحوثين فى تلك المدن أنها "كويسة" (٥٤ر٢٪) ، تلاها عدم رؤية المبحوث لهذه المدن (١٨ر٢٪) ، وأن المسافة البعيدة لهذه المدن تأتى فى المرتبة الثالثة (١٥ر٨٪) ، وأنها "كويسة جدا"

(٧ر٩٪) ، ثم أنها مرتفعة فى تكلفة السكن (٧٪) ، فى حين رأى حوالى (٩ر٥٪) منهم أنه لا يوجد بها خدمات مثل الحوتية .

- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بفكرة مدى الانتقال من الحوتية أن حوالى ٢ر٣٧٪ من جملة أرباب الأسر لايريدون ترك الحوتية ، فى حين اختار (٤ر٣٥٪) منهم مدينة السادس من أكتوبر ، واختار (٧٪) مدينة القطامية ، فى حين اختار (٢ر٣٪) مدينة العاشر من رمضان ، وجاءت مدينة السلام (١ر٢٪) ومدينة النهضة (٩ر١٪) ضمن الاختيارات . وعن الرغبة فى نوعية السكن الجديد الذى يختاره المبحوث فى حالة الانتقال فقد أوضحت الدراسة أن حوالى (١ر٥٤٪) من المبحوثين يرغبون فى السكن الإيجار ، وأن حوالى (٧ر٢٤٪) يرغبون فى السكن المجانى فى مقابل حوالى (٢ر٢١٪) يرغبون فى السكن التمليك على أقساط طويلة الأجل . أما عن قيمة الإيجار الذى يرغبون فى دفعه فى حال الانتقال لهذه المدن ، فقد أكد حوالى (٩٥٪) منهم أنه يجب أن يقل عن ثلاثين جنيها ، وقدر المبحوثون عدد الغرف التى يحتاجونها فى السكن الجديد بنسب متفاوتة ، حيث أكد (٧ر٦٥٪) على رغبتهم فى ثلاث غرف فأكثر ، فى مقابل (٣ر٢٥٪) يرغبون فى حجرتين وصالة ، وحوالى (٦٪) من المبحوثين يرغبون فى أن يكون عدد الغرف أكثر من ثلاث غرف وصالة ، واختار حوالى (٣٪) غرفة وصالة .

فيما يختص بأوضاع السكن ومشكلاته :

- أوضحت الدراسة فيما يختص بنوعية السكن أن أعلى نسبة حصل عليها السكن الإيجار (الإيجار ، الإيجار المشترك ، الإيجار من الباطن) وذلك بنسبة (٧ر٥٤٪) ، فى مقابل حوالى (٨ر٣٠٪) للتمليك ، وحوالى (١ر١٢٪) للملك المشترك .

- بينت الدراسة أن حوالى (٢ر٣٨٪) تتكون الوحدة السكنية لهم من حجرتين ، فى مقابل (١ر٢٧٪) يقطنون فى حجرة واحدة ، على حين بلغت نسبة من يقطنون فى ثلاث حجرات حوالى (١ر٢٢٪) ، والذين يقطنون فى أربع حجرات بلغت نسبتهم (٦ر١٠٪) من جملة عدد الأسر .
- عالجت الدراسة مساحة السكن ، وتبين أنها تتفق مع عدد الحجرات ، حيث وجد أن مساحة السكن التى لا تزيد على ٨٠ مترا مربعا يقطنها حوالى (١ر٨٩٪) من جملة عدد الأسر ، وأن حوالى (٢٥٪) من جملة عدد الأسر لا تزيد مسافة الوحدة السكنية لهم على ٢٠ مترا مربعا ، على حين وجد أن من يقطنون فى وحدة سكنية مساحتها تزيد على ٨٠ مترا مربعا بلغت نسبتهم حوالى (١ر١٠٪) من جملة عدد الأسر .
- أوضحت الدراسة فيما يختص بتوافر الخدمات داخل الوحدات السكنية أن خدمات المياه (٣ر٨١٪) ، والكهرباء (٨ر٩٧٪) ، والصرف الصحى (٢ر٩٢٪) متوفرة إلى حد كبير ، على حين كان لضيق مساحة السكن وقلة عدد الحجرات أن تأثرت الوحدات السكنية بوجود المطبخ المشترك (٣ر١٦٪) ، والحمام المشترك (٩ر٣٦٪) .
- أوضحت الدراسة أن حوالى (٤ر٦١٪) من جملة أرباب الأسر يرون أن السكن يكفى احتياجاتهم المعيشية ، على حين أوضح حوالى (٦ر٣٨٪) أن الوحدة السكنية لا تكفى احتياجاتهم المعيشية ، وأنهم يتخذون كثيرا من الوسائل للتكيف مع السكن ، جاء منها الفرش على الأرض فى نفس السكن ليلا (٧ر٥٦٪) ، ثم التعامل مع الأزمة بسلبية بعدم فعل أى شئ (٤ر٢٦٪) ، وقد تكون هناك أسباب أخرى تتعلق بالمبحوثين أنفسهم لا يرغبون فى الإفصاح عنها ، كما كانت هنا بعض الوسائل الأخرى التى يتخذها السكان

للتكيف مع المسكن ، منها الفرش أمام الشقة (٩ر٧٪) ، أو النوم فوق السطح (٢ر٢٪) ، أو عند الأقارب (٤ر٨٪) .

- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين نوعية السكن وبين عدد الحجرات ونظرة المبحوثين إلى مستواهم الاقتصادى والاجتماعى ، فوجد أن ساكن الملك والملك المشترك يصفون أنفسهم بأنهم متوسطو أو جيدو المستوى ، على عكس ذلك من يسكنون بالإيجار أو الإيجار المشترك أو الإيجار من الباطن ، فهم يصفون أنفسهم بأنهم فقراء أو فقراء جدا .
- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين عدد الحجرات للوحدة السكنية وبين مدى توافر الخدمات الأساسية ، حيث وجد أن من يملكون وحدات سكنية مكونة من عدد كبير من الحجرات لديهم المطبخ المستقل والحمام المستقل ، والعكس صحيح .

فيما يختص بصور العلاقات الاجتماعية بين السكان : المشكلات ، وآليات التكيف :

- قسمت الدراسة أنماط العلاقات الاجتماعية بين السكان إلى ثلاثة أقسام : أولها العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، وثانيها العلاقات الاجتماعية مع الأقارب ، وثالثها العلاقات الاجتماعية مع الجيران ، وأن كل نمط من الأنماط السابقة يمكن التعرف عليه من خلال الوقوف على مجموعة من صور العلاقات الاجتماعية التى تحدده .
- بينت الدراسة أن هناك ثلاث صور يمكن من خلالها رصد العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، وهى : طبيعة الخلافات الأسرية ، ومدى اتجاه أرباب الأسر نحو إقامة أبنائهم المتزوجين فى نفس المنطقة ، واتجاهات أرباب الأسر نحو تعليم الإناث .

- أوضحت الدراسة أن طبيعة الخلافات التى تحدث بين رب الأسرة وأهل بيته كانت تلك المتعلقة بالمصروف (٢٨٫٦٪) ، ثم المشكلات الناجمة عن خناقات الأولاد (٩٫١٪) ، ثم المتعلقة بالدراسة (٧٫٨٪) ، فضلا عن المشكلات مع الجيران (٣٪) ، ثم جاءت بعض الخلافات الأخرى ، مثل الخروج من المنزل ، وطريقة الملبس ، ونوعية الطعام ، وعدم قيام الزوجة بالأعمال المنزلية بنسبة (٣٪) مجتمعة ، على حين أوضح (٥٦٪) من جملة عدد الأسر أنه لا تحدث مشكلات بين رب الأسرة وأهل بيته ، وربما ارتفاع النسبة يعكس عدم الرغبة فى الإفصاح عن وجود مشكلات أسرية ، أو لاختلاف النظرة إلى مفهوم المشكلة .
- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين المشكلات التى تحدث داخل الأسرة ، خاصة بين المبحوث وأهل بيته وبين درجة التحصيل التعليمى ، فضلا عن العلاقة بين نسبة حدوث الخلافات والمشكلات الأسرية ومتوسط حجم الأسرة .
- بينت الدراسة أن محاولات وأساليب حلول المشكلات الاجتماعية بين المبحوث وأهل بيته تشير إلى أن أكثر من ثلث الأسر التى بها مشكلات (٣٤٫١٪) لا يتدخل أحد فى حلها ، فى حين يتدخل الأهل (للزوجة ، للزوج) فى فض المنازعات الأسرية بنسبة (٣٨٫١٪) ، فى مقابل (٥٫٩٪) للجيران ، وحوالى (٥٫١٪) للأبناء .
- أوضحت الدراسة أن حوالى (٧٢٫١٪) من جملة أرباب الأسر لا يرغبون فى إقامة بناتهم فى الحوتية ، ويفضلون بعد زواجهن أن يكون سكنهن خارج الحوتية ، وذلك لرغبتهم فى أن تكون حياتهن أفضل من حياتهم (٣١٫٤٪) ، أو نتيجة لأن المنطقة ليست على المستوى المطلوب (٣١٫٤٪) ، فى حين جاءت

بعض الآراء الأخرى لتعبر عن ذلك متمثلة فى الظروف المالية (٧ر٢٠٪) ، وأن بعدها عن أهلها يجعلها تخاف من عمل المشكلات مع الزوج (٦ر٧٪) ، أوحسب رغبتها (٤ر١٢٪) .

- أوضحت الدراسة أن حوالى (٧ر٢٧٪) من جملة أرباب الأسر يرغبون فى إقامة بناتهم معهم فى الحوتية ، وجاءت أسباب هذا التفضيل متمثلة فى السكن بجوار الأم (٢ر٥٣٪) ، وإمكانية الذهاب إليها للزيارة (٨ر١٩٪) ، والوقوف بجانبها فى حالة حدوث مشاكل مع زوجها (٥ر١٧٪) ، فضلا عن بعض الأسباب الأخرى ، مثل الرغبة فى تساوى المستوى الاجتماعى (١ر١٥٪) ، والحاجة إلى الإخوة والأخوات للمساعدة (٣ر١٤٪) .
- أوضحت الدراسة أن حوالى (٧١٪) من جملة أرباب الأسر لا يرغبون أن تكون إقامة أولادهم الذكور فى الحوتية بعد الزواج ، وجاء ذلك التفضيل حسب آراء المبحوثين نتيجة لعدم وجود سكن بالحوتية (٧ر٤٤٪) وعدم الرضا عن المنطقة (٣ر٢٤٪) ، والرغبة فى إقامة أبنائهم فى مناطق أخرى أفضل بنسبة (٣ر٣٧٪) .
- أوضحت الدراسة أن حوالى (٢٩٪) من جملة أرباب الأسر يرغبون فى إقامة أولادهم الذكور فى الحوتية بعد الزواج ، وكان ذلك من وجهة نظرهم نتيجة للرغبة فى الشعور بالأمان فى وجود الأبناء إلى جوارهم عند الاحتياج المادى أو المعنوى (١ر٥١٪) ، والوقوف بجوار إخوته بنسبة (٨ر٣٦٪) ، ثم المساعدة فى مصروف منزل الأبوين بنسبة (١٢٪) .
- أوضحت الدراسة أن هناك اتجاها عاما نحو رغبة أرباب الأسر فى تعليم الإناث ، حيث بلغت نسبة من يوافقون على تعليم الإناث حوالى (٧ر٩٦٪) ، على حين بلغت نسبة من يرون أنه ليس هناك ضرورة لتعليم البنات حوالى

(٣ر٣٪) .

- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة مع الأقارب أن الغالبية العظمى يساندهم الأقارب فى المناسبات المختلفة ، سواء السعيدة (٨ر٨٩٪) ، أو الحزينة (٩ر٩٠٪) . كما أوضحت الدراسة فيما يتعلق بزيارة المبحوث لأقاربه أن نسبة كبيرة من الأسر تزور أقاربها ، وإن كانت هذه الزيارات تتم بصورة غير منتظمة . أما عن زيارات الأقارب من خارج الحوتية للمبحوث فقد أوضحت الدراسة أن حوالى (٢ر٩٠) من جملة الأسر يزورونهم أقاربهم من وجهة نظر أرباب الأسر، وأن هناك تفاوتا فى المدى الزمنى بين الزيارات ، حيث أوضحت البيانات أن (٥ر٣٦٪) من جملة الأسر يزورونهم أقاربهم فى المناسبات فى مقابل ذلك (٢٦٪) يزورونهم أقاربهم بدون انتظام ، أما الزيارات الأسبوعية فقد بلغت نسبتها حوالى (٣ر١٨٪) والزيارات الشهرية حوالى (٣ر١٧٪) من جملة الأسر .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة مع الجيران أن حوالى (٣ر٣٢٪) من جملة الأسر يقضون أغلب أوقاتهم مع جيرانهم ، أو يزورونهم يوميا (٩ر٥٪) ، وأن حوالى (١ر٢٥٪) يزورون جيرانهم فى المناسبات أو حسب الظروف ، على حين أوضح حوالى (٧ر٣٤٪) من جملة أرباب الأسر أنهم لا يزورون جيرانهم بسبب الانشغال فى العمل ، أو لعدم الاختلاط مع الجيران .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بموقف الجيران من المبحوث فى المناسبات وجود قدر كبير من المساندة المادية والمعنوية ، خاصة فى المناسبات السعيدة (٢ر٨٩٪) ، أو المناسبات الحزينة (٨ر٩١٪) . أما عن المناسبات التى يقف فيها الجيران إلى جانب المبحوث فقد أشارت الدراسة إلى تعددها ، مثل الزواج (٤ر٧٦٪) ، والوفاة (٣ر٨٣٪) ، والمرض (٣ر٤٧٪) ، وهدم المنزل

(١ر١٤٪) ، وقد لوحظ أن تلك المواقف يغلب عليها طابع المساندات المعنوية بنسبة (٧ر٦٢٪) ، على أن المساندات المادية بلغت نسبتها حوالى (٣ر٤٧٪) ، وذلك عن طريق تجميع بعض الأموال أو عمل جمعيات النقود الشهرية ، على أن الدراسة كشفت أن القائمين بالمشاركة فى سد الاحتياجات بالمناسبات المختلفة يتمثلون فى الأقارب بالدرجة الأولى ، ثم الجيران ، ثم الأصدقاء .

- أوضحت الدراسة أن مبدأ المساندة يدخل أيضا فى إطار العلاقات المتبادلة بين المبحوث وجيرانه ، وظهر ذلك فى أن حوالى (٧ر٥٩٪) يساندون جيرانهم فى أزماتهم المالية .
- أظهرت الدراسة أنه إذا كان الأقارب قد احتلوا المرتبة الأولى فى تقديم العون المادى للمبحوث فى وقت الأزمات ، فإن الجيران يحتلون المرتبة الأولى فى مجال تبادل الحديث فى أوقات الفراغ ، حيث وجد أن حوالى (٤ر٦١٪) يتحدثون مع الآخرين فى أوقات الفراغ ، وأن الجيران يستحوذون على المرتبة الأولى بين من يتحدث معهم المبحوث بنسبة (٤ر٤٢٪) ، يليها كل من الأبناء والأقارب (٢ر٢٧٪ لكل منهما) فى مقابل (٣ر٢٣٪) لكل من الزوجة والأصدقاء .
- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التى تحدث بين الجيران أن أسبابها تكمن فى خناقات الأولاد (٨ر٧٩٪) ، ثم التداخل بين الجيران (٧ر١٣٪) ، ثم بعض المشكلات على الغسيل والمياه والقمامة ، كذلك بينت الدراسة أن النسبة الغالبة من تلك المشكلات التى تحدث بين الجيران ويقوم الجيران أنفسهم بحلها بنسبة (٢ر٤٩٪) ، وقد تحل من خلال أصحاب المشاكل أنفسهم (٣ر٣٤٪) ، أو عن طريق أشخاص كبار بالمنطقة (٤ر١٥٪) ، على حين ساهمت أقسام الشرطة فى فض تلك المنازعات بنسبة (٥ر٦٪) ، مما يعكس

الدور الفعال لآليات الضبط الاجتماعى غير الرسمى داخل تلك المناطق .

- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التى تحدث بين أهالى الحوتية والمناطق المجاورة أنها ضئيلة ، حيث أوضح حوالى (٧ر٨٪) من جملة أرباب الأسر بوجود تلك المشكلات ، وقد أرجعوا ذلك إلى مباريات كرة القدم (٢٥٪) ، أو المشاجرات بين الشباب وطلاب المدارس المجاورة (٥ر١٧٪) ، أو النظرة المتدنية لسكان المناطق المجاورة ذات المستوى الفاخر إلى أهالى الحوتية العشوائية (٥ر١٧٪) ، كما ذكرت بعض الأسباب الأخرى ، مثل تجارة المخدرات (٥ر٧٪) ، أو معاكسات الشباب (١٠٪) ، أو للانتخابات (٥٪) . كما أوضحت الدراسة أن غالبية هذه المشكلات مع المناطق المجاورة يتم حلها عن طريق قسم الشرطة (٢ر٤٥٪) ، أو بتدخل كبار السن (٤٠٪) أو المسئولين عن المنطقة (٢٠٪) ، مما يظهر التكامل ما بين آليات الضبط الاجتماعى الرسمى وغير الرسمى بالمنطقة .

فيما يختص بمستقبل الحوتية – تصور مقترح لاستراتيجيات بديلة :

- أوضحت الدراسة أن هناك أساليب عديدة للتعامل مع المناطق العشوائية حددتها مراكز التخطيط العمرانى فى العالم ، منها ما يتعامل مع المناطق التاريخية (الحماية ، الترميم ، المحافظة) ، ومنها ما يتعامل مع المناطق المتدهورة (الإزالة ، الإحلال التدريجى ، الإصلاح والتجديد ، التحديث ، المواقع والخدمات ، التطوير والارتقاء) .
- عقدت الدراسة مقارنة بين أساليب التعامل المقترحة للتعامل مع الحوتية بعد استعراض تلك الأساليب وفى ضوء عرض للإمكانيات المكانية المتاحة فى المنطقة ، وجد أن المنطقة يناسبها التعامل بأسلوبين مختلفين ، إما الأزالة ، أو التطوير والارتقاء .

- اقترحت الدراسة وأكدت على ضرورة التعامل بأسلوب التطوير والارتقاء مع المنطقة ، وذلك فى ضوء المعطيات المكانية (التركيب الهيكلى) والخدمات والمرافق والبنية الأساسية والإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، وفى ضوء بعض العوامل السلبية التى سوف تنشأ عند اتباع سياسة الإزالة فى التعامل مع منطقة الحوتية .
- اقترحت الدراسة مجموعة من التصورات المقترحة من أجل التطوير والارتقاء . بالمنطقة ، كما لم تتوقف الدراسة عند تقديم العديد من التوصيات والمقترحات ، بل قدمت أيضا الجهات المسئولة عن مصادر التمويل اللازمة لمشروع التطوير والارتقاء فى الحوتية حتى الإجابة كاملة على الأسئلة الخاصة لمن نخطط (التعرف على الظروف السكانية والاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة) ؟ وكيف نخطط (أساليب التعامل مع المنطقة) ؟ وبماذا نخطط (مصادر التمويل) ؟

خاتمــة

لم تكن دراسة منطقة "الحوتية" سوى نموذج للنمط السكنى العشوائى بالمجتمع المصرى ينتمى إلى "النويات الريفية" التى ظهرت بالمدن (مدينة الجيزة) والتحمت بها ، وصارت شاهدا على حالة الازدواجية الحضرية التى يعانى منها كثير من المدن المصرية .

وإذا كان التطوير وتحسين سبل الحياة هو البديل الملائم أمام هذه المنطقة لمواجهة النمط العشوائى الذى تتسم به ، فإنه يحتاج بطبيعة الحال إلى خطط بعضها قصير الأمد ، وبعضها الآخر طويل المدى ، وكلاهما يعتمد - بالضرورة - على مخططات هيكلية لا تضع المنشآت والمبانى والأراضى فى اعتبارها فقط ، وإنما تترسم دائما خطى الإنسان الذى يعيش فى هذا المكان ، ونبغى له نموا واستقرارا ، وحياة أفضل .

إن الاضطلاع بمهمة دراسة النمط العشوائى فى مجتمعنا لا ينبغى أن ينصرف فقط ويركز على حالة المسكن (رغم أهميته وحيويته) ، وإنما يتحتم أن يمتد أيضا ليشمل كافة المتغيرات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية المحيطة بالإنسان ساكن هذه المناطق . فلم يكن "السكن العشوائى" سوى مدخل ملائم وطبيعى لدراسة قضية أرحب تتجسد فى علاقة الإنسان بمكان تتدنى فيه سبل الحياة . ويسعى المخطط ، والمنفذ ، ومتخذ القرار فى آن واحد إلى ضبط هذه العلاقة وتحويلها من صورتها السلبية "الآنية" إلى إطارها الإيجابى "المأمول ، والمستهدف" .



الملاحـــــق

جداول الدراسة

الاستبيـــــان

خرائط وأشكال

جدول رقم (١)

توزيع أرباب الأسر طبقا للنوع

النوع	ك	٪
ذكر	٣٣٠	٧١ر٦
أنثى	١٣١	٢٨ر٤
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أرباب الأسر طبقا للسن

فئات السن	ك	٪
أقل من ٢٠	١	٠ر٢
٢٠ -	٣٨	٨ر٣
٣٠ -	٨٨	١٩ر١
٤٠ -	٩٣	٢٠ر٢
٥٠ -	١٠٣	٢٢ر٣
٦٠ فأكثر	١٣٨	٢٩ر٩
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع ارباب الاسر طبقا للنوع والسن

السن \ النوع	ذكور ك	ذكور ٪	إناث ك	إناث ٪	المجموع ك	المجموع ٪
أقل من ٢٠	١	٣ر	–	–	١	٢ر
		٢ر		–		
٢٠ –	٣٥	٦ر١٠	٣	٣ر٢	٣٨	٣ر٨
		٦ر٧		٧ر		
٣٠ –	٨٢	٨ر٢٤	٦	٦ر٤	٨٨	١ر١٩
		٨ر١٧		٣ر١		
٤٠ –	٦٤	٤ر١٩	٢٩	١ر٢٢	٩٣	٢ر٢٠
		٩ر١٣		٣ر٦		
٥٠	٦٣	١ر١٩	٤٠	٥ر٣٠	١٠٣	٣ر٢٢
		٧ر١٣		٧ر٨		
٦٠ فاكثر	٨٥	٨ر٢٥	٥٣	٦ر٤٠	١٣٨	٩ر٢٩
		٤ر١٨		٥ر١١		
المجموع	٣٣٠	١٠٠	١٣١	١٠٠	٤٦١	١٠٠
		٦ر٧١		٤ر٢٨		

جدول رقم (٤)

توزيع ارباب الاسر طبقا للحالة الزواجية

الحالة الزواجية	ك	٪
لم يسبق له الزواج	٣٤	٤ر٧
خاطب	٢	٤ر
متزوج	٢٩١	١ر٦٣
مطلق	١٨	٩ر٣
منفصل	١١	٤ر٢
أرمل	١٠٥	٨ر٢٢
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع أرباب الأسر طبقا للنوع والحالة الزواجية

النوع / الحالة الزواجية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يسبق له الزواج	٣٠	٨٨ر٢	٤	١١ر٨	٣٤	٧ر٤
		٩ر١		٣ر١		
خاطب	٢	١٠٠	–	–	٢	ر٤
		ر٦		–		
متزوج	٢٨٢	٦٩ر٩	٩	٣ر١	٢٩١	٦٣ر١
		٨٥ر٥		٦ر٩		
مطلق	١	٥ر٦	١٧	٩٤ر٤	١٨	٣ر٩
		ر٣		١٣		
منفصل	٢	١٨ر٢	٩	٨١ر٨	١١	٢ر٤
		ر٦		٦ر٩		
أرمل	١٣	١٢ر٤	٩٢	٨٧ر٦	١٠٥	٢٢ر٨
		٤		٧ر٢		
المجموع	٣٣٠	٧١ر٦	١٣١	٢٨ر٤	٤٦١	١٠٠
		١٠٠		١٠٠		

جدول رقم (٦)

توزيع أرباب الأسر طبقا للحالة الزواجية والسن

الحالة الزواجية / فئات السن	لم يسبق له الزواج ك	لم يسبق له الزواج ٪	خاطب ك	خاطب ٪	متزوج ك	متزوج ٪	مطلق ك	مطلق ٪	منفصل ك	منفصل ٪	أرمل ك	أرمل ٪	جملة ك	جملة ٪
أقل من ٢٠	١	١٠٠	–	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٢ر
		٣ر٠		—		—				—		—		
٢٠ –	١٧	٤٤ر٧	١	٢ر٦	١٨	٤٧ر٤	١	٢ر٦	—	—	١	٢ر٦	٣٨	٨ر٣
		٥٠ر٠		٥٠ر٠		٦ر٢		٥ر٦		—		١ر٠		
٣٠ –	٨	٩ر١	١	١ر١	٧٣	٨٣ر٣	٢	٢ر٣	١	١ر١	٣	٣ر٤	٨٨	١٩ر١
		٢٣ر٥		٥٠ر٠		٢٥ر١		١١ر١		٩ر١		٢ر٩		
٤٠ –	٣	٣ر٢	–	—	٦٤	٦٨ر٨	٥	٥ر٤	٦	٦ر٥	١٥	١٦ر١	٩٣	٢٠ر٢
		٨ر٨		—		٢٣ر٠		٢٧ر٨		٥٤ر٥		١٤ر٣		
٥٠ –	٣	٢ر٩	–	—	٦٤	٦٢ر١	٤	٣ر٩	٢	١ر٩	٣٠	—	١٠٣	٢٢ر٣
		٨ر٨		—		٢٢ر٠		٢٢ر٢		١٨ر٢		٢٨ر٦		
٦٠ فأكثر	٢	١ر٤	–	—	٧٢	٥٢ر٢	٦	٤ر٣	٢	١ر٤	٥٦	٤٠ر٦	١٣٨	٢٩ر٩
		٥ر٩		—		٢٤ر٧		٣٣ر٣		٣ر٣		—		
المجموع	٣٤	٧ر٤	٢	٤ر	٢٩١	٦٣ر١	١٨	٣ر٩	١١	٢ر٤	١٠٥	٢٢ر٨	٤٦١	١٠٠

جدول رقم(٧)

توزيع أرباب الأسر طبقا للحالة التعليمية

الحالة التعليمية	ك	٪
أمى	١٨٧	٦ر٤٠
يقرا ويكتب	١١٤	٧ر٢٤
تعليم ابتدائى	٤٨	٤ر١٠
تعليم إعدادى	٢٩	٣ر٦
تلعيم ثانوى عام	١٦	٥ر٣
تلعيم ثانوى فنى	٣٨	٢ر٨
تعليم فوق المتوسط	٨	٧ر١
تعليم جامعى	٢١	٦ر٤
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٨)

توزيع أرباب الأسر طبقا للنوع والحالة التعليمية

النوع / الحالة التعليمية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمي	٨٩	١٩ر٣	٩٨	٢١ر٣	١٨٧	٤٠ر٦
		٤٧ر٦		٥٢ر٤		
يقراويكتب	٩٠	١٩ر٥	٢٤	٥ر٢	١١٤	٢٤ر٧
		٧٨ر٩		٢١ر١		
تعليم ابتدائي	٤٦	١٠ر٠	٢	ر٤	٤٨	١٠ر٤
		٩٥ر٨		٤ر٢		
تعليم إعدادى	٢٧	٥ر٩	٢	ر٤	٢٩	٦ر٣
		٩٣ر١		٦ر٩		
تعليم ثانوى	١٣	٢ر٨	٣	ر٧	١٦	٣ر٥
		١٨ر٣		١٨ر٨		
تعليم ثانوى فنى	٣٦	٧ر٨	٢	ر٤	٣٨	٨ر٢
		٩٤ر٧		٥ر٣		
تعليم فوق المتوسط	٨	١ر٧	–	–	٨	١ر٧
		–		–		
تعليم جامعي	٢١	٤ر٦	–	–	٢١	٤ر٦
		–	–	–		
جملة	٣٢٠	٧١ر٦	١٣١	٢٨ر٤	٤٦١	١٠٠ر٠

جدول رقم (٩)

توزيع أرباب الأسر طبقا للمهنة (فى العمل الحالى)

المهنة	ك	٪
أعمال حرة	٢٥	٤ر٥
فئة تخصصة وأعمال إداريه	٦٩	٠ر١٥
أعمال حرفية وفنية	٤٦	٠ر١٠
عمال خدمات	٨٥	٤ر١٨
بالمعاش	٥٨	٦ر١٢
قوات مسلحة	٣	٧ر
قهوجى	٣	٧ر
لايعمل	٩٠	٥ر١٩
سائق	٤٣	٣ر٩
ربة منزل	٣٨	٣ر٨
أعمال فنية	١	٢ر
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٠)

توزيع أرباب الأسر طبقا للنوع والمهنة

المهنة / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٢٣	٩٢ر٠	٢	٨ر٠	٢٥	٥ر٤
		٧ر٠		١ر٥		
فئة تخصصية وأعمال فنية	٦٧	٩٧ر١	٢	٢ر٩	٦٩	١٥ر٠
		٢٠ر٣		١ر٥		
أعمال حرفية وفنية	٤٥	٩٧ر٨	١	٢ر٢	٤٦	١٠ر٠
		١٣ر٦		ر٨		
أعمال خدمات	٦٦	٧٧ر٦	١٩	٢٢ر٤	٨٥	١٨ر٤
		٢٠ر٠		١٤ر٥		
بالمعاش	٥٤	٩٣ر١	٤	٦ر٩	٥٨	١٢ر٦
		١٦ر٤		٣ر١		
قهوجى	٣	١٠٠	–	–	٣	ر٧
		ر٩		–		
قوات مسلحة	٣	١٠٠	–	–	٣	ر٧
		ر٩		–		
لا يعمل	٢٥	٢٧ر٨	٦٥	٧٢ر٢	٩٠	١٩ر٥
		٧ر٦		٤٩ر٦		
سائق	٤٣	١٠٠	–	–	٤٣	٩ر٣
		١٣ر٠		–		
ربة منزل	–	–	٣٨	١٠٠	٣٨	٨ر٢
		–		٢٩ر٠		
أعمال فنية	١	١٠٠	–	–	١	ر٢
		ر٣		–		
المجموع	٣٣٠	٧١ر٦	١٣١	٢٨ر٤	٤٦١	١٠٠
		١٠٠		١٠٠		

جدول رقم (١١)

توزيع افراد العينة طبقا للمهنة (لمن يعمل عملا اضافيا)

المهنة (فى العمل الإضافى)	ك	٪
أعمال حرة	٣	١٣ر٠
فئة تخصصية وأعمال إدارية	٢	٨ر٧
أعمال حرفية وفنية	٦	٢٦ر٢
عمال خدمات	٩	٣٩ر٢
بالمعاش	١	٤ر٣
قهوجى	١	٤ر٣
لا يعمل	١	٤ر٣
الجملة	٢٣	١٠٠

جدول رقم (١٢)

توزيع ارباب الاسر طبقا لمتوسط الدخل الشهرى

فئات الدخل	ك	٪
أقل من ١٠٠	٤٧	١٠ر٣
١٠٠-	١٤١	٣١ر٠
٢٠٠-	١٠٥	٢٣ر١
٣٠٠-	٨٤	١٨ر٥
٤٠٠-	٣٩	٨ر٦
٥٠٠-	١٨	٤ر٠
٦٠٠-	١١	٢ر٤
٧٠٠-	٣	٠ر٦
٨٠٠-	٣	٠ر٦
٩٠٠فاكثر	٤	٠ر٩
الجملة	٤٥٥	١٠٠
ليس لديهم دخل*	٦	١ر٣

* يقوم الأبناء بالإنفاق عليهم .

جدول رقم (١٣)

توزيع ارباب الاسر طبقا للدخل والحالة التعليمية

الحالة التعليمية / الدخل	أقل من ١٠٠		١٠٠ -		٢٠٠ -		٣٠٠ -		٤٠٠ -		٥٠٠ -		٦٠٠ -		٧٠٠ -		٨٠٠ -		٩٠٠ فاكثر		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمــــــى	٣٤	١٨ر٦	٦٨	٣٧ر٢	٤٠	٢١ر٩	٢٧	١٤ر٨	٩	٤ر٩	٢	١ر١	١	٥ر	—	—	١	٥ر	١	٥ر	١٨٣	٤٠ر٢
		٧٢ر٣		٤٨ر٢		٣٨ر١		٣٢ر١		٢٣ر١		١١ر١		٩ر١		—		٣٣ر٣		٢٥ر٠		
يقــرأ ويكتــب	٥	٤ر٥	٣٢	٢٨ر٦	٣٣	٢٩ر٥	١٨	١٦ر١	١٣	١ر٦	٥	٤ر٥	٥	٤ر٥	١	٠ر٩	—	—	—	—	١١٢	٢٤ر٦
		١٠ر٦		٢٢ر٧		٣١ر٤		٢١ر٤		٣٣ر٣		٢٧ر٨		٤٥ر٥		٣٣ر٣		—		—		
تعليــم ابتدائــى	٣	٦ر٣	١٧	٣٥ر٤	٧	١٤ر٦	١٤	٢٩ر٢	٣	٦ر٣	٢	٤ر٢	١	٢ر١	—	—	—	—	١	٢ر١	٤٨	١٠ر٥
		٦ر٤		١٢ر١		٦ر٧		١٦ر٧		٧ر٧		١١ر١		٩ر١		—		—		٢٥ر٠		
تعليــم إعــدادى	—	—	٩	٣١ر٠	٥	١٧ر٢	٩	٣١ر٠	٣	١٠ر٣	٢	٦ر٩	—	—	—	—	١	٣ر٤	—	—	٢٩	٦ر٤
		—		٦ر٤		٤ر٨		١٠ر٧		٧ر٧		١١ر١		—		—		٣٣ر٣		—		
تعليم ثانـوى عـام	١	٦ر٣	٢	١٢ر٥	٥	٣١ر٣	٤	٢٥ر٠	٢	١٢ر٥	١	٦ر٣	—	—	—	—	١	٦ر٣	—	—	١٦	٣ر٥
		٢ر١		١ر٤		٤ر٨		٤ر٨		٥ر١		٥ر٦		—		—		٣٣ر٣		—		
تعليم ثانـوى فنـى	٣	٧ر٩	٧	١٨ر٤	١٠	٢٦ر٣	٨	٢١ر١	٥	١٣ر٢	٣	٧ر٩	١	٢ر٦	—	—	—	—	١	٢ر٦	٣٨	٨ر٤
		٦ر٤		٥ر٠		٩ر٥		٩ر٥		١٢ر٨		١٦ر٧		٩ر١		—		—		٢٥ر٠		
تعليم فوق متوسط	—	—	٢	٢٥ر٠	٣	٣٧ر٥	—	—	١	١٢ر٥	—	—	—	—	٢	٢٥ر٠	—	—	—	—	٨	١ر٨
		—		١ر٤		٢ر٩		—		٢ر٦		—		—		٦٦ر٧		—		—		
تعليــم جامعــى	١	٤ر٨	٤	١٩ر٠	٢	٩ر٥	٤	١٩ر٠	٣	١٤ر٣	٣	١٤ر٣	٣	١٤ر٣	—	—	—	—	١	٤ر٨	٢١	٤ر٦
		٢ر١		٢ر٨		١ر٩		٤ر٨		٧ر٧		١٦ر٧		٢٧ر٣		—		—		٢٥ر٠		
المجمـــــوع	٤٧	١٠ر٣	١٤١	٣١ر٠	١٠٥	٢٣ر١	٨٤	١٨ر٥	٣٩	٨ر٦	١٨	٤ر٠	١١	٢ر٤	٣	٧ر	٣	٧ر	٤	٩ر	٤٥٥	١٠٠

جدول رقم (١٤)

توزيع أرباب الأسر طبقا للحالة التعليمية والمهنة

المستوى التعليمي / المهنة	أمي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		إعدادي		ثانوي عام		ثانوي فني		فوق متوسط		جامعي		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٩	٣٦ر٠ ٨ر٤	٥	٢٠ر٠ ٤ر٤	–	– –	٢	٨ر٠ ٦ر٩	١	٤ر٠ ٦ر٣	٣	١٢ر٠ ٧ر٩	–	– –	٥	٢٠ر٠ ٢٣ر٨	٢٥	٥٠ر٤
فنية تخصصية وأعمال إدارية	٢	٢ر٩ ١ر١	٨	١١ر٦ ٧ر٠	٨	١١ر٦ ١٦ر٧	٤	٥ر٨ ١٣ر٨	٥	٧ر٢ ٣١ر٣	٢١	٣٠ر٤ ٥٥ر٣	٥	٧ر٢ ٦٢ر٥	١٦	٢٣ر٢ ٧٦ر٢	٦٩	١٥ر٠
أعمال حرفية وفنية	١٧	٣٧ر٠ ٩ر١	٨	١٧ر٤ ٧ر٠	١١	٢٣ر٩ ٨ر٢	٧	١٥ر٢ ٢٤ر١	–	– ١٠٢	٣	٦ر٥ ٧ر٩	–	– –	—	—	٤٦	١٠ر٠
عمال خدمات	٤٢	٤٩ر٤ ٢٢ر٥	٢٩	٣٤ر١ ٢٥ر٤	٧	٨ر٢ ١٤ر٦	٤	٤ر٧ ١٣ر٨	١	٦ر٣ ٣ر٤	٢	٢ر٤ ٥ر٣	–	– –	—	—	٨٥	١٨ر٤
بالمعاش	١٦	٢٧ر٦ ٨ر٦	٢١	٣٦ر٢ ١٨ر٤	١٣	٢٢ر٤ ٢٧ر١	٣	٥ر٢ ١٠ر٣	٢	١٢ر٥ –	٢	٣ر٤ ٥ر٣	١	١ر٧ ١٢ر٥	—	—	٥٨	١٢ر٦
قوات مسلحة	٢	٦٦ر٧ ١ر١	–	– –	١	٣٣ر٣ ٢ر١	–	– –	–	– ٧ر٠	–	– –	–	– –	—	—	٣	٧ر
قهوجي	٣	١٠٠ ١ر٦	–	٣٤ر٩ ١٣ر٢	–	٧ر٠ ٦ر٣	–	– –	–	١٨ر٨ –	–	– –	–	– –	—	—	٣	٧ر
سائق	١١	٢٥ر٦ ٩ر٥	١٥	١٥ر٨ ٥ر٣	٣	٢ر٦ ٢ر١	٥	١١ر٦ ١٧ر٢	٣	١ر١ –	٥	١١ر٦ ١٣ر٢	١	٢ر٣ ١٢ر٥	—	—	٤٣	٩ر٣
ربة منزل	٢٦	٦٨ر٤ ١٣ر٩	٦	– –	١	– –	١	٢ر٦ ٣ر٤	٣	– –	١	٦ر٢ ٦ر٢	–	– –	—	—	٣٨	٨ر٢
أعمال فنية	–	– –	–	– —	–	–	–	– –	–	– –	–	– –	١	١٠٠ر٠ ١٢ر٥	—	—	١	٢ر
لا يعمل	٥٩	٦٥ر٦ ٣١ر٦	٢٢	٢٤ر٤ ١٩ر٣	٤	٤ر٤ ٨ر٣	٣	٣ر٣ ١٠ر٣	١	١ر١ ٦ر٣	١	١ر١ ٢ر٦	–	– –	—	—	٩٠	١٩ر٥
الإجمالي	١٨٧	٤٠ر٦	١١٤	٢٤ر٧	٤٨	١٠ر٤	٢٩	٦ر٣	١٦	٣ر٥	٣٨	٨ر٢	٨	١ر٧	٢١	٤ر٦	٤٦١	١٠ر٠

جدول رقم (١٥)

توزيع ارباب الاسر طبقا لمتوسط الدخل الشهرى ونوع السكن

نوع السكن / الدخل	إيجار		إيجار من الباطن		ملك		إيجار مشترك		ملك مشترك		أخرى تذكر		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	٢٤	١ر٥١	٢	٣ر٤	١٢	٥ر٢٥	٢	٣ر٤	٧	٩ر١٤	–	–	٤٧	٣ر١٠
		٦ر٩		٠ر٤٠		٦ر٨		٠ر٥٠		٥ر١٢		–		
١٠٠ –	٨٩	١ر٦٣	٢	١ر٤	٣٠	٣ر٢١	–	–	١٩	٥ر١٣	١	٧ر	١٤١	٠ر٣١
		٧ر٣٥		٠ر٤٠		٦ر٢١		–		٩ر٣٣		٠ر٥٠		
٢٠٠ –	٦٤	٠ر٦١	–	–	٢٩	٦ر٢٧	١	٠ر١	١٠	٥ر٩	١	٠ر١	١٠٥	١ر٢٣
		٧ر٢٥				٩ر٢٠		٠ر٢٥		٩ر١٧		٠ر٥٠		
٣٠٠ –	٤٠	٦ر٤٧	–	–	٣٤	٥ر٤٠	١	٢ر١	٩	٧ر١٠	–	–	٨٤	٥ر١٨
		١ر١٦				٥ر٢٤		٠ر٢٥		١ر١٦				
٤٠٠ –	٢٠	٣ر٥١	–	–	١٦	٠ر٤١	–	–	٣	٧ر٧	–	–	٣٩	٦ر٨
		٠ر٨				٥ر١١		–		٤ر٥				
٥٠٠ –	٥	٨ر٢٧	١	٦ر٥	٧	٩ر٣٨	–	–	٥	٨ر٢٧	–	–	١٨	٠ر٤
		٩ر٨		٠ر٢٠		٠ر٥		–		٩ر٨				
٦٠٠ –	٥	٥ر٤٥	–		٥	٥ر٤٥	–	–	١	١ر٩	–	–	١١	٤ر٢
		٠ر٢				٦ر٣		–		٨ر١				
٧٠٠ –	٢	٧ر٦٦	–	–	١	٣ر٣٣	–	–	–	–	–	–	٣	٧ر
		٨ر				٧ر		–		–				
٨٠٠ –	–	–	–	–	٢	٠ر٢٥	–	–	١	٠ر٢٥	–	–	٣	٧ر
		–				٢ر٢		–		٨ر١				
٩٠٠ فاكثر	–		–	–	٣	٠ر٧٥	–	–	١	٠ر٢٥	–	–	٤	٩ر
						٢ر٢		–		٨ر١				
المجموع	٢٤٩	٧ر٥٤	٥	١ر١	١٣٩	٥ر٣٠	٤	٩ر	٥٦	٣ر١٢	٢	٤ر	٤٥٥	٠ر١٠٠

جدول رقم (١٦)

توزيع ارباب الاسر طبقا لمتوسط الدخل الشهرى وعدد حجرات السكن

عدد الحجرات / الدخل	حجرة واحدة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات		أخرى تذكر		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	٢٢	٤٦ر٨	٢٠	٤٢ر٦	٣	٦ر٤	٢	٤ر٣	—	—	٤٧	١٠ر٣
		١٨ر		١١ر٥		٣ر٠		١ر٤		—		
١٠٠ –	٥٠	٣٥ر٥	٦٠	٤٢ر٦	٢٦	١٨ر٤	٤	٢ر٨	١	٧ر	١٤١	٣١ر٠
		٤١ر٠		٣٤ر٥		٢٥ر٧		٨ر٢		١١ر١		
٢٠٠ –	٢٦	٢٤ر٨	١٦	٤٣ر٦	٢٠	١٩ر٠	١٣	١٢ر٤	—	—	١٠٥	٢٣ر١
		٢١ر٣		٢٦ر٤		١٩ر٨		٢٦ر٥		—		
٣٠٠ –	١٦	١٩ر١	٢٧	٢٢ر١	٣٢	٣٨ر١	٨	٩ر٥	١	١ر٢	٨٤	١٨ر٥
		١٣ر١		١٥ر٥		٣١ر٧		١٦ر٣		١١ر١		
٤٠٠ –	١٤	١٠ر٣	١٣	٣٣ر٣	١١	٢٨ر٢	٩	٢٣ر١	٢	٥ر١	٣٩	٨ر٦
		٣ر٣		٧ر٥		١٠ر٩		١٨ر٤		٢٢ر٢		
٥٠٠ –	٣	١٦ر٧	٣	١٦ر٧	٥	٢٧ر٨	٧	٣٨ر٩	—	—	١٨	٤ر٠
		٢ر٥		١ر٧		٥ر٠		١٤ر٣		—		
٦٠٠ –	١	٩ر١	٣	٢٧ر٣	٢	١٨ر٢	٣	٢٧ر٣	٢	١٨ر٢	١١	٢ر٤
		٨ر		١ر٧		٢ر٠		٦ر١		٢٢ر٢		
٧٠٠ –	–	–	–	٣٣ر٣	١	٣٣ر٣	١	٣٣ر٣	١	٣٣ر٣	٣	٠ر٧
		–		٦ر		١ر٠		٢ر٠		١١ر١		
٨٠٠ –	–	–	١	٢٥ر٠	–	–	٢	٦٦ر٧	—	—	٣	٠ر٧
		–		٦ر		–		١ر٤		—		
٩٠٠ فأكثر	–	–	٢	–	٢	٢٥ر٠	—	—	—	—	٤	٩ر
		–		–		١ر٠				—		
المجموع	١٢٢	٢٦ر٨	١٧٥	٣٨ر٥	١٠٢	٢٢ر٤	٤٩	١٠ر٨	٧	٢ر٠	٤٥٥	—

جدول رقم (١٧)

توزيع أرباب الأسر طبقا لمدى كفاية الدخل والمهنة

مدى كفاية الدخل / المهنــــة	يكفى		لا يكفى		الجملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	١٧	٦٨ر٠	٨	٣٢ر٠	٢٥	٥ر٤
		٧ر٤		٣ر٤		
فئة تخصصية وأعمال فنية	٤٤	٦٣ر٨	٢٥	٣٦ر٢	٦٩	١٥ر٠
		١٩ر٢		١٠ر٨		
أعمال حرفية وفنية	٢٣	٥٠ر٠	٢٣	٥٠ر٠	٤٦	١٠و٠
		١٠ر٠		٩ر٩		
أعمال خدمات	٣٩	٤٥ر٩	٤٦	٥٤ر١	٨٥	١٨ر٤
		١٧ر٠		١٩ر٨		
بالمعاش	٣٢	٥٥ر٢	٢٦	٤٤ر٨	٥٨	١٢ر٦
		١٤ر٠		١١ر٢		
قهوجي	٢	٦٦ر٧	١	٣٣ر٣	٣	ر٧
		ر٩		ر٤		
قوات مسلحة	١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	٣	ر٧
		ر٤		ر٩		
لا يعمل	٢١	٥١ر٢	٢٢	٤٨ر٨	٤٣	٩ر٣
		٩ر٥		٩ر٢		
سائق	١٥	٣٩ر٥	٢٣	٦٠ر٥	٣٨	٨ر٢
		٦ر٦		٩ر٩		
ربة منزل	١	١٠٠ر٠	–	–	١	ر٢
		ر٤		–		
أعمال فنية	٣٤	٣٧ر٨	٥٦	٦٢ر٢	٩٠	١٩ر٥
		١٤ر٨		٢٤ر١		
المجموع	٢٢٩	٤٩ر٧	٢٣٢	٥٠ر٣	٤٦١	١٠٠ر٠

جدول رقم (١٨)

توزيع ارباب الاسر طبقا للمهنة وتصور المبحوث عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى لاسرته

البيان / المهـــن	جيد		متوسط		فقير		فقير جدا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٤	١٦ر٠ ١١ر٤	١٥	٦٠ر٠ ٦ر٠	٤	١٦ر٠ ٥ر٠	٢	٨ر٠ ٤ر١	٢٥	٦ر١
فئة تخصصية وأعمال إدارية	١٤	٢٠ر٣ ٤٠ر٠	٤٣	٦٢ر٣ ١٧ر٣	٧	١٠ر١ ٨ر٨	٥	٧ر٢ ١٠ر٢	٦٩	١٦ر٧
أعمال حرفية وفنية	٦	١٣ر٠ ١٧ر١	٢٧	٥٨ر٧ ١٠ر٩	١٠	٢١ر٧ ١٢ر٥	٣	٦ر٥ ٦ر١	٤٦	١١ر٢
عمال خدمات	٥	٥ر٩ ١٤ر٣	٥٠	٥٨ر٥ ٢٠ر٢	١٧	٢٠ر٠ ٢١ر٣	١٣	١٥ر٣ ٢٦ر٥	٨٥	٢٠ر٦
معاش	٣	٥ر٢ ٨ر٦	٣٤	٥٨ر٦ ١٣ر٧	١٥	٢٥ر٩ ١٨ر٨	٦	١٠ر٣ ١٢ر٢	٥٨	١٤ر١
قوات مسلحة	—	— —	١	٣٣ر٣ ٤ر	٢	٦٦ر٧ ٢ر٥	—	- -	٣	٧ر
قهوجى	—	— —	—	— —	٢	٦٦ر٧ ٢ر٥	١	٣٣ر٣ ٢ر٠	٣	٧ر
لا يعمل	١	٢ر٤ ٢ر٩	٢١	٥١ر٢ ٨ر٥	٨	١٩ر٥ ١٠ر٠	١١	٢٦ر٨ ٢٢ر٤	٤١	١٠ر٠
سائق	—	— —	٣٥	٨١ر٤ ١٤ر١	٧	١٦ر٣ ٨ر٨	١	٢ر٣ ٣ر٠	٤٣	١٠ر٤
ربة منزل	٢	٥ر٣ ٥ر٧	٢١	٥٥ر٣ ٨ر٥	٨	٢١ر١ ١٠ر٠	٧	١٨ر٤ ١٤ر٣	٣٨	٩ر٢
أعمال فنية	—	— —	١	١٠٠ ٤ر	—	— —	—	- -	١	٢ر
المجموع	٣٥	٨ر٥	٢٤٨	٦٠ر٢	٨٠	١٩ر٤	٤٩	١١ر٩	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٩)

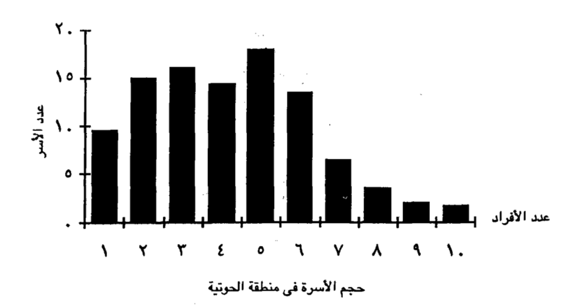
توزيع ارباب الاسر طبقا للمستوى التعليمى والمشكلات داخل المنزل

طبيعة المشاكل / المستوى التعليمى	مشاكل على المصروف		مشاكل على الدراسة		مشاكل مع الجيران		مشاكل على خناقات العيال		لا تحدث مشاكل		أخرى تذكر	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمـــــى	٥٦	٢٩ر٩	١٧	٩ر١	٨	٤ر٣	١٥	٨ر٠	١٠٢	٥٤ر٥	١٨	٩ر٦
		٤٢ر٤		٤٧ر٢		٥٧ر١		٣٥ر٧		٣٩ر٥		٥١ر٤
يقـرأ ويكتـب	٣٤	٢٩ر٨	٦	٥ر٣	٣	٢ر٦	١٢	١٠ر٥	٦٣	٥٥ر٣	٨	٧ر٠
		٢٥ر٨		١٦ر٧		٢١ر٤		٢٨ر٦		٢٤ر٤		٢٢ر٩
تعليـم ابتدائـى	١٦	٣٣ر٣	٤	٨ر٣	—	—	٦	١٢ر٥	٢٨	٥٨ر٣	٢	٤ر٢
		١٢ر١		١١ر١		—		١٤ر٥		١٠ر٩		٥ر٧
تعليـم إعـدادى	٧	٢٤ر١	٢	٦ر٩	١	٤ر٣	٤	١٣ر٨	١٥	٥١ر٧	١	٣ر٤
		٥ر٣		٥ر٦		٧ر١		٩ر٥		٥ر٨		٢ر٩
تعليم ثانـوى عـام	٤	٢٥ر٠	—	—	—	—	١	٦ر٣	١٠	٦٢ر٥	١	٦ر٣
		٣ر٠		—		—		٢ر٤		٣ر٩		٢ر٩
تعليم ثانوى فنـى	٧	١٨ر٤	٢	٥ر٣	١	٢ر٦	١	٢ر٦	٢٤	٦٣ر٢	٣	٧ر٩
		٥ر٣		٥ر٦		٧ر١		٢ر٤		٩ر٣		٨ر٦
تعليم فوق متوسط	٥	٦٢ر٥	١	١٢ر٥	١	١٢ر٥	٢	٢٥ر٠	٢	٢٥ر٠	—	—
		٣ر٨		٢ر٨		٧ر١		٤ر٨		٨ر		—
تعليـم جامعـى	٣	١٢ر٣	٤	١٩ر٠	—	—	١	٨ر٤	١٤	٦٦ر٧	٢	٩ر٥
		٢ر٣		١١ر٠		—		٢ر٤		٥ر٤		٥ر٧
المجموع	١٣٢	٢٨ر٦	٣٦	٧ر٨	١٤	٣ر٠	٤٢	٩ر١	٢٥٨	٥٦ر٠	٣٥	٧ر٦

جدول رقم (٢٠)

يوضح حجم الأسرة داخل منطقة الحوتية

البيان	ك	٪
١ فرد	٤٤	٩ر٥
٢	٦٩	١٥ر-
٣	٧٤	١٦ر١
٤	٦٦	١٤ر٣
٥	٨٣	١٨ر-
٦	٦٢	١٣ر٤
٧	٣٠	٦ر٥
٨	١٦	٣ر٥
٩	٩	٢ر-
١٠ أفراد	٨	١ر٧
الإجمالى	٤٦١	١٠٠



حجم الأسرة فى منطقة الحوتية

جدول رقم (٢١)

يوضح نمط الأسر

البيان	ك	٪
أسرة نووية	٣٧٥	٨١٫٣
أسرة ممتدة	٥٤	١١٫٧
أسرة مركبة	٣٢	٧٫٠
جملة	٤٦١	١٠٠٫٠



نمط الأسرة فى منطقة الحوتية

جدول رقم (٢٢)

يوضح الصلة برب الاسرة لجميع أفراد الاسرة المعيشية

البيان	ك	٪
زوج أو زوجة	٢٩٣	٦ر١٩
ابن أو ابنة	١٠٢٠	٣ر٦٨
أخ أو أخت	٤٧	٢ر٣
أب أو أم	٣٨	٥ر٢
حفيد أو حفيدة	٦٧	٥ر٤
زوجة ابن أو زوج ابنة	١٠	٧ر
أقارب آخرون	١٨	٢ر١
جملة	*١٤٩٣	٠ر١٠٠

* تم استبعاد أرباب الأسر أنفسهم من هذا الجدول وعددهم ٤٦١ فردا

جدول رقم (٢٣-١)

التوزيع العددى للمهاجرين إلى الحوتية

وفقا لمحل الإقامة السابق من داخل إقليم القاهرة الكبرى فقط

القسم	ك	٪
محافظة القاهرة		
بولاق	٢٤	٦ر٧
الأزبكية	٣	ـر١
الجمالية	٣	ـر١
الدرب الاحمر	٣	ـر١
قصر النيل	١	٣ر٠
شبرا مصر	٩	٨ر٢
الوايلى	٥	٧ر١
الخليفة	٣	ـر١
السيدة زنيب	١٢	٨ر٣
النزهة	١	٣ر٠
عابدين	٢	٦ر٠
مصرالقديمة	٣	٠ر١
الشرابية	٤	٢ر١
حدائق القبة	١	٣ر٠
البساتين	١	٣ر٠
حلوان	١	٣ر٠
إجمالى القاهرة	٧٦	٣ر٢٤
محافظة الجيزة		
الأهرام	٦	٠ر٢
العجوزة	١٣٥	١ر٤٣
أوسيم	٨	٥ر٢
الد قى	١٧	٤ر٥
بولاق الدكرور	٢٦	٣ر٨
إمبابة	٣٤	٩ر١٠
إجمالى الجيزة	٢٢٦	٢ر٧٢
محافظة القليوبية	١١	٥ر٣
إجمالى الأقاليم	٣١٣*	١٠٠

* يمثل إجمالى الأقاليم ٣١٣ بنسبة ٦٣٪ من إجمالى المهاجرين إلى المنطقة والبالغ عددهم ٤٩٧ نسمة .

جدول رقم (٢٣-ب)

التوزيع العددى للمهاجرين إلى منطقة الحوتية وفقا لمحل الإقامة السابق بمحافظات ج٠م٠ع

المحافظة	ك	٪
القاهرة	٧٦	١٥٫٤
الاسكندرية	٨	١٫٦
بورسعيد	٢	٠٫٤
الدقهلية	١٥	٣٫١
الشرقية	١٩	٣٫٨
القليوبية	١١	٢٫٢
كفر الشيخ	٥	١٫٠
الغربية	١٠	٢٫٠
المنوفية	٢٠	٤٫٠
البحيرة	٨	١٫٦
الاسماعيلية	١	٠٫٢
الجيزة	٢٢٦	٤٥٫٥
بنى سويف	٢٤	٤٫٨
الفيوم	٢٨	٥٫٦
المنيا	٧	١٫٤
أسيوط	٨	١٫٦
سوهاج	٨	١٫٦
أسوان	٢١	٤٫٢
الإجمالى	٤٩٧	١٠٠

غير مبين	١٩
مواليد داخل الحوتية	١٤٣٨
الإجمالى العام	١٩٥٤

جدول رقم (٢٣- ج)

يوضح نسبة المهاجرين إلى منطقة الحوتية

فى المقارنة بنسبة المواليد بها

البيان	ك	٪
مهاجرون إلى المنطقة	٤٩٧	٧ر٢٥
مواليد داخل المنطقة	١٤٣٨	٣ر٧٤
إجمالى سكان المنطقة	١٩٣٥	١٠٠

وهناك ١٩ فردا غير مسجل لهم محل إقامتهم السابق (غيرمبين) .

جدول رقم (٢٣-د)

محل الميلاد

البيان	ك	٪
محافظة القاهرة		
بولاق	٢٨	١ر٧
الأزبكية	٤	٢ر٠
الجمالية	٥	٣ر٠
الدرب الأحمر	٢	١ر٠
شبرا	١٠	٦ر٠
الوايلى	٤	٢ر٠
المعادى	١	١ر٠
الخليفة	٣	٢ر٠
السيدة زينب	٧	٤ر٠
مصر القديمة	٤	٢ر٠
الشرابية	٢	١ر٠
حدائق القبة	١	١ر
البساتين	٢	١ر
الزيتون	١	١ر
حلوان	١	١ر
محافظة الجيزة		
الأهرام	٣	٢ر
العجوزة*	١٠٥	٦ر٢
أوسيم	٦	٤ر
الدقى	١٨	١ر٢
بولاق الدكرور	١٠	٦ر
إمبابة	٢٩	١ر٧
الصف	٤	٢ر٠
الجملة	١٦٨٨	١٠٠

* عند استخدام بيانات هذا الجدول فى قضية الهجرة الريفية الحضرية ودورها فى نشأة المنطقة ، فقد قمنا باستبعاد المولودين بمنطقة الحوتية ذاتها وعددهم ١٤٣٨ كى لا يكون البيان مضللا.

جدول رقم (٢٤)
يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للنوع

البيان	ك	٪
ذكر	١٠٠٣	٣ر٥١
أنثى	٩٥١	٧ر٤٨
جملة	١٩٥٤	٠ر١٠٠

جدول رقم (٢٥-أ)
يوضح التركيب السكانى وفقا للسن

فئات السن	ك	٪
أقل من ٥ سنوات	١٣٧	–ر٧
٥ –	١٣١	٧ر٦
١٠ –	١٩٦	–ر١٠
١٥ –	٢٦٢	٤ر١٣
٢٠ –	٢٤١	٣ر١٢
٢٥ –	١٧٤	٩ر٨
٣٠ –	١٤٦	٥ر٧
٣٥ –	١٠٣	٣ر٥
٤٠ –	٨٦	٤ر٤
٤٥ –	١٠٦	٤ر٥
٥٠ –	٩٧	–ر٥
٥٥ –	٦٦	٤ر٣
٦٠ –	٧٤	٨ر٣
٦٥ –	٥١	٦ر٢
٧٠ –	٥٨	–ر٣
الإجمالى	١٩٢٨	١٠٠

* هناك ٢٦ شخصا غير مبين أعمارهم .

جدول رقم (٢٥ - ب)

يوضح العلاقة بين العمر والنوع لافراد الاسرة المعيشية

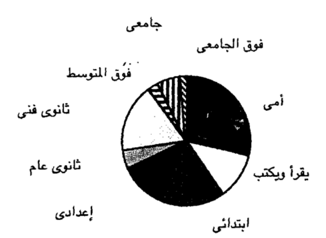
النوع / فئات السن	أقل من ٥ سنوات	٥ -	١٠ -	١٥ -	٢٠ -	٢٥ -	٣٠ -	٣٥ -	٤٠ -	٤٥ -	٥٠ -	٥٥ -	٦٠ -	٦٥ -	٧٠ +	مجموع
ذكـــر	٦٨	٧٨	٩٩	١٤١	١٣٧	١٠٢	٨١	٥٧	٢٩	٣٩	٤٠	٢٩	٣٥	٢٦	٢٨	٩٨٩
٪	٦ر٩	٧ر٩	١٠ر١	١٤ر٣	١٣ر٩	١٠ر٣	٨ر٢	٥ر٨	٢ر٩	٣ر٩	٤ر–	٢ر٩	٣ر٥	٢ر٦	٢ر٨	٥١ر٣
أنثـــى	٦٩	٥٣	٩٧	١٢١	١٠٤	٧٢	٦٥	٤٦	٥٧	٦٧	٥٧	٣٧	٣٩	٢٥	٣٠	٩٣٩
٪	٧ر٣	٥ر٦	١٠ر٣	١٢ر٩	١١ر١	٧ر٧	٦ر٩	٤ر٩	٦ر١	٧ر١	٦ر١	٣ر٩	٤ر٢	٢ر٧	٣ر٢	٤٨ر٧
مجمـوع	١٣٧	١٣١	١٩٦	٢٦٢	٢٤١	١٧٤	١٤٦	١٠٣	٨٦	١٠٦	٩٧	٦٦	٧٤	٥١	٥٨	١٩٢٨*
	٧ر١	٦ر٨	١٠ر٢	١٣ر٦	١٢ر٥	٩ر٠	٧ر٦	٥ر٣	٤ر٥	٥ر٥	٥ر–	٣ر٤	٣ر٨	٢ر٦	٣ر–	١٠٠

* غير مبين ٢٦ .

جدول رقم (٢٦-أ)

يوضح توزيع أفراد العينة (٦سنوات فأكثر) وفقا للحالة التعليمية

الحالة التعليمية	ك	٪
أمى	٥١٩	٢٩٫٠
يقرأ ويكتب	١٩٦	١١٫٠
تعليم ابتدائى	٢٩٠	١٦٫٢
تعليم إعدادى	٢٠٩	١١٫٧
تعليم ثانوى عام	٨١	٤٫٥
تعليم ثانوى فنى	٣١٢	١٧٫٤
تعليم فوق المتوسط	٥١	٢٫٩
تعليم جامعى	١٠١	٥٫٦
تعليم فوق الجامعى	٣٠	١٫٧
الإجمالى	١٧٨٩	١٠٠



الحالة التعليمية لسكان منطقة الحوتية
(٦ سنوات فأكثر)

جدول رقم (٢٦ -ب)

يوضح الحالة التعليمية للسكان (٦ سنوات فأكثر) وفقا لمتغير النوع فى منطقة الحوتية

التعليم / النوع	أمـــــى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		جامعى		فوق الجامعى		مجمـــوع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ذكـــور	١٧٨	١٩ر٤	١١٦	١٢ر٧	١٧٥	١٩ر١	١١١	١٢ر١	٣٨	٤ر١	١٩٤	٢١ر٢	٢٥	٢ر٦	٦١	٦ر٧	١٨	–ر٢	٩١٦	٥١ر٢
إنـــاث	٣٤١	٣٩ر١	٨٠	٩ر٢	١١٥	١٣ر٢	٩٨	١١ر٢	٤٣	٤ر٩	١١٨	١٣ر٥	٢٦	–ر٣	٤٠	٤ر٦	١٢	١ر٤	٨٧٣	٤٨ر٨
مجمـــوع	٥١٩	–ر٢٩	١٩٦	–ر١١	٢٩٠	١٦ر٢	٢٠٩	١١ر٧	٨١	٤ر٥	٣١٢	١٧ر٤	٥١	٢ر٩	١٠١	٥ر٦	٣٠	١ر٧	*١٧٨٩	١٠٠

• هناك ١٦٥ فردا دون سن التعليم .

جدول رقم (٢٦ - جـ)

يوضح المستوى التعليمي للمبحوث وزوجه

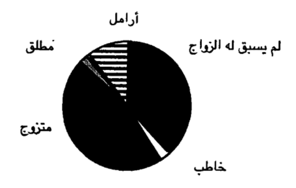
التعليم / رب الأسرة وزوجه	أمـــــى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		تعليم جامعى		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المبحوث نفسه	٨٨	٣١ر٣	٧٦	٢٧ر٠	٣٧	١٣ر١	١٩	٦ر٧	١٠	٣ر٥	٣١	١١ر٠	٥	١ر٨	١٦	٥ر٧	٢٨٢	٤٩ر٦
		٣٣ر٨		٦٧ر٩		٦٢ر٧		٦٣ر٣		٦٢ر٥		٥٥ر٤		٤٥ر٥		٦٤ر٠		
زوجـــــــه	١٧٢	٥٩ر٩	٣٦	١٢ر٥	٢٢	٧ر٧	١١	٣ر٨	٦	٢ر١	٢٥	٨ر٧	٦	٢ر١	٩	٣ر١	٢٨٧	٥٠ر٤
		٦٦ر٢		٣٢ر١		٣٧ر٣		٣٦ر٧		٣٧ر٥		٤٤ر٦		٤٤ر٦		٣٦ر٠		
جملـــــــة	٢٦٠	٤٥ر٧	١١٢	١٩ر٧	٥٩	١٠ر٤	٣٠	٥ر٣	١٦	٢ر٨	٥٦	٩ر٨	١١	١ر٩	٢٥	٤ر٤	٥٦٩	١٠٠

جدول رقم (٢٧)

يوضح الحالة الزواجية للسكان بمنطقة الحوتية (١٦ سنة فأكثر)

الحالة الزواجية	ك	٪
لم يسبق له الزواج	٥٣٤	٣٨٫٣
خاطب	٣٢	٢٫٣
عقد قران	٧	٠٫٥
متزوج	٦٣٨	٤٥٫٧
مطلق	٣٢	٢٫٣
منفصل	٩	٠٫٦
أرمل	١٤٣	١٠٫٣
الإجمالى	١٣٩٥	١٠٠

* هناك ٥٥٩ دون سن الزواج .



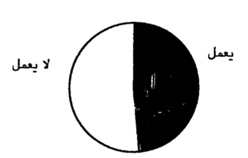
الحالة الزواجية لسكان منطقة الحوتية
(١٦ سنة فأكثر)

جدول رقم (٢٨)

الحالة العملية لمن هم فى سن العمل فقط

البيان	ك	٪
من يعملون وهم فى سن العمل	٥٦٧	٤٨ر٢
من لايعملون وهم فى سن العمل *	٦٠٩	٥١ر٨
جملة	١١٧٦	١٠٠ر٠

* من لا يعملون ينقسمون إلى بدون عمل = ٨٧ وربات منازل =٥٢٢ .



الحالة العملية للسكان فى سن العمل فى منطقة الحوتية

جدول رقم (٢٩-١)

يوضح المهنة الحالية للأفراد العاملين بالأسرة

البيان	ك	٪
أعمال حرة	٢٥	٣ر٤
فئة تخصصية وأعمال إدارية	١٤٥	–ر٢٥
أعمال حرفية	١١٥	٩ر١٩
أعمال خدمات	١٩٨	٢ر٣٤
قوات مسلحة	٢٨	٨ر٤
شرطة	٢	٤ر
قهوجى	١	٢ر
سائق	٦٢	٧ر١٠
أعمال فنية	٣	٥ر
جملة	٥٧٩	١٠٠



التركيب المهنى للسكان العاملين فى منطقة الحوتية
(١٥ سنة فأكثر)

جدول رقم (٢٩ - ب)

التوزيع العددي لسكان منطقة الحوتية (١٥سنة فأكثر)

لمن لهم نشاط مهني . ومن ليس لديهم نشاط مهني وفقا لمتغير النوع

البيان	ذكور		إناث		إجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مـن لهـم نشـاط مهنـي	٤٣٣	٧٩ر٦	١١١	٢٠ر٤	٥٤٤	١٠٠
		٦٠ر-		١٥ر٩		٢٨ر٤
من ليس لهم نشـاط مهنـي	٢٨٩	٣٣ر١	٥٨٥	٦٦ر٩	٨٧٤	١٠٠
		٤٠ر-		٨٤ر١		٦١ر٦
جملة ذوى القدرة على العمل	٧٢٢	٥٠ر٩	٦٩٦	٤٩ر١	١٤١٨	١٠٠
(١٥ سنة فاكثر)		١٠٠		١٠٠		١٠٠

جدول رقم (٢٩ - جـ)

التوزيع العددى لسكان الحوتية (١٥سنة فأكثر)

للعاملين وفقا للحالة المهنية والنوع

النوع / النشاط	ذكور		إناث		إجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٢٧	٩٦ر٤	١	٣ر٦	٢٨	٥ر١
أعمال إدارية	١٠٦	٧٤ر٦	٣٦	٢٥ر٤	١٤٢	٢٦ر١
أعمال حرفية ومهنية	١١٢	٩٦ر٦	٤	٣ر٤	١١٦	٢١ر٣
أعمال خدمات	١٢٨	٦٤ر٦	٧٠	٣٥ر٤	١٩٨	٣٦ر٤
شرطة وجيش	٢	١٠٠	-	-	٢	٠ر٤
نقل	٥٨	١٠٠	-	-	٥٨	١٠ر٧
إجمالى ذوى النشاط	٤٣٣	٧٩ر٦	١١	٢٠ر٤	٥٤٤	١٠٠ر٠

جدول رقم (٢٩ - د)

التوزيع العددى لسكان منطقة الحوتية (١٥ سنة فأكثر)

لمن لا يعملون وفقا لمتغير النوع

النوع / من لا يعملون	ذكور		إناث		إجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
طـــلاب	٩٦	٥٢٫٧	٨٦	٤٧٫٣	١٨٢	٢٠٫٨
معـــاش	٥٤	٩٠٫--	٦	١٠٫--	٦٠	٦٫٩
مجنديون	٢٨	١٠٠٫--	—	—	٢٨	٣٫٢
عاطليـون	١١١	١٨٫٤	٤٩٣	٨١٫٦	٦٠٤	٦٩٫١
جملـة مـن ليـس لهم نشاط	٢٨٩	٣٣٫١	٥٨٥	٦٦٫٩	٨٧٤	١٠٠



التوزيع العددى للسكان غير العاملين فى منطقة الحوتية

(١٥ سنة فأكثر)

جدول رقم (٣٠)

يوضح الحالة التعليمية لافراد الاسرة المعيشية بمنطقة الحوتية وفقا لمتغير العمل

العمل / التعليم	أعمال حرة		فئة تخصصية وأعمال إدارية		أعمال حرفية		عمال خدمات		قوات مسلحة وشرطة		سائق		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمي	٧	٤ر٧ ٢٨ر٠	٣	٢ر٠ ٢ر١	٣٣	٢٢ر١ ٢٨ر٢	٧٩	٥٣ر٠ ٤٠ر١	٧	٤ر٧ ٢٣ر٣	٢٠	١٣ر٤ ٣٢ر٣	١٤٩	٢٥ر٩
يقرأ ويكتب	٦	٦ر١ ٢٤ر-	٩	٩ر٢ ٦ر٢	٢٦	٢٦ر٥ ٢٢ر٢	٣٩	٣٩ر٨ ١٩ر٨	٣	٣ر١ ١٠ر-	١٥	١٥ر٣ ٢٤ر٢	٩٨	١٧ر-
ابتدائي	١	٢ر- ٤ر-	٧	١٣ر٧ ٤ر٨	١٧	٣٣ر٣ ١٤ر٥	١٥	٢٩ر٤ ٧ر٦	٤	٧ر٨ ١٣ر٣	٧	١٣ر٧ ١١ر٣	٥١	٨ر٩
إعدادي	٣	٦ر٧ ١٢ر-	٦	١٣ر٣ ٤ر١	١٢	٢٦ر٧ ١٠ر٣	١١	٢٤ر٤ ٥ر٦	٥	١١ر١ ١٦ر٧	٨	١٧ر٨ ١٢ر٩	٤٥	٧ر٨
ثانوي عام	٣	٢٣ر١ ١٢ر-	٧	٥٣ر٨ ٤ر٨	١	٧ر٧ ٠ر٩	١	٧ر٧ ٠ر٥	—	— —	١	٧ر٧ ١ر٦	١٣	٢ر٣
ثانوي فني	٢	١ر٤ ٨ر-	٥١	٣٧ر- ٣٥ر٢	٢٤	١٧ر٤ ٢٠ر٥	٤٣	٣١ر٢ ٢١ر٨	٩	٦ر٥ ٣٠ر-	٩	٦ر٥ ١٤ر٥	١٣٨	٢٤ر-
فوق المتوسط	١	٣ر٧ ٤ر-	١٤	٥١ر٩ ٩ر٧	٣	١١ر١ ٢ر٦	٦	٢٢ر٢ ٣ر-	١	٣ر٧ ٣ر٣	٢	٧ر٤ ٣ر٢	٢٧	٤ر٧
تعليم جامعي	٢	٣ر٦ ٨ر-	٤٨	٨٧ر٣ ٣٣ر١	١	١ر٨ ٠ر٩	٣	٥ر٥ ١ر٥	١	١ر٨ ٣ر٣	-	— —	٥٥	٩ر٥
مجموع	٢٥	٤ر٣	١٤٥	٢٥ر٢	١١٧	٢٠ر٣	١٩٧	٣٤ر٢	٣٠	٥ر٢	٦٢	١٠ر٨	٥٧٦	١٠٠

جدول رقم (٣١)

يوضح الحالة المهنية للسكان وفقا لمتغير السن فى منطقة الحوتية

العمل / السن	أعمال حرة		فئة تخصصية وأعمال إدارية		أعمال حرفية		عمال خدمات		قوات مسلحة وشرطة		سائق		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٥ سنة	—	—	—	—	٢	٤٠ر–	٣	١ر٥	—	—	—	—	٥	٠ر٩
١٥ –	٢	١ر٥	١٩	١٤ر٣	٣٣	٢٤ر٨	٤٧	٢٤ر١	٢٧	٢٠ر٣	٥	٣ر٨	١٣٣	٢٣ر٨
٢٥ –	٦	٣ر٢	٥٦	٢٩ر٥	٤٩	٢٥ر٨	٦١	٣١ر٢	٣	١ر٦	١٥	٧ر٩	١٩٠	٣٣ر٥
٣٥ –	٨	٨ر٢	٣١	٣١ر٦	١٩	١٩ر٤	٢٤	١٢ر٣	–	–	١٦	١٧ر٦	٩٨	١٧ر٣
٤٥ –	٥	٦ر–	٢٣	٢٧ر٤	٨	٩ر٥	٣٣	١٦ر٩	–	–	١٥	١٧ر٩	٨٤	١٤ر٨
٥٥ –	٣	٧ر–	١٢	٢٧ر٩	٥	١١ر٦	١٧	٨ر٧	–	–	٦	١٤ر–	٤٣	٧ر٦
٦٥ فاكثر	١	٦ر٧	١	٦ر٧	٢	١٣ر٣	١٠	٥ر١	–	–	١	٦ر٧	١٥	٢ر٧
المجموع	٢٥	٤ر٤	١٤٢	٢٥ر–	١١٨	٢٠ر٨	١٩٥	٣٤ر٣	٣٠	٥ر٣	٥٨	١٠ر٢	٥٦٨	١٠٠

جدول رقم (٣٢)

يوضح الحالة التعليمية لمن لا يعملون من افراد الاسرة المعيشية فى منطقة الحوتية

من لا يعملون / التعليم	معاش		عاطل		ربة منزل		طالب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمـــــى	٢٢	٦ر٤ ٣٠ر١	١٤	٤ر١ ١٦ر١	٣٠٩	٨٩ر٦ ٥٨ر٣	--	--	٣٤٥	٣٠ر٩
يقرأ ويكتب	٢٨	٣٠ر١ ٣٨ر٤	٦	٦ر٥ ٦ر٩	٥٩	٦٣ر٤ ١١ر١	--	--	٩٣	٨ر٣
ابتدائى	١٢	٥ر٥ ١٦ر٤	٨	٣ر٧ ٩ر٢	٣٧	١٧ر١ ٧ر-	١٦٠	٧٣ر٧ ٣٧ر٤	٢١٧	١٩ر٤
إعدادى	٤	٢ر٦ ٥ر٥	٩	٥ر٨ ١٠ر٣	٢٢	١٤ر١ ٤ر٢	١٢١	٧٧ر٦ ٢٨ر٣	١٥٦	١٤ر-
ثانوى عام	٣	٤ر٦ ٤ر١	١	١ر٥ ١ر١	١١	١٦ر٩ ٢ر١	٥٠	٧٦ر٩ ١١ر٧	٦٥	٥ر٨
ثانوى فنى	٢	١ر٢ ٢ر٧	٤٤	٢٥ر٦ ٥٠ر٦	٦٨	٣٩ر٥ ١٢ر٨	٥٨	٣٣ر٧ ١٣ر٦	١٧٢	١٥ر٤
فوق المتوسط	١	٤ر٢ ١ر٤	١	٤ر٢ ١ر١	١٢	٥٠ر- ٢ر٣	١٠	٤١ر٧ ٢ر٣	٢٤	٢ر١
تعليم جامعى	١	٢ر٢ ١ر٤	٤	٨ر٧ ٤ر٦	١٢	٢٦ر١ ٢ر٣	٢٩	٦٣ر- ٦ر٨	٤٦	٤ر١
مجموع	٧٣	٦ر٥	٨٧	٧ر٨	٥٣٠	٤٧ر٤	٤٢٨	٣٨ر٣	١١١٨	١٠٠

جدول رقم (٣٣)

يوضح حالة السكان ممن لا يعملون وفقا لمتغير العمر فى منطقة الحوتية

من لا يعملون / السن	معاش		عاطل		ربة منزل		طالب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٥ سنة	–	–	١٢	٧ر٤	–	–	٢٤٥	٣ر٩٥	٢٥٧	١ر٢٣
١٥ –	–	–	٦٥	٨ر١٨	١٠٢	٧ر٢٩	١٧٧	٥ر٥١	٣٤٤	–ر٣١
٢٥ –	١	٨ر٠	١٧	٦ر١٣	١٠٤	٢ر٨٣	٣	٤ر٢	١٢٥	٣ر١١
٣٥ –	١	١ر١	–	–	٨٦	٨ر٩٧	١	١ر١	٨٨	٩ر٧
٤٥ –	٥	٤ر٤	٢	٨ر١	١٠٦	٨ر٩٣	—	—	١١٣	٢ر١٠
٥٥ –	٢٤	٥ر٢٥	٢	٢ر٢	٦٨	٣ر٧٢	—	—	٩٤	٥ر٨
٦٥ –	٣٢	١ر٤٧	–	–	٣٦	٩ر٥٢	—	—	٦٨	١ر٦
٧٥ – فأكثر	١٠	٥ر٤٥	–	–	١٢	٥ر٥٤	—	—	٢٢	–ر٢
المجموع	٧٣	٦ر٦	٩٨	٨ر٨	٥١٤	٣ر٤٦	٤٢٦	٣ر٣٨	١١١١	١٠٠

جدول رقم (٣٤-أ)

يوضح نوعية قطاع العمل الحالى للمبحوثين العاملين فقط

البيان	ك	٪
قطاع حكومى	١٧٩	٣١٫٣
قطاع أعمال	٣٢	٥٫٦
قطاع تعاونى	١	٫٢
قطاع خاص	٣٥٩	٦٢٫٩
جملـــــة	٥٧١	١٠٠٫٠

جدول رقم (٣٤ - ب)

التوزيع العددى لسكان الحوتية (١٥ سنة فأكثر)

طبقا للحالة المهنية والقطاع

النوع / النشاط	قطاع خاص		قطاع عام		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٢١	٧٥٫	٧	٢٥٫٠	٢٨	٥٫١
أعمال إدارية	٤٢	٢٩٫٦	١٠٠	٧٠٫٤	١٤٢	٢٦٫١
أعمال حرفية ومهنية	٩٥	٨١٫٩	٢١	٨٫١	١١٦	٢١٫٣
أعمال خدمات	١٤٦	٧٣٫٧	٥٢	٢٦٫٣	١٩٨	٣٦٫٤
شرطة وجيش	—	—	٢	١٠٠٫٠	٢	٠٫٤
نقل	٤٤	٧٥٫٩	١٤	٢٤٫١	٥٨	١٠٫٧
إجمالى نوى النشاط	٣٤٨	٦٤٪	١٩٦	٣٦٫٠٪	٥٤٤	١٠٠٪

جدول رقم (٣٥)

يوضح نسبة العاملين فى أعمال إضافية

العمل الإضافى	ك	٪
من له عمل إضافى	١٧	٣ر-
من ليس له عمل إضافى	٥٥٩	٩٧ر-
الإجمالـــى	٥٧٦	١٠٠ر-

جدول رقم (٣٦)

يوضح نسبة من كان له عمل سابقاعن عمله الحالى من العاملين (١٥ سنة فأكثر)

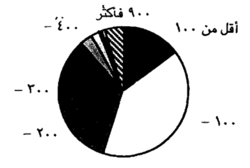
العمل السابق	ك	٪
من له عمل سابـــق	٨٩	١٥ر٥
من ليس له عمل سابق	٤٨٧	٨٤ر٥
الإجمالـــى	٥٧٦	١٠٠ر-

جدول رقم (٣٧)

يوضح متوسط الدخل الشهرى لأفراد العينة

البيان	ك	٪
أقل من ١٠٠	٩٤	١٤٫٦
١٠٠-	٢٦١	٤٠٫٦
٢٠٠-	١١٨	١٨٫٤
٣٠٠-	٩٦	١٤٫٩
٤٠٠-	٢٢	٣٫٤
٥٠٠-	١٢	١٫٩
٦٠٠-	٦	٠٫٩
٧٠٠-	٢	٠٫٣
٩٠٠ فأكثر	٣٢	٥٫٠
الجملـــــة	٦٤٣	١٠٠٫٠

وهناك ١٣١١ من أفرد العينة ليس لهم دخل شهرى .



التوزيع النسبى للأسر بالحوتية وفقا لمتوسطات الدخل الشهرى

جدول رقم (٣٨)

يوضح الصلة برب الاسرة لمن هم خارج الاسرة النووية وينتمون للاسرة المعيشية

البيان	ك	٪
أخ أو أخـــت	٤٧	١ر٢٦
أب أو أم	٣٨	١ر٢١
حفيد أو حفيدة	٦٨	٢ر٣٧
زوجة ابن أو زوج ابنة	١٠	٦ر٥
أقـــارب آخـــرون	١٨	٠ر١٠
الجملـــــة	١٨٠	٠ر١٠٠

جدول رقم (٣٩)

يوضح الجدول الحالة التعليمية لرب الأسرة

الحالة التعليمية	ك	٪
أمى	١٨٧	٦ر٤٠
يقرأ ويكتب	١١٤	٧ر٢٤
تعليم ابتدائى	٤٨	٤ر١٠
تعليم إعدادى	٢٩	٣ر٦
تعليم ثانوى عام	١٦	٥ر٣
تعليم ثانوى فنى	٣٨	٢ر٨
تعليم فوق المتوسط	٨	٧ر١
تعليم جامعى	٢١	٦ر٤
الإجمالى	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٤٠)

يوضح رؤية رب للأسرة للمستوى الاقتصادى لأسرته

المستوى الاقتصادى	ك	٪
جيد	٤٢	١ر٩
متوسط	٢٧١	٨ر٥٨
فقير	٩١	٧ر١٩
فقير جدا	٥٧	٤ر١٢
الإجمالى	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٤١)

يوضح العلاقة بين المهنة والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة

المستوى الاجتماعى والاقتصادى / المهنة	جيد		متوسط		فقير		فقير جدا		لم يحدد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	٤	١١ر٤	١٥	٦	٤	٥	٢	٤ر١	–	–	٢٥	٥ر٤
فئة تخصصية وأعمال إدارية	١٤	٤٠	٤٣	١٧ر٣	٧	٨ر٨	٥	١٠ر٢	–	–	٦٩	١٥
أعمال حرفية وفنية	٦	١٧ر١	٢٧	١٠ر٩	١٠	١٢ر٥	٣	٦ر١	–	–	٤٦	١٠
عمال خدمات	٥	١٤ر٣	٥٠	٢٠ر٢	١٧	٢١ر٢	١٣	٢٦ر٥	–	–	٨٥	١٨ر٤
معاش	٣	٨ر٦	٣٤	١٣ر٧	١٥	١٨ر٨	٦	١٢ر٢	–	–	٥٨	١٣
قوات مسلحة	–	–	١	٤ر	٢	٢ر٥	–	–	–	–	٣	٦ر
قهوجى	–	–	–	–	٢	٢ر٥	١	٢	–	–	٣	٦ر
لا يعمل	١	٢ر٩	٢١	٨ر٥	٨	١٠	١١	٢٢ر٤	٤٩	١٠٠	٩٠	١٩ر٥
سائق	–	–	٣٥	١٤ر١	٧	٨ر٧	١	٢	–	–	٤٣	٩ر٣
ربة منزل	٢	٥ر٧	٢١	٨ر٥	٨	١٠	٧	١٤ر٣	–	–	٣٨	٨ر٢
أعمال فنية	–	–	١	٤ر	–	–	–	–	–	–	١	٢ر
الإجمالى	٣٥	١٠٠	٢٤٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٤٢)

يوضح العلاقة بين فئات الدخل والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسرة

المستوى الاجتماعي والاقتصادى / فئات الدخل	جيد		متوسط		فقير		فقير جدا		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	–	–	٢٠	٤ر٧	١٢	٢ر١٣	١٥	٣ر٢٨	٤٧	٣ر١٠
١٠٠-	٧	٧ر١٦	٧٢	٨ر٢٦	٣٩	٨ر٤٢	٢٣	٤ر٤٣	١٤١	٣١
٢٠٠-	٩	٤ر٢١	٧٣	١ر٢٧	١٧	٧ر١٨	٦	٣ر١١	١٠٥	١ر٢٣
٣٠٠-	١٣	٣١	٥٢	٣ر١٩	١٢	٢ر١٣	٧	٢ر١٣	٨٤	٥ر١٨
٤٠٠-	٥	٩ر١١	٢٧	١٠	٦	٦ر٦	١	٩ر١	٣٩	٦ر٨
٥٠٠-	٤	٥ر٩	١٠	٧ر٣	٣	٣ر٣	١	٩ر١	١٨	٤
٦٠٠-	١	٤ر٢	٩	٣ر٣	١	١ر١	–	–	١١	٤ر٢
٧٠٠-	–	–	٢	٧ر	١	١ر١	–	–	٣	٦ر
٨٠٠-	–	–	٣	١ر١	–	–	–	–	٣	٦ر
٩٠٠ فاكثر	٣	٧ر١	١	٤ر	–	–	–	–	٤	–
الإجمالى	٤٢	١٠٠	٢٦٩	١٠٠	٩١	١٠٠	٥٣	١٠٠	٤٥٥	١٠٠

جدول رقم (٤٣)

يوضح متوسط حجم إنفاق الأسرة الشهرى على بنود الإنفاق المختلفة (بالجنيه المصرى)

بنود الإنفاق	متوسط الإنفاق
الكهرباء	١٣ر٠٨
المياه	٦ر٧٣
كسح المجارى	٥ر٣١
المواصلات	٤٧ر١٤
تكلفة الدراسة	٧٦ر١٦
الدروس الخصوصية	٨٢ر٦٥
الأكل	١٩٥ر٠٦
التموين الشهرى	١٩ر٩٦
الجمعيات الشهرية	٨٢ر٤٤
ترفيه	٥٠ر٦٨
الإيجار	١٦ر٥٧
العلاج	٤٢ر٧٧
التدخين	٤٧ر٣٦
مصادر الوقود	١٠ر١٥
الملابس	٦١ر٥٣
بنود أخرى	٤٤ر٥٥

جدول رقم (٤٤)

يوضح حجم الإنفاق الشهرى على بنود الإنفاق المختلفة

حجم الإنفاق / بنود الإنفاق	الكهرباء		المياه		كسح مجارى		المواصلات		تكلفة الدراسة		دروس خصوصية		الأكل		تموين شهري	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٣٠	٤٢١	٩٤ر٠	٣٩١	٩٩ر٥	٣٦	١٠٠ر٠	٨٣	٣٢ر٢	٥٦	٣٣ر٧	٢٦	١٧ر٨	١٢	٢ر٧	٣٢٣	٨٥ر٠
٣٠ –	٢٦	٥ر٨	٢	٠ر٥	–		١٠٨	٤١ر٩	٤٨	٢٨ر٩	٤٩	٣٣ر٦	٢٠	٤ر٦	٤٣	١١ر٣
٦٠ –	١	٠ر٢	–		–		٣٤	١٣ر٢	١١	٦ر٦	٢٢	١٥ر١	٢٤	٥ر٥	٤	١ر١
٩٠ –	–		–		–		٣٠	١١ر٦	٤٣	٢٥ر٩	٤١	٢٨ر١	٢٧٩	٦٣ر٨	١٠	٢ر٦
١٢٠ –	–		–		–		٣	١ر٢	٦	٣ر٦	٧	٤ر٨	٩٥	٢١ر٧	–	
١٥٠ +	–		–		–		–		٢	١ر٢	١	٠ر٧	٧	١ر٦	–	
المجموع	٤٤٨		٣٩٣		٣٦		٢٥٨		١٦٦		١٤٦		٤٣٧		٣٨٠	

تابع جدول رقم (٤٤)

يوضح حجم الإنفاق الشهرى على بنود الإنفاق المختلفة

بنود الإنفاق / حجم الإنفاق	جمعيات		ترفيه		إيجار		علاج		تدخين		وقود		ملابس		أشياء أخرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٣٠	٦	١٢ر٠	١٢	٢٩ر٣	٢٠٩	٨١ر٦	١٠٧	٤٢ر٥	٤٣	٢١ر٣	٤١٠	٩٧ر٤	١٠٣	٣٩ر٥	٦	٥٤ر٥
٣٠ -	٢٣	٤٦ر٠	١٩	٤٦ر٣	٣٧	١٤ر٥	٩٨	٣٨ر٩	١٢٠	٥٩ر٤	٤	١ر٠	٨٩	٣٤ر١	٢	١٨ر٢
٦٠ -	٥	١٠ر٠	٢	٤ر٩	٥	٢ر٠	١٥	٦ر٠	١٤	٦ر٩	–		١٠	٣ر٨	١	٩ر١
٩٠ -	١٥	٣٠ر٠	٧	١٧ر١	٥	٢ر٠	٣٠	١٢ر٠	٢٥	١٢ر٤	٢	٠ر٥	٥٠	١٩ر٢	٢	١٨ر٢
١٢٠ -	١	٢ر٠	١	٢ر٤	–		٢	٠ر٨	–		٥	١ر٢	٩	٣ر٤	–	
١٥٠ +	–		–		–		–		–		–		–		–	
المجموع	٥٠		٤١		٢٥٦		٢٥٢		٢٠٢		٤٢١		٢٦١		١١	

جدول رقم (٤٥)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على الطعام

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / فئات الإنفاق	أقل من ١٠		١٠ –		٢٠ –		٣٠ –		٤٠ –		٥٠ –		٦٠ –		٧٠ –		٨٠ –	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط	١	٤ر	٤	١ر٥	١	٤ر	١	٤ر	١	٤ر	٦	٢ر٣	–	–	٧	٢ر٧	٢	٨ر
فقير	١	١ر١	٢	٢ر٣	–	–	٢	٢ر٣	١	١ر١	٣	٣ر٤	٢	٢ر٣	٤	٤ر٥	٣	٣ر٤
فقير جدا	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	٤	٨	١	٢	٢	٤	٣	٦
الإجمالى	٣	–	٧	–	٢	–	٤	–	٣	–	١٣	–	٣	–	١٣	–	٨	–

تابع جدول رقم (٤٥)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على الطعام

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / فئات الإنفاق	أقل من ٩٠		١٠٠ –		١١٠ –		١٢٠ –		١٣٠ –		١٤٠ –		١٥٠ –		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	–	–	١٣	٣٢ر٥	١١	٢٧ر٥	٩	٢٢ر٥	٢	٥	٣	٧ر٥	٢	٥	٤٠	١٠٠
متوسط	٢	٨ ر	٩٧	٣٧ر٥	٦٤	٢٤ر٧	٤٧	١٨ر١	١٧	٦ر٦	٥	١ر٩	٤	١ر٥	٢٥٩	١٠٠
فقير	–	–	٤٣	٤٨ر٩	١٥	١٧	١٠	١١ر٤	١	١ر١	–	–	١	١ر١	٨٨	١٠٠
فقير جدا	٦	١٢	٢١	٤٢	٧	١٤	١	٢	–	–	–	–	–	–	٥٠	١٠٠
الإجمالى	٨	–	١٧٤	–	٩٧	–	٦٧	–	٢٠	–	٨	–	٧	–	٤٣٧	–

جدول رقم (٤٦)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للإسرة وحجم الإنفاق على العلاج

فئات الإنفاق / المستوى الاقتصادى الاجتماعى	أقل من ١٠		١٠ –		٢٠ –		٣٠ –		٤٠ –		٥٠ –		٦٠ –		٧٠ –		٨٠ –	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	–	–	١	٨ر٤	٥	٨ر٢٣	٣	٣ر١٤	–	–	٦	٦ر٢٨	–	–	١	٨ر٤	—	–
متوسط	٩	٦ر٥	٢٧	٧ر١٦	٣١	١ر١٩	٢٨	٣ر١٧	١٣	٨	٢١	١٣	٤	٥ر٢	٥	١ر٣	٣	٩ر١
فقير	٥	٥ر١٢	٦	١٥	٦	١٥	٥	٥ر١٢	٦	١٥	٦	١٥	٢	١٥	–	–	–	–
فقير جدا	٣	٣ر١٠	٤	٨ر١٣	١٠	٥ر٣٤	٦	٧ر٢٠	١	٤ر٣	٣	٣ر١٠	–	–	–	–	–	–
الإجمالى	١٧	–	٣٨	–	٥٢	–	٤٢	–	٢٠	–	٣٦	–	٦	–	٦	–	٣	

تابع جدول رقم (٤٦)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسرة وحجم الإنفاق على العلاج

فئات الإنفاق / المستوى الاقتصادى الاجتماعى	أقل من ٩٠		١٠٠ –		١١٠ –		١٢٠ –		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	١	٨ر٤	٣	٣ر١٤	–	–	١	٨ر٤	٢١	١٠٠
متوسط	١	٦ر	٢٠	٣ر١٢	–	–	–	–	١٦٢	١٠٠
فقير	–	–	٣	٥ر٧	١	٥ر٢	–	–	٤٠	١٠٠
فقير جدا	–	–	١	٤ر٣	–	–	١	٤ر٣	٢٩	١٠٠
الإجمالى	٢	–	٢٧	–	١	–	٢	–	٢٥٢	–

جدول رقم (٤٧)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على المواصلات

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / فئات الإنفاق	أقل من ١٠		١٠ –		٢٠ –		٣٠ –		٤٠ –		٥٠ –		٦٠ –		٧٠ –		٨٠ –	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	٢	٧ر١	١	٦ر٣	٣	٧ر١٠	٨	٦ر٢٨	١	٦ر٣	٣	٧ر١٠	٥	٩ر١٧	١	٦ر٣	–	–
متوسط	١٥	٩	٢٤	٤ر١٤	١٤	٤ر٨	٣٢	٢ر١٩	١٩	٤ر١١	٢٦	٦ر١٥	١٢	٢ر٧	١	٦ر	٣	٨ر١
فقير	٥	٦ر١١	٦	١٤	٥	٦ر١١	٥	٦ر١١	٣	٧	٢	٧ر٤	٨	٦ر١٨	٢	٧ر٤	–	–
فقير جدا	١	٥	٣	١٥	٤	٢٠	٤	٢٠	١	٥	٤	٢٠	١	٥	١	٥	–	–
الإجمالى	٢٣	–	٣٤	–	٢٦	–	٤٩	–	٢٤	–	٣٥	–	٢٦	–	٥	–	٣	–

تابع جدول رقم (٤٧)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على المواصلات

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / فئات الإنفاق	أقل من ٩٠		١٠٠ –		١١٠ –		١٢٠ –		١٣٠ –		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	–	–	٢	٧ر١	١	٦ر٣	–	–	١	٦ر٣	٢٨	١٠٠
متوسط	٣	٨ر١	١٥	٩	١	٦ر	١	٦ر	١	٦ر	١٦٧	١٠٠
فقير	١	٣ر٢	٥	٦ر١١	١	٣ر٢	–	–	–	–	٤٣	١٠٠
فقير جدا	–	–	١	٥	–	–	–	–	–	–	٢٠	١٠٠
الإجمالى	٤	–	٢٣	–	٣	–	١	–	٢	–	٢٥٨	–

جدول رقم (٤٨)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وحجم الإنفاق على الكهرباء

فئات الإنفاق / المستوى الاقتصادى الاجتماعى	أقل من ١٠		١٠ –		٢٠ –		٣٠ –		٤٠ –		٥٠ –		٦٠ –		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	١٣	٣١ر٧	١٤	٣٤ر١	٨	١٩ر٥	٥	١٢ر٢	–	–	١	٢ر٤	–	–	٤١	١٠٠
متوسط	٧٤	٢٧ر٨	١٣٠	٤٨ر٩	٤٥	١٦ر٩	١٥	٥ر٦	٢	٨ر	–	–	–	–	٢٦٦	١٠٠
فقير	٣٤	٣٧ر٤	٤٢	٤٦ر٢	١١	١٢ر١	٢	٢ر٢	–	–	١	١ر١	١	١ر١	٩١	١٠٠
فقير جدا	٢١	٤٢	٢٨	٥٦	١	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٠	١٠٠
الإجمالى	١٤٢	–	٢١٤	–	٦٥	–	٢٢	–	٢	–	٢	–	١	–	٤٤٨	–

جدول رقم (٤٩)

يوضح مدى توفر الحاجات الأساسية

البيـــان	نعـــم		لا		إجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ثلاجة	٣٦٥	٧٩٫٢	٩٦	٢٠٫٨	٤٦١	١٠٠
غسالة	٣٩٤	٨٥٫٥	٦٧	١٤٫٥	٤٦١	١٠٠
تليفزيون	٣٩٦	٨٥٫٩	٦٥	١٤٫١	٤٦١	١٠٠
فيديو	٣٦	٧٫٨	٤٢٥	٩٢٫٢	٤٦١	١٠٠
تسجيل	٢٩٥	٦٤٫٠	١٦٦	٣٦٫٠	٤٦١	١٠٠
راديو	٢٩٠	٦٢٫٩	١٧١	٣٧٫١	٤٦١	١٠٠
سخان	٩٤	٢٠٫٤	٣٦٧	٧٩٫٦	٤٦١	١٠٠
دفاية	١٩	٤٫١	٤٤٢	٩٥٫٩	٤٦١	١٠٠
بوتاجاز	٤٠٥	٨٧٫٩	٥٦	١٢٫١	٤٦١	١٠٠
مروحة	٣٠١	٦٥٫٣	١٦٠	٣٤٫٧	٤٦١	١٠٠
عجلة	٥١	١١٫١	٤١٠	٨٨٫٩	٤٦١	١٠٠
موتوسيكل	١٢	٢٫٦	٤٤٩	٩٧٫٤	٤٦١	١٠٠
سيارة	٣٢	٧٫٠	٤٢٩	٩٣٫٠	٤٦١	١٠٠
كمبيوتر	١	٫٢	٤٦٠	٩٩٫٨	٤٦١	١٠٠
أخرى	٢١	٤٫٦	٤٤٠	٩٥٫٤	٤٦١	١٠٠
بيانات السيارة						
ملاكى	٢٦	٥٫٧				
أجرة	٥	١٫١				
نقل + ملاكى	١	٠٫٢				
ليس لديه سيارة	٤٢٩	٩٣٫٠				
جملة	٤٦١	١٠٠				

جدول رقم (٥٠)

يوضح العلاقة بين الدخل ومدى توفر الحاجات الأساسية

الحاجات الأساسية / الدخل	ثلاجة		غسالة		تليفزيون		فيديو		تسجيل		راديو		سخان		دفاية		بوتاجاز	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	٢٤	٦ر٦	٢٥	٦ر٤	٣٦	٦ر٦	–	–	٢٣	٧ر٨	٢٨	٩ر٧	٥	٣ر٥	–	–	٣٠	٧ر٤
-١٠٠	١٠١	٢٧ر٧	١١٤	٢٩	١١٩	٣٠ر١	٤	١١ر١	٨٢	٢٧ر٨	٨٠	٢٧ر٨	١٥	١٦	٦	٣١ر٦	١١٧	٢٩
-٢٠٠	٨٩	٢٤ر٥	٩٦	٢٤ر٤	٩٧	٢٤ر٥	٨	٢٢ر٢	٦٤	٢١ر٧	٥٧	١٩ر٨	١٧	١٨ر١	٣	١٥ر٨	٩٧	٢٤ر١
-٣٠٠	٧٤	٢٠ر٣	٨١	٢٠ر٦	٧٩	١٩ر٩	١٠	٢٧ر٨	٦٣	٢١ر٤	٥٧	١٩ر٨	٢٣	٢٤ر٥	٥	٢٦ر٣	٨٣	٢٠ر٦
-٤٠٠	٣٧	١٠ر٢	٣٨	٩ر٧	٣٨	٩ر٦	٦	١٦ر٧	٢٨	٩ر٥	٢٩	١٠ر١	١٢	١٢ر٨	٣	١٥ر٨	٣٧	٩ر٢
-٥٠٠	١٨	٤ر٩	١٨	٤ر٦	١٦	٤	١	٢ر٨	١٥	٥ر١	١٧	٥ر٩	٧	٧ر٤	١	٥ر٣	١٨	٤ر٥
-٦٠٠	١١	٣	١١	٢ر٨	١١	٢ر٨	١	٢ر٨	١٠	٣ر٤	١١	٣ر٨	٧	٧ر٤	–	–	١١	٢ر٧
-٧٠٠	٣	ر٨	٣	ر٨	٣	ر٨	٢	٥ر٦	٢	١	٣	١	٢	٢ر١	١	٥ر٣	٣	ر٧
-٨٠٠	٣	ر٨	٣	ر٨	٣	ر٨	١	٢ر٨	٣	١	٢	ر٧	٣	٣ر٢	–	–	٣	ر٧
٩٠٠ فاكثر	٤	١ر١	٤	ر١	٤	١	٣	٨ر٣	٤	١ر٤	٤	١ر٤	٣	٣ر٢	–	–	٤	١
الإجمالى	٣٦٤	١٠٠	٣٩٣	١٠٠	٣٩٦	١٠٠	٣٦	١٠٠	٢٩٥	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٠٣	١٠٠

جدول رقم (٥٠)

يوضح العلاقة بين الدخل ومدى توفر الحاجات الأساسية

الحاجات الأساسية / الدخل	مروحة		عجلة		موتسيكل		سيارة ملاكى		سيارة أجرة		سيارة نقل		كمبيوتر		أخرى تذكر	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	٢٣	٧ر٦	٤	٧ر٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٨
١٠٠–	٧٦	٣٥ر٢	١٢	٢٣ر٥	١	٨ر٣	٤	١٥ر٤	١	٢٠	–	–	–	–	٥	٢٣ر٨
٢٠٠–	٦٧	٢٢ر٣	١٢	٢٣ر٥	٣	٢٥	٥	١٩ر٢	–	–	–	–	–	–	٣	١٤ر٣
٣٠٠–	٦٧	٢٢ر٣	٦	١١ر٨	٤	٣٣ر٣	٧	٢٦ر٩	٢	٤٠	–	–	–	–	٥	٢٣ر٨
٤٠٠–	٣٥	١١ر٦	٧	١٣ر٧	٣	٢٥	٤	١٥ر٤	–	–	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٤ر٣
٥٠٠–	١٣	٤ر٣	٤	٧ر٨	١	٨ر٣	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	–	–
٦٠٠–	١٠	٣ر٣	٢	٣ر٩	–	–	٢	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٨
٧٠٠–	٣	١	١	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٨
٨٠٠–	٣	١	٢	٣ر٩	–	–	١	٣ر٨	١	٢٠	–	–	–	–	١	٤ر٨
٩٠٠ فأكثر	٤	١ر٣	١	٢	–	–	٣	١١ر٥	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٨
الإجمالى	٣٠١	١٠٠	٥١	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٥	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٢١	١٠٠

جدول رقم (٥١)

يوضح مدى كفاية دخل الاسرة لتلبية احتياجات الاسرة

	ك	٪
الدخل يكفى	٢٢٩	٤٩ر٧
الدخل لا يكفى	٢٣٢	٥٠ر٣
الإجمالى	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٥٢)

يوضح العلاقة بين حجم الدخل ومدى كفايتة لتلبية احتياجات الاسرة

مدى كفاية الدخل / الدخل	الدخل يكفى		الدخل لا يكفى		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ١٠٠	١١	٤ر٩	٣٦	١٥ر٧	٤٧	–
١٠٠–	٥٥	٢٤ر٣	٨٦	٣٧ر٦	١٤١	–
٢٠٠–	٦٠	٢٦ر٥	٤٥	١٩ر٧	١٠٥	–
٣٠٠–	٤٨	٢١ر٢	٣٦	١٥ر٧	٨٤	–
٤٠٠–	٢٨	١٢ر٤	١١	٤ر ٨	٣٩	–
٥٠٠–	١٠	٤ر٤	٨	٣ر٥	١٨	–
٦٠٠–	٧	٣ر١	٤	١ر٧	١١	–
٧٠٠–	٢	ر٩	١	ر٤	٣	–
٨٠٠–	٣	١ر٣	–	–	٣	–
٩٠٠ فأكثر	٢	ر٩	٢	ر٩	٤	–
الإجمالى	٢٢٦	١٠٠	٢٢٩	١٠٠	٤٥٥	–

جدول رقم (٥٣)

يوضح كيفية تصرف الاسرة فى حالة عدم كفاية الدخل

كيفية التصرف	ك	٪
بتستلف	١٣٢	٥٦ر٩
مساعدات من أهل الخير	٦١	٢٦ر٣
أخرى تذكر	٣٩	١٦ر٨

جدول رقم (٥٣ - ب)

مقدار ما يستلفه المبحوث

مقدار السلف	ك	٪
١٠ جنيهات	٢	١ر٥
١٥ جنيهات	٢	١ر٥
٢٠	١١	٨ر٣
٢٥	٣	٢ر٣
٣٠	١٠	٧ر٦
٤٠	٨	٦ر١
٥٠	٣٢	٢٤ر٢
٦٠	٣	٢ر٣
٧٠	٢	١ر٥
٨٠	١	٠ر٨
٩٠	١	٠ر٨
١٠٠	٣٤	٢٥ر٨
١٥٠	٥	٣ر٨
٢٠٠	١٤	١٠ر٦
٣٠٠	٤	٣ر٠
جملة	١٣٢	١٠٠

جدول رقم (٥٤)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وزيارة الاقارب داخل الحوتية

زيارة الاقارب / المستوى الاقتصادى الاجتماعى	أزور بانتظام		أحيانا		الدنيا تلاهى		مفيش وقت		لا أزور أحد		أخرى		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	١٢	٢٠	١٢	٩ر٩	–	–	١	٨ر٣	١	٨ر١	١	٥	٢٧	–
متوسط	٣٣	٥٥	٧٥	٦٢	٧	٧٧ر٨	٦	٥٠	٢٩	٥٠ر٩	١٣	٦٥	١٦٣	–
فقير	١١	١٨ر٣	٢٣	١٩	١	١١ر١	١	٨ر٣	١٥	٢٦ر٣	٤	٢٠	٥٥	–
فقير جدا	٤	٦ر٧	١١	٩ر١	١	١١ر١	٤	٢٣ر٣	١٢	٢١ر١	٢	١٠	٣٤	–
الإجمالى	٦٠	١٠٠	١٢١	١٠٠	٩	١٠٠	١٢	١٠٠	٥٧	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٧٩	–

جدول رقم (٥٥)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وزيارة الجيران

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / زيارة الجيران	إحنا مع بعض على طول		أزورهم كل يوم		فى المناسبات فقط		ماعنديش وقت		كل واحد فى حاله		حسب الظروف		أخرى		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	١٢	٨ر١	٣	١١ر١	٦	١١ر١	٢	٦ر١	١٥	١١ر٨	٤	٦ر٥	–	–	٤٢	–
متوسط	٨٨	٥٩ر١	١٥	٥٥ر٦	٣٨	٧٠ر٤	٢٠	٦٠ر٦	٦١	٤٨	٤٤	٧١	٥	٥٥ر٦	٢٧١	–
فقير	٣٥	٢٣ر٥	٧	٢٥ر٩	٥	٩ر٣	٧	٢١ر٢	٦٨	٢٢	٨	١٢ر٩	١	١١ر١	٩١	–
فقير جدا	١٤	٩ر٤	٢	٧ر٤	٥	٩ر٣	٤	١٢ر١	٢٣	١٨ر١	٦	٩ر٧	٣	٣٣ر٣	٥٧	–
الاجمالى	١٤٩	١٠٠	٢٧	١٠٠	٥٤	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٦٢	١٠٠	٩	١٠٠	٤٦١	–

جدول رقم (٥٦)

أسباب اختيار الحوتية للسكن بها

الأســــباب	ك	٪
لأن شغلى فيها	٢٥	٤ر٥
قريبة من الشغل	٣٤	٤ر٧
رخيصة	٧٠	٢ر١٥
فيها بلدياتى	٢٥	٤ر٥
فيها قرايبى	٦٨	٨ر١٤
عمل الزوج	٢٥	٤ر٥
أنا مولود هنا	٢٧١	٨ر٥٨
أخرى تذكر	٤٥	٨ر٩

النسب أكثر من ١٠٠٪ لتعدد الاستجابات .

جدول رقم (٥٧)

كيفية استدلال المبحوث على السكن فى الحوتية

كيفية الاستدلال على السكن	ك	٪
واحد قريبى	٧٥	٣ر٤٠
واحد بلدياتى	٢٥	٤ر١٣
أنا دورت بنفسى	٣٦	٤ر١٩
عن طريق واحد فى الشغل	١٣	ــر٧
أخرى تذكر	٣٧	٩ر١٩
الإجمالى	١٨٦	١٠٠
لا ينطبق	٢٧٥	٧ر٥٩

جدول رقم (٥٨)

مكان سكان المبحوث ومحافظته قبل المجيء إلى الحوتية

المحـــافظة	ك	٪
القاهرة	٣٩	٢١ر١
الاسكندرية	٥	٢ر٧
بورسعيد	١	٥ر
الدقهلية	٩	٤ر٩
الشرقية	٥	٢ر٧
القليوبية	٢	١ر١
كفر الشيخ	٢	١ر١
الغربية	٤	٢ر٢
المنوفية	١٢	٦ر٥
الإسماعيلية	١	٥ر
الجيزة	٥٧	٣٠ر٨
بنى سويف	١٢	٦ر٥
الفيوم	١٥	٨ر١
المنيا	٦	٣ر٢
أسيوط	٣	١ر٦
سوهاج	٤	٢ر٢
قنا	١	٥ر
أسوان	٧	٣ر٨
جملة	١٨٥	١٠٠
لا ينطبق	٢٧٦	٥٩ر٩

جدول رقم (٥٩)

مكان عمل المبحوث

مكان العمل	ك	٪
داخل الحوتية	٧٣	٢٣ر٥
خارج الحوتية	٢١١	٦٨ر١
الإثنان معا	٢٦	٨ر٤
الجملـــة	٣١٠	١٠٠
لا ينطبــق	١٥١	٣٢ر٨

جدول رقم (٦٠)

يوضح مدى توافر الخدمات والمرافق فى الحوتية

البيـــــان	متوفر		متوفر لحد ما		غير متوفر		محتاجة		١ + ٤		٢ + ٤		٣ + ٤		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كهرباء	٤٢١	٩١ر٣	١٤	٣ر–	٢	ر٤	٢	ر٤	١٧	٣ر٧	٥	١ر١	–	–	٤٦١	١٠٠
مياه	٣٦١	٧٨ر٣	٢٤	٥ر٢	١٧	٣ر٧	٦	١ر٣	١٦	٣ر٥	٢٧	٥ر٩	١٠	٢ر٢	٤٦١	١٠٠
صرف صحى	٤٠١	٨٧ر–	١٦	٣ر٥	١٣	٢ر٨	٥	١ر١	١٠	٢ر٢	١٣	٢ر٨	٣	ر٧	٤٦١	١٠٠
تليفونات	٣١٤	٦٨ر١	٦٢	١٣ر٤	١٧	٣ر٧	٩	٢ر–	٩	٢ر–	٢٦	٥ر٦	٢٤	٥ر٢	–	–
المواصلات	٣٧١	٨٠ر٥	٤٠	٨ر٧	١٥	٣ر٣	٥	١ر١	٣	ر٧	٩	٢ر–	١٨	٣ر٩	٤٦١	١٠٠
المستوصفات	٢٥٨	٥٦ر–	٣٦	٧ر٨	٥٩	١٢ر٨	٢٤	٥ر٢	٣	ر٧	١٩	٤ر١	٦٢	١٣ر٤	٤٦١	١٠٠
عيادات طبية	٣١٦	٦٨ر٥	٥٥	١١ر٩	٢٤	٥ر٢	١٤	٣ر–	١٠	٢ر٢	١٥	٣ر٣	٢٧	٥ر٩	٤٦١	١٠٠
مركز تنظيم أسرة	٣٤٣	٧٤ر٤	٣٨	٨ر٢	٢٧	٥ر٩	١٤	٣ر–	٧	١ر٥	٩	٢ر–	٢٣	٥ر–	٤٦١	١٠٠
أجزخانات	٣٩٠	٨٤ر٦	٢٩	٦ر٣	١٠	٢ر٢	٥	١ر١	٥	١ر١	٥	١ر١	١٧	٣ر٧	٤٦١	١٠٠
مطافى	١٠٩	٢٣ر٦	٣٨	٨ر٢	١١٢	٢٤ر٣	٥٤	١١ر٧	١	ر٢	١٠	٢ر٢	١٣٧	٢٩ر٧	٤٦١	١٠٠
نقطة شرطة	٣٣٥	٧٢ر٧	٣٨	٨ر٢	٣٣	٧ر٢	١٧	٣ر٧	٤	ر٩	٦	١ر٣	٢٨	٦ر١	٤٦١	١٠٠
حضانات	١٧٢	٣٧ر٣	٥٢	١١ر٣	٧٤	١٦ر١	٤٠	٨ر٧	٧	١ر٥	١٥	٣ر٣	١٠١	٢١ر٩	٤٦١	١٠٠
مدارس	٣٦٥	٧٩ر٢	٥٢	١١ر٣	١٤	٣ر–	٣	ر٧	٦	١ر٣	٦	١ر٣	١٥	٣ر٣	٤٦١	١٠٠
محو أمية	٢٠٣	٤٤ر–	٤٢	٩ر١	٨٦	١٨ر٧	٣٦	٧ر٨	٢	ر٤	١٧	٣ر٧	٧٥	١٦ر٣	٤٦١	١٠٠
جمعيات استهلاكية	٣٤٤	٧٤ر٦	٤٢	٩ر١	٢١	٤ر٦	١٤	٣ر–	٧	١ر٥	١٠	٢ر٢	٢٣	٥ر–	٤٦١	١٠٠
قهاوى	٤٢٧	٩٢ر٦	٢٦	٥ر٦	٤	ر٩	١	ر٢	١	ر٢	١	ر٢	١	ر٢	٤٦١	١٠٠
نادى رياضى	١١٣	٢٤ر٥	٤٠	٨ر٧	١٦٨	٣٦ر٤	٥٥	١١ر٩	٥	١ر١	٨	١ر٧	٧٢	١٥ر٦	٤٦١	١٠٠
مركز شباب	٣٦٧	٧٩ر٦	٣٤	٧ر٤	١٤	٣ر–	٦	١ر٣	١٧	٣ر٧	١٨	٣ر٩	٥	١ر١	٤٦١	١٠٠
شوارع مرصوفة	٢١٥	٤٦ر٦	٦٨	١٤ر٨	٣٤	٧ر٤	٤٩	١٠ر٦	٥	١ر١	٤٥	٩ر٨	٤٥	٩ر٨	٤٦١	١٠٠
مساجد	٤٢٣	٩١ر٨	١٥	٣ر٣	٦	١ر٣	٢	ر٤	٢	ر٤	١٣	٢ر٨	–	–	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٦١)

مدى التغير الذى لحق بالحوتية عن ذى قبل

مدى التغيير	ك	٪
ماتغيرتش	١١٩	٢٥٫٨
اتغيرت إلى الأحسن	٢٦١	٥٦٫٦
اتغيرت إلى الأسوأ	٦٢	١٣٫٤
لا أعرف	١٩	٤٫١
جملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٦٢)

اكتفاء الحوتية بسكانها من عدمه

مدى الاكتفاء	ك	٪
مكتفية	٣٢٣	٧٠٫١
فيها ناس جيدة بتسكن	١٣٨	٢٩٫٩
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٦٣)

نوعية السكن فى الحوتية بالنسبة للسكان الجدد

نوعية السكن	ك	٪
إيجار	١٢٨	٩٢٫٨
إيجار من الباطن	٢	١٫٤
ملك	٧	٥٫١
أخرى تذكر	١	٫٧
جملة	١٣٨	١٠٠
لا ينطبق	٣٢٣	٧٠٫١

جدول رقم (٦٤)

الأماكن التى يذهب إليها الشخص الذى يتهدم منزله

المـــكان	ك	٪
فى الحوتية نفسها	٣٣	٢ر٧
فى خيام فى الحوتية	٦١	٢ر١٣
بيسكنوا عند قرايبهم	٣٠	٦ر٦
مابيسبوش بيوتهم	٢٤	٢ر٥
فى منطقة ثانية	٣٥٤	٨ر٧٦

جدول رقم (٦٤- ب)

المناطق التى ينتقل إليها من تتهدم منازلهم

اسم المنطقة	ك	٪
القطامية	٣١٧	٢ر٩٢
أرض اللواء	٦	٧ر١
بدر	٦	٧ر١
طنطا	٣	٩ر
إمبابة	٢	٦ر
الهرم	٢	٦ر
بولاق الدكرور	٢	٦ر
منشية البكارى	١	٣ر
جسر السويس	١	٣ر
الشرابية	١	٣ر
٦ أكتوبر	١	٣ر
فيصل	١	٣ر
بشتيل	١	٣ر
الجملة	٣٤٤	١٠٠
غير مبين	١٠	٨ر٢

جدول رقم (٦٥)

اسباب عدم ترك الشخص الذى يتهدم منزله لمنطقة الحوتية

اسباب عدم ترك المنطقة	ك	٪
شغله فيها	٢٧	٢٦ر٧
طول عمره فيها	٥٠	٤٩ر٠
رخيصة	٢٣	٢٢ر٥
فيها قرايبه	٢٨	٢٧ر٥
الناس هنا مستواها زى بعض	١٢	١١ر٨
أخرى تذكر	١٧	١٦ر٧

جدول رقم (٦٦)

زيارات المسئولين للمنطقة

زيارة المسئولين	ك	٪
نعم	٢٢٩	٤٩ر٧
لا	٢٣١	٥٠ر١
لا أعرف	١	٢ر
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٦٧)

يوضح مناسبات زيارة المسئولين للمنطقة

سبب الزيارة	ك	٪
فى الانتخابات	١٨٩	٨٢ر٥
لما بيت حد يقع ويموت	٢٧	١١ر٨
لما يكونوا بانيين حاجة جديدة	١٦	٧ر٠
أخرى تذكر	٢٨	١٢ر٢

النسب أكثر من ١٠٠٪ لتعدد الاستجابات .

جدول رقم (٦٨)

نوعية المسئولين الذين يزورون الحوتية

المسئولون الذين يزرون المنطقة	ك	٪
المحافظ	٤١	١٧٫٩
رئيس الحى	٤٣	١٨٫٨
أعضاء مجلس الشعب	١١٥	٥٠٫٢
وزراء	١٠٥	٤٥٫٩
أخرى تذكر	١٢	٥٫٢

جدول رقم (٦٩)

ماهية المشاكل التى تعرض على المسئولين أثناء الزيارة

نوعية المشكلات	ك	٪
مشاكل بين الأهالى وبعضهم	١٨	٧٫٩
مشكل بين الأهالى والحى	١٦	٧٫٠
مشاكل خاصة باحتياجات الحوتية	١٦٤	٧١٫٦
مشكل خاصة ببيوت واقعة	٦٠	٢٦٫٢

جدول رقم (٧٠)

القائمون بعرض المشاكل على المسئولين

القائمون بعرض المشكلات	ك	٪
الأهالى أنفسهم	١٢٢	٥٣٫٥
كبير فى المنطقة	٧١	٣١٫١
رئيس الحى	٢٠	٨٫٨
أخرى تذكر	٢٢	٩٫٦

جدول رقم (٧١)

المكان الذى يجلس فيه المسئولون للاستماع إلى الاهالى

أماكن اجتماع المسئولين بالأهالى	ك	٪
فى رئاسة الحى	٩	٩ر٣
فى مركز الشباب	١١٧	١ر٥١
عند أحد الأهالى	٤٤	٢ر١٩
فى جمعية الحوتية	١٤	١ر٦
أخرى تذكر	٥٨	٣ر٢٥

جدول رقم (٧٢)

دور المسئولين فى حل مشاكل المنطقة

دور المسئولين	ك	٪
بيحلوها كلها	٢٦	٤ر١١
على قد مايقدورا	٨٠	٩ر٣٤
ماحدش بيحل حاجة	١١٠	٠ر٤٨
أخرى تذكر	١٣	٧ر٥
الجملة	٢٢٩	١٠٠
لا ينطبق	٢٣٢	٣ر٥٠

جدول رقم (٧٣)

مدى سمع المبحوث عن المدن الجديدة فى مصر

مدى السمع	ك	٪
سمعت	٣٧٣	٩ر٨٧
لاماسمعتش حاجة	٨٨	١ر١٧
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٧٤)

راى المبحوث فى المدن الجديدة

رأى المبحوث فى المدن الجديدة	ك	٪
كويسة	٢٠٢	٥٤٫٢
كويسة قوى	٣٦	٩٫٧
ماشفتهاش	٦٨	١٨٫٢
ارتفاع تكلفة السكن	٢٦	٧٫٠
لا تتوافر فيها الخدمات	٢٢	٥٫٩
لا أعرف	٢١	٥٫٦
بعيدة قوى	٥٩	١٥٫٨
لا توجد فرص عمل	٨	٢٫١
أخرى تذكر	٥	١٫٣

جدول رقم (٧٥)

اختيار المبحوث لمدينة جديدة للسكن بها

المدن الجديدة المرغوبة فى السكن	ك	٪
١٠ رمضان	١٢	٣٫٢
٦ أكتوبر	١٣٢	٣٥٫٤
مدينة السلام	٨	٢٫١
النهضة	٧	١٫٩
القطامية	٢٦	٧٫
بـــدر	٤	١٫١
١٥ مايو	١	٠٫٣
لا أترك الحوتية	١٣٩	٣٧٫٢
أخرى تذكر	٤٤	١١٫٨
الجملة	٣٧٣	١٠٠
لا ينطبق	٨٨	١٩٫١

جدول رقم (٧٦)

نوعية السكن فى المسكن الجديد

نوعية السكن	ك	٪
إيجار	١٢٥	٥٤٫١
تمليك	٤٩	٢١٫٢
مجانا	٥٧	٢٤٫٧
جملة	٢٣١	١٠٠
غير سيىء	٣	٠٫٦
لا ينطبق	٢٢٧	٤٩٫٣

جدول رقم (٧٧)

قيمة الايجار المتوقع فى المسكن الجديد

قيمة الإيجار	ك	٪
أقل من ٣٠ جنيها	٩٥	٩٥٫٠
١٠ فأكثر	٥	٥٫٠
الجملة	١٠٠	١٠٠

جدول رقم(٧٨)

اجمالى ثمن التمليك المتوقع فى المسكن الجديد

قيمة التمليك	ك	٪
أقل من ٣٠ جنيه	٥	١٤٫٣
١٠٠	١	٢٫٩
١٠٠٠	٢٨	٨٠٫٠
١٠٠٠٠ فأكثر	١	٢٫٩
الجملة	٣٥	١٠٠

جدول رقم (٧٩)

عدد الغرف التى يحتاجها المبحوث فى حال انتقاله لسكن جديد

عدد الغرف	ك	٪
غرفة وصالة	٧	ـر٣
غرفتان وصالة	٥٩	٣ر٢٥
ثلاث غرف وصالة	١٥٣	٧ر٦٥
أكثر من ذلك	١٤	ـر٦
الجملة	٢٣٣	٩ر٩٩
لا ينطبق	٢٢٨	٥ر٤٩

جدول رقم (٨٠)

كيفية توزيع غرف المسكن الجديد

توزيع غرف المسكن الجديد	ك	٪
أوضة نوم لى	٢٢٧	ـر٩٧
أوضة نوم للأولاد	١٨٦	٨ر٧٩
أوضة للبنات	٧٥	٢ر٣٢
صالون	١٥٨	٥ر٦٧
سفرة	٤٦	٧ر١٩
أخرى تذكر	٢١	ـر٩

جدول رقم (٨١)
نوعية السكن

النوع	ك	٪
إيجار	٢٥٢	٥٤٫٧
إيجار من الباطن	٥	١٫١
ملك	١٤٢	٣٠٫٨
إيجار مشترك	٤	٫٩
ملك مشترك	٥٦	١٢٫١
أخرى	٢	٫٤
جملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٨٢)
عدد حجرات المسكن

عدد الحجرات	ك	٪
حجرة واحدة	١٢٥	٢٧٫١
حجرتان	١٧٦	٣٨٫٢
ثلاث حجرات	١٠٢	٢٢٫١
أربع حجرات	٤٩	١٠٫٦
أخرى	٩	٢٫—
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٨٣)
مساحة المسكن

النوع	ك	٪
أقل من ١٠	٣٢	٧ر–
١٠ –	١٠٠	٢٢ر–
٢٠ –	٤١	٩ر–
٣٠ –	٦٦	١٤ر٥
٤٠ –	٥٩	١٢ر٩
٥٠ –	٣٧	٨ر١
٦٠ –	٤٨	١٠ر٥
٧٠ –	٢٣	٥ر١
٨٠ –	١٣	٢ر٩
٩٠ فاكثر	٣٥	٨ر–
جملة	٤٥٤	١٠٠
غير مبين	٧	

جدول رقم (٨٤)
مدى توافر الخدمات

البيان	متوفر		غير متوفر		إجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مياه	٣٧٥	٨١ر٣	٨٦	١٨ر٧	٤٦١	١٠٠
كهرباء	٤٥١	٩٧ر٨	١٠	٢ر٢	٤٦١	١٠٠
صرف صحى	٤٢٥	٩٢ر٢	٣٦	٧ر٨	٤٦١	١٠٠
تليفون	١٤١	٣ر٦	٣٢٠	٦٩ر٤	٤٦١	١٠٠
مطبخ مستقل	٢٦٥	٥٧ر٥	١٩٦	٤٢ر٥	٤٦١	١٠٠
مطبخ مشترك	٧٥	١٦ر٣	٣٨٦	٨٣ر٧	٤٦١	١٠٠
حمام مستقل	٢٧٨	٦٠ر٣	١٨٣	٣٩ر٧	٤٦١	١٠٠
حمام مشترك	١٧٠	٣٦ر٩	٢٩١	٦٣ر٩	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٨٥)

كفاية المسكن

البيان	ك	٪
يكفى	٢٨٣	٦١ر٤
لا يكفى	١٧٨	٣٨ر٦
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (٨٦)

الوسائل المتبعة فى حالة عدم كفاية المسكن

البيان	ك	٪
بيفرشوا قدام الشقة	١٤	٧ر٩
بيناموا فوق السطوح	٤	٢ر٢
عند حد من قرايبى	١٥	٨ر٤
بيناموا فى الجامع	–	–
مبيعملوش حاجة	٤٧	٢٦ر٤
بيفرشوا على الأرض	١٠١	٥٦ر٧\
أخرى	١٥	٨ر٤

جدول رقم (٨٧)

العلاقة بين نوعية السكن وعدد الحجرات

عدد الحجرات / نوعية السكن	حجرة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات		أخرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	٩٧	٣٨٫٥	٩٦	٣٨٫١	٤٠	١٥٫٩	١٨	٧٫١	١	٠٫٤
إيجار من الباطن	٢	٤٠٫٠	٣	٦٠٫-	-	-	-	-	-	-
ملك	١٦	١١٫٣	٤٧	٣٣٫١	٤٨	٣٣٫٨	٢٣	١٦٫٢	٨	٥٫٦-
إيجار مشترك	٢	٥٠٫-	١	٢٥٫-	١	٢٥٫-	-	-	-	-
ملك مشترك	٧	١٢٫٥	٢٨	٥٠٫-	١٣	٢٣٫٢	٨	١٤٫٣	-	-
أخرى	١	٥٠٫-	١	٥٠٫-	-	-	-	-	-	-

جدول رقم (٨٨)

العلاقة بين نوعية السكن والمهنة

البيان	إيجار		إيجار من الباطن		ملك		ملك مشترك		إيجار مشترك		أخرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أعمال حرة	١١	٤ر٨	–	–	٨	٦ر٦	٥	٩ر٨	–	–	١	٥٠ر-
فئة تخصصية وأعمال إدارية	٢٣	١٠ر-	١	٣٣ر٣	٣٦	٢٩ر٨	٨	١٥ر٧	–	–	١	٥٠ر-
أعمال حرفية وفنية	٢١	٩ر١	–	–	٢١	١٧ر٤	٤	٧ر٨	–	–	–	–
عمال خدمات	٥٨	٢٥ر١	١	٣٣ر٣	١٢	٩ر٩	١٣	٢٥ر٥	١	٢٥ر-	–	–
معاش	٣٠	١٣ر-	–	–	١٨	١٤ر٩	٩	١٧ر٦	١	٢٥ر-	–	–
قوات مسلحة	٣	١ر٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قهوجي	٢	-ر٩	–	–	–	–	١	٢ر-	–	–	–	–
لا يعمل	٣٠	١٣ر-	–	–	٨	٦ر٦	٣	٥ر٩	–	–	–	–
سائق	٣٢	١٣ر٩	١	٣٣ر٣	٦	٥ر-	٣	٥ر٩	١	٢٥ر-	–	–
ربة منزل	٢١	٩ر١	–	–	١١	٩ر١	٥	٩ر٨	١	٢٥ر-	–	–
أعمال فنية	–	–	–	–	١	-ر٨	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (٨٩)

العلاقة بين نوعية السكن ونظرة المبحوثين لمستواهم

البيان	جيد		متوسط		فقير		فقير جدا	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	١١	٤ر٤	١٤١	٥٦ر–	٦٣	٢٥ر–	٣٧	١٤ر٧
إيجار من الباطن	–	–	٢	٤٠ر–	٢	٤٠ر–	١	٢٠ر–
ملك	٢٤	١٦ر٩	٩٠	٦٣ر٤	١٧	١٢ر–	١١	٧ر٧
إيجار مشترك	–	–	٢	٥٠ر–	٢	٥٠ر–	–	–
ملك مشترك	٧	١٢ر٥	٣٦		٦	١٠ر٧	٧	١٢ر٥
أخرى	–	–	–	٦٤ر٣ –	١	٥٠ر–	١	٥٠ر–

جدول رقم (٩٠)

العلاقة بين نوعية السكن ومدى توافر الخدمات

توافر الخدمات / نوعية السكن	المياه				الكهرباء				الصرف الصحى				التليفون			
	متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	١٨٥	٧٣ر٤	٦٧	٢٦ر٦–	٢٤٧	–ر٩٨٪	٥	–ر٢	٢٣٠	٩١ر٣	٢٢	٨ر٧	٥٧	٢٢ر٦	١٩٥	٧٧ر٤
إيجار من الباطن	٣	–ر٦٠	٢	–ر٤٠	٤	–ر٨٠	١	–ر٢٠	٣	–ر٦٠	٢	–ر٤٠	٦٦	–	٥	–ر١٠٠
ملك	١٣٢	–ر٩٣	١٠	–ر٧	١٣٩	٩٧ر٩	٣		١٣٣	٩٣ر٧	٩	٦ر٣	١	٤٦ر٥	٧٦	٥٣ر٥
إيجار مشترك	٤	–ر١٠٠	–		٤	–ر١٠٠	–	٢ر١	٤	–ر١٠٠	–	–	١٧	–ر٢٥	٣	–ر٧٥
ملك مشترك	٤٩	٨٧ر٥	–	١٢ر٥	٥٥	٩٨ر٢	١	١ر٨	٥٣	٩٤ر٦	٣	٥ر٤	–	٣٠ر٤	٣٩	٦٩ر٦
أخرى	٢	–ر١٠٠	٧	–	٢	–ر١٠٠	–		٢	–ر١٠٠	–	–	–	–	٢	–ر١٠٠

تابع جدول رقم (٩٠)

العلاقة بين نوعية السكن ومدى توافر الخدمات



توافر الخدمات / نوعية السكن	مطبخ مستقل				مطبخ مشترك				حمام مستقل				حمام مشترك			
	متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر		متوفر		غير متوفر	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	١١١	٤٤ر-	١٤١	٥٦ر-	٤٨	١٩ر-	٢٠٤	٨١ر-	١١٧	٤٦ر٤	١٣٥	٥٣ر٦	١٢٢	٤٨ر٤	١٣٠	٥١ر٦
إيجار من الباطن	٣	٦٠ر-	٢	٤٠ر-	٢	٤٠ر-	٣	٦٠ر-	٢	٤٠ر-	٣	٦٠ر-	٣	٦٠ر-	٢	٤٠ر-
ملك	١١٥	٨١ر-	٢٧	١٩ر-	١٦	١١ر٣	١٢٦	٨٨ر٣	١٢٥	٨٨ر٠	١٧	١٢ر-	١٩	١٣ر٤	١٢٣	٨٦ر٦
إيجار مشترك	١	٢٥ر-	٣	٧٥ر-	١	٢٥ر-	٣	٧٥ر-	١	٢٥ر-	٣	٧٥ر-	٣	٧٥ر-	١	٢٥ر-
ملك مشترك	٣٤	٦٠ر٧	٢٢	٣٩ر٣	٧	١٢ر٥	٤٩	٨٧ر٥	٣١	٥٥ر٤	٢٥	٤٤ر٦	-	٤١ر١	٢	٥٨ر٩
أخرى	١	٥ر-	١	٥٠ر-	١	٥٠ر-	١	٥٠ر-	٢	١٠ر-	-	-	-	-	-	١٠٠ر-

جدول رقم (٩١)

العلاقة بين حجرات المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد الحجرات / عدد أفراد الأسرة	حجرة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات		أخرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فرد	٢٤	٩ر٢	١٤	٨ر-	٥	٤ر٩	١	٢ر-	–	–
٢	٢٧	٢١ر٦	٢٠	١١ر٤	١٢	١١ر٨	٨	١٦ر٣	–	–
٣	٢٠	١٦ر-	٣٢	١٨ر٨	١٤	١٣ر٧	٧	١٤ر٣	٢	٢٢ر٢
٤	١٤	١١ر٢	٢٥	١٤ر٢	١٩	١٨ر٦	٥	١٠ر٢	–	–
٥	١٤	١١ر٢	٣٩	٢٢ر٢	٢٠	١٩ر٦	١٠	٢٠ر٤	١	١١ر١
٦	١٥	١٢ر-	٢١	١١ر٩	١٣	١٢ر٧	٩	١٨ر٤	٢	٢٢ر٢
٧	٦	٤ر٨	١٠	٥ر٧	٩	٨ر٨	٥	١٠ر٢	٣	٣٣ر٣
٨	٣	٢ر٤	٧	٤ر-	٦	٥ر٩	١	٢ر-	–	–
٩	١	-ر٨	٥	٢ر٨	٢	٢ر-	١	٢ر-	–	–
١٠	–	–	٢	١ر١	٢	٢ر-	٢	٤ر١	–	–
١١	١	-ر٨	–	–	–	–	–	–	١	١١ر١

جدول رقم (٩٢)

عدد الحجرات وكفايتها للسكن

البيـــان	يكفى		لا يكفى	
	ك	٪	ك	٪
حجرة	٦١	٤٨ر٨	٦٤	٥١ر٢
حجرتان	١٠١	٥٧ر٤	٧٥	٤٢ر٦
ثلاث	٧٦	٧٤ر٥	٢٦	٢٥ر٥
أربع	٣٨	٧٧ر٦	١١	٢٢ر٤
أخرى	٧	٧٧ر٨	٢	٢٢ر٢

جدول رقم (٩٣)

العلاقة بين نوعية السكن فى المدن الجديدة وعدد الحجرات لمن يفضلون السكن بالإيجار فى المدن الجديدة

عدد الحجرات / نوعية السكن	حجرة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	٢٥	٣٠ر٥	٣٥	٤٢ر٧	١٣	١٥ر٩	٩	١١ر-
إيجار من الباطن	-	-	١	١٠٠ر-	-	-	-	-
ملك	٣	١١ر١	١٠	٣٧ر-	١٠	٣٧ر-	٤	١٤ر٨
إيجار مشترك	٢	٥٠ر-	١	٢٥ر-	١	٢٥ر-	-	-
ملك مشترك	٢	١٨ر٢	٥	٤٥ر٥	٤	٣٦ر٤	-	-
أخرى	-		-		-		-	

جدول رقم (٩٤)

العلاقة بين نوعيه السكن وعدد الحجرات لمن يفضلون السكن بالتمليك فى المدن الجديدة

عدد الحجرات / نوعية السكن	حجرة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات		أخرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	٥	٢٦ر٣	٦	٣١ر٦	٦	٣١ر٦	٢	١٠ر٥	-	-
ملك	١	٤ر٨	٥	٢٣ر٨	٦	٢٨ر٦	٥	٢٣ر٨	٤	١٩ر-
ملك مشترك	-	-	٥	٥٥ر٦	٢	٢٢ر٢	٢	٢٢ر٢	-	-

جدول رقم (٩٥)

العلاقة بين نوعيه السكن وعدد الحجرات لمن يفضلون السكن بالمجان فى المدن الجديدة

عدد الحجرات / نوعية السكن	حجرة		حجرتان		ثلاث حجرات		أربع حجرات	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجار	١٥	٥٠ر–	١٠	٣٣ر٣	٢	٦ر٧	٣	١٠ر–
إيجار من الباطن	١	١٠٠ر–	–	–	–	–	–	–
ملك	١	٥ر–	١٢	٦٠ر–	٥	٢٥ر–	٢	١٠ر–
ملك مشترك	–	–	٤	٨٠ر–	١	٢٠ر–	–	–
أخرى	١	١٠٠ر–	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (٩٦)

طبيعة المشكلات التى تحدث بين رب الأسرة واهل بيته

طبيعة المشكلات	ك	٪
مشاكل على المصروف	١٣٢	٢٨ر٦
مشاكل على الدراسة	٣٦	٧ر٨
مشاكل مع الجيران	١٤	٣
مشاكل خناقات العيال	٤٢	٩ر١
لاتحدث مشاكل	٢٥٨	٥٦ر–
أخرى تذكر	٣٥	٧ر٦

جدول رقم (٩٧)

العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوث وطبيعة المشكلات التى تحدث بينه وبين أهل بيته

الحالة التعليمية / طبيعة المشكلات	أمى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		تعليم جامعى		الإجمالى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك
مشاكل على المصروف	٥٦	٤٢ر٤ ٢٩ر٩	٣٤	٢٥ر٨ ٢٩ر٨	١٦	١٢ر١ ٣٣ر٣	٧	٥ر٣ ٢٤ر١	٤	٣ر٠ ٢٥ر٠	٧	٥ر٣ ١٨ر٤	٥	٣ر٨ ٦٢ر٥	٣	٢ر٣ ١٤ر٣	١٣٢
مشاكل على الدراسة	١٧	٤٧ر٢ ٩ر١	٦	١٦ر٧ ٥ر٣	٤	١١ر١ ٨ر٣	٢	٥ر٦ ٦ر٩	–	– –	٢	٥ر٦ ٥ر٣	١	٢ر٨ ١٢ر٥	٤	١١ر١ ١٩ر٠	٣٦
مشاكل مع الجيران	٨	٥٧ر١ ٤ر٣	٣	٢١ر٤ ٢ر٦	–	– –	١	٧ر١ ٣ر٤	–	– –	١	٧ر١ ٢ر٦	١	٧ر١ ١٢ر٥	–	– –	١٤
مشاكل على خناقات العيال	١٥	٣٥ر٧ ٨ر٠	١٢	٢٨ر٦ ١٠ر٥	٦	١٤ر٣ ١٢ر٥	٤	٩ر٥ ١٣ر٨	١	٢ر٤ ٦ر٣	١	٢ر٤ ٢ر٦	٢	٤ر٨ ٢٥ر٠	١	٢ر٤ ٤ر٨	٤٢
لا تحدث مشاكل	١٠٢	٣٩ر٥ ٥٤ر٥	٣٦	٢٤ر٤ ٣١ر٦	٢٨	١٠ر٩ ٥٨ر٣	١٥	٥ر٨ ٥١ر٧	١٠	٣ر٩ ٦٢ر٥	٢٤	٩ر٣ ٦٣ر٢	٢	ر٨ ٢٥ر٠	١٤	٥ر٤ ٦٦ر٧	٢٥٨
أخرى تذكر	١٨	٥١ر٤ ٩ر٦	٨	٢٢ر٩ ٧ر٠	٢	٥ر٧ ٤ر٢	١	٢ر٩ ٣ر٤	١	٢ر٩ ٦ر٣	٣	٨ر٦ ٧ر٩	–	–	٢	٥ر٧ ٩ر٥	٣٥
الإجمالى	١٨٧		١١٤		٤٨		٢٩		١٦		٣٨		٨		٢١		٤٦١

جدول رقم (٩٨)

العلاقة بين حجم الأسرة وطبيعة المشكلات التى تحدث بين رب الأسرة وأهل بيته

طبيعة المشكلات / حجم الأسرة	على المصروف		على الدراسة		مع الجيران		على خناقات العيال	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فرد	–	–	–	–	١	٧ر١	١	٢ر٤
فردين	١٠	٧ر٦	–	–	١	٧ر١	٢	٤ر٨
٣ أفراد	١٧	١٢ر٩	–	–	١	٧ر١	٧	١٦ر٧
٤ أفراد	١٦	١٢ر١	٥	١٣ر٩	–	–	٣	٧ر١
٥ أفراد	٢٦	١٩ر٧	١٢	٣٣ر٣	٥	٣٥ر٧	١٤	٣٣ر٣
٦ أفراد	٣٢	٢٤ر٢	٩	٢٥ر٠	٣	٢١ر٤	٧	١٦ر٧
٧ أفراد	١٥	١٤ر٤	٥	١٣ر٩	٢	١٤ر٣	٤	٩ر٥
٨ أفراد	٩	٦ر٨	٢	٥ر٦	١	٧ر١	١	٢ر٣
٩ أفراد	٤	٣ر٠	–	–	–	–	١	٢ر٣
١٠ أفراد	٣	٢ر٣	٣	٨ر٣	–	–	٢	٤ر٨
الإجمالى	١٣٢		٣٦		١٤		٤٢	

جدول رقم (٩٩)

التدخل لحل المشكلات

التدخل لحل المشكلات	ك	٪
أهل الزوجة	٢٧	٩ر٥
أهـــــلك	٥٧	١٢ر٤
حد من الجيران	٢٧	٩ر٥
الأبناء	٢٣	٠ر٥
لا يتدخل أحـد	١٥٧	٣٤ر١
مفيش مشاكل	١٦٢	٣٥ر٢
أخرى تذكر	٣٢	–ر٧

جدول رقم (١٠٠)

العلاقة بين الحالة التعليمية ومن يتدخلون لحل المشكلات التى تحدث بين رب الأسرة وأهل بيته

الحالة التعليمية / التدخل لحل المشكلات	أمى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		تعليم جامعى		الإجمالى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك
أهل الزوجة	٩	٣٣ر٣	٨	٢٩ر٦ ٧ر−	٣	١١ر١ ٦ر٣	١	٣ر٧ ٣ر٤	١	٣ر٧ ٦ر٣	٢	٧ر٤ ٥ر٣	−	−	٣	١١ر١ ١٤ر٣	٢٧
أهلك	١٨	٤ر٨ ٩ر٦	١٦	٢٨ر١ ١٤ر−	٣	٥ر٣ ٦ر٣	٦	١٠ر٥ ٢٠ر٧	٣	٥ر٣ ١٨ر٨	٦	١٠ر٥ ١٥ر٨	١	١ر٨ ١٢ر٥	٤	٧ر− ١٩ر−	٥٧
حد من الجيران	٢٠	٧٤ر١ ١٠ر٧	٢	٧ر٤ ١ر٨	٢	٧ر٤ ٤ر٢	١	٣ر٧ ٣ر٤	١	٣ر٧ ٦ر٣	−	−	١	٣ر٧ ١٢ر٥	−	−	٢٧
الأبناء	١٥	٦٥ر٢ ٨ر−	٣	١٣ر− ٢ر٦	٣	١٣ر− ٦ر٣	١	٤ر٣ ٣ر٤	−	−	−	−	١	٤ر٣ ١٢ر٥	−	−	٢٣
لايتدخل أحد	٦٥	٤١ر٤ ٤٣ر٨	٣٤	٢١ر٧ ٢٩ر٨	٢٠	١٤ر٧ ٤١ر٧	١٢	٧ر٦ ٤١ر٤	٥	٣ر٤ ٣١ر٣	١٠	٦ر٤ ٢٦ر٣	٦	٣ر٨ ٧٥ر−	٥	٣ر٢ ٢٣ر٨	١٥١
مافيش مشاكل	٥٨	٣٥ر٨ ٣١ر−	٤٥	٢٧ر٨ ٣٩ر٥	١٧	١٠ر٥ ٣٥ر٤	٩	٥ر٦ ٣١ر−	٧	٤ر٣ ٤٣ر٨	١٦	٩ر٩ ٤٢ر١	١	ر٦ ١٢ر٥	٩	٥ر٦ ٤٢ر٩	١٦٢
أخرى تذكر	١٢	٣٧ر٥ ٦ر٤	١٠	٣١ر٣ ٨ر٨	٣	٩ر٤ ٦ر٣	١	٣ر١ ٣ر٤	−	−	٥	١٥ر٦ ١٣ر٢	−	−	١	٣ر١ ٤ر٨	٣٢
الإجمالى	١٨٧		١١٤		٤٨		٢٩		١٦		٣٨		٨		٢١		٤٦١

جدول رقم (١٠١)

القائمون بالتصرف فى مصروف البيت

	ك	٪
الزوجـــة	٢٤٢	٥٢٫٥
الزوج	١٠٠	٢١٫٧
الأم	٤٦	١٠
الأب	٣	٫٧
الزوج والزوجة	٣٢	٦٫٩
أخــرى تذكر	٤٤	٩٫٥

جدول رقم (١٠٢)

العلاقة بين الحالة التعليمية ومن يتصرفون فى مصروف البيت

الحالة التعليمية / القائمون بالتصرف فى المصروف	أمى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		تعليم جامعى		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الزوجة	١١٠	٤٥ر٥	٥٩	٢٤ر٤	٢٤	٩ر٩	١٥	٦ر٢	٦	٢ر٥	١٨	٧ر٤	٤	١ر٧	٦	٢ر٥	٢٤٢	١٠٠
		٥٨ر٨		٥١ر٨		٥٠ر-		٥١ر٧		٣٧ر٥		٤٧ر٤		٥٠ر-		٢٨ر٦		
الزوج	٢٧	٢٧ر-	٢٨	٢٨ر-	١٤	١٤ر-	٨	٨ر-	٦	٦ر-	٨	٨ر-	٣	٣ر-	٦	٦ر-	١٠٠	١٠٠
		١٤ر٤		٢٤ر٦		٢٩ر٢		٢٧ر٦		٣٧ر٥		٢١ر١		٣٧ر٥		٢٨ر٦		
الأم	٢٧	٥٨ر٧	٧	١٥ر٢	٣	٦ر٥	٣	٦ر٥	-	-	٥	١٠ر٩	-	-	١	٢ر٢	٤٦	١٠٠
		١٤ر٤-		٦ر١		٦ر٣		١٠ر٣				١٣ر٢				٤ر٨		
الأب	-		١	٣٣ر٣	-	-	-	-	١	٣٣ر٣	١	٣٣ر٣	-	-	-	-	٣	١٠٠
		٣٤ر٤		٩ر				-		٦ر٣		٢ر٦						
الزوج والزوجة معا	١١	٩ر٠	١٢	٣٧ر٥	٤	١٢ر٥	-	-	-	-	١	٣ر١	-	-	٤	١٢ر٥	٣٢	١٠٠
		٣٤ر١		١٠ر٥		٨ر٣						٢ر٦				١٩ر-		
أخرى	١٥	٨ر-	٩	٢ر-	٥	١١ر٤	٣	٦ر٨	٢	٤ر٥	٥	١١ر٤	١	٢ر٣	٤	٩ر١	٤٤	١٠٠
				٧ر٩		١٠ر٤		١٠ر٣		١٢ر٥		١٣ر٢		١٢ر٥		١٩ر-		
الإجمالى	١٨٧		١١٤		٤٨		٢٩		١٦		٣٨		٨		٢١		٤٦١	

جدول رقم (١٠٣)

مدى تفضيل المبحوث لإقامة ابنته فى المنطقة بعد زواجها

مكان الإقامة	ك	٪
فى الحوتية	١٢٦	٢٧٫٧
بره الحوتية	٣٢٨	٧٢٫١
لا أعرف	١	٠٫٢
الجملة	٤٥٥	١٠٠
غير مبين	٦	١٫٣

جدول رقم (١٠٤)

اسباب تفضيل المبحوث لإقامة ابنته خارج المنطقة بعد زواجها

أسباب التفضيل	ك	٪
عايز أعيش بنتى أحسن منى	١٠٣	٣١٫٤
المنطقة مش قد كده	١٠٣	٣١٫٤
لما تكون بعيدة تخاف تعمل مشاكل مع جوزها	٢٥	٧٫٦
على حسب الظروف المالية	٦٨	٢٠٫٧
زى ماهية تحب	٤٤	١٣٫٤
أخرى تذكر	٥٧	١٧٫٤

جدول رقم (١٠٥)

أسباب تفضيل المبحوث إقامة ابنته فى المنطقة بعد زواجها

أسباب التفضيل	ك	٪
علشان مستوانا واحد	١٩	١٥٫١
تسكن جنب أمها	٦٧	٥٣٫٢
نقدر نروح نزورها لو احتاجتنا	٢٥	١٩٫٨
لوحصلت مشكلة نكون جنبها	٢٢	١٧٫٥
لو احتاجت حد من إخواتها يقدر يساعدها	١٨	١٤٫٣
أخرى تذكر	١٧	١٣٫٥

جدول رقم (١٠٦)

مدى تفضيل المبحوث لإقامة ابنه فى المنطقة بعد زواجه

مكان الإقامة	ك	٪
فى الحوتية	١٣٣	٢٩ر
بره الحوتية	٣٢٥	٧١ر
الجملة	٤٥٨	١٠٠
غير مبين	٣	٩ر-

جدول رقم (١٠٧)

أسباب تفضيل المبحوث إقامة ابنه خارج الحوتية بعد زواجه

أسباب التفضيل	ك	٪
لايوجد سكن بالحوتية	١٤٣	٤٤ر١
لأنها منطقة وحشة	٧٩	٢٤ر٣
عايز أعيش ابنى فى منطقة أحسن منى	١٢١	٣٧ر٣
أخرى تذكر	٢٨	٨ر٧

جدول رقم (١٠٨)

مدى تفضيل المبحوث لإقامة ابنه معه فى نفس مسكنه بعد زواجه

الإقامة مع الأهل بعد الزواج	ك	٪
نـــعم	١٤٨	٣٢ر٤
لا	٣٠٩	٦٧ر٦
الجملة	٤٥٧	١٠٠
غير مبين	٤	٩ر-

جدول رقم (١٠٩)

العلاقة بين نوعية السكن المبحوث ومدى تفضيل المبحوث لإقامة ابنه معه فى نفس مسكنه بعد زواجه

الإقامة مع الأهل بعد الزواج / نوعية المسكن	نعم			لا			الإجمالى	
	ك	٪	٪	ك	٪	٪	ك	٪
إيجار	٧٠	٢٨ر٠	٤٧ر٣	١٨٠	٧٢ر٠	٥٨ر٣	٢٥٠	١٠٠ر٠
إيجار من الباطن	٢	٤٠ر٠	١ر٤	٣	٦٠ر٠	١ر٠	٥	
ملك	٥٥	٣٩ر٠	٣٧ر٢	٨٦	٦١ر٠	٢٧ر٨	١٤١	
إيجار مشترك	–	–	–	٤.	١٠٠ر٠	١ر٣	٤	
ملك مشترك	٢١	٣٨ر٢	١٤ر٢	٣٤	٦١ر٨	١١ر٠	٥٥	
أخرى تذكر	–	–	–	٢	١٠٠ر٠	ر٦	٢	
الإجمالى	١٤٨		١٠٠ر٠	٣٠٩		١٠٠ر٠	٤٥٧	

جدول رقم (١١٠)

العلاقة بين مساحة السكن المبحوث ومدى تفضيل المبحوث لإقامة ابنه معه فى نفس مسكنه بعد الزواج

الإقامة مع الأهل بعد الزواج / مساحة المسكن	نعم			لا			الإجمالى	
	ك	٪	٪	ك	٪	٪	ك	٪
أقل من ١٠ متر	٩	٢٩ر٠	٦ر١	٢	٧١ر٠	٧ر٣	٣١	١٠٠ر٠
١٠ - ١٩	٣٠	٣٠ر٠	٢٠ر٣	٧٠	٧٠ر٠	٢٣ر٢	١٠٠	
٢٠ - ٢٩	١٢	٢٩ر٣	٨ر١	٢٩	٧٠ر٧	٩ر٦	٤١	
٣٠ - ٣٩	٢١	٣١ر٨	١٤ر٢	٤٥	٦٨ر٢	١٤ر٩	٦٦	
٤٠ - ٤٩	٢٠	٣٥ر١	١٣ر٥	٣٧	٦٤ر٩	١٢ر٣	٥٧	
٥٠ - ٥٩	١٣	٣٦ر١	٨ر٨	٢٣	٦٣ر٩	٧ر٦	٣٦	
٦٠ - ٦٩	١٨	٣٧ر٥	١٢ر٢	٣٠	٦٢ر٥	٩ر٩	٤٨	
٧٠ - ٧٩	٨	٣٤ر٨	٥ر٤	١٥	٦٥ر٢	٥ر٠	٢٣	
٨٠ - ٨٩	٣	٢٣ر١	٢ر٠	١٠	٧٦ر٩	٣ر٣	١٣	
٩٠ فأكثر	١٤	٤٠ر٠	٩ر٥	٢١	٦٠ر٠	٧ر٠	٣٥	
الإجمالى	١٤٨		١٠٠ر٠	٣٠٢		١٠٠ر٠	٤٥٠	

جدول رقم (١١١)

اسباب تفضيل المبحوث لإقامة ابنه معه فى الحوتية بعد زواجه

أسباب التفضيل	ك	٪
علشان يكون جنب إخواته	٤٩	٣٦ر٨
يقدر يساعدنى فى مصروف البيت	١٦	١٢ر-
لو احتاجته ألاقيه جنبى	٦٨	٥١ر١
أخرى تذكر	٢١ـ	١٥ر٨

جدول رقم (١١٢)

راى المبحوث فى تعليم البنت

الرغبة فى تعليم البنت	ك	٪
تتعــــلم	٤٤٦	٩٦ر٧
متتعلمش	١٥	٣ر٣
الجملة	٤٦١	٩٩ر٨

جدول رقم (١١٣)

المستوى التعليمى الذى يرغبه المبحوث لابنته

المستوى التعليمى المرغوب فيه للابنة	ك	٪
الابتدائى	٨	١ر٨
الإعدادى	١٢	٢ر٧
الثانــوى	٤٣	٩ر٦
الجامعى	١٨٩	٤٢ر٤
لحد مايجلها عريس	٢٨	٦ر٣
لحد هيه ماتحب	١٦٦	٣٧ر٢
الجملة	٤٤٦	١٠٠ر-
لا ينطبق	١٥	٣ر٢

جدول رقم (١١٤)

العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوث ورأيه فى تعليم الإناث

تعليم البنت / الحالة التعليمية	تتعلم		ما تتعلمش		الإجمالى
	ك	٪	ك	٪	ك
أمى	١٧٨	٩٥٫٢	٩	٤٫٨	١٨٧
	–	٣٩٫٩	–	٦٠٫٠	–
يقرأ ويكتب	١١١	٩٧٫٤	٣	٢٫٦	١١٤
	–	٢٤٫٩	–	٢٠٫٠	–
ابتدائى	٦	٩٥٫٨	٢	٤٫٢	٤٨
	–	١٠٫٣	–	١٣٫٣	–
إعدادى	٢٩	١٠٠٫٠	–	–	٢٩
	–	٦٫٥	–	–	–
ثانوى عام	١٦	١٠٠٫٠	–	–	١٦
	–	٣٫٦	–	–	–
ثانوى فنى	٣٧	٥٧٫٤	١	٢٫٦	٣٨
	–	٨٫٣	–	٦٫٧	–
تعليم فوق المتوسط	٨	١٠٠٫٠	–	–	٨
	–	١٫٨	–	–	–
تعليم جامعى	٢١	١٠٠٫٠	–	–	٢١
	–	٤٫٧	–	–	–
الإجمالى	٤٤٦	٩٦٫٧	١٥	٣٫٣	٤٦١

جدول رقم (١١٥)

العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوث والمستوى التعليمي الذى يرغب فى تحقيقه لإبنته

الحالة التعليمية	أمى		يقرأ ويكتب		ابتدائى		إعدادى		ثانوى عام		ثانوى فنى		فوق المتوسط		تعليم جامعى		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إبتدائية	٣	٣٧ر٥ ١ر٧	٣	٣٧ر٥ ٢ر٧	٢	٢٥ر- ٤ر٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨	١ر٨
إعدادية	٨	٦٦ر٧ ٥ر٤	٢	١٦ر٧ ١ر٨	-	-	١	٨ر٣ ٣ر٤	-	-	-	-	-	-	١	٨ر٣ ٤ر٨	١٢	٢ر٧
ثانوية	١٣	٣٠ر٢ ٧ر٣	١٣	٣٠ر٢ ١١ر٧	١٢	٢٧ر٩ ٢٦ر١	٢	٤ر٧ ٦ر٩	-	-	٣	٧ر- ٨ر١	-	-	-	-	٤٣	٩ر٦
جامعة	٥٦	٢٩ر٦ ٣١ر٥	٥٥	٢٩ر١ ٤٩ر٥	١٧	٩ر- ٣٧ر-	١٤	٧ر٤ ٤٨ر٢	١٠	٥ر٣ ٦٢ر٥	١٦	٨ر٥ ٤٣ر٢	٤	٢ر١ ٥٠ر-	١٧	٩ر- ٨١ر-	١٨٩	٤٢ر٤
لحد مايجلها عريس	١٨	٦٤ر٣ ١٠ر١	٥	١٧ر٩ ٤ر٥	١	٣ر٦ ٢ر٢	١	٣ر٦ ٣ر٤	١	٣ر٦ ٦ر٣	١	٣ر٦ ٢ر١١	١	٣ر٦ ١٢ر٥	-	-	٢٨	٦ر٣
لحد هى ماتحب	٨٠	٤٨ر٢ ٤٤ر٩	٣٣	١٩ر٩ ٢٩ر٧	١٤	٨ر٤ ٣٠ر٤	١١	٦ر٦ ٣٧ر٩	٥	٣ر- ٣١ر٣	١٧	١٠ر٢ ٤٥ر٩	٣	١ر٨ ٣٧ر٥	٣	١ر٨ ١٤ر٣	١٦٦	٣٧ر٢
الإجمالى	١٧٨	٣٩ر٩	١١١	٢٤ر٩	٤٦	١٠ر٣	٢٩	٦ر٥	١٦	٣ر٦	٣٧	٨ر٣	٨	١ر٨	٢١	٤ر٧	٤٤٦	١٠٠ر-

جدول رقم (١١٦)

أسباب عدم تفضيل المبحوث لتعليم البنت

أسباب عدم تفضيل المبحوث لتعليم البنت	ك	٪
تقعد تساعد أمها فى البيت	٣	٤ر٢١
تعليم البنت مالوش فايدة	٣	٤ر٢١
هتاخد كام لما تكمل تعليمها	١	١ر٧
البنت ممكن تبوظ أخلاقها بنت زيها فى التعليم	٤	٦ر٢٨
قعدة البنت سترة لحد ماعدلها ييجى	٣	٤ر٢١
أخرى تذكـــر	–	–
الجملة	١٤	١٠٠
لا ينطبق	٤٤٦	٨ر٩٦
غير مبين	١	٢ر٠

جدول رقم (١١٧)

موقف الاقارب من المبحوث فى المناسابات السعيدة

مساندة الأقارب للمبحوث فى المناسبات السعيدة	ك	٪
نعم	٤١٣	٨ر٨٩
لا	٤٧	٢ر١٠
الجملة	٤٦٠	١٠٠
غير مبين	١	٢ر–

جدول رقم (١١٨)

موقف الاقارب من المبحوث فى المناسابات الحزينة

مساندة الأقارب للمبحوث فى المناسبات الحزينة	ك	٪
نعم	٤١٨	٩ر٩٠
لا	٤٢	١ر٩
الجملة	٤٦٠	٪١٠٠
غير مبين	١	٢ر-

جدول رقم (١١٩)

زيارة المبحوث لأقاربه

زيارة المبحوث لأقاربه	ك	٪
أزور بانتظام	١٦٥	٨ر٣٥
أحيانا	٢٥٨	ــر٥٦
الدنيا تلاهى	٣٦	٨ر٧
مفيش وقت	٤٤	٥ر٩
لا أزور أحد	١٠٨	٤ر٢٣
أخرى تذكر	٤٤	٥ر٩
الإجمالى	٤٦١	

جدول رقم (١٢٠)

زيارة الأقارب للمبحوث

زيارة الأقارب للمبحوث	ك	٪
نعم	٤١٦	٢ر٩٠
لا	٤٥	٨ر٩
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٢١)

المدى الزمنى لزيارة الأقارب

المدى الزمنى لزيارة الأقارب	ك	٪
كل يوم	١٩	٦ر٤
كل أسبوع	٧٦	٣ر١٨
كل شهر	٧٢	٣ر١٧
فى المناسبات	١٥٢	٥ر٣٦
بدون انتظام	١٠٨	ــر٢٦
أخرى تذكر	١٢	٩ر٢

جدول رقم (١٢٢)
زيارة المبحوث لجيرانه

زيارة المبحوث لجيرانه	ك	٪
احنا مع بعض على طول	١٤٩	٣٢ر٣
أزورهم كل يوم	٢٧	٥ر٩
فى المناسبات فقط	٥٤	١١ر٧
ماعنديش وقت	٣٣	٧ر٢
كل واحد فى حاله	١٢٧	٢٧ر٥
حسب الظروف	٦٢	١٣ر٤
لا أزور أحد	٩	٢ر٠
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٢٣)
مساندة الجيران للمبحوث فى المناسبات السعيدة

مساندة الجيران للمبحوث فى المناسبات السعيدة	ك	٪
نعم	٤١١	٨٩ر٢
لا	٥٠	١٠ر٨
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٢٤)
مساندة الجيران للمبحوث فى المناسبات الحزينة

مساندة الجيران للمبحوث فى المناسبات الحزينة	ك	٪
نعم	٤٢٣	٩١ر٨
لا	٣٨	٨ر٢
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٢٥)

المناسبات التى يقف فيها الجيران إلى جوار المبحوث

المناسبات	ك	٪
الجواز	٣٥٢	٧٦٫٤
الوفاة	٣٨٤	٨٣٫٣
المرض	٢١٨	٤٧٫٣
هد البيت	٦٥	١٤٫١
كل وقت	٨٣	١٨٫-
أخرى تذكر	٢٤	٥٫٢

جدول رقم (١٢٦)

أساليب التصرف فى المناسبات المختلفة

طريقة التصرف فى المناسبات	ك	٪
بيعملوا جمعية ويقبضوه الأول	٤٦	١٠
بيجمعوا من بعض ويقفوا جنبه	١٤٤	٣١٫٢
حد بيسلفه	٤٤	٩٫٥
مساندة معنوية	٢٨٩	٦٢٫٧
أخرى تذكر	٥٠	١٠٫٨

جدول رقم (١٢٧)

المشاركة فى حالة الاحتياج المادى

الاقتراض	ك	٪
نعم	٣٠٢	٦٥٫٥
لا	١٥٩	٣٤٫٥
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٢٨)

القائمون بالمشاركة فى حالة الاحتياج المادى

القائمون بالإقراض	ك	٪
حد من الأقارب	١٥٠	-ر٥٠
الجيران	١٤١	-ر٤٧
أصدقاء	٤٦	٣ر١٥
زملاء عمل	١٩	٣ر٦
أخرى تذكر	٢١	-ر٧

جدول رقم (١٢٩)

مشاركة المبحوث لجيرانه فى حالة الاحتياج المادى

الاقراض	ك	٪
أسلفه	٢٧٥	٧ر٥٩
ماعنديش فائض	١٣١	٤ر٢٨
لا بسلف ولا بستلف	٣٨	٢ر٨
أخرى تذكر	١٧	٧ر٣
الجملة	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٣٠)

حديث المبحوث مع الآخرين فى وقت الفراغ

الحديث مع الآخرين	ك	٪
نعم	٢٨٣	٤ر٦١
لا	١٧٨	٦ر٣٨
إجمالى	٤٦١	١٠٠

جدول رقم (١٣١)

تبادل الأحاديث مع الآخرين فى وقت الفراغ

من يتحدث معهم المبحوث	ك	٪
الزوجة	٦٦	٢٣ر٣
الأبناء	٧٧	٢٧ر٢
أحد الجيران	١٢٠	٤٢ر٤
أحد الأقارب	٧٧	٢٧ر٢
الأب	١٠	٣ر٥
الأم	٢٥	٨ر٨
الأصدقاء	٦٦	٢٣ر٣
أخرى تذكر	٣	١ر١

جدول رقم (١٣٢)

أسباب عدم الحديث مع الآخرين

أسباب عدم الحديث مع الآخرين	ك	٪
ماحدش بيسمع حد	٢٠	١١ر٢
كل واحد فيه اللى مكفيه	٩٨	٥٥ر١
باكون راجع تعبان	٢٦	١٤ر٦
اللى بنبات فيه بنصبح فيه	٥	٢ر٨
أخرى تذكر	٤٣	٢٤ر٢

جدول رقم (١٣٣)
اسباب المشاكل التى تحدث بين الجيران

أسباب المشاكل بين الجيران	ك	٪
التداخل بين الجيران	٦٣	١٣ر٧
خناقات العيال	٣٦٨	٧٩ر٨
على المجارى والزبالة	٢٨	٦ر١
على المياه	٣٨	٨ر٢
على الغسيل	٤٣	٩ر٣
على استخدام الأسطح	٥	١ر١
على علاقات بين الأولاد والبنات	١٧	٣ر٧
على الجمعيات ومين يقبضها	٥	١ر١
على السلع والأكل	٢	ـر٤
أخرى تذكر	٥٢	١١ر٣

جدول رقم (١٣٤)
الأطراف المشاركة فى حل المشكلات بين الجيران

التدخل لحل المشكلات بين الجيران	ك	٪
الجيران فقط	٢٢٧	٤٩ر٢
أهل أصحاب المشاكل	١٥٨	٣٤ر٣
العائلات	٢٤	٥ر٢
بلديات كل واحد	٢	ـر٤
ناس كبار بالمنطقة	٧١	١٥ر٤
قسم البوليس	٣٠	٦ر٥
أخرى تذكر	٢٤	٥ر٢

جدول رقم (١٣٥)

الأطراف المشاركة فى حل المشكلات بين الجيران

مشكلات المنطقة مع المناطق المجاورة	ك	٪
لا	٤٢١	٩١٫٣
نعم	٤٠	٨٫٧
الجملة	٤٥٩	١٠٠

جدول رقم (١٣٦)

أسباب المشاكل بين المنطقة والمناطق المحيطة بها

أسباب المشاكل	ك	٪
بسبب خناقات الشباب وطلبة المدارس	٧	١٧٫٥
بسبب الخلافات عند إقامة الأفراح	٢	٥٫–
بسبب الانتخابات	٢	٥٫–
بسبب النظرة المتدنية لمنطقة الحوتية من المناطق المحيطة بها	٧	١٧٫٥
بسبب تجارة البانجو وتعاطى المخدرات	٣	٧٫٥
بسبب معاكسات الشباب	٤	١٠٫–
بسبب مباريات الكرة	١٠	٢٥٫–
لا أعرف أنا فى حالى	٥	١٢٫٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠٫–

جدول رقم (١٣٧)

الأطراف المشاركة فى حل مشكلات المنطقة والمناطق المحيطة بها

أسلوب حل المشاكل مع المناطق المجاورة	ك	٪
قسم البوليس	١٧	٤٥ر٢
المسئولون	٨	٢٠ر٠
كبير من المنطقة	١٦	٤٠ر٠
تحل لوحدها	٣	٧ر٥
أهل المنطقة	٣	٧ر٥

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
بحث سكان العشوائيات فى المجتمع المصرى

مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة
والإتحاد الإقليمى للجمعيات بالجيزة

إستبيان لبحث

المستويات الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة عشوائية :

مسح اجتماعى لمنطقة الحوتية بالعجوزة محافظة الجيزة

رقم مسلسل

اسم رب الأسرة : ....

العنـــوان : ....

رقم المنزل | | | |

الحـــارة | | |

الشـــارع | | |

ق س

توقيت بدء التطبيق .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم الباحث الميدانى ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم المراجع الميدانى ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم المراجع المكتبى ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم المرمز : ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم دليل الفريق ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم المشرف الميدانى ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

اسم المساعد : ....التوقيع : .... التاريخ : .../.../ ١٩٩٧

بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم
إلا فى الأغراض البحثية



اولا : بيانات اساسية خاصة برب الاسرة

١ - الاسم : ....

٢ - النوع :

- ذكــــر (1) - أنثـــــــــى (2)

٣ - السن : ....

٤ - الحالة الزواجية :

- لم يسبق له الزواج (1) - خاطـــب (2) - عقـد قـران (3)
- متـــــــــزوج (4) - مطلـــــق (5) - منفصــــــل (6)
- أرمــــــــــل (7)

٥ - الحالة التعليمية

- أمـــــــــــى (1) - يقــرأ ويكتــب (2) - تعليـــم ابتدائـى (3)
- تعليـــم إعـــدادى (4) - تعليم ثانوى عام (5) - تعليم ثانوى فنى (6)
- تعليم فوق المتوسط(7) - تعليـم جامعـى (8) - تعليم فوق الجامعى(9)

المهنـــة

٦ - المهنة والقطاع (فى العمل الحالى)

(تذكر المهنة)

القطاع

- قطـــاع حكومـــى (1)
- قطـــاع أعمـــــال (2)
- قطـــاع تعاونـــى (3)
- قطـــاع خـــاص (4)

المهنــة

القطاع

س٧- المهنة والقطاع (فى العمل الإضافى)

(تذكر المهنة)

- قطـاع حكومـى (1)
- قطـاع أعمـال (2)
- قطـاع تعاونـى (3)
- قطـاع خـاص (4)

المهنــة

القطاع

س٨- المهنة والقطاع (فى العمل السابق)

(تذكر المهنة)

- قطـاع حكومـى (1)
- قطـاع أعمـال (2)
- قطـاع تعاونـى (3)
- قطـاع خـاص (4)

س٩ متوسط الدخل الشهرى للأسرة (بالجنيه)

.... جنيها

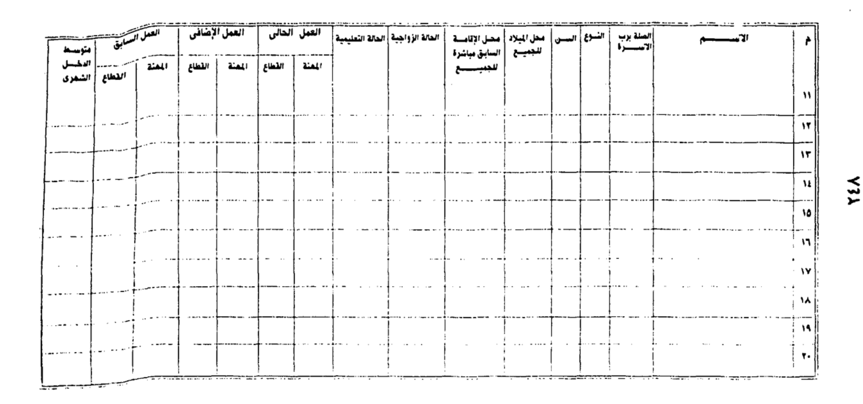
ثانيا: بيانات خاصة بالأسرة المقيمة حاليا :

١٠ - أنت عايش مع مين فى نفس السكن وبتاكلوا وبتشربوا مع بعض ؟

م	الاســــم	الصلة برب الأســرة	النــوع	الســن	محل الميلاد للجميــع	محـل الإقامـة السابق مباشرة للجميـــــع	الحالة الزواجية	الحالة التعليمية	العمل الحالى		العمل الإضافى		العمل السابق		متوسط الدخـل الشهرى
									المهنة	القطاع	المهنة	القطاع	المهنة	القطاع	
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															

ملحوظة : أول واحد يكتب هو رب الأسرة .

تابع سؤال ١٠



م	الاســـــم	الصلة برب الأســـرة	النـوع	الســن	محل الميلاد للجميـع	محـل الإقامـة السابق مباشرة للجميــع	الحالة الزواجية	الحالة التعليمية	العمل الحالى		العمل الإضافى		العمل السابق		متوسط الدخـل الشهرى
									المهنة	القطاع	المهنة	القطاع	المهنة	القطاع	
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															
١٦															
١٧															
١٨															
١٩															
٢٠															

ثالثا : بيانات خاصة بالسكن

س١١- ماهى نوعية السكن اللى أنت ساكن فيه ؟

- إيجـــــار (1)
- إيجار من الباطن (2)
- مـــــــلك (3)
- إيجـــار مشــترك (4)
- مـــلك مشتـــرك (5)
- أخــرى تنكــر (6)

س١٢- عدد حجرات المسكن باعتبار الصالة حجرة ؟

- حجرة واحدة (1)
- حجرتــــان (2)
- ثلاث حجرات (3)
- أربع حجرات (4)
- أخــرى تذكــر (5)

س١٣- مساحة المسكن قد إيه ؟ (...................... متر تقريبا)

س١٤- ما مدى توفر الخدمات التالية بالسكن :

	متوفــر	غيرمتوفر
- ميـــــاه	(1)	(2)
- كهربـــــاء	(1)	(2)
- صرف صحى	(1)	(2)
- تليفـــــون	(1)	(2)
- مطبخ مستقل	(1)	(2)
- مطبخ مشترك	(1)	(2)
- حمام مستقل	(1)	(2)
- حمام مشترك	(1)	(2)

س١٥- ياترى السكن اللى أنت ساكن فيه مكفى اللى عايشين فيه ولا لا؟

مكفـــى (1) يسأل س ١٧

لا يكفى (2) فى حالة لا يكفى يسأل س ١٦

س١٦- ياترى بتعملوا أيه لما المكان مابيكفيش ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- بيفرشوا قدام الشقة	(1)	(2)
- بيناموا فى السطوح	(1)	(2)
- عند حد من قرايبى	(1)	(2)
- بيناموا فى الجامـع	(1)	(2)
- ما بنعملش حاجـة	(1)	(2)
- بنفرش علـى الأرض	(1)	(2)
- أخـرى تذكـر	(1)	(2)

رابعا: بيانات خاصة بأوجه الإنفاق على الأسرة

س١٧- ياترى الأسرة بتصرف قد إيه تقريبا على الحاجات اللى هاقولك عليها فى الشهر (بالجنيه) :

البيـــان	متوسط الإنفـــاق
- الكهربـــاء	( )
- الميـــاه	( )
- كسـح المجـارى	( )
- المواصـــلات	( )
- تكلفـة الدراسـة	( )
- الدروس الخصوصية	( )
- الأكـــل	( )
- التموين الشهـرى	( )

البيـــان	متوسط الإنفـــاق	
- **الجمعيات الشهرية**	( )	
- *الترفيـــة*	( )	
- الإيجـــار	( )	
- العـــلاج	( )	
- التدخـــين	( )	
- مصادر الوقود (أنبوبة - غاز)	( )	
- الملابـــس	( )	
- أخـرى تذكـر	( )	

س١٨- عندك إيه من الحاجات اللى هقولك عليها :

	نـعـم	لا
- ثلاجـــة	(1)	(2)
- غسالـــة	(1)	(2)
- تليفزيـــون	(1)	(2)
- ڤيديـــو	(1)	(2)
- تسجيـــل	(1)	(2)
- راديـــو	(1)	(2)
- سخـــان	(1)	(2)
- دفايـــة	(1)	(2)
- بوتاجـــاز	(1)	(2)
- مروحـــة	(1)	(2)
- عجلـــة	( )	(2)
- موتوسيكـــل	(1)	(2)
- سيارة (تحدد) ملاكى (3) أجرة (4) نقل (5)	( )	(2)
- كاميرا ڤيديـو	(1)	(2)
- كمبيوتـــر	(1)	(2)
- أخـرى تذكـر	(1)	(2)

س١٩- ياترى أنت شايف المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسرتك إيه ؟

- جيـــــــد (1)
- متوســـــط (2)
- فقيــــــر (3)
- فقير جـــدا (4)
- أخرى تذكر (5)

س٢٠- ياترى دخل الأسرة بيكفى كل احتياجات الأسرة ؟

- نعم (1) يسأل س ٢٢
- لا (2) يسأل س ٢١

س٢١- طيب بتتصرف إزاى لما الدخل مش بيكفى ؟

	يــذكــر	لا يذكـر
- بستلف قد إيه فى الشهر :		
- مساعدات من أهل الخير	(1)	(2)
- أخــــرى تذكـــر	(1)	(2)

خامسا : بيانات خاصة بالمنطقة

س٢٢- ياترى إشمعنى الحوتية اللى أنت اخترتها للسكن فيها ؟

		يــذكــر	لا يذكر
- لأن شغلى فيها		(1)	(2)
- قريبة من الشغل		(1)	(2)
- رخيصـــــــه		(1)	(2)
- فيها بلدياتـــى		(1)	(2)
- فيهـا قرايبــى		(1)	(2)
- عمـل الـــزوج		(1)	(2)
- أنا مولود هنا	ينتقل إلى س ٢٥	(1)	(2)
- أخـرى تذكـــر		(1)	(2)

س٢٣- مين اللى دلك على السكن فى الحوتية ؟

- واحـــد قريبـــى (1)
- واحـد بلدياتـــى (2)
- أنا دورت بنفسى (3)
- عن طريق واحد فى الشغل (4)
- أخـــرى تذكـــر (5)

س٢٤- كنت ساكن فين قبل ما تيجى الحوتية ؟

- البلد / القرية / الحى ( )
- المحافظـــــــــــة ( )

س٢٥- ياترى شغلك فين ؟

- الحوتيـــــــة (1)
- خارج الحوتية (يذكر مكان العمل) (2)
- الاثنـــــــين (يذكر مكان العمل) (3)

يذكر مكان العمل فى حالة خارج الحوتية

- حـــى : ....
- محافظة : ....

س٢٦- تفتكر الحوتية إيه اللى متوفر فيها من الخدمات اللى هاقولك عليها :

	متوفر	متوافر لحد ما	غير متوفر	محتاجة
- الكهرباء	(1)	(2)	(3)	(4)
- المياه	(1)	(2)	(3)	(4)
- الصرف الصحى	(1)	(2)	(3)	(4)
- التليفونات	(1)	(2)	(3)	(4)
- المواصلات	(1)	(2)	(3)	(4)
- المستوصفات	(1)	(2)	(3)	(4)
- عيادات طبية	(1)	(2)	(3)	(4)
- مركز تنظيم أسرة	(1)	(2)	(3)	(4)
- أجزاخانات	(1)	(2)	(3)	(4)
- مطافى	(1)	(2)	(3)	(4)
- نقطة شرطة	(1)	(2)	(3)	(4)
- حضانات	(1)	(2)	(3)	(4)
- مدارس	(1)	(2)	(3)	(4)
- محو أمية	(1)	(2)	(3)	(4)
- جمعيات استهلاكية	(1)	(2)	(3)	(4)
- قهاوى	(1)	(2)	(3)	(4)
- نادى رياضى	(1)	(2)	(3)	(4)
- مركز شباب	(1)	(2)	(3)	(4)
- شوارع مرصوفة	(1)	(2)	(3)	(4)
- مساجد	(1)	(2)	(3)	(4)

س٢٧- ياترى الحوتية اتغيرت عن زمان ؟

- ما تغيرتش (1)
- اتغيرت إلى الأحسن (2)
- اتغيرت إلى الأسوء (3)
- لا أعرف

س٢٨- تعرف إيه هو سبب تسمية المنطقة بالحوتية ؟

- نعم (1) - لا (2)

(يذكر حدود معرفته وممن استقاها)

....

....

س٢٩- هل الحوتية مكتفية بعدد سكانها ولا فيه ناس جديدة لسه بتسكن فيها لحد دلوقتى ؟

- مكتفيــــة (1) (يسأل س ٣١)
- فيها ناس جديدة بتسكن (2) (يسأل س ٣٠)

س٣٠- طيب ونوعية السكن اللى بيسكنوا فيه إيه ؟

- إيجـــــار (1)
- إيجار من الباطن (2)
- ملـــــك (3)
- أخرى تذكر (4)

س٣١- تفتكر الناس اللى بيوتها بتقع فى الحوتية بيروحوا فين ؟

	يذكر	لا يذكر
- فى الحوتية نفسها	(1)	(2)
- فى خيام فى الحوتية	(1)	(2)
- بيسكنوا عند قرايبهم فى الحوتية	(1)	(2)
- ما بيسبوش بيوتهم	(1)	(2)
- فى منطقة ثانية (تحدد) (يسأل س ٣٣)	(1)	(2)

س٣٢- والشخص اللى بيته بيقع ليه ما بيسبش المنطقة فى رأيك ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
شغلـه فيهـــا	(1)	(2)
طول عمره فيها	(1)	(2)
رخيصــــــــه	(1)	(2)
فيها قرايبه وعزوته	(1)	(2)
الناس هنا مستواها زى بعض	(1)	(2)
أخـرى تذكـر	(1)	(2)

٣٣- ياترى فيه مسئولين بيزوروا المنطقة ؟

- نعم (1) (يسأل س ٣٤)
- لا (2) (يسأل س ٤٠)

٣٤- طب امتى بيزوروا المنطقة ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- فى الانتخابات	(1)	(2)
- لما بيت يقع وحد يموت لا قدر الله	(1)	(2)
- لما يكونوا بانيين حاجة جديدة وبيفتحوها	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

٣٥- طب مين هم المسئولين دول ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- المحافظ	(1)	(2)
- رئيس الحى	(1)	(2)
- أعضاء مجلس الشعب	(1)	(2)
- وزراء	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٣٦- ياترى إيه هيه المشاكل اللى بيعرضها عليهم الأهالى لمايييجوا؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- مشاكل بين الأهالى وبعضهم	(1)	(2)
- مشاكل بين الأهالى والحى	(1)	(2)
- مشاكل باحتياجات الحوتية	(1)	(2)
- مشاكل خاصة ببيوت واقعة	(1)	(2)

س٣٧- طب مين اللى بيعرض المشاكل دى ؟

		يـذكـر	لا يذكـر
- الأهالى نفسهم		(1)	(2)
- كبير فى المنطقة	(يحدد عمله)	(1)	(2)
- رئيس الحى		(1)	(2)
- أخرى تذكر		(1)	(2)

عملـه

س٣٨- والمسئولين لما بيجوا للمنطقة بيقعدوا عند مين أو فين ؟

		يـذكـر	لا يذكـر
- فى رئاسة الحى		(1)	(2)
- فى مركز الشباب		(1)	(2)
- عند أحد الأهالى	(يحدد عمله)	(1)	(2)
- فى جمعية الحوتية		(1)	(2)
- أخرى تذكر		(1)	(2)

عملـه

س٣٩- هل المسئولين بيحلوا المشاكل اللى بتعرض عليهم ؟

- بيحلوهـــا كلهـــا (1)
- علـى قـد ما يقـــدروا (2)
- ما حدش بيحل حاجة (3)
- أخـــرى تذكـــر (4)

س٤٠- يا ترى سمعت عن المدن الجديدة اللى اتعملت فى مصر ؟

- سمعت (1)
- لا ما سمعتش حاجة (2) (يسأل س٤٦)

س٤١- إيه رأيك فيها ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- كويســـــة	(1)	(2)
- كويسة قوى	(1)	(2)
- ماشفتهاش	(1)	(2)
- ارتفاع تكلفة السكن فيها	(1)	(2)
- لا تتوافر فيها الخدمات	(1)	(2)
- لا توجد بها فرص عمل	(1)	(2)
- لا أعـــرف	(1)	(2)
- بعيدة قـوى	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٤٢- طب لو فرض وجيت تسكن فى واحدة منها تختار أى مدينة ؟

- العاشر من رمضان (1)
- ٦ أكتوبـــــــــر (2)
- مدينـــة الســـلام (3)
- النهضـــــــة (4)
- القطاميـــــة (5)
- بـــــــــــدر (6)
- ١٥ مايـــــــو (7)
- لا أترك الحوتيـة (8) (يسأل س ٤٦)
- أخـرى تنكـــر (9)

س٤٣- ونوعية السكن اللى تحب تسكن فيه ؟

- إيجـــار (1) بكام
- تمليـــك (2) بكام
- مجانـــا (3)

س٤٤- وعدد الأوض اللى أنت محتاجها قد أيه ؟

- غرفة وصالة (1)
- غرفتان وصالة (2)
- ثلاث غرف وصالة (3)
- أكثر من ذلك (4)

س٤٥- تقدر تقولى أنت لو إفترض وانتقلت حتوزع الأوض دى إزاى ؟

	يـذكـر	لا يذكـر
- أوضة نوم لى	(1)	(2)
- أوضة نوم للأولاد	(1)	(2)
- أوضة للبنات	(1)	(2)
- صالـــون	(1)	(2)
- سفـــرة	(1)	(2)
- أخرى تذكـر	(1)	(2)

سادسا: بيانات خاصة بالعلاقات الاجتماعية

س٤٦- لما يكون عندك وقت فاضى ياترى بتتكلم مع حد ؟

- نعم (1)
- لا (2) (يسأل س ٤٨)

س٤٧- مع مين ؟

	يذكر	لا يذكر
- الزوجة	(1)	(2)
- الأبناء	(1)	(2)
- أحد الجيران	(1)	(2)
- أحد الأقارب	(1)	(2)
- الأب	(1)	(2)
- الأم	(1)	(2)
- الأصدقاء	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

يسأل س ٤٩

س٤٨- وليه ما بتتكلمش مع حد ؟

	يذكر	لا يذكر
- ماحدش بيسمع حد	(1)	(2)
- كل واحد فيه اللى مكفيه	(1)	(2)
- باكون راجع تعبان	(1)	(2)
- اللى بنبات فيه بنصبح فيه	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٤٩ – مين اللى ماسك مصروف البيت ؟

	يذكر	لم يذكر
– الزوجة	(1)	(2)
– الزوج	(1)	(2)
– الأم	(1)	(2)
– الأب	(1)	(2)
– الزوج والزوجة (مشترك)	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥٠ – إيه هى طبيعة المشاكل اللى بتحصل بينك وبين أهل البيت ؟

	يذكر	لم يذكر
– مشاكل على المصروف	(1)	(2)
– مشاكل على الدراسة	(1)	(2)
– مشاكل مع الجيران	(1)	(2)
– مشاكل على خناقات العيال	(1)	(2)
– لا تحدث مشاكل	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥١ – طب لو فرض وفيه عريس أتقدم لبنتك تفضل إنه يسكن معاكم فى الحوتية ولا بره الحوتية ؟

– فى الحوتية (1) يسأل ٥١ (أ)

– بره الحوتية (2) يسأل ٥١ (ب)

أ – ليه فى الحوتيه ؟

	يذكر	لم يذكر
– علشان مستوانا واحد	(1)	(2)
– تسكن جنب أمها	(1)	(2)
– نقدر نروح نزورها لو احتاجتنا	(1)	(2)
– لو حصلت مشكلة نكون جنبها	(1)	(2)
– لو احتاجت حد من إخواتها يقدر يساعدها	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

ب – ليه بره الحوتية ؟

	يذكر	لم يذكر
– عايز أعيش بنتى أحسن منى	(1)	(2)
– المنطقة مش قد كده	(1)	(2)
– لما تكون بعيدة تخاف تعمل مشاكل مع جوزها	(1)	(2)
– على حسب الظروف المادية للعريس	(1)	(2)
– زى ما هيه تحب	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥٢ – لو ابنك حب يتجوز وماعندوش شقة تسكنوه معاكم ؟

– نعم (1)

– لا (2)

س٥٣– لما ابنك يحب يتجوز تدور له على شقة فى الحوتية ولا بره الحوتيه؟

– فى الحوتية (1) يسأل س٥٣ (أ)

– بره الحوتية (2) يسأل س٥٣ (ب)

أ – ليه فى الحوتيه ؟

	يذكر	لم يذكر
– علشان يكون جنب إخواته	(1)	(2)
– يقدر يساعدنى فى مصروف البيت	(1)	(2)
– لو احتاجته الاقيه جنبى	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

ب – ليه بره الحوتية ؟

	يذكر	لم يذكر
– لا يوجد سكن بالحوتية	(1)	(2)
– لأنها منطقة وحشة	(1)	(2)
– عايز أعيش أبنى فى منطقة أحسن منى	(1)	(2)
– أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥٤- يا ترى رأيك إيه فى تعليم البنت ؟

- تتعلـــم (1) يسأل س٥٤ (أ)
- متتعلمش (2) يسأل ٥٤ (ب)

أ - تتعلم لحد فين ؟

- الابتدائية (1)
- الإعدادية (2)
- الثانوى (3)
- الجامعة (4)
- لحد ما يجلها عريس (5)
- لحد هيه ما تحب (6)

ب - متتعلمش ليه ؟

- تقعد تساعد أمها فى البيت (1)
- تعليم البنات مالوش فايدة (2)
- هتأخذ كام لما تكمل تعليمها (3)
- البنت ممكن تبوظ أخلاقها بنت زيها فى التعليم (4)
- قعدة البنت ستره لحد عدلها مايجى (5)
- أخرى تذكر (6)

س٥٥ - يا ترى بتزور حد من قرايبك عموما ؟

	داخل الحوتية	خارج الحوتية
- أزور بأنتظام	(1)	(2)
- أحيانـــــــا	(1)	(2)
- الدنيا تلاهى	(1)	(2)
- مفيش وقت	(1)	(2)
- لا أزور أحدا	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥٦- يا ترى قرايبك بيزوروك ؟

١ - نعم (1) كل أد إيه ٢ - لأ (2) يسأل س٥٧

- كل يوم (1)
- كل أسبوع (2)
- كل شهر (3)
- فى المناسبات (4)
- بدون انتظام (5)
- أخرى تذكر (6)

س٥٧- لما بتحصل مشاكل بينك وبين الجماعة أو أحد أفراد الأسرة (لاقدر الله) مين اللى بيتدخل علشان يحلها ؟

	يذكر	لم يذكر
- أهل الزوجة	(1)	(2)
- أهلك	(1)	(2)
- حد من الجيران	(1)	(2)
- الأبناء	(1)	(2)
- لا يتدخل أحد	(1)	(2)
- مفيش مشاكل	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٥٨- لما بيحصل مناسبة جواز أو فرح يا ترى قرايبك بيقفوا جنبك ولا لا ؟

- نعم (1)
- لا (2)

س٥٩- وفى حالة لاقدر الله مناسبة حزينة يا ترى قرايبك بيقفوا جنبك؟

- نعم (1) - لا (2)

س٦٠- يا ترى بتزور جيرانك بانتظام ؟

- إحنا مع بعض على طول (1)
- أزورهم كل يوم (2)
- فى المناسبات فقط (3)
- ماعنديش وقت (4)
- كل واحد فى حاله (5)
- حسب الظروف (6)
- أخرى تذكر (7)

س٦١- لما بيحصل عندك مناسبة جواز أو فرح يا ترى جيرانك بيقفوا جنبك ؟

- نعم (1) - لا (2)

س٦٢- وفى حالة لاقدر الله مناسبة حزينة يا ترى جيرانك بيقفوا جنبك؟

- نعم (1) - لا (2)

س٦٣- إذا احتجت فلوس تفتكر فيه حد يسلفك ؟

- نعم (1) يسأل مين هوه؟ - لا (2)

	يذكر	لم يذكر
- أحد الأقارب	(1)	(2)
- الجيران	(1)	(2)
- أصدقاء	(1)	(2)
- زملاء العمل	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٦٤- إذا حد من جيرانك احتاج فلوس تسلفه ولا لأ ؟

- أسلفه (1)
- ماعنديش فائض (2)
- لا بسلف ولا بستلف (3)
- أخرى تذكر (4)

س٦٥- يا ترى إيه هيه المناسبات اللى الجيران بيقفوا فيها جنب بعض؟

	يذكر	لم يذكر
- الجواز	(1)	(2)
- الوفاة	(1)	(2)
- المرض	(1)	(2)
- هد البيت	(1)	(2)
- كل وقت	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٦٦- طب بيعمل إيه سكان المنطقة فى المناسبات دى ؟

	يذكر	لم يذكر
- بيعملوا جمعية وبيقبضوه الأول	(1)	(2)
- بيجمعوا من بعض ويقفوا جنبه	(1)	(2)
- حد بيسلفه	(1)	(2)
- مساندة معنوية	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٦٧- تفتكر المشاكل اللى بتحصل بين الجيران سببها إيه ؟

	يذكر	لم يذكر
- التداخل الزيادة بين الجيران	(1)	(2)
- خناقات العيال	(1)	(2)
- على المجارى / أو الزباله	(1)	(2)
- على المياه	(1)	(2)
- على الغسيل	(1)	(2)
- على استخدام الأسطح	(1)	(2)
- على علاقات بين الأولاد والبنات	(1)	(2)
- على الجمعيات ومين يقبضها	(1)	(2)
- على السلع والأكل	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٦٨- لما بتحصل مشاكل بين الجيران ، مين اللى يتدخل لحلها ؟

	يذكر	لم يذكر
- الجيران فقط	(1)	(2)
- أهل أصحاب المشاكل	(1)	(2)
- العائلات	(1)	(2)
- بلديات كل واحد	(1)	(2)
- ناس كبار بالمنطقة	(1)	(2)
- قسم البوليس	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

س٦٩- يا ترى فيه مشاكل بين أهالى الحوتية وأهالى المناطق المجاورة؟

- لا (1)

- نعم (2) سببها أيه ؟ يسأل س ٧٠

....

....

....

س٧٠- لما بتحصل المشاكل دى مين اللى بيتدخل علشان يحلها ؟

	يذكر	لم يذكر
- قسم البوليس	(1)	(2)
- المسئولين	(1)	(2)
- كبير من المنطقة	(1)	(2)
- أخرى تذكر	(1)	(2)

ملاحظات الباحث

س٧١- على الباحث أن يسجل ملاحظاته عن حالة السكن

- مستوى الإضاءة الطبيعية
- التهوية
- نوعية الأثاث وحالته
-
-

س٧٢- درجة تعاون المبحوث :

- ضعيف (1)
- مقبول (2)
- جيد (3)
- جيد جدا (4)

س٧٣- من حضر مع المبحوث أثناء استيفاء الاستبيان ؟

....

....

....

س٧٤- ملاحظات ترى تسجيلها عن الحالة ؟

....

....

....

ق س

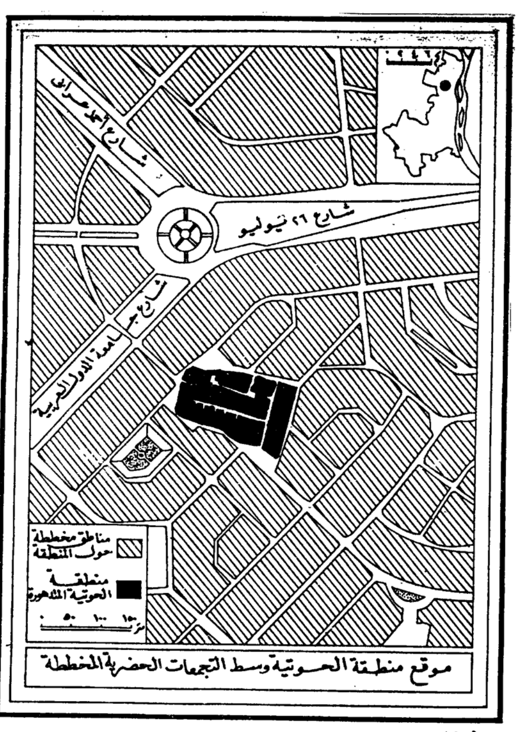
س٧٥- توقيت الانتهاء من التطبيق : ....

أ - ملاحظات المراجع الميدانى

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

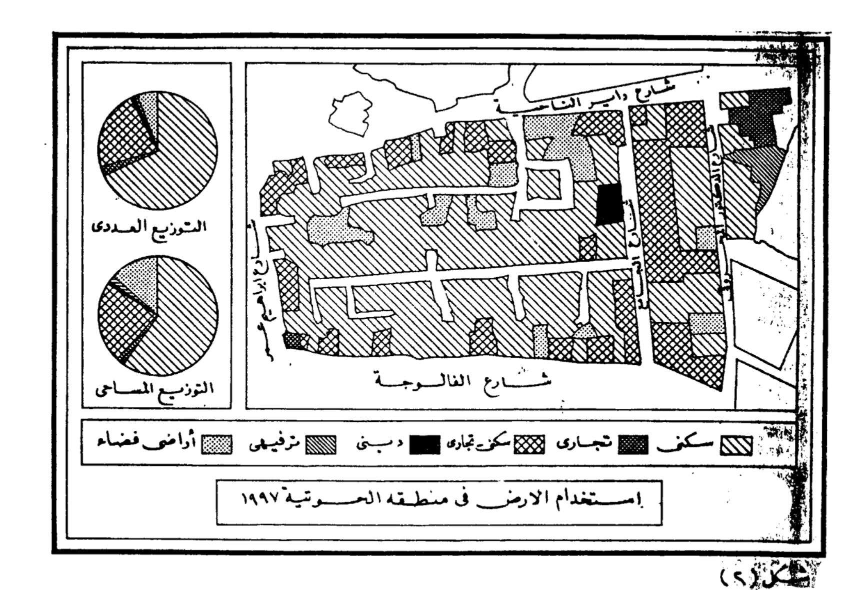
ب - ملاحظات المراجع المكتبى

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....



موقع منطقة الحـوتية وسط التجمعات الحضرية المخططة

شكل (١)



إستخدام الارض فى منطقة الحوتية ١٩٩٧

شكل (٢)



مسح اجتماعى لمنطقة عشوائية بمنطقة الحوتية

رقم الإيداع ١١٧٧٠/١٩٩٩

I. S. B. N.

977-309-014-0

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

